النهار
Mercredi 13 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19819
الاربعاء ١٣ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨١٩
A N - N A H A R

دوريات عسكرية في البقاع تمهّد للاستنابات

انسحاب مفاجىء من صيدون الدولة تتريّث والمقاومة تُطَمْئن



الموقع الذي اخلاه "جيش لبنان الجنوبي" الى أعلى الصورة وبدت صيدون تحته. (احمد منتش)

فيما الانظار موجهة الى البقاع الشمالي حيث شرع الجيش في تنفيذ المرحلة الاولى من انتشاره، برز اخلاء "جيش لبنان الجنوبي" امس موقع صيدون في جزين استحقاقا مفاجئا يطرح تلقائيا احتمال دخول الجيش الى هذه المنطقة.

ويكتسب الموقع اهمية جغرافية وعسكرية من حيث اشرافه على محور واسع يضم نحو سبع قرى متاخمة لاقليم التفاح. وهذا ما يجعل خطوة دخول الجيش الى هذا المحور محفوفة بحسابات دقيقة في ضوء المخاوف من ابعاد الخطوة التي اقدم عليها "الجنوبي" باشراف مباشر من ضباط اسرائيليين.

ووسط مخاوف من ان يكون الاخلاء فخاً للدولة، سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اعلان تفاهمه التام مع الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على عدم دخول اي طرف حزبي الى المنطقة التي اخليت وتأكيدهما وجوب تولي الشرعية مهمات الامن فيها. وحرص نصرالله على طمأنة اهالي جزين من ان "ليس هناك ما يدعو الى الخوف والقلق".

على انه، استنادا الى اوساط بري، فان رئيس المجلس امس عبر اتصالاته بالمعنيين تريث الجيش حيال اي خطوة تحسبا للافخاخ الاسرائيلية. وكانت المفارقة ان السفير الاميركي ريتشارد جونز اتصل ببري مستوضحا ما جرى، فاجابه: "انا من يطلب منك ايضاحات". ووعده السفير باجراء الاتصالات اللازمة وافادته بالنتائج بعدما اكد له بري استعداد الجيش لدخول المنطقة.

اما الانتشار العسكري في البقاع فاقتصر امس على دوريات مؤللة للجيش على الطريق الدولية بين رياق وبعلبك كمرحلة اولى تمهيدا لمرحلة ثانية بعد اكتمال تعزيزات القوى الامنية من قوى امن داخلي وامن عام.

وبما ان مهمة الجيش ستقتصر على الدوريات على الطرق الرئيسية على ان تؤازر قوى الامن عند الضرورة في تنفيذ مضمون الاستنابات القضائية في حق الداعين الى العصيان المدني ومرتكبي المخالفات، علما ان الشيخ صبحي الطفيلي سارع الى الترحيب بالجيش. (راجع ص ٧).

ملالات للجيش في دورية على طريق بعلبك امس. (رامز اسماعيل)

٢٢ إسماً أمام مجلس الشورى

حكومة تسوية في ايران لتجاوز اعتراضات المحافظين



كمال خرزي الذي اختاره الرئيس الايراني محمد خاتمي وزيراً للخارجية والرجل الأبرز في الفريق الحكومي الجديد، في مكتبه في طهران أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قدم الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي الى مجلس الشورى أمس تشكيلة حكومية يمكن اعتبارها "تشكيلة تسوية" تهدف إلى ضمان الحصول على الثقة بإرضاء التيار المحافظ المسيطر على المجلس الذي يرأسه علي أكبر ناطق نوري خصم خاتمي في الانتخابات الرئاسية. لكن فيها ثلاثة أسماء قد تؤدي إلى مواجهة بين الرئيس والمحافظين.

وتضم التشكيلة ٢٢ اسماً بينها خمسة لوزراء من الحكومة المنتهية ولايتها وخمسة لوزراء من حكومات سابقة. لكنها لا تتضمن اسم امرأة خلافا لتوقعات الاوساط السياسية في إيران.

وأمام مجلس الشورى أسبوع لدرس هذه التشكيلة وإبداء الرأي في التوجهات العامة لسياسة الحكومة قبل التصويت على الثقة بها. وقال ناطق نوري ان التصويت سيدرج على جدول اعمال جلسة مجلس الشورى الثلثاء المقبل. وأكد ان النواب يرغبون في التعاون مع الحكومة (راجع ص١٥).

واختار خاتمي لمنصب وزير الخارجية كمال خرزي (٥٣ عاما) المدير السابق لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" مندوب ايران لدى الامم المتحدة منذ عام ١٩٨٩. وهو سيخلف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الوضع الفلسطيني بين الملك حسين ونتنياهو اليوم

روس يبقى لتخفيف الحصار وأولبرايت مرتاحة الى نتائج مهمته

على رغم نجاحه في اطلاق آلية ثلاثية اميركية – فلسطينية – اسرائيلية للتنسيق الامني، اعتبر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في ختام اليوم الثالث من جولته المكوكية بين القدس ورام الله، انه لا يزال "ثمة عمل كثير ينبغي انجازه". وربط نجاح عملية السلام او انهيارها بتحقيق نتائج لهذا التعاون. غير ان الفلسطينيين الذين اكدوا ان اللقاءات الامنية مع اسرائيل ستستمر، اصروا على ان العلاقات الامنية يجب ان يصاحبها تقدم سياسي والغاء الاجراءات الخانقة. اما الاسرائيليون، فكرروا ان اي انطلاقة يجب ان تسبقها "نتائج أمنية على الارض"، اي بمعنى آخر على السلطة الفلسطينية ان تفكك البنية التحتية للحركات الاسلامية المسلحة.

ومع توقع عودة روس الى بلاده اليوم، أبدت وزارة الخارجية الاميركية ارتياحها الى مهمته وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ترى نتائج مهمة روس مشجعة. واضاف ان الجانبين حددا في محادثاتهما مع روس "وسيلة لتبادل المعلومات والعمل معا لمكافحة الارهاب. ونحن نتطلع الى نتائج".

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم محاولة جديدة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نائب عربي اسرائيلي نقل مضمون رسالة من باراك

الأسد: آمل ألا نصل الى أسوأ مما نحن فيه



الرئيس السوري حافظ الاسد في لقائه اعضاء الوفد العربي الاسرائيلي أمس في دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

وصف امس الرئيس السوري حافظ الاسد الوضع في منطقة الشرق الاوسط بأنه "معقد" وامل "الا نصل الى ما هو اسوأ مما نحن فيه".

وفي لقائه اعضاء وفد فلسطينيي ١٩٤٨ الذي يزور سوريا، سمع من النائب العربي الاسرائيلي نواف مصالحة مضمون رسالة خطية من زعيم حزب العمل ايهود باراك لم يتسلمها اي مسؤول سوري. وقال مصالحة ان الرسالة بقيت في جيبه وان مضمونها هو ثمرة اجتماعه مع باراك قبل توجهه لزيارة سوريا.

وهنا النص الحرفي للرسالة التي كتبت بالانكليزية:

"الى الرئيس الاسد العزيز،

اغتنم زيارة الوفد الاسرائيلي – العربي الذي دعي الى سوريا لاشيد بهذه الدعوة التي وجهت الى وفد يمثل جزءاً مهماً من الشعب الاسرائيلي والنظام السياسي.

من خلال تجربتي الشخصية في اجتماعات رؤساء الاركان مع العماد (حكمت) الشهابي يمكنني ان اشهد لاهمية اللقاءات الشخصية والحوار وجهاً لوجه في عملية السلام والمصالحة بين الاعداء السابقين.

كلنا يعلم ان المفاوضات وعملية السلام هي الآن في مرحلة صعبة. وبصفتي زعيماً للمعارضة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

فيدرين يتجنب سابقة دوشاريت

تحدثت مصادر ديبلوماسية في بيروت عن اسباب تأجيل وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين جولته في المنطقة، التي كانت مقررة في ٢١ من الجاري وتشمل لبنان (في الـ ٢٥ منه). واوردت سببين رئيسيين للتأجيل هما:

١ – ان فرنسا تريد تحاشي ان يتجول رئيس ديبلوماسيتها في المنطقة في وقت تزورها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. كذلك تريد ان تتجنب تكرار ما حصل في نيسان الماضي حين صادف وجود وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، زيارة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وما اثارته تلك "المصادفة" من مواقف سلبية وتحديات في اسرائيل.

٢ – معروف عن فيدرين انه يهتم كثيرا بمسائل اوروبا الا ان ذلك لا يعني عدم اهتمامه بقضية الشرق الاوسط ولاسيما منها المسار السلمي. وسبق لفرنسا ان اثارت موضوع مفاوضات السلام وقضية رفع الحظر الاميركي على السفر الى لبنان في قمة الدنفير والتي يبدو ان قرار رفع الحظر قد ساير، في جانب منه، الفرنسيين. وقد تريث فيدرين كثيرا قبل ان يقرر جولته الشرق الاوسطية، لذلك لا يريد لها ان تفشل... فأرجأها الى الشهر المقبل.

مجموعة المراقبة مجتمعة ... لليوم الرابع!

مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المجتمعة في الناقورة منذ الاحد الماضي، لم تتوصل في اليوم الثالث الى مخرج ينهي ازمة صدور البيان الختامي في شأن ١١ شكوى تنظر فيها.

واذ يدخل اجتماعها اليوم الرابع، دارت مناقشاتها المحمومة امس حول صيغة توافقية ظلت متعثرة. ولم يتدخل المندوبان الاميركي والفرنسي لحسم الخلاف فيما اصر لبنان على بيان يدين اسرائيل، واصرت اسرائيل من جانبها على الاكتفاء بابداء اسفها خصوصاً في موضوع قصفها بلدة لبايا، وتمسكت بتحميل لبنان مسؤولية قصف كريات شمونة بصواريخ "الكاتيوشا" كونها انطلقت من اراضيه.

وفيما لم يتأكد صدور البيان اليوم اضطر اعضاء الوفدين اللبناني والسوري الذين لم يتحسبوا لتمضية ثلاثة ايام في الناقورة الى شراء لوازم خاصة مثل ثياب للنوم وملابس داخلية.

مركز النهار للأبحاث والمعلومات

يرغب في الحصول على صور ووثائق تتعلق بفترة الاستقلال عام ١٩٤٣ وما يتصل بها

يرجى كل من يملك شيئا من هذه الصور والوثائق ويرغب في تقديمها أو اعارتها أو بيعها، الاتصال بالمركز في مكاتبه في شارع روما، الحمراء، بناية فارس، الطابق الثالث، أو الاتصال بالهاتف الرقم ٣٤٠٩٦٠/٥ المقسم ٣٩٣، السيدة نبيلة بيطار برجي.

حديث النهار

الطريق الى التاريخ؟

ليس سرا – في أميركا على الاقل – ان هناك هاجسا (أو عقدة) تسيطر على الرئيس بيل كلينتون منذ اليوم الاول لولايته الثانية. الهاجس – العقدة، ببساطة، ان الرجل يريد ان يدخل التاريخ او على الاقل يريد ان يترك بصمة في التاريخ، وأقل من الاقل ألا يمر في التاريخ مرور الكرام، كأي رئيس اميركي عادي.

عن هذا الموضوع بالذات كان المقال الرئيسي لمجلة "نيوزويك" الاميركية في عددها الاخير.

من المفترض الا يكون هذا الهاجس – العقدة موضوع اهتمامنا من قريب أو بعيد، لو لم يرد في المقال ان الرئيس كلينتون عاد (بعدما كان قد صرف النظر عن ذلك) الى اختيار الشرق الاوسط، والسلام العربي – الاسرائيلي، الطريق الوحيد الذي يستطيع من خلاله حل هذه العقدة، وتاليا دخول التاريخ.

وهنا يفسر – والكلام للمجلة – سر هذا الاهتمام المفاجىء والحماسي بعملية السلام، وسر العودة المثيرة اليها، والتي تجلت في كلام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نادي الصحافة في واشنطن، وفي المؤتمر الصحافي للرئيس كلينتون الذي ايد هذا الكلام وشدد عليه، ثم رحلة دنيس روس الحالية، ورحلة اولبرايت المتوقعة في نهاية هذا الشهر.

ويؤكد المقال في اكثر من مكان ان حادث القدس لم تكن له علاقة اطلاقا بهذه العودة المكثفة للاهتمام الاميركي بعملية السلام، وان مصادفة وقوعه جاءت لتخدم قرارا متخذا منذ اسابيع، بتوسل هذا السلام طريقا لدخول سيد البيت الابيض كتاب التاريخ على حصان ابيض، بعدما فشلت كل المحاولات الاخرى لادخاله التاريخ عبر اصلاحات (أو برامج) أميركية داخلية.

هذا يفسر العودة، والمقال يتوقع ان تستمر هذه العودة، والا يخرج كلينتون العائد الينا الا وقد حقق السلام (حتى لو اضطر الى فرضه).

اخطر ما في المقال انه يتوقع فشل كلينتون، لان هناك فارقا كبيرا – والكلام للكاتب – بين تحريك مسار السلام والوصول الى السلام، ويقول في النهاية ان الرؤساء الكبار في تاريخ اميركا الحديث لم يصبحوا كبارا لانهم قرروا ذلك، بل لان الاحداث فرضت ذلك، ويعطي مثلا على ذلك هاري ترومان "الرئيس الاقل من عادي"، الذي اصبح كبيرا لانه عاش الحدث الكبير (وفاة الرئيس روزفلت، وقنبلة هيروشيما النووية، واستسلام اليابان، وانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية)، وكان لقراراته جزء من صنع هذا الحدث، ويقول ايضا انه لولا انهيار الاتحاد السوفياتي في عهد الرئيس جورج بوش لما ذكر اسمه في التاريخ.

* * *

نتمنى للرئيس بيل كلينتون عودة موفقة الينا، ونتمنى ان تكون توقعات كاتب "نيوزويك" خاطئة، وان يتمكن هذا الرئيس الاميركي من حل القضية التي بدأها الرئيس "العظيم" ترومان، والتي ساهم فيها (كل بطريقته)، جميع من تعاقبوا على حكم البيت الابيض، لكنهم لم يجدوا لها حلا.

فهل ينجح هذا الرئيس بالذات، خصوصا ان تاريخه السياسي منذ كان حاكما صغيرا لولاية صغيرة، حتى وصوله الى رئاسة اميركا مرتين، يؤكد انه قادر على صنع النجاح متى قرر ذلك؟

وكل المعلومات والدلائل تؤكد انه قد قرر، وانه قد بدأ التنفيذ بالفعل.

صلواتنا معه، وله... فهو الامل الاخير.

نبيل خوري

نهاريات

خطابات

يا سبحان الله، هدأت كما بدأت، وبالاسلوب ذاته والعبارات ذاتها. ولم تعد ثمة دواع للانقضاض على الباستيل ومقصورة هنري الرابع عشر.

بدأت فجأة، وعلى طريقة تشي غيفارا، لا حاضر ولا دستور، ولا رجعة ولا مساومة، ولا بيان بالاسباب الموجبة.

وهدأت فجأة، بكل فرح وسرور، على الطريقة اللبنانية مع الملبس والزهور، وتفسيرها منها وفيها.

وفي الحالين لا مطالب واضحة، مع ان الفاقة موجودة، والناس محروق سنسقيلها، والضائقة لا تشكو من قلة الزبائن.

انما انتهت ثورة الجياع، من دون ان يملأ بسكويت ماري انطوانيت بطون الجياع، ومن ان يشبعوا من الخطابات والبيانات الهادرة.

كأن شيئاً لم يكن...

وتوقف العصيان المدني بكل اشكاله، من دون ان يتمكن الموعودون بالمن والسلوى والحياة المرفهة من الحصول على اكثر من قرار مجلس الوزراء وما خصصه من اعتمادات، وما اتخذ من تدابير لملاحقة المخالفين والمتمردين والعاصين.

لكن الشيخ الطفيلي الذي سارع الى اعلان الترحيب الحار بوصول الجيش وقوى الامن، وانتشار الدوريات، لا يزال عند كلمته أو كلماته.

فثورة الجياع ستتابع نشاطها الاجتماعي والخطابي بكل همة ونشاط، وستحافظ الخطابات الرنانة على الالفاظ المرخّمة والمطنطنة.

العصيان المدني وحده سيرتاح في الوقت الراهن، سيأخذ حصته من استراحة المحارب، ويكبح جماحه ما دام الجيش قد انتشر في المنطقة، وبدأ البحث عن المخالفين.

صحيح ان كل شيء بقي في ارضه ومكانه وعلى حاله، ولم يصل للناس الا ما كان مقررا، غير ان البعض تحلو له ادوار ومواقف وبوزات... ما ان تنزل الى الارض حتى تتبخر او تتبدل وتصبح عكس ما كانت تماماً.

المهم الا تنتظر الدولة اعلان الثورات، واعلان العصيانات، حتى تتذكر المقهورين والمظلومين والمعوزين.

ليس بالبسكويت وحده يحيا الانسان.

"زيّان"

رفع الحظر بين الداخل والخارج

منذ فرضت الولايات المتحدة الاميركية حظرا على سفر مواطنيها الى لبنان قبل زهاء عشر سنين واللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم يطالبونها برفعه. ولكن هذه المطالبة مرت بمرحلتين، الاولى بدأت بعد فرض الحظر عام ١٩٨٧ واستمرت حتى تشرين الاول ١٩٩٠ تاريخ انتهاء الحروب الاهلية وغير الاهلية بتسلم السلطة الشرعية كامل الاراضي اللبنانية، طبعا باستثناء الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

في هذه المرحلة كانت المطالبة المذكورة خجولة لان اصحابها كانوا مدركين ان استمرار الحرب في لبنان واستمرار الخطر على الرعايا الاجانب ولاسيما الغربيين وتحديدا الاميركيين منهم لن يدفعا الادارة في واشنطن الى الغاء قرار الحظر، وخاصة في ظل الغياب الكامل للدولة. اما الثانية فبدأت عام ١٩٩٠ مع رحيل العماد عون الى منفاه الفرنسي. ولا تزال مستمرة.

في هذه المرحلة زال الخجل عن مطالبة اللبنانيين بالغاء الحظر المشار اليه فتحولت قوية وشاملة خصوصا بعدما نجحت السلطة وكل المؤسسات من مدنية وعسكرية في استعادة البلاد من الميليشيات المسلحة وفي توحيدها وفي فرض نسبة عالية من الامن على اراضيها الواقعة خارج الاحتلال. ومما زاد في قوة المطالبة وشموليتها الانطباعات الجيدة عن مسيرة الامن في لبنان التي عاد بها الى الولايات المتحدة كل زائر اميركي له، وخصوصا اذا كانت له صفة رسمية، والتي ساهمت في تكوين نوع من اللوبي الاميركي نواته اميركيون متحدرون من اصل لبناني ارادوا مساعدة بلدهم. ونواته ايضا رجال اعمال اميركيون وشركات كبرى ارادوا الاستفادة من "كعكة" اعادة البناء في لبنان التي حرمهم الحظر على السفر اليه منها وجعلها وقفا بكليتها على منافسيهم في العالم.

وفي المرحلة الثانية هذه يتذكر الرأي العام اللبناني تماما ان ما من مسؤول لبناني رفيع زار العاصمة الاميركية الا تحدث فيها سواء مع المسؤولين او مع الاعلام عن زوال الاسباب التي ادت الى الحظر. كما ان ما من مسؤول اميركي او عضو في واحد من مجلسي النواب او الشيوخ زار بيروت الا تلقى سيلا من الاسئلة عن دوافع استمرار الحظر وسيلا من المطالبات بالضغط على الادارة لرفعه. فضلا عن الديبلوماسيين الاميركيين المعتمدين في لبنان الذي نادرا ما "ظمطوا" من سؤال عن هذا الموضوع بعد كل لقاء مع مسؤول لبناني او في كل مأدبة او حفل اجتماعي شاركوا فيه.

اذا كان الموقف اللبناني الرسمي والشعبي من الحظر على سفر مواطني الولايات المتحدة الى لبنان على النحو المشار اليه، فلماذا التشكيك في قرار رفعه الذي اتخذته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وفي دوافعه؟ ولماذا التقليل من اهميته ومن قيمته؟

لنوعين من الاسباب، يجيب المراقبون. النوع الاول منطقي ومقبول من ناحية المبدأ، وهو كون رفع الحظر مشروطا اذا جاز التعبير وجزئيا. ذلك انه اعتبر ان الخطر على الاميركيين لا يزال موجودا في ثلاث مناطق مما يدل على عدم اقتناع بشعار الاستقرار الامني الكامل على كل الاراضي اللبنانية. فضلا عن ان رفع الحظر لم يسمح للطائرات اللبنانية بالتوجه الى المطارات الاميركية.

الا ان منطقية النوع المذكور من الاسباب – تلفت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة – يجب الا يحجب عن اصحابه الدوافع التي جعلت رفع الحظر على الشكل المعروف. فالادارة الاميركية تحمل "حزب الله" اللبناني الجنسية والايراني الهوى والدعم والسوري الحماية في رأيها مسؤولية خطف الرعايا الاميركيين خلال الحرب. واعترافها المباشر وغير المباشر باعمال المقاومة التي يقوم بها ضد الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي لا ينسيها ان الخطاب السياسي لكل هؤلاء لا يزال في اقصى درجات العداء لها. واذا كان الامتناع عن خطف الرعايا الاجانب والاميركيين قد تقرر فيه ومن رعاته وحماته منذ سنوات فلا شيء يمنع... في رأي الادارة الاميركية نفسها – نقض البعض له في ظروف معينة. وهذه مخاطرة لا تبدو مستعدة لركوبها لانعكاساتها السلبية عليها.

فضلا عن ان استمرار ازمة الشرق الاوسط من دون حل يبقي الاخطار محدقة بالاميركيين في المنطقة وخصوصا في ظل انحياز دولتهم الى الطرف الاسرائيلي الذي يعتبره العرب والمسلمون انحيازا كاملا.

اما النوع الثاني من الاسباب التي تدفع الى التشكيك في قرار رفع الحظر وفي دوافعه والى التقليل من اهميته فليست منطقية ولا مقبولة في رأي المراقبين انفسهم. فالتقليل من اهميته بالقول انه يفيد الولايات المتحدة وليس لبنان او يفيدها اكثر مما يفيده ليس في محله. إن "كعكة" اعادة بناء لبنان قد تكون كبيرة في نظر اللبنانيين وشركاتهم ورجال الاعمال فيهم لكنها قطعا ليست كذلك في نظر الاميركيين. علما انهم لا يمانعون في الحصول على جزء منها او ربما عليها كلها.

ولرفع الحظر معنى سياسي مهم هو عودة الثقة وان جزئيا بلبنان وعودة الايمان به وطنا مستقلا وسيدا او على طريق الاستقلال والسيادة، والالتزام، وان غير المباشر، بمساعدته على اجتياز هذا الطريق. وهذه هي المرة الثانية التي تعطي الولايات المتحدة معنى سياسيا مهما لخطوة منها تجاه لبنان. والمرة الاولى كانت يوم دعت "اصدقاء لبنان" الى الاجتماع في واشنطن اواخر العام الماضي.

والتشكيك بدوافع رفع الحظر من خلال القول بلهجة اتهامية انه تم في مقابل وعود قدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع ايحاء بانها قد تكون ضد مصلحة لبنان وضد مصلحة سوريا وضد التلازم بين مساريهما التفاوضيين مع اسرائيل ليس في محله على الاطلاق. فالحريري بات يعرف، بعد زهاء خمس سنوات من الحكم المستمر، الحدود التي يستطيع التحرك ضمنها في الداخل ومع الخارج، وهو مقتنع باستحالة نجاح اي امر مع الخارج وفي الداخل ما لم تكن سوريا موافقة عليه.

اما الوعود – وكما فهم من تصريحات اولبرايت وغيرها – فتتعلق بمصادقة مجلس النواب اللبناني على اتفاق دولي خاص بحجز الاجانب واختطافهم. هذا الاتفاق سلك دربه الدستوري المرسوم اذ وافق عليه مجلس الوزراء واحاله على مجلس النواب ووافقت عليه اكثر من لجنة نيابية.

اما اسباب التشكيك في رفع الحظر وفي دوافعه والتقليل من اهميته فكثيرة وتتعلق بالصراعات الداخلية اكثر مما تتعلق بالسياسة الخارجية. كما انها تتعلق بوضع لبنان كورقة مهمة اقليميا.

انطلاقا من ذلك يرى المراقبون انفسهم ان رفع الحظر مكسب للبنان يجب تحصينه لا التشكيك فيه واعطاء من اتخذ قرارا به حجة للعودة عنه، وخصوصا انه قال ان ذلك ممكن في حال عادت الاخطار قوية على الاميركيين في لبنان.

اما الخلافات الداخلية الخاصة والسياسية، فحلها يكون بوسائل اخرى. وليس بـ"تنقيز" سوريا من اي خطوة داخلية او خارجية. فهي تعرف مصالحها وليست في حاجة الى اللبنانيين لكي تعرفها اكثر. وهي تعرف ايضا ان المسار الذي اتخذته العلاقة اللبنانية – السورية المميزة لا عودة عنه. وهي تعرف اخيرا ان اللبنانيين انفسهم لن يقدموا على خطوة، ولو ظن بعضهم ان فيها منفعة لوطنهم، اذا اقتنعوا انها تلحق اذى بها.

سركيس نعوم

"اللقاء الوطني" ادرجها في الطعن لدى المجلس الدستوري
الغاء الانتخابات البلدية تنكّر لـ"التعهدات الوطنية"؟

كتب نقولا ناصيف:

في دراسة وضعها مطلع التسعينات الباحث الدستوري الراحل الدكتور ادمون رباط عن وثيقة اتفاق الطائف بناء على طلب رئيس مجلس النواب انذاك السيد حسين الحسيني لتكون بمثابة مقدمة لها تسهب في شرح اصولها التاريخية وفي تحليل المبادئ والاصلاحات الواردة في الاتفاق، كتب رباط الآتي: "تكفي مقارنة الاحكام التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني اللبناني والتعديلات التي اجريت في الدستور تنفيذاً لتلك الاحكام كي يتضح ان قسماً وفيراً منها لم يجد. وكان من المتعذر ان يوجد له محل في الدستور. مما يجعل اذن الاحكام التي بقيت خارجة عن الدستور احكاماً منطوية على تعهدات وطنية".

في هذه "التعهدات الوطنية" تخوض مراجعة الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩ التي سيتقدم بها اليوم "اللقاء الوطني النيابي" لدى المجلس الدستوري طالباً ابطال ذلك القانون، في مسألة تنطوي على اهمية بالغة ناقشها اللقاء في اجتماع امس وقرر ادراجها في متن المراجعة، هي اعتبار وثيقة اتفاق الطائف – من حيث انها بحسب عبارة رباط "تعهدات وطنية" – تتمتع بالمنزلة نفسها التي للدستور ومقدمته ان لم تتجاوزها، وتالياً فان اي انتهاك لاحكام هذه الوثيقة هو في منزلة انتهاك لاحكام الدستور ومقدمته، وعرضة للابطال.

"دستورية" الوثيقة

وتذهب مراجعة الطعن هذه في ابراز "دستورية" الوثيقة الى حد تأكيد الترابط الوثيق بينها وبين الاحكام الدستورية نفسها بتمييزها نوعين من النصوص: تلك التي ادمجت في متن الدستور (المقدمة والاصلاحات)، وتلك التي لم تجد مكاناً لها فيه (كالتوسع في فلسفة الانماء المتوازن واللامركزية الادارية والبلديات) الا انها لا تقل عن النصوص الاولى اهمية. وهو الموقف الذي يتمسك به الرئيس الحسيني صاحب اقتراح مطابقة المفاعيل الدستورية لمبادئ الوثيقة واصلاحاتها مع الاحكام الواردة في الدستور ومقدمته، كون الاحكام الدستورية الجديدة منبثقة من مبادئ الوثيقة.

وفي الواقع ان مراجعة الطعن تستخلص الانتهاكات الدستورية التي يتضمنها قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية من مصدرين متساويين في اهميتهما هما الوثيقة والدستور، انطلاقاً من بندين اثنين على الاقل وردت فيهما في صيغة واحدة:

– الفقرة "ز" في المبادئ العامة والاصلاحات كما حددتها الوثيقة وفي مقدمة الدستور، ومنها الى الصلة الوثيقة بين الانماء المتوازن واللامركزية الادارية التي هي في صلب مسألة الوفاق الوطني، وكذلك الامر بالنسبة الى البلديات، بحيث عبّر الانماء المتوازن عنها كأحد اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

– الفقرة "هـ" القائلة بفصل السلطات، فاذا بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية – كما يرد في مراجعة الطعن – يكرس تفويضاً مطلقاً من السلطة الاشتراعية الى السلطة التنفيذية واستنكافاً عن ممارسة صلاحياتها لمصلحة الحكومة التي حصرت في يدها مبادرة الدعوة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية جديدة. اذ افضى التمديد لتلك المجالس في مهلة قصوى هي ٣٠ نيسان ١٩٩٩ من دون تحديد مهلة دنيا، الى تعطيل مبدأي دورية الانتخابات البلدية والاختيارية وعموميتها وباتت الحكومة، استناداً الى التفويض الاشتراعي هذا، حرة في تحديد الموعد الذي ترتئيه لاجراء تلك الانتخابات او عدم اجرائها، وحرة ايضاً في استنساب البلدات والقرى التي ترى أن في امكانها التحكم بنتائج انتخاباتها، فتدعو الى اجرائها او لا تدعو. وبذلك امتلكت تفويضاً فضفاضاً يمس مباشرة المبدأ الدستوري الوارد في المادة السابعة من الدستور كما في الفقرة "ج" من وثيقة اتفاق الطائف ومقدمة الدستور بتأكيد المساواة بين اللبنانيين.

والواضح ان ما تؤكده مراجعة الطعن ويتمسك بابرازه فيها الرئيس الحسيني هو اظهار المخالفات الواردة في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، ليس على انها انتهاكات لاحكام دستورية فحسب، بل كذلك لـ"التعهدات الوطنية" التي هي في منزلة القانون الاسمى التي قادت اللبنانيين – يقول الرئيس السابق للمجلس – من متاريس الحرب الى الوفاق الوطني واعادة بناء المؤسسات الدستورية والوطنية وترسيخ الوحدة الوطنية. وتالياً فانه يرى في الفقرة "ي" من الوثيقة، كما من مقدمة الدستور، خير معبر عن مطابقة المفاعيل الدستورية للوثيقة مع تلك التي لاحكام الدستور في ما يتصل بـ"لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". والوجه الآخر لهذا الميثاق هو تلك "التعهدات الوطنية" المرعية في اتفاق الطائف وغير المنصوص عليها حكماً في الدستور، الا انها في صلب تكوين النسيج الوطني الذي انبثق منه – يقول الرئيس الحسيني – الوفاق الوطني.

اما مآل ما تتضمنه مراجعة الطعن بالنسبة الى "دستورية" تلك "التعهدات الوطنية" فيكمن في الموقف الذي سيتخذه منها المجلس الدستوري ذو الصلاحية المحصورة بإبطال كل نص قانوني ينتهك الاحكام الواردة في الدستور وفي مبادئ مقدمته دون سواها. وهو موقف سيرتب على المجلس الدستوري من جهة اخرى تحديده الطبيعة الدستورية او المعنوية لـ"التعهدات الوطنية" وفي اي منزلة يدرجها ومدى الزامية مطابقة معايير مهمة معها او تجاهلها. وكذلك سيكون على المجلس الدستوري ان يقول كلمة قاطعة في تلك "التعهدات": هل يراها في صلب الدستور ام ميثاقاً يتجاوز الدستور؟

الرئيس الحسيني، الآخذ بعبارة ادمون رباط، لا يرى ثمة رأياً اضافياً في ما تجزم به الفقرة "ي".

قال الرئيس الحريري ان الحكومة باقية حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي وان لا تعديل فيها ولا تبديل.

قال النائب عبد اللطيف الزين ان اجواء الخوف التي تسود الجنوب تسببت بنزوح ما يقارب ٣٠ الف شخص عن النبطية.

اختلفت الآراء بين بعض المسؤولين حول تسطير مذكرة توقيف بحق الشيخ صبحي الطفيلي كي لا يتكرر ما حصل مع ابو محجن.

الهراوي: الوضع الاقليمي لا ينذر بحرب لكنه يشكل تضييقاً على لبنان

رأى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان الوضع الاقليمي المتأزم "يشكل تضييقاً على لبنان"، مشدداً على ضرورة تنفيذ القرارات التي من شأنها ضبط الاوضاع العامة محلياً.

ونقل عنه الوزير السابق جوزف الهاشم "ان الوضع الاقليمي صعب، ورغم انه لا ينذر بحرب داهمة فانه يشكل نوعاً من التضييق على لبنان ويترك انعكاساته على التحركات في المنطقة ولاسيما منها الحلف التركي – الاسرائيلي". واكد ان "لبنان لا يمكن ان يرضخ لحالة التضييق هذه والشروط الاسرائيلية المفروضة".

وقال الهاشم انه بحث مع الهراوي في موضوع المهجرين وزوده ملفاً عن الموضوع "مدعوماً بالمستندات والجداول التي تحدد مدى الهدر وتبذير الاموال التي تسللت في غير وجهتها الصحيحة والتي بلغت رقماً يفوق المبالغ التي اعطيت للمهجرين الفعليين. وتمنيت على الرئيس الهراوي درس هذا الملف ووثائقه سعياً الى تصحيح الوضع وبرمجة عودة المهجرين".

واستقبل الهراوي ايضاً السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي العائد من اجازته السنوية فوفد نقابة أطباء الاسنان برئاسة النقيب سامي شرتوني. كما استقبل وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الذي نقل عنه تشديده على "ضرورة تنفيذ القرارات التي من شأنها ضبط الاوضاع العامة أمنياً وسياسياً وتعزيز وضع المؤسسات". وقال ان رئيس الجمهورية "من موقعه الدستوري لا يميز بين منطقة واخرى وينظر نظرة واحدة الى الجميع".

واوضح مرهج انه اطلع رئيس الجمهورية على أجواء المؤتمر الذي شارك فيه حول الحكم الصالح والتنمية المستديمة والذي نظمته الأمم المتحدة وكذلك نتائج محادثاته في كندا والبنك الدولي، مشيراً الى انه سلمه دراستين حول ميكلية ادارة الاحصاء المركزي ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية.

وزيرا الخارجية والسياحة التونسيان في بيروت قريباً لتوقيع اتفاقات

أعلن السفير التونسي محمد نجيب حشانة ان وزير خارجية بلاده عبد الرحيم الزواري سيزور بيروت في النصف الثاني من تشرين الاول المقبل، تلبية لدعوة وجهها اليه وزير الخارجية فارس بويز في اثناء زيارته تونس قبل زهاء شهرين.

وقال حشانة امس بعد مقابلته بويز في قصر بسترس انه تابع معه المواضيع التي طرحت في زيارة وزير الخارجية اللبناني لتونس، أي الاطر القانونية الجديدة لتنشيط العلاقات والتنسيق والتشاور السياسي بين البلدين". واضاف: "خلال زيارة الوزير بويز لتونس لم يتم التوصل الى توقيع مشروعي اتفاقين الاول يتعلق بمنع الازدواج الضريبي، والآخر بتشجيع الاستثمارات. والان توصلنا الى النص النهائي ووقعنا بالأحرف الأولى في ايار الماضي في وزارة المال. ونأمل ان يوقعا لدى زيارة الوزير الزواري لبيروت.

اما بالنسبة الى مشروع الاتفاق السياحي، فسيبحث فيه في اثناء الزيارة المرتقبة لوزير السياحة التونسي صلاح الدين معاوية للبنان.

اما اعادة تسيير رحلات الخطوط الجوية التونسية الى بيروت فهي مرتبطة بمجيء المدير العام للخطوط الجوية التونسية الى العاصمة اللبنانية وتم الاتفاق مع بيروت ولكن لم نختر الوكيل بعد".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدا من تجار سوق معوض. ثم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. فوفدا من "اللجنة الاهلية" في مركبا نقل اليه معاناة الاهالي من جراء الحصار على البلدة.
* رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد للبحث في موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الوزير السابق محمود عمار ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، فوفدا نسائيا من رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في وزارة الارشاد الايرانية، وآخر من تجار كورنيش المزرعة فرئيس جمعية العمل والتعاون والاتحاد الاجتماعي سميح الصلح. ويعتذر شمس الدين عن عدم استقبال المراجعين غدا لاسباب طارئة.

التربية ناقشت وضع الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لاعداد شهادة الكفاءة

ناقشت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني امس برئاسة النائبة بهية الحريري اقتراح القانون المتعلق باعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول الطلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة وقررت استكمال درس الاقتراح في اجتماع يعقد لاحقا لاعادة صوغه في شكله النهائي.

جنبلاط يؤكد الاتفاق على آلية لتمويل عودة المهجّرين
اوساط الحريري: التعديل الوزاري تسريبات اجهزة

استغربت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري "تسريب اخبار بين الحين والآخر عن تعديلات حكومية". ووصفت هذا الكلام بانه "سخيف ولا اساس له ويأتي في اطار اثارة البلبلة على الصعيد العام"، واتهمت "الاجهزة" بهذه التسريبات.

واكدت ان التعديل غير وارد وغير مطروح على الاطلاق" وان الحكومة الحالية مستمرة في عملها وتهمها "بما يخدم المصلحة العليا للبلاد والمواطنين". وطمأنت الى ان انتشار الجيش في المناطق المحددة له "يتم بحسب الاصول".

وكان الحريري استقبل مساء امس في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير البيئة اكرم شهيب والنائب مروان حمادة والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي.

جنبلاط

استمر الاجتماع ساعة قال جنبلاط على اثره: "بحثنا مع دولة الرئيس في امور بيئية وسياسية وتهجيرية ووضعنا جدول اعمال وهناك نقاط ستبت وتحتاج الى بحث".

واعلن "توافر الاموال لتمويل عودة المهجرين. ولكن هناك آلية معينة سيتولاها الرئيس الحريري تتعلق بسبيل صرف هذه الاموال. ونحن متفقون مع دولة الرئيس على هذه الآلية التي تتطلب بعض الصبر، لان مطلب كل المهجرين هو المال ولا نستطيع ان نلبي مطالب جميع المهجرين دفعة واحدة، وستضع اولويات وهذا الموضوع يبحث فيه مع الرئيس الحريري ومع الاخوان في صندوق المهجرين".

* التقى وزير شؤون المهجرين نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وقائد سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك المقدم زهير كشلي. وتركز البحث على استكمال مسيرة العودة.

واستقبل في مقر الوزارة النائبين نبيل البستاني وحبيب حكيم، فوفدا من بلدية دير دوريت ولجنة العودة فيها، ثم وفدا من قبر شمون.

وفد الصداقة العاجية – اللبنانية زاره وقباني
الحريري: تعزيز العلاقات ايجابي للشعبين

واصل وفد الصداقة العاجية – اللبنانية أمس جولته على المسؤولين والقيادات الدينية، فزار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، في حضور وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة وقنصل ساحل العاج مصطفى خليفة.

والقى رئيس جمعية الصداقة الدكتور باسم جابر كلمة اشاد فيها بعملية الاعمار والبناء "المستمرة بزخم" في لبنان مؤكداً "ان اللبنانيين في ساحل العاج هم على اطلاع مستمر على الانجازات التي تحققت في السنوات الاخيرة والجهود التي تقوم بها الحكومة لاعادة لبنان الى ما كان من ازدهار، معربا عن افتخار اللبنانيين المغتربين في افريقيا بالثقة التي عادت الى لبنان" في ظل ما يقوم به الحريري من زيارات تعزز علاقات لبنان بالخارج.

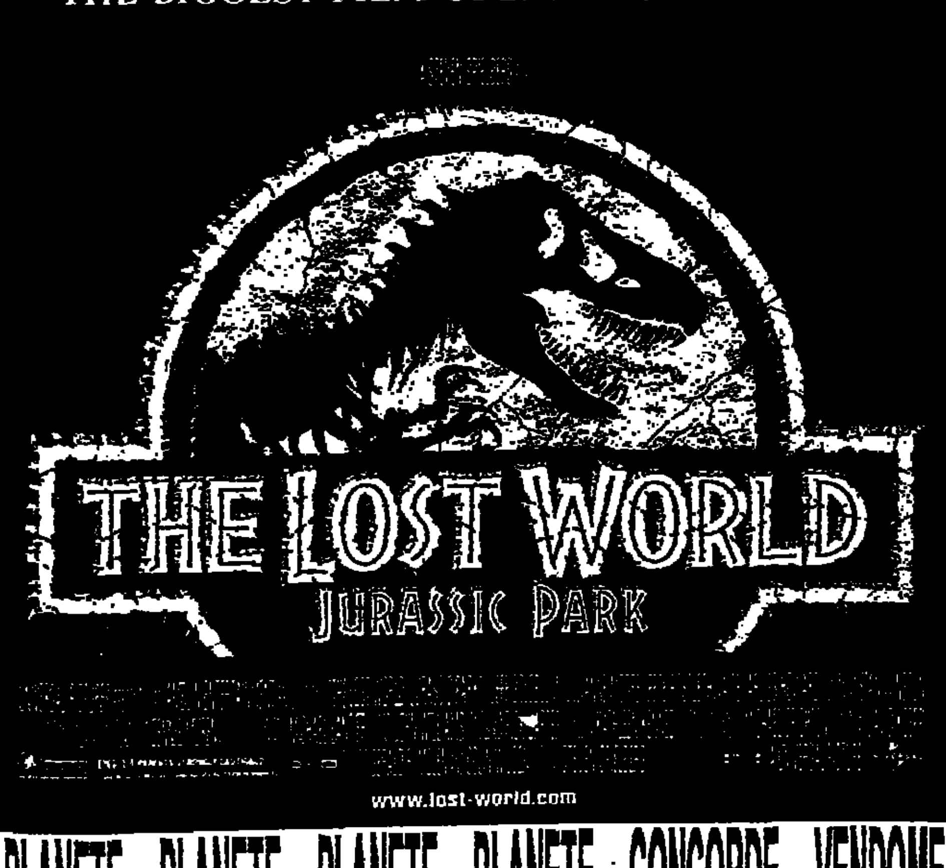
واشار رئيس الوزراء الى استمرار مسيرة اعادة البناء والاعمار، مشيداً بالعلاقات اللبنانية – العاجية، وداعياً الى تعزيزها لان ذلك ينعكس ايجابياً على علاقات الشعبين اللبناني والعاجي.

المفتي قباني

وزار الوفد ايضاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

والقى نائب رئيس جمعية الصداقة العاجية – اللبنانية، رئيس اللجنة الثقافية والعلاقات الخارجية فيلكي كاكوبي كلمة شدد فيها على اهمية العلاقات بين الاديان السموية كافة"، موضحاً ان هدف الزيارة هو "الاطلاع على سبل التعايش الاسلامي – المسيحي" وابرز "اهمية الدور الذي تقوم به المراجع الدينية في لبنان في هذا المجال". وقال قباني "ان جميع رؤساء الطوائف اللبنانية على تفاهم تام في الوئام الذي ينبغي ان يسود بين اللبنانيين جميعاً".

واضاف: "ان لبنان هو نموذج للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في العالم" وان جميع الرسالات السموية تدعو الى قيم الاخلاق والفضيلة التي تحقق الوئام والتعاون بين البشر. وشدد على الوعي الديني لانه سبيل النجاح في الحياة". واضاف "ان دار الفتوى هي دار جميع اللبنانيين انطلاقا من ان الدين هو دوماً لخير الناس اجمعين".



أنجز الطعن في قانوني التأجيل

"اللقاء الوطني النيابي" يدعو المواطنين الى توقيع العريضة للانتخابات البلدية



نحساء اللقاء في منزل النائب بيضون امس. ويبدو من اليسار الرئيسان كرامي والحسيني والنواب لحود وحرب وبيضون. (وسام موسى)

تمنى "اللقاء الوطني النيابي" على النواب توقيع الطعن في قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية بعدما انجز وضعه في صيغته النهائية. وابدى "قلقه الشديد لمحاولة السلطة منع اطلاق العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" داعيا المواطنين الى المشاركة في توقيعها.

عقد "اللقاء" اجتماعه الدوري امس في منزل النائب محمد يوسف بيضون وفي حضور الرئيسين حسين الحسيني وعمر كرامي والنائبين بطرس حرب ونسيب لحود وغياب الرئيس سليم الحص الموجود في نيويورك، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"اولا: توقف اللقاء عند الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان في جنوبه وبقاعه وضاحية بيروت الجنوبية والتي ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء من اطفال وشيوخ. ان اللقاء يرى في هذه الاعتداءات تصعيدا خطيرا يعرض امن المنطقة واستقرارها ويهدد فرص التقدم في عملية التسوية.

ثانيا: عرض اللقاء الصيغة النهائية للمراجعة امام المجلس الدستوري الرامية الى الطعن في قانوني تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية ووافق عليها. ان اللقاء يبدي اسفه لعدم فتح دورة استثنائية لانتخاب عضوين في المجلس الدستوري ومتابعة مناقشة اقتراحات القوانين المعجلة المكررة التي كانت في جدول اعمال الجلسة النيابية الاخيرة، فضلا عن متابعة التطورات والاحداث الخطيرة التي تتعرض لها البلاد على الساحتين الداخلية والاقليمية. واللقاء يتمنى على الزملاء النواب المشاركة في الطعن في قانوني تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

ثالثا: يكرر اللقاء اعلان قلقه الشديد لطريقة مقاربة السلطة موضوع الحريات العامة وخصوصا بعد محاولتها منع اطلاق العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية والتعرض لحق التجمع بمخالفتها المتمادية لقانون الجمعيات وتحريف مضامينه بغية تحويل العلم والخبر الى اذن وترخيص مسبقين، ناهيك باستمرار السلطة في تطبيقها الاستنسابي والمجحف لقانون الاعلام المرئي والمسموع، خدمة لمصالح النافذين وتكريسا لمبدأ المحاصصة على حساب الحريات العامة والتعددية الاعلامية.

ان اللقاء، المتضامن مع مشروع العريضة الوطنية من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية، يدعو المواطنين المؤمنين بالنظام الديموقراطي وبالحقوق السياسية العائدة اليهم الى المشاركة في توقيع العريضة.

رابعا: يبدي اللقاء قلقه لما آلت اليه اوضاع البلاد وصدقية السلطة وعجزها عن معالجة المشكلات التي يعانيها المواطنون الذين باتوا يشكون اما الحرمان واما تطبيق القانون عليهم من دون سواهم.

ان اللقاء، الحريص على ان تكون الدولة راعية لمصالح مواطنيها ولا سيما الضعفاء، ومحققة لآمالهم في الانماء والتطور، والحريص ايضا على هيبة الدولة وقدرتها على بسط سيادة القانون على الجميع في كل الاراضي اللبنانية يتساءل عن امكان نجاح الحكومة في استعادة هيبتها في الوقت الذي تسقط منه الهيبة في اجتماعات مجلس الوزراء التي استحالت ساحة صراع يخرج عن الاصول والاعراف والتقاليد.

خامسا: ان اللقاء يكرر تحذيره من مغبة التمادي في سياسة الحكومة الخاطئة التي ادت الى الزيادة الهائلة في العجز والى تفاقم الازمات الاجتماعية والاقتصادية".

فرنجية يطلع على مراحل مشروع تأهيل القطاع الصحي

بحث وزير الصحة العامة سليمان فرنجية في مكتبه في الوزارة امس مع بعثة البنك الدولي برئاسة الدكتورة ليفا جرلوان في المراحل التي قطعتها الاعمال في مشروع تأهيل القطاع الصحي والذي يموله البنك الدولي. وشارك في الاجتماع المدير العام للوزارة وليد عمار بصفته مديرا للمشروع ومستشارو فرنجية.

وكان فرنجية التقى وفدا من وزارة الصحة السورية قوامه مديرة الشؤون الصيدلانية ومديرة الرقابة الدوائية ومدير مخابر الرقابة والبحوث الدوائية وممثلان لنقابة الصيادلة ومجلس الصناعات الدوائية، وعرض معه بعض شؤونا صحية متعلقة بالدواء بين البلدين.

بعدما قال الهراوي بوجود فساد وهدر في الانفاق:

لماذا لم يناقش مجلس الوزراء الاتهامات المتبادلة لمعرفة الحقيقة وما هو رأي ديوان المحاسبة وما دور النيابة العامة المالية ؟

ما هو سر ملفات الاهدار والفساد التي تفتح من حين الى آخر، وعلى مستويات مختلفة رسمية وغير رسمية، ثم تغلق دون ان يسأل احد عن السبب ولا من يطلب ملاحقة فتح هذه الملفات الى ان يكشف ما فيها.

منذ مدة، وفي جلسات مجلس النواب، ركز معظم المتكلمين فيها على موضوع الفساد الاداري والسياسي، واهدار الاموال العمومية وعقد صفقات مشبوهة، واقترح البعض تشكيل لجنة تحقيق برلمانية ثم صرف النظر عن ذلك بحجة ان هذه اللجنة اذا تشكلت من نواب موالين، فسوف تنتهي تحقيقاتها ببيان يصدر عنها ويؤكد ان لا صحة لوجود فساد ولا اهدار اموال، وان كل شيء يتم بشفافية مطلقة... فتتخذ الحكومة والحكم من هذا البيان شهادة حسن سلوك تردان به على مهاجميهما، ومنتقديهما ومتهميهما فيصبحون هم المتهمون بالتضليل والتجني... واذا تشكلت اللجنة من نواب معارضين – ومن الصعب ان تشكلت منهم – فانها لن تستطيع القيام بالتحقيقات اللازمة من اجل الوصول الى الحقيقة لان الدوائر الرسمية المعنية سوف تحجب عنها المعلومات والمستندات التي تطلبها. فانتهت جلسات المناقشات الطويلة والاتهامات وفتح ملفات الفساد بجعل النيابة المالية تحقق فيها وتطلب المعلومات والمستندات للتأكد من وجود هذا الفساد وتحديد المسؤولين عنه. وقد باشرت النيابة المالية على اثر ذلك التحقيقات في هذا الشأن ولم يعرف الى ما انتهت اليه.

ولكي لا يبقى الكلام على الفساد السياسي رائجا فيسيء الى سمعة من يعتبرون انفسهم انقياء، عمد النائب بطرس حرب الى التقدم بمشروع قانون "الاثراء غير المشروع" فتبين عند مناقشته في لجنة الادارة والعدل، وبعد ابداء ملاحظات الوزير بهيج طبارة عليه، انه يحتاج الى ادخال تعديلات كثيرة عليه ليصبح قابلا للتطبيق. ولا يزال هذا المشروع يقتله الدرس، ويتأجل عرضه على الهيئة العمومية لمجلس النواب من دورة الى اخرى، لانه لم يتم التوصل بعد الى وضع صيغة نهائية له. ويبدو من خلال طريقة درسه، ان لا احد يستعجل اقراره لوضعه موضع التنفيذ قبل ان ينتهي هذا العهد، وتنتهي ولاية المجلس.

وعندما اختلف الرؤساء الثلاثة ونعى الرئيس بري "الترويكا" قال انها كانت قائمة لتغطية الصفقات والاختلاسات. وانتهى الامر عند هذا الكلام بعد رد مؤيد هنا ورد معارض من هناك دون ان تتحرك اي جهة صالحة لتطلب بغير الكلام، كشف حقيقة ما صدر عن ركن كبير في الدولة ورئيس السلطة الاشتراعية، الذي يفترض ان يكون كلامه مبنيا على معلومات وليس على اشاعات.

... وانتهى الكلام

وانتهى الكلام المتبادل على الصفقات والاختلاسات بعودة الوفاق والوئام بين الرؤساء الثلاثة، وان لم يعد مع هذه العودة حكم "الترويكا" بالطريقة نفسها، اذ صار ثنائيا في اجتماعات تعقد بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تارة، وبين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس طورا، واحيانا بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة.

وعندما زادت الحكومة الرسوم الجمركية على السيارات وقيل ان شركات علمت بهذه الزيادة قبل اقرارها، فحققت ارباحا كان لمن سرب المعلومات اليها حصة منها، صار تكليف النيابة المالية التحقيق في الامر والاستماع الى اصحاب الشركات المعتمة بذلك، ولم يعرف شيء عن نتائج هذه التحقيقات وهل ان ما قيل في هذا الصدد صحيح ام لا.

وفي عيد الجيش قال الرئيس الهراوي "ان الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم. الدولة تحتاج الى اعادة بناء جذرية. الدولة تحتاج الى بناء ادارتها واجهزتها والى تنظيم العلاقات بين هذه الادارات والاجهزة. كيف تبنى الدولة اذ لا يدفع الجميع مستحقاتها ولا يتباهى احد بالتهرب منها. كيف تبنى الدولة اذا لا يتلاقى الجميع على توظيف مال الخزينة للصالح العام وعلى وقف الهدر في الانفاق".

وتساءل الهراوي في مكان اخر من خطابه: "لماذا كل هذا الشحن في الاعلام من اجل تصوير البلد وكأنه مات وتصوير الشعب كأنه غير جدير بالحياة"... مما جعل بعض المعارضين يعلقون على ذلك بالقول ان ليس الاعلام هو الذي يصور البلد وكأنه مات، انما خلافات اهل الحكم من حين الى اخر، والاتهامات المتبادلة فيما بينهم، والتمرد على قوانين الدولة والنيل من هيبتها، وفضلا على الكلام على الفساد والهدر في الانفاق بلسان كبار المسؤولين، والذي تنقله وسائل الاعلام، ويجعل من يسمع ويرى في الداخل والخارج يتصور كأن البلد مات.

لذلك، فتصحيح الصورة يكون بتصحيح المسار والاداء، ووضع كلام رئيس الجمهورية في عيد الجيش موضع التنفيذ وهو: "ان الدولة تحتاج الى اكثر من اصلاح وترميم والى اعادة بناء جذرية، والى بناء ادارتها واجهزتها، والى وقف الهدر في الانفاق" وهو هدر لم يعد يطاق.

قابرو الشيخ زنكي

وعندما توقف الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة عند الوضع الاداري في مؤسسات الدولة واوضح ان موضوع وقف الهدر هو مسؤولية الحكومة والدولة في الدرجة الاولى وعلى مجلس الوزراء واجهزة الحكم ان يبادروا الى اتخاذ الاجراءات المطلوبة في هذا الشأن وان يبحثوا عن الوسائل التي تخفف من الاعباء الوظيفية التي تراكمت على مر السنين وهي موجودة في اكثر من وزارة واكثر من ادارة (ذكر وجود ١٠ آلاف معلم في وزارة التربية وخمسة الاف استاذ متعاقدين في وزارة الثقافة والتعليم العالي اضافة الى ١٢٠٠ متعامل في وزارة الاعلام) واتهم الوزير السنيورة الوزير حبيقة في جلسة سابقة بانه يعطي التلزيمات في وزارته لاربع شركات بعدما كان الوزير حبيقة حمل الوزير السنيورة مسؤولية التقنين الحاصل في الكهرباء لانه يوقف دفع المبالغ المطلوبة لانجاز الشبكات وخطوط النقل التي هي على عاتق مؤسسة الكهرباء، احتدمت المناقشة بينهما، واصر حبيقة على ان يعتذر منه الوزير السنيورة بعدما قدم تقريرا يدحض فيه اتهاماته وانتهت المناقشة وما رافقها من تهديدات، بالمصالحة... وتفاصيل ذلك باتت معلومة.

فهل يجوز ان ينتهي الامر عند هذا الحد ولا يعرف هل هناك هدر لا يطاق وفساد اداري مستشر خصوصا انه كلام صدر عن الرئيس الهراوي، وهو اعلى مرجع في الدولة، لماذا لم يطلب في مجلس الوزراء الاستماع الى الوزير السنيورة ردا على ما جاء في تقرير الوزير حبيقة، لمعرفة الحقيقة ومن منهما على حق، فلا يظل الكلام على الفساد والاهدار مجرد كلام يطلق في المواسم والمناسبات ولئلا يقال ان الساكتين هم من المشاركين بقبر الشيخ زنكي"...

ثم ما هو دور ديوان المحاسبة، وهل التلزيمات التي يدور حولها لغط، حظيت بموافقة هذا الديوان وهل عرضت عليه؟ وما هو دور النيابة المالية ليكون لها الكلمة الفصل في الاتهامات المتبادلة، اذا ظل مجلس النواب يدير "دينة الطرشا" وكأن الامر لا يعنيه ولو بسؤال يوجه الى الحكومة لسماع رأيها في ما يقوله رئيس الجمهورية عن "وجود فساد اداري واهدار اموال عمومية يجب وقفه، ويجب اتخاذ التدابير بحق الذين يثبت القضاء ضلوعهم فيه". لكي تعود للدولة صدقيتها وجديتها في نظر الناس. فلا تظل دولة لا تحاسب المرتكب ولا تعاقب المختلس.

اميل خوري

"التجمع الوطني" يندد بمحاولة السلطة منع توقيع عريضة الانتخابات البلدية

طالب "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية"، جميع المعنيين ببذل قصاراهم لاقفال ملف التهجير، مؤكداً ان "لا ثمن لمصالحة اللبنانيين ووفاقهم وعيشهم المشترك".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري واصدر بيانا جاء فيه:

"١– يبدي التجمع الوطني قلقه وخشيته من الحال الضبابية المخيمة على الساحة الجنوبية في ظل التوتر والتأزم اللذين ينعكسان سلباً على هذا الجزء العزيز من الوطن واهله.

ومما لا شك فيه ان الارباك الاخير بالنسبة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" وما رافقه من اتهامات متبادلة بين الاطراف الموجودين ميدانياً، ينذر بالوضع الذي درجت اسرائيل على استغلاله واتخاذه ذريعة لاستهداف لبنان والحاق المآسي والويلات به حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم. كل ذلك والسلطة لم تتعلم من تجارب الماضي الاليم، بدليل احجامها حتى الساعة عن الامساك بزمام الامور مما افسح في المجال امام شتى الانتهاكات والتجاوزات، وآخرها الاعتداء بالقصف على قرية الاطفال في صفاريه، ناهيك باستمرار مسلسل العنف والتفجير في جزين الذي يؤدي الى افراغ المنطقة مقدمة لتغيير ديموغرافيتها ومعالمها تغييراً تاماً. هذا والحكام منشغلون بامور ممالكهم الصغيرة وشؤون حاشياتهم، ومنهمكون في استكمال الاطباق على مواقع السلطة وتقاسم خيراتها (...).

٢– يندد التجمع بلجوء السلطة الى استعمال الضغوط والاكراه لمنع توقيع العريضة الداعية الى اجراء الانتخابات البلدية والقروية، ويرى فيه برهاناً آخر على التوجه اللاديموقراطي للحكام وابتعادهم عن تطلعات اللبنانيين وطموحاتهم.

وتجدر الاشارة الى ان توقيع عريضة لاغراض سلمية وحضارية لا يحتاج الى ترخيص مسبق انما الى العلم والخبر فحسب. ولا يجوز بالتالي للسلطة ان توافق او ترفض، والا عد تدخلها قمعاً وتعدياً على حريات المواطنين وحقوقهم.

٣– يظهر اننا ننتقل، في مسألة عودة المهجرين، من وعود الى وعود لتنفيذ الوعود وهكذا دواليك، بينما المطلوب الاقلاع عن سياسة التسويف والمماطلة، واعتبار هذا الموضوع في رأس الاولويات الوطنية وتأمين مستلزمات العودة الكريمة (...).

هذا مع التأكيد ان لا ثمن لمصالحة اللبنانيين ووفاقهم وعيشهم المشترك، ومع التأكيد كذلك تكراراً ان من شأن عودة المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم ان تساهم في حلحلة الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها الوطن اليوم (...).

السفير الاردني نقل الى صفير رسالة من الحسين

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، السفير الاردني فخري ابو طالب الذي نقل اليه رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تشيد بـ"الجهود المثمرة التي يقوم بها على الصعيد الوطني وبمواقفه الوطنية".

ورد البطريرك شاكرا للملك حسين مواقفه الداعمة للبنان وشعبه على كل الصعد. واستبقى ابو طالب الى مائدته.

ثم استقبل صفير وفدا من رهبان دير مار انطونيوس قزحيا في اهدن، وآخر من "لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع" تحدث باسمه السيد ابرهيم الحلبي، ورد البطريرك: "ان القضية التي عرضتموها هي فعلا قضية مهمة ترتبط بمسألة الحريات، ومن خلال وضعكم ترتبط ايضا بحقوق الانسان.

وكنا عرفنا سابقا ان الدولة تريد ان تنظم هذا الاعلام، ونحن مع تنظيمه، وقيل انه سيكون هناك قانون ينظم هذا الاعلام، ومن تقيد به اجيز له ومن لم يتقيد منع عنه، ولكن ما فهمناه منكم ان هذا القانون لم يطبق والوسائل التي استوفت الشروط تمنع من ان تستمر لاسباب سياسية، وهذا لا يجوز" (...) واضاف: "ثم هناك وجه اخر انساني لأن الذين يعملون في الاعلام يتعذر عليهم ان يعملوا في سواه. واذا كانت الحكومة تريد ان تقفل ولو بغير وجه حق هذه الوسائل، فلا يجوز لها ان تقفلها، انما يجب ان توجد عملا للذين يعملون فيها".

وكان البطريرك صفير استقبل السيدة ستريدا سمير جعجع على رأس وفد من بشري ضم الشيخ فريد حبيب والشيخ سعيد طوق الذين شكروه على مؤاساته اياهم في فقد المرحوم الياس ملحم طوق، والد ستريدا.

وفي الديمان ايضا الوكيل البطريركي الماروني في روما المطران اميل عيد.

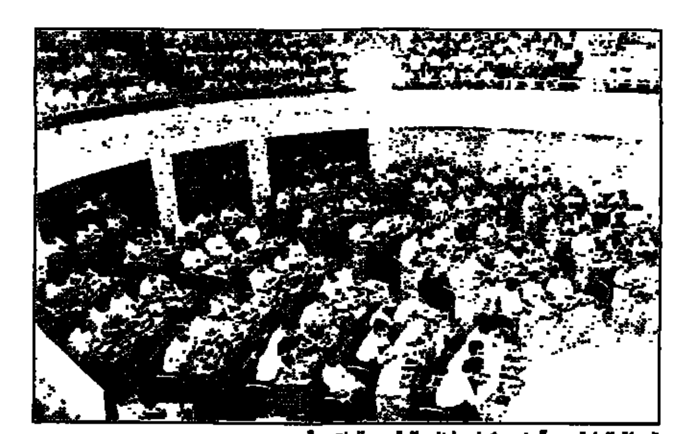






في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" ضم ١٢٨ شاباً وشابة

بري: يجب اطلاق وزارة المغتربين وارسال الملحقين الاغترابين
"تفشّى فينا السرطان المذهبي حتى أصبح الشفاء مستحيلاً"


الهيئة العامة من "مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب".

منصة الرئاسة والرئيس بري يتوسط الوزيرين عبيد وارسلان.


شاب لم يفهم اللغة – فنام. (علي حسن)

ارسلان يسلم بري درع المخيم.

كتبت ريتا شرارة:

"كنت مرتاحا الى اللقاء"، عبارة اختصر بها رئيس مجلس النواب نبيه بري الحوار المفتوح والصريح مع ١٢٨ شابا وشابة من "مخيم لبنان المقيم والمغترب" في اطار "برلمان الشباب المغترب"، فتحولت "المصادفة" التي ادت الى انعقاد الهيئة العامة الاغترابية يوما واحدا، جسرا "عبر خلاله بري الى "الجناح" الثاني لـ"الطائر" اللبناني، فعرض "مراحة" لواقع الحال في حقيقته التي ارادها ان تكون مجردة. ذلك ان بري، بحسب اوساطه، ولم يرد ان يستغل تلك المناسبة منبرا يعرض عبره افكاره، ولو اراد ذلك، كان اختصر الطريق وعرض لمواقفه ابان اجتماعه غدا مع الوفد الذي سيستقبله من نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم. بذلك، لم يحمل اللقاء اي نيات مسبقة ولم تكن لتوقيته اي ابعاد سوى انه تم من قبيل المصادفة لا اكثر، اذ نزلت وزارة المغتربين التي تنظم "مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب" عند رغبة شباب الاغتراب في لقاء الرؤساء الثلاثة، علهم يشفون غليلهم في معرفة ما سيؤول اليه لبنان ومصيره مستقبلا من خلال تساؤلات تجول في خاطرهم ويحتاجون الى اجوبة رسمية عنها. فتقدمت الوزارة من بري بفكرة ان يستضيف المجلس هؤلاء في اطار "برلمان الشباب المغترب". يحاورون رئيسه كما سبق ان حصل في "برلمان الشباب" و"برلمان الاطفال" اللذين انعقدا في ساحة النجمة وما كان من بري الا ان رحب باقتراح الوزارة وجاء كلامه صريحا واضحا. فتخلى عن اللغة الديبلوماسية وتطرق الى المواضيع التي طرحت اسئلة عنها بانصاف فاشاد بما يجب الاشادة به وندد بما يفرض الواقع التنديد به.

غير ان الحديث المباشر الذي اعتمده بري ونوهت به اوساطه، لم يلتزمه في كلامه على مصير وزارة المغتربين. اذ اعتمر مجددا "قبعة" الديبلوماسية وذكر بان "لا وزارة المغتربين محسوبة على طائفة معينة ولا وزارة الخارجية محسوبة على طائفة اخرى". واشار الى ان على وزير الخارجية فارس بويز ان يصدر جوازات السفر "للملحقين الاغترابيين" في اسرع وقت، عملا بالقرار الذي اتخذ في مجلس الوزراء". وهو اعتمد هذا الاسلوب الدقيق في التعامل مع هذا الملف باعتبار ان باب المناقشات والمفاوضات لم يقفل، وانه يأمل خيرا من تولي رئيس الجمهورية الياس الهراوي جزءا من تنفيذ القرار الوزاري، فلا ينفع بذلك "كسر الجرة" مع الهراوي ولا مع وزير الخارجية. فاكتفى بذلك بان يوحي ان هناك تقصيرا في التعامل مع قضية الاغتراب، مشيرا الى ان حجم المغتربين في العالم لا يفرض وزارة لهم فحسب بل حكومة بكاملها.

ماذا قال بري، صراحة، لشباب الاغتراب ممثلي دولهم؟

١– ان اللغة عامل يوحد لبنان الام بلبنان المغترب، فلا يعود المغترب يحس انه غريب عن ارضه. ولعل الدليل الابرز والاسرع الذي قدمه بري لهؤلاء الشباب اللقاء نفسه. اذ كان احساس في مرحلة ما ان الحوار انقطع بين الطرفين اللذين التزم كل منهما موقعه. السائل لم يتخط اطار سؤاله ليفهم ما يقوله المجيب، لجهله بلغته الام، العربية. فتنوعت اللغات وقام الحاجز. غير ان اوساط الرئيس بري لم تر في الطلاق اللغوي ضعفا في اللقاء رغم ان بعض الشباب سئم لجهله اللغة فنام، مشيرة الى ان الجلسة تم تفريغ مضمونها حرفيا، على ان تترجم لاحقا وتوزع على الشباب، كل بحسب لغته.

٢– ان تطبيق القانون هو الكلمة السحرية للمحافظة على الديموقراطية والحرية، مشيرا الى قضية النائب نجاح واكيم وضرورة ان تلجأ السلطة الى مجلس النواب، وفق الاصول، بطلب لرفع الحصانة عنه قبل ملاحقته. وهو ايضا الكلمة السحرية لمقاومة الاهدار والسرقة والنهب والتبذير في ما لا يجوز كما يحصل في ورشة الاعمار، وللحد من تفشي الرشاوى والوساطات القديمة العهد منذ الاستقلال.

٣– ان تحكم الرشاوى في المنطق اللبناني قلب سلم المفاهيم لدى الناس بحيث اضحى المرتشي "اخو اختها" والادمي "سطلة". فاستعمل العبارات التي باتت راسخة في ثقافة جزء لا يستهان به من اللبنانيين، متخليا لحظات، في هذه العبارات عن موقعه رئيسا لمجلس النواب.

٤– ان لبنان، حكومة وشعبا، رفض التوطين، وهو الوجه الآخر لعملية التقسيم وتفتيت اللبنانيين، لافتا الى ان الفلسطينيين الشرفاء الذين يريدون العودة الى الوطن الام يرفضون التوطين. وشدد على ان الوجود السوري بمثابة وجود الضيف، داعيا الى التعاون معه والتخلص من العدو الوحيد اي اسرائيل، مشيرا الى ان سوريا ولبنان متفقان تحت شعار "لبنان سيد عربي مستقل".

بري الذي طالب بأن تكون الاجوبة مريحة، لم يخبىء حقيقة "امراضنا" فباح بها او ببعض منها امس، بلغة اختار ان تكون نحوية ورسمية، وارتاح.

افتتح بري جلسة الحوار الحادية عشرة مرحباً بـ"لبنان الحقيقي لا الطائفي، وبمستقبل لبنان في الداخل اللبناني لا في الاغتراب".

ارسلان

والقى وزير المغتربين طلال ارسلان كلمة قال فيها: "انما الديموقراطية الحقيقية، ان تستمعوا الى آراء ممثلي لبنان الآخر، الذي بقي حياً، في الذاكرة والضمير لكل مغترب ابتعد عن ارضه بالجسد، اما بالروح فظل مرتبطاً بارضه، يحن اليها، ويشتاق، ويحلم بالعودة الى وطن الجمال، وما هو الحنين، والشوق والحلم، يترجم حقيقة في ابناء المغتربين واحفادهم الذين جاؤوا الى الوطن الام، ليساهموا في تأكيد صورة لبنان الحضارية، صورة الانماء والاعمار، صورة الامن والسلام، صورة الغد المنبعث من كرامة الانسان وحقه في حياة حرة سعيدة".

واشار الى ان "الديموقراطية، ليست شأنا سياسياً عارضاً، او مستجداً، او مستورداً، في تاريخ هذا الوطن، بل هي في جوهر كينونة الوطن. وبيروت هي ام الشرائع، التي ارضعت العالم مفاهيم العدالة والحق والمساواة والواجب، والى بيروت هذه، الممثلة اليوم بمجلسكم الكريم، قدم هؤلاء الشباب، ليمارسوا مفهوم الديموقراطية في عقر دارها، فهم سيحاورون دولتكم، وسيحملون اجوبتكم وتجربتكم وخبرتكم، زاداً لهم، يثبتون بها ان ام الشرائع، بيروت، لا يمكن الا ان تنتصر فيها مبادئ الخير والحق والجمال على الشر والباطل والقبح".

عبيد

وتلاه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بمداخلة اشار فيها الى "ايام عزيزة ومجيدة في حياة لبنان، ايام عودة الشبان الى ربوع الوطن وقد دخلوا في القلوب لا المخيمات فحسب. ان هذا الحنين الى لبنان لا يمكن ان يأخذ مداه على الارض وفي المؤسسات الا اذا اكتمل اولاً تحقيق تعميم المدرسة الرسمية بدعم من الحكومة والدولة، بحيث تنشر اللغة العربية في المغتربات وتبقي الشباب المغترب على صلة ببلاده، وهي وسيلة من وسائل توحيد الشق العربي حيث لا طوائف ولا مذاهب. وثانياً اذا انشئت مدينة المغتربين بمساهمة الدولة، مما يقلل من شأن الغربة والمسافات، فتردم الهوة بين المقيمين والمغتربين".

بري

عقب ذلك، اجاب بري عن اسئلة ٢١ شاباً وشابة من الولايات المتحدة الاميركية (٢) والارجنتين (٤) واوستراليا (٢) وكندا (٥) والبرازيل (١) وفرنسا (١) وسويسرا (١) وليبيريا (١) وفنزويلا (١) وكولومبيا (١) وبلغاريا (١) والسعودية (١).

فقال عن دعم الولايات المتحدة لاسرائيل: "اننا لا نكاد نتبين الخيط الابيض من الرمادي بين السياستين الاسرائيلية والاميركية. واود ان اعكس الامور بدءاً بما فعلنا نحن اللبنانيين للسياسة الاميركية: لاسرائيل سيطرة ونفوذ في السياسة الاميركية العامة وفي واشنطن نفسها. لو عدنا الى التاريخ لوجدنا ان هذا التضامن يعود الى الجالية اليهودية التي تمسكت بلغتها واستطاعت ان تكون لها نفوذاً في قطاعين اساسيين هما المال والاعلام، فتمكنت بذلك من ان يكون النفوذ صهيونياً ويهودياً لمصلحة اسرائيل في الولايات المتحدة. اما العرب فهم كعادتهم غير موحدين، ولم يساعد اللبنانيون المغتربون في لم الشمل، وكذلك فعلت الدولة التي ساعدت في التفرقة لا الوحدة، حتى تم انشاء وزارة المغتربين التي باتت تشكل حداً فاصلاً بين السياستين اللبنانية القديمة والجديدة. وانطلاقاً من هنا، ينبغي ان نعيد مراجعة حساباتنا. اما بالنسبة الى الواقع فاختصر لاقول انه لا توجد سياسة اميركية للبنان او للمنطقة، بل سياسة اسرائيلية تطبقها الولايات المتحدة.

البيع والتوطين

وبازاء التخوف من ان يقع لبنان في "خطأ" بيع اراضيه من الغرباء، اجاب بري ان "لبنان لن يبيع ارضه من الغرباء. اذا كان المقصود موضوع التوطين، وهو الوجه الآخر لعملية التقسيم والتفتيت. ان لبنان كله، من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وصولاً الى اصغر لبناني، يرفض التوطين جملة وتفصيلاً. وكل الفلسطينيين الشرفاء الذين يريدون العودة الى الوطن الام يرفضون التوطين. واذا كان المقصود بالسؤال التوطين فهذا امر منته.

اما الامر الآخر، فليس متنمياً، بل هو مؤامرة مستمرة. وسأقول صراحة ان بعض الذين كانوا يعملون لهذه المؤامرة، اي بعض السياسيين الكنديين، حاولوا ان يعملوا في لبنان على مسألة التوطين. واعتقد ان المبعوث الاوروبي هو صاحب المشروع، وليس مشروعاً بل موضوع تسلية فحسب كل مرة تتباطأ عملية السلام. بكل صراحة ايضاً اقول ان موراتينوس حاول ان يحكي بعض الاحيان كلاماً توطينياً لكننا بالمرصاد لهذا الامر، فكما قاومنا ونقاوم اسرائيل ستقاوم التوطين بكل اشكاله. بعد هذين الامرين لا خوف على لبنان من ان يبيع ارضه، الخوف على لبنان من ان يبيع انسانه الذي هو انتم".

واختصر بري في رده على سؤال عن مصير الجنوب بالقول: يمكن ان تكونوا قد سمعتم في دولكم، وانتم تمثلون ٢٢ دولة، ان اسرائيل تريد ان تحافظ على أمنها ولا مطامع لها في اراضي لبنان ولا في مياهه، ولكن اسرائيل، هذه الدولة الصغيرة المسكينة المحاطة تتعرض دائما لاعتداءات من لبنان عليها، ولذلك انشأت الشريط الحدودي لتدافع عن ارضها.

هذا هو الكلام الذي تردده دائماً في اوساط العالم الدعائية في الخارج. والحقيقة ان لبنان لم يعتدِ يوما على أحد. انتم موجودون الآن في هذا المكان، في هذه القاعة التاريخية لمجلس النواب، وقد تكون تحتها او على امتار منها او على عشرات الامتار منها آثار مدينة الحقوق الاولى التي كان احد اكبر مشرعي الرومان جوستينيانوس يقول عنها: "بيروت مرضع القوانين" يعني بيروت أم القوانين.

لبنان الذي شارك في وضع شرعة الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية، لبنان الذي لم يترك اي محفل دولي او منتدى للسلام يعتب عليه على الاطلاق، لبنان الرائد في الدفع الآن نحو السوق العربية المشتركة، هذا اللبنان لم يعتد يوما على أحد ولم يطمع بأرض على الاطلاق، رأى البعض ان هذا اللبنان يحب الفرح فظنوا انه لقمة سائغة ويمكن الطمع فيه كل ساعة.

نحن نتقن الفرح ليلا ولكن كربلاء تعيش في ضمائرنا نهارا. واذا كان اليهود يعتبرون ارضهم ارض الميعاد، وهذا كذب، فلبنان ماذا اذا؟ لبنان كما قال عنه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وعبّر صراحة هو ارض القداسة. هل تعرفون لماذا لبنان ارض القداسة؟ هل قرأتم عن تاريخ بلدكم ان اول معجزة اقدم عليها السيد المسيح عليه السلام لم تكن في بيت لحم ولا في الناصرة ولا في فلسطين. اول معجزة اقدم عليها كانت في قانا الجليل، والرموز موجودة الآن والمغارة موجودة حتى الآن. ونحن نؤمن في الجنوب وفي لبنان بأن مغارة مقدوشة هي المكان الذي التجأت اليه سيدتنا مريم عليها السلام عندما كانت حبلى بالسيد المسيح.

المقاومة والاحتلال

من جهة اخرى أحد اهم تلامذة رسول الله ابو ذر الغفاري، ابو الاشتراكيين في العالم، ابو الفقراء، ابو المستضعفين، ابو المحرومين، عاش واتى وبشر في جنوب لبنان، وله الآن مسجد لا يزال قائما في ميس الجبل، تحت الاحتلال الاسرائيلي، وله ايضا مسجد آخر في بلدة الصرفند. والنبي الياس مركزه الصرفند.

اذا هذه الارض ارض قداسة. المسيح مر سيرا على قدميه من قانا الى صور الى صيدا وعاد. هذا الجنوب ليس جزءا من تاريخنا ومن وطننا فحسب بل هو جزء من ديننا وعقيدتنا. لذلك قلنا كلمة واحدة: لا نقبل ان يبقى جندي اسرائيلي واحد على الارض اللبنانية. تحججت اسرائيل اول الامر بأن المقاومة الفلسطينية كانت تستعمل ارض الجنوب وتلحق الضرر بها. نريد تصديق هذا الامر.

عام ١٩٨٢ كسر الاسرائيليون البنى التحتية للمقاومة الفلسطينية، وبعد ذلك بدل ان يعودوا وصلوا الى بيروت ودمروها واحتلوا اول عاصمة عربية بعد القدس. وبدلا من ان ينسحبوا بدأوا يتدخلون في السياسة اللبنانية. بعد ١٩٨٢ لم تنسحب اسرائيل من بيروت لذلك نشأت المقاومة. اذا، اليهود اجبروا الشعب اللبناني على المقاومة.

قاومنا الاحتلال سنة ١٩٨٢ وحررناه عام ١٩٨٤ عن صوفر وعن بيروت وعن غيرهما حتى وصل الى منطقة الشريط، فلماذا وقف عند منطقة الشريط؟ لم تعد هناك مقاومة فلسطينية فما كانت حجة اسرائيل؟ الحجة الآن ان ثمة مقاومة لبنانية. وبمعنى آخر: "نصبت شراك الهوى"، كما قال ابو العلاء المعري.

هؤلاء الناس يريدون احتلال ارضي ويريدون الفتك بشعبي ويريدون شرب مائي ويريدون ان يتظللوا بنوري وممنوع ان اقاومهم؟ كل مواثيق الدنيا لا تقبل بهذا الامر.

اريد ان اسأل: لو كانت كوبا اخذت جزءا من ميامي على الضفة الاخرى بحجة الامن في زمن خروتشيف، هل كان للاميركي حق المقاومة وطرد الكوبيين من ميامي ام لا؟ في اي بلد عندما تحتل ارضه الجريمة تكون في الا يقاوم وليس العكس.

لا تخافوا وتأكدوا ان الاسرائيلي لن يستطيع ان يبقى في اي شبر من اراضي لبنان، ولكن هذا الواجب، واجب المقاومة، ليس واجبا على اهلكم في الجنوب والبقاع الغربي وحدهم. واريد ان اسألكم، لماذا ينبغي ان يكون اليهود في الخارج اقوى منكم، هم لديهم قضية ان ينتزعوا ارضا ليست لهم وانتم ليست لديكم قضية ان تحافظوا على ارضكم التي هي لشعبكم؟

أهم شيء ان تكونوا متحدين في الخارج وان تكونوا قوات ضغط في كل وطن انتم فيه، انتم اكبر امبراطورية لا تغيب بها شمس اللبنانيين في الخارج، وتأكدوا تماما ان وحدتكم هي جزء لا يتجزأ من المقاومة، وبمعنى آخر ان وحدتكم في الاغتراب لها قوة الرصاصة التي تنطلق على الجندي الاسرائيلي المحتل في الجنوب".

بيريس ونتنياهو

ونفى ان يكون مطمئنا حيال تعزيز السلم الامني في ظل الوضع الاقليمي الراهن. وقال ان "اسرائيل، بألوان عدة، لم تتخل عن سياستها التوسعية. هناك فكرتان تتنازعان مفهوم الدولة في اسرائيل. مفهوم الدولة في القرن التاسع عشر كان يرتكز على الامن والادارة وبات في اواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين يرتكز على الدولة والاقتصاد. لقد تنبأ شمعون بيريس مسبقا بأن اسرائيل الكبرى في الموضوع الامني حلم صهيوني لا يتحقق، فكيف يمكن تحقيقه بالمفهوم الحديث؟ بأن يسيطر الاقتصاد الاسرائيلي على المنطقة العربية كلها، وبمعنى آخر اتى بمشروع السلام على اساس سلام مع البلاد العربية مع الغي شركة، اي ان تكون مركز السلعة اسرائيل وسوق الاستهلاك العالم العربي كله، اي ان تكون سوق استهلاك للمركز الاقتصادي الاسرائيلي الأم.

غير ان هذا المشروع الذي قاده رابين وكان خلفه بيريس قضى عليه مفهوم الامن الاسرائيلي اي التطرف اليهودي. وعندما قتل رابين شعر الاسرائيليون ولا سيما المتطرفون منهم بأن الامر يمكن ان يفلت من يدهم اكثر. وفي رأيي انهم دفعوا في اتجاه الحرب في نيسان ١٩٩٦. وارتكبت مجزرة قانا التي قضت على بيريس نهائيا. مجزرة قانا قتلت اطفالنا ولكنها اطاحت رأس بيريس في السياسة الاسرائيلية الى الابد. العرب مع الاسف الشديد لا يقرأون كثيرا، فنتنياهو ليس رجلا غامضا اطلاقا، انه رجل منفتح على العالم. هذا الرجل الف كتابين موجودين بالفرنسية والانكليزية وترجما الى العربية، ولكن مع الاسف، العرب لا يقرأون. نتنياهو يؤمن ايمانا قاطعا بمفهوم الدولة في القرن التاسع عشر، اي الادارة والامن، وبالتالي يريد السلام، او ما يسميه هو السلام، مقابل الامن. اما السلام مقابل الارض وفق أسس مدريد فانه ليس واردا على الاطلاق عند نتنياهو".

امكانات "اللوبي" اللبناني

وعن عدم تشكيل "لوبي" لبناني يضغط في اتجاه تعزيز صورة لبنان قال بري: "اليهودي اجتمع مع اليهودي ليأخذ ارض غيره. هناك قضية تواجه اللبناني الآن وهي تتعلق بالقرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل ووقفها للاعتداء على ارضنا. وهذه القضية هي قضية شعب يطالب بأرض له، والعدو الاسرائيلي لا يستطيع انكار هذا الامر. فلماذا خلق اليهودي قضية من لا شيء، ونحن لا نستطيع ان نعيد الى الذاكرة قضيتنا التي يلتفت اليها كل العالم ومنظمة الامم المتحدة. وسواء أكانت هناك اخطاء في الوطن، بعدم وجود المدرسة وغيرها، فان من مسؤوليتكم ايجاد "لوبي". وسأعطي امثلة: ما هو عدد العرب في ديترويت وفي لوس انجلس وسان فرنسيسكو وميامي؟ اني اذكر بعض الولايات الاميركية الكبرى، هذه الولايات وحدها اذا كان لكم تأثير فيها فيمكنكم ان تؤثروا على السياسة الاميركية ككل. اما اذا تكلمت عن اوستراليا فأنتم تعرفون ان المنطقة التي ينتخب فيها رئيس الوزراء الاوسترالي، اي سيدني يعيش فيها ٨٠ الف لبناني.

وفي كندا ٢٥٠ الف كندي من اصل لبناني ايضا لهم تأثير كبير جدا، ومنهم من هو نائب وسيناتور. والارجنتين فيها ٢٨ نائبا من اصل لبناني. وفي البرازيل ١٦٥ مليونا وليس ثمانية ملايين لبناني ومتحدر فحسب، هناك اكثر من بلد نستطيع فيه ان نشكل ليس "لوبي" داخل الاوطان فحسب بل داخل مؤتمر اتحاد البرلمانيين العالميين اي الاتحاد البرلماني الدولي، ويمكننا ان نؤدي دورا داخل الامم المتحدة والمحافل الدولية بالضغط عبر شعبنا واملنا. ولكن مع الاسف، لا حكومة تشجع على انشاء وزارة تجمعكم، وليس لديكم انتم التضافر والالفة لتأليف مجموعات "لوبي" اي يقع الحق نصفه عليكم ونصفه الآخر علينا. وما نريده هو يد منكم ويد من الله قبل كل شيء، ويد ايضا من لبنان".

الاغتراب والمغتربون

عن العلاقة بين لبنان الام والاغتراب قال بري انها، ليست وقفا على مخيم وعلى نشاط معين. اذ يجب ان يكون بين لبنان وكل بلد يحتضن المغتربين من اصل لبناني جسر قائم حتى من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وخصوصا في الصعيد التربوي واللغة. لنتعلم من اعدائنا وننظر ونعترف بأن اليهودي حافظ على وحدته وتاريخه من خلال محافظته على لغته العبرية. لسنا ضد اللغات الاجنبية ولكن علينا ان نوجد المدرسة اللبنانية التي تدرس البرامج المحلية. وان منظمة البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني اوجدناها منذ اكثر من ثلاث سنوات ووجدنا ان ١٩ بلدا في شتى انحاء العالم تضم نوابا فيدراليين ومشايخ فيدراليين متحدرين من اصل لبناني.

هل تعلمون ان الشعب المقيم في لبنان يعتبر جالية بالنسبة الى عددكم في البرازيل، هل تعلمون ان عدد سكان لبنان هنا تقريبا يراوح بين ٣ ملايين و٣ ملايين ونصف، وفي البرازيل ٨ ملايين؟ لقد زرت البرازيل قبل عامين وقبل ذهابي قرأت ان عدد سكان البرازيل هو ١٦٥ مليون نسمة واللبنانيون ٨ ملايين نسمة، وبعد الزيارة سئلت عن رأيي فقلت: "وجدت ان في البرازيل ١٦٥ مليون لبناني و٨ ملايين من البرازيليين وهذا هو الواقع (...) ما نعرفه "ان الولد عاق" بالنسبة الى والده ووالدته، وهذه المرة الاولى في التاريخ ارى ان الاهل هم "العقوقون" باولادهم، مع العلم ان هؤلاء الاولاد صالحون. لبنان النظام تعامل دائما مع المغترب وكأنه بقرة حلوب، فعندما يحتاج الى قرشين يقول للمغترب تعال واعطني. وازعم ان الجهد الذي نبذله في سبيل الحصول على استثمارات في الخارج من دول اجنبية لو بذلنا ربعه لدفع مغتربينا المنتشرين في انحاء العالم الى الاستثمار في لبنان لاستفدنا أضعاف ما نستفيد الآن".

وعن العراقيل التي تحول دون انطلاق وزارة المغتربين والخطوات التي يمكن مجلس النواب ان يقوم بها لتفعيل دور هذه الوزارة قال: "ثمة اقتناعات عندي وعند غيري ومن بينهم فخامة الرئيس، ودولة الرئيس واكثرية الحكومة ان الاغتراب في لبنان لا يحتاج الى وزارة فحسب، بل الى حكومة متكاملة كي تستطيع ان تقوم وتستفيد بكل ما يلزم ومن يلزم. وقلنا في ان لبنان كان دائما عقوقا لابنائه، ولا يستفيد منهم بشيء، سياسيا ولا اقتصاديا ولا حتى وطنيا.

والحقيقة انه في عهد فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي بدأ التركيز على انشاء وزارة للمغتربين حتى تعتني بالاغتراب، فقبل هذا العهد كان الشأن الاغترابي كله عبارة عن شبه مديرية او مصلحة موجودة في وزارة الخارجية. وبطبيعة الحال، هذه المصلحة او هذه المديرية، ولو كنت انا مديرها او مسؤولا عنها او اي شخص آخر لا تستطيع ان تلبي كل حاجات الاغتراب. اذا كان لبنان يضم ٣ ملايين ويحتاج الى حكومة يترأسها الرئيس رفيق الحريري وتتألف من ٢١ وزيرا غيره، فكيف بالاغتراب الذي يضم ١٤ مليون نسمة في الخارج، كيف يمكن ان تعتني بهم مديرية؟

ومع الاسف، رغم صدور اكثر من قانون في موضوع وزارة المغتربين ورغم ان هذه الوزارة انشئت قبل ٥ اعوام فان ثمة محاولة حثيثة وجدية لعرقلة عملها. هذه العرقلة لا اريد ان اقول انها تصب في المؤامرة على لبنان فحسب، انما تخدم قضايا اعدائه. اسرائيل تستفيد من طاقاتها الاغترابية في سبيل احتلالنا ونحن لا نستفيد من طاقاتنا حتى ندافع عنها. اكثر من ذلك يبدو الامر كأن وزارة المغتربين محسوبة على طائفة معينة، ووزارة الخارجية محسوبة على طائفة اخرى. مع العلم ان لا هذه الوزارة ملك لهذا، ولا تلك الوزارة ملك ذاك.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

تسوية... موريتانيوس

● وصل الشباب الى مجلس النواب في حال شديدة من النعاس لانهم سهروا حتى الثالثة والنصف فجراً من اجل انهاء التحضيرات الخاصة لـ"برلمان الشباب المغترب" واستيقظوا في السادسة تماماً.

● سأل مغترب من كندا لدى دخوله قاعة المجلس "اين يجلس النائب نجاح واكيم؟" لاحتلال المقعد نفسه، فأجابه آخر من اوستراليا "اقعد مطرح الحريري تصبح غنياً".

● الوزير جان عبيد خرج باكراً من الجلسة وامضى الوزير طلال ارسلان نصف الساعة الاخير واقفاً.

● لم ترق الجلسة كثيراً الشباب لأن الرئيس نبيه بري توجه اليهم بالعربية ولم يفهموا شيئاً. فيما تولت المترجمة المعتمدة زينة شلهوب ترجمة الاسئلة الى الرئيس بري.

● تعجب الشباب من تناقض الاجوبة بين المراجع، ففي حين نفى الرئيس رفيق الحريري وجود وساطات في لبنان اكد الرئيس بري وجودها قائلاً "معكن حق في لبنان وساطات ورشوة مثل كل بلدان العالم".

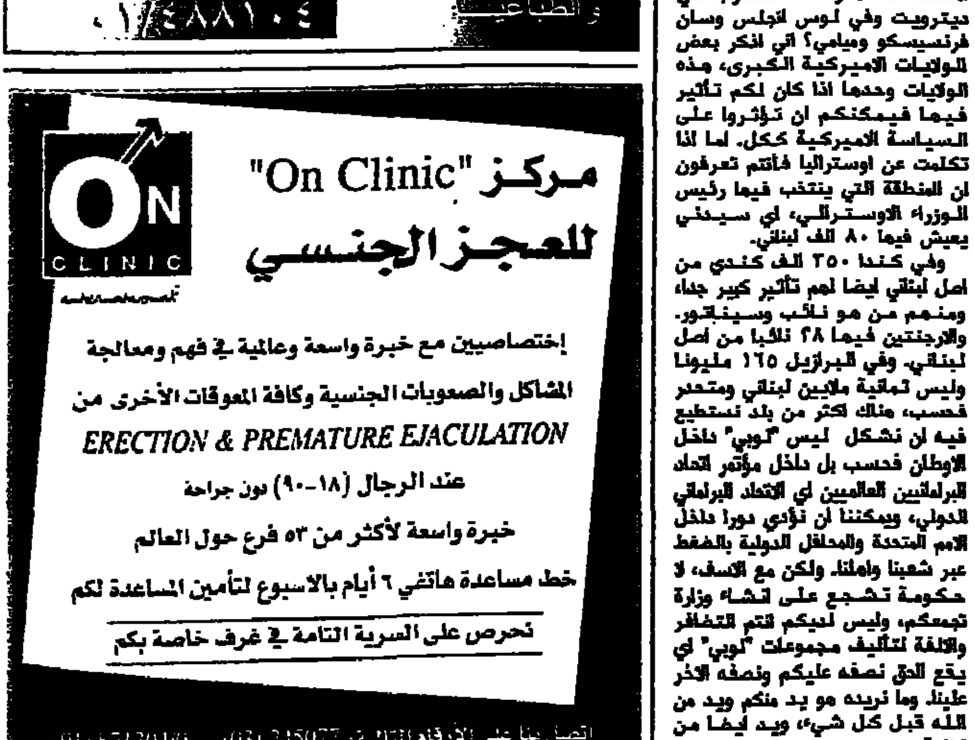
● لدى خروجهم من القصر الحكومي قال مغترب من الارجنتين: "رئيس الجمهورية احسن لانه سلم علينا كلنا".

● الرئيس الحريري استقبل اعضاء الوفد في الحديقة التي رتبت مسبقاً وتحادث اليهم ورد على اسئلتهم. وقال في رده "ان الذين يتكلمون عن السوريين هم الذين يصعدون كل اسبوع الى الشام و"راحوا" دواليب سياراتهم من كثرة المشاوير". وضحك مع ارسلان، فيما ظل عبيد على رصانته.

● كان مقرراً ان يتناولوا الغداء في دير "الدون بوسكو" ولكن اتصالات غير معلنة من بري بالمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة حطت بهم في مطعمي "الدار" و"بيتزاماات" في الروشة.

● تلعثم الرئيس بري بتسميته الموفد الخاص في لفظ للاتحاد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس، فسماه "موريتانيوس".

ن. د.



خاطب المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب"

الحريري: لم نفعل ما هو ضروري لتقوية علاقاتنا السياسية مع الدول الافريقية


الرئيس الحريري يتحدث الى المشاركين في مخيم الشباب وبدا الوزيران ارسلان وعبيد في باحة القصر الحكومي امس.

... ويتسلم درع المخيم.

شاب من الوفد الارجنتيني يقدم الى الحريري هدية تذكارية.

(ساكو بيكاريان)

شدد رئيس الوزراء رفيق الحريري امام المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب" على "ان لبنان يعيش بجناحيه المغترب والمقيم". وقال: "نحن فخورون بالاغتراب اللبناني ونتباهى به ونعتقد ان له دورا اساسيا"، مشيرا الى "محاولة لتصوير الدين كأنه كارثة" واكد "ان هناك محاولات جدية من الحكومة لزيادة الايرادات وخفض العجز بضغط المصاريف غير الضرورية"، ورأى انه "لولا المساعدة السورية لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم".

استقبل الحريري امس في الباحة الداخلية للقصر الحكومي نحو ٣٠٠ شخص من المشاركين في "مخيم الشباب المقيم والمغترب" في حضور وزير التربية الوطنية جان عبيد ووزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

استهل ارسلان اللقاء بكلمة ابرز فيها دور الشباب المقيم والمغترب في المساهمة في انهاض لبنان من كبوته، مشيرا الى "الانجازات الاعمارية والانمائية التي حققتها حكومة الحريري".

وقال.

"ان مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب، الذي تنظمه وزارتا المغتربين والتربية الوطنية، هو مظهر من مظاهر هذا البلد الحضارية والتراثية، التي تؤكد وحدة الحياة الوطنية، والنظرة المستقبلية، لشباب لبنان، الذي يتطلع الى يوم تأخذ فيه الكفايات دورها في عملية تحقيق الغد الافضل والاجمل لاجيال هذا الوطن، الراغبة في ان يكون وطنها حقا، وطن الجمال والخير والسلام.

الحريري

وخاطب رئيس الوزراء شباب المخيم: "ان وجودكم اليوم هو حدث في لبنان، والوزارات المختصة ومنها وزارة المغتربين ووزارة التربية والشباب والرياضة بذلت جهدا جيدا وكبيرا لتحقيق مجيئكم. واتمنى ان تصبح هذه عادة نكررها كل سنة على نحو افضل واوسع ليستطيع الشباب اللبناني المغترب ان يلتقي الشباب اللبناني المقيم. وكما قال معالي الوزير ارسلان، لبنان يعيش بجناحيه، المغترب والمقيم. المغترب هو من كل الطوائف والمقيم كذلك. نحن فخورون بالاغتراب اللبناني ونتباهى به ونعتقد ان له دورا اساسيا. ولكن علينا واجبات حيالكم وانتم عليكم واجبات حيال وطنكم. واجباتنا في اقلها ان نوصل اليكم اخبار الوطن ونؤمن تعليم اللغة العربية للاجيال الطالعة من المغتربين. فالاغتراب في البلدان العربية ليس هو المشكلة، انما هو الاغتراب في افريقيا واوروبا واميركا ويجب ايجاد الحلول له وخصوصا في موضوع تعليم اللغة.

اخبار الوطن يجب ان تصل اليكم عبر التكنولوجيا الحديثة. واعتقد انها صارت ممكنة. المهم ما هي نظرتكم الى البلد وماذا تعتقدون انكم قادرون على القيام به، وماذا تريدون القيام به. وانا على استعداد الاجابة عن كل اسئلتكم بكل انفتاح وباللغة الاجنبية التي اعرفها".

حوار

ودار حوار بين الحريري والشباب سئل فيه رئيس الوزراء ما هي الوزارات التي تؤمن الاجراءات المطلوبة لتأسيس مكاتب او شركات الاعمال الخاصة؟ فاجاب: "عليك ان ترى ما هي الاجراءات المطلوبة لفتح شركة. وهذا امر سهل جدا عبر وزارة العدل. فالاجراءات في لبنان اسهل من الخارج، ونحن نعمل على تسهيلها اكثر. وفي استطاعة اي كان ان يؤسس مكتبا لاي شركة والاتصال بمن يلزم. وعندما يقال ان هناك اشغالا كثيرة في لبنان، فهذا يعني ان امكان العمل وفتح المكاتب مسألة سهلة ومتوافرة. مهمة الوزارات تسهيل الاجراءات اللازمة لمن يريد تأسيس مكتب او شركة ما بواسطة احد المحامين. وفي لبنان الاجراءات اسهل من اميركا او اي بلد آخر. صحيح ان المنافسة شديدة في لبنان لان هناك شبابا كثرا درسوا في الخارج، لكن فرص العمل موجودة".

* نعرف انك استطعت توفير اموال ضخمة من الخارج لمصلحة لبنان. ولكن هذه الاموال هي بمثابة ديون بفوائد تخشى ان تتراكم وتؤثر على البلد واقتصاده؟

– موضوع الديون هو الموضوع الاكثر جدلا في البلد، وهناك سببان رئيسيان للديون. الاول، ضعف ايرادات الدولة. ايراداتنا بسيطة لان امكانات الناس بسيطة، والبلد في مرحلة البناء وما تجنيه الدولة من واردات محدود، وان كان يتزايد يوما فيوما. وكذلك بسبب الحرب والتضخم فانخفضت المعاشات والرواتب وقيمة التقديمات الاجتماعية بنسبة كبيرة جدا. ونحن بحاجة الى بناء بنية تحتية. الدولة لا تستطيع ان تصرف النظر عن حاجات الناس، فوضعت برنامجا لزيادة الرواتب والتقديمات الاجتماعية من جهة، ولاعادة الاعمار من جهة اخرى وحدث الاختلال بين الايراد والمصروف وهذا امر طبيعي. نحن لسنا البلد الوحيد في هذا الوضع، واي دولة في العالم ليست مدينة هذه الايام؟ اميركا مدينة بمبالغ كبيرة جدا "بالتريليونز" (الاف المليارات) وليس بالمليارات. وكل دولة من دول اوروبا وكذلك كندا مدينة بنحو ٥٠٠ مليار دولار. حتى الدول العربية النفطية اصبحت مدينة، وكل دول العالم تقترض.

نحن في لبنان لم نعتد هذا الامر. وهناك محاولة لتصوير هذا الدين كأنه كارثة، اذا لم نزد ايراداتنا ونحاول تخفيف عجز الموازنة فهذا يشكل مشكلة. هناك محاولات جدية من الحكومة لزيادة الايرادات وخفض العجز بخفض المصاريف غير الضرورية. ثمة حل آخر، حتى الذين ينتقدون هذا الاجراء، يعترفون بحقيقة نحن نقولها ولا احد منهم يقدم حلا بديلا. هناك منطقة البقاع التي تنتمي اليها انت شخصيا (السائل) هي منطقة محرومة بحاجة الى مياه وطرق ومدارس ومستشفيات. في استطاعتنا القول، لا نقود في الخزينة ولا نريد الاستدانة لان الدين تترتب عليه فوائد ولسنا قادرين على تنفيذ هذه المشاريع عمليا.

هذا الكلام لا يجوز. الناس خرجت من حرب وتأمل ان تقوم الدولة بواجباتها تجاهها. والحكومة سلكت هذا الطريق، وفي رأينا ان على الدولة ان تقوم بما يجب عليها القيام به وان تزيد ايراداتها وتتخذ الاجراءات الضرورية لزيادة الانتاج في البلد مما يزيد الدخل القومي الذي ينعكس ايجابا على مداخيل الدولة. وليس ضروريا ان نسدد الديون المترتبة في سنة او سنتين او ثلاث او خمس. اكرر ان الدول التي لم تكن مدينة تاريخيا بدأت في السنين العشر الاخيرة الاقتراض. يجب معالجة عجز الموازنة. هذا الموضوع على الحكومة ان توليه الاهتمام اللازم ونحن نفعل ذلك وعلينا التركيز عليه وان تجد الوسائل لخفضه. هذا الموضوع الاساس. اما الدين فكل دول العالم تستدين.

* نحن نفهم ما هي اهمية وجود الحكومة السورية، ولكن لا نفهم اهمية وجود الجيش السوري في لبنان؟

– في الحقيقة نحن في حاجة الى الحكومة السورية لتأمر الجيش السوري بالذهاب الى لبنان. لانه ليس في استطاعة الجيش السوري ان يأتي بمفرده، نحن في حاجة الى الجيش السوري وليس الى الحكومة السورية. علينا الرجوع بالذاكرة قليلا لنتذكر كيف كانت حال البلد قبل بضع سنوات وكيف كان القتال في مناطق عدة. حرب الالغاء، حرب التدمير والشوارع وغير ذلك. ولم تكن قادرين على التحرك كما نحن الآن، ولم يكن في استطاعة الآخرين ان يأتوا الى لبنان. كيف تحقق الوضع الذي تعيشه حاليا من امن واستقرار؟ هناك مرحلة انتقالية من الحرب الى السلم، الجيش كان مقسما في لبنان وحارب بعضه بعضا ودمر سلاحه. حروب الميليشيات بعضها على بعض وحروب الجيش مع الميليشيات وهذا يذكره الجميع. كيف الخروج من هذه الحال؟ تم ذلك بمساعدة قوية من سوريا والجيش السوري. وتم بناء الجيش اللبناني واعادة توحيده. والسوريون ساعدونا كثيراً من هذه الناحية، وعلينا الا ننكر هذا ابداً لانه لولا هذه المساعدة لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. هذا امر حقيقي وعلينا الا نأخذ الكلام الذي يقال بعيداً من المنطق والعقل. واقول لكم بصراحة انه لو لم ترد سوريا المساعدة في السنوات الماضية لكانت الامور على حالها. ولا احد يستطيع ان يلوم سوريا. وقد حصل ما حصل وتوحد الجيش وازيلت الميليشيات والآن من الممكن ان تبدأ مفاوضات من اجل السلام في المنطقة. هذا السلام اذا تحقق، وارادت اسرائيل ان تسحب قواتها المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي، فنحن مضطرون الى ارسال الجيش بغالبيته الى الجنوب للقيام بواجباته هناك. واذ ذاك علينا ان نرى كيف سيكون وضعنا الامني في الداخل. ليس في استطاعة احد ان يقول للجيش السوري اذهب ثم ارجع ومن ثم اذهب. الجيش السوري موجود هنا لتصل المفاوضات الى نتيجة وتنسحب اسرائيل. ونحن في حاجة الى الجيش اللبناني في الجنوب اكثر من اي مكان آخر.

استطيع القول، بعد خمس سنوات من وجودي في الحكم وبضمير مرتاح، ان السوريين يضطلعون بدور ايجابي جداً في حفظ الامن. هناك كلام يقال من هنا وهناك ويتركز على سبب الوجود السوري. ولكن هذا الكلام يجب الا يغمض اعيننا عن حقيقة اساسية هي اننا مررنا بحرب اهلية مدمرة وان الناس كانت تتقاتل من شارع الى شارع، وان الوجود السوري هو الذي ساعدنا على الوقوف من جديد. وعلينا التركيز على موضوع الاحتلال الاسرائيلي. هناك حوادث قصف وقتل وتدمير ترتكبها اسرائيل، وهناك اصابات في صفوف المواطنين اللبنانيين بسبب هذا الاحتلال. مجموعة المراقبة ما زالت مجتمعة منذ ثلاثة ايام من اجل ادانة اسرائيل بسبب اعتداءاتها على لبنان.

* الاعمال التي قام بها الجمهور السوري داخل المدينة الرياضية اثناء الدورة الرياضية هل هي معقولة؟

– العمل الذي حصل ضُخّم كثيراً. انا شاهدت الشريط المصوّر وما حدث داخل الملعب ضُخّم بواسطة التلفزيون الذي ركز على ما حصل اكثر بكثير مما كان في الحقيقة. وعدد المقاعد التي تم تكسيرها محدود جداً. ولكن ظهرت الصورة في شكل مضخم جداً. من دون ادنى شك ان ما حصل كان عملاً خاطئاً ولا احد يختلف عليه، ولكن رد الفعل كان خطأ اقوى. علينا الا نصوّر ان هذا العمل يحصل فقط من السوريين. قبل اعوام عدة حصلت صدامات في انكلترا وفي العام الماضي في بلجيكا، وليس لما حصل سبب سياسي، وخلال مباراة في اي رياضة ما، يتحمس الشباب وكل جهة تؤيد فريقاً ما وتحصل مشاكل بسبب ذلك. ومن الممكن ان يحصل هذا الامر في حال لعب فريقان لبنانيان في المكان نفسه، ولكن هل يعني ان اللبنانيين او السوريين علطلون؟ كلا (...).

* واجه اللبنانيون في افريقيا مشاكل عدة فما هي خطط الحكومة لمواجهة هذه المشاكل في المستقبل؟

– نحن واجهنا مشاكل عدة في السنوات الماضية. فعلنا وسعنا لحلها، وآمل الا نواجه مثل هذه المشاكل مستقبلاً، ولكن بالتأكيد لدينا فريق من المواطنين جاهز للمساعدة لوجستياً فوراً من خلال العلاقات الشخصية والعلاقات السياسية. نحن نسعى الى تدعيم علاقاتنا مع الدول الافريقية والتي اعتقد انها مهمة جداً. وفي الحقيقة لبنان لم يفعل ما هو ضروري لتقوية العلاقات السياسية مع البلدان الافريقية رغم وجود اعداد كبيرة من الجاليات اللبنانية في هذه البلدان وعلينا واجبات في هذا المجال.

* لماذا يستعمل الدولار بكثرة في لبنان ولا يستعاض منه بالعملة الوطنية؟ ولماذا طبعت اوراق نقدية كبيرة؟

– التعامل بالليرة الآن افضل بكثير مما كان قبل سنوات. الدولة اللبنانية طبعت اوراقاً نقدية بقيمة كبيرة لتخفيف عبء نقل كميات كبيرة من الاموال عن المواطنين. وفي السنوات الاخيرة قويت الثقة كثيراً، الا ان اللبنانيين يحبذون تداول الدولار رغم ان ذلك ممنوع ولكن هذا جزء من طبعه. انا اؤيد ان تتخذ وزارة الاقتصاد اقصى الاجراءات لتؤكد استعمال العملة الوطنية.

وانتهى اللقاء بتسليم المشرف العام للمخيم وليد بركات درع المخيم الى الحريري الذي تسلم ايضاً هدية رمزية من الوفد الارجنتيني مرسلة من رئيس بلدية مندوزا هي عبارة عن شريط فيديو عن الولاية وكتاب ادبي باللغة الارجنتينية.

بين العواصف الاقليمية والاستحقاقات الداخلية

من المسائل البسيطة الى القضايا الكبيرة في الشأن الداخلي، ومن الصراع العربي الاسرائيلي، الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ومن رواسب الحرب الى اعادة الاعمار، مواضيع خاض فيها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري امام ممثلي الشباب اللبناني المغترب الذين اتوا بكل براءة وبساطة يسألون حكامنا عن لبنان ومشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فكانت الاجوبة واضحة وصريحة، تحت قبة برلمان ممثلي الشعب، وفي السرايا.

فالرئيس نبيه بري الذي لم يكن يوجه كلامه الى الحكومة مباشرة او يدير جلسة نيابية "موالية" او "معارضة" سمى الاشياء باسمائها ودل على القضايا بابعادها واعطى الاشخاص والمؤسسات احجامهم الحقيقية.

ورئيس المجلس الذي نوه بما قامت به الحكومة والعهد في اعادة اعمار وطن تهدمت كل مقومات وجوده وبناه التحتية، مشيرا الى ان الديموقراطية والحرية اللتين يعيشهما الوطن وأهله، لا مثيل لهما في كل المنطقة العربية وغير العربية، رغم بعض الاخطاء الطارئة في هذا المجال، داعيا المعارضة في الخارج، الى العودة لممارسة دورها الديموقراطي في المعارضة، لأن اي تغيير من خارج النظام او الصيغة او الطائف، شبه مستحيل، على رغم انه عد الطائف "بروازا" يتمنى تعديله، وهذا موقفه منذ اجتماعات الطائف قبل تسع سنين.

ورئيس الحكومة رفيق الحريري الذي اجاب عن تساؤلات المغتربين الشباب، اكد ان سوريا ودورها في لبنان ضروريان، وانما هي التي عملت على وقف القتال من شارع الى آخر، وبين طائفة واخرى، وداخل الطوائف والمذاهب، وهي التي ساهمت في اعادة قيام مؤسسات الدولة اللبنانية، وهو بذلك ذهب مذهب الرئيس نبيه بري في هذا الموضوع.

وبري والحريري اوضحا للشباب المتطلع الى معرفة كل الحقائق، ان اسرائيل باحتلالها الاراضي اللبنانية هي التي تعرقل سيرة الدولة وتؤخر عملية النهوض الاعماري والاقتصادي، وهي التي تعتدي يوميا على اهل الوطن وارضه، وان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تؤمن بمبدأ الارض في مقابل السلام لوقف الحروب واعادة الارض الى اهلها.

والشباب الذي جاء وسمع كلام الرئيسين، ادى خدمة الى اللبنانيين العاديين، واعطاهم أملا في ان مستقبل التمثيل الشعبي ليس قاتما والحوار الحقيقي والجدي بين اللبنانيين مسؤولين وغير مسؤولين متاح ومتوافر اذا انتفت الاغراض والامراض الذاتية وغابت المزايدات الطائفية، وقرر من اوكل اليهم الاشتراع والحكم ان يقوموا بواجباتهم بصفاء ونقاء، فتمارس السلطة بشفافية وتمارس الرقابة عليها بهدوء وموضوعية، دون هوس واحقاد وشعارات افلاطونية.

ورئيس البلاد الياس الهراوي، رافق هذا الجو الايجابي الذي اشاعه الرئيسان بري والحريري، بأن وضع نفسه ومركزه على مسافة واحدة من جميع الطوائف والمذاهب والمناطق، ليؤكد ان لا موقف مسبقا لرئاسة الجمهورية مركزا وشخصا، من اية قوة سياسية او عقائدية، الا بمقدار ابتعادها عن القوانين والانظمة او تمثلها بها.

ورئيس الجمهورية الذي يستبعد حربا وشيكة في المنطقة، لا يشير الى معارك سياسية طاحنة في الداخل، وموقفه المتعالي عن الاغراض، يساهم الى حد كبير في تجنيب الوطن خضات سياسية، وخصوصا ان لبنان على ابواب استحقاقات اقليمية ودستورية اساسية.

ورغم انحسار موجة التهديد الاسرائيلية بالحرب ضد لبنان وسوريا، ودخول واشنطن المنطقة مجددا من باب التهدئة الامنية، ومحاولتها اعادة الاعتبار الى الحوار السياسي بين اطراف الصراع يظل التنبه واليقظة حيال السياسة المعلنة لنتنياهو ضروريين فحاكم اسرائيل الذي يحلم بقيام الدولة التوراتية على حساب الحقوق العربية، لا يمكن الركون اليه وان انحسر عدوانه على لبنان موقتا.

ورغم انكفاء ثوار الجياع الى السلطة واعطائهم الوطن هدنة مدة شهر، بسبب تدخل "الاصدقاء" و"الاحباب" و"الاقارب" و"الجيران" فان "بيارق غيفارا" ستعود لتظهر عند كل محاولة للدولة لتطبيق القانون على منطقة او فئة او هي تحاول الخروج على هذا القانون الوضعي والطبيعي.

وعلى المسؤولين في الدولة والمتربعين على عروش الطوائف والمذاهب والواصلين الى الحكم باسمها، ان يساهموا في اعادة الناس الى السلوك اليومي المدني، بعدما اتخمنا جميعا مدى سنوات بكل انواع المخالفات والتمرد والعصيان الصغير والكبير. نريد كل شيء دون ان نقدم شيئاً، نتفرج على الدولة يعاد بناؤها دون ان نساهم، وتعدد الاخطاء ونصطنع مزيدا منها، نتكلم على الاهدار دون ان ندل بالاسماء والارقام على المسؤولين عن ذلك، ونحمي او ندعم المرتكبين باسم الطائفة وباسم الدين او باسم المنطقة.

تطبيق القانون وفرض النظام العام ومبدأ العقاب والثواب، خطوة تنقل اللبنانيين من دائرة الجمود والعصيان، الى باحة المشاركة في البناء، ومن المستنقعات الطائفية الى رحاب الوطن.

ولبنان الذي يجتاز الحواجز والعواصف الاقليمية، بكثير من الوحدة، عليه ان يواجه الاستحقاقات الداخلية بكثير من الهدوء واستحقاق انتخاب رئيس للجمهورية بعد عام هو احدها. ولكننا نتذكر ونذكر الجميع بأن استحقاق التمديد قبل عامين كلف الوطن الكثير الكثير من المال العام لدعم صمود العملة الوطنية، وما زال يكلف لأنه السبب الحقيقي لرفع نسبة فائدة سندات الخزينة. لان ذلك الاستحقاق مر على الوطن فيما كان الضباب السياسي الداخلي والاقليمي يلف كل تحرك داخلي مما افسح لعمليات تجاذب سياسية وتباين في المواقف اقلقت اللبنانيين، يوم كان عود الوطن طريا وصرح البناء غير متماسك بعد.

واذا كنا فعلا حريصين على الوطن وتقدمه علينا ان نمارس حقوقنا في الاستحقاق المقبل كاملة، بكل هدوء وتعقل، ويعرف كل منا دوره والحجم الحقيقي المؤثر في هذا الاستحقاق سلبا او ايجابا. وما دامت الاوضاع الاقليمية والداخلية على حالها، فلن يكون الرئيس المقبل الا على صورة الرئيس الياس الهراوي ومثاله، او معدلة قليلا، لان الرئيس ليس أحد توأمين.

نبيل ناصر

استقبل وفداً من مهجّري المريجة
السبع: إبعاد العودة عن السياسة

نبه وزير الاعلام باسم السبع الى ان "هناك من يريد لموضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير ان يغرق في وطيس الحملات السياسية، وان يصبح مادة للاشتباك الاعلامي". واكد ان "احدا لن يستطيع ان يشوه الدور الذي نقوم به في سبيل عودة المهجرين وضمان كرامتهم، سواء اكان من تجار الاراضي (...) او من تجار السياسة (...)".

استقبل الوزير السبع في منزله في برج البراجنة وفدا من ابناء بلدة المريجة ضم عشرات العائلات المهجرة في حضور حشد من اهالي بلدات ساحل المتن الجنوبي وفاعلياته.

واطلع السبع الوفد على آخر المستجدات المتعلقة بعودة مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير واكد "مواصلة العمل على كل المستويات في سبيل تحقيق هذا الهدف الوطني". وقال: "ان احدا لن يكون في مقدوره ان يشوه الدور الذي نقوم به في سبيل عودة المهجرين وضمان كرامتهم، سواء اكان من تجار الاراضي واولئك الذين باعوا تاريخهم وارثهم وتخلوا عن تراب الاباء والاجداد، ام من تجار السياسة الذين يريدون ان يحولوا قضية المهجرين سلعة رخيصة في اسواق مصالحهم الشخصية".

واضاف: "هناك من يريد لموضوع مهجري المريجة والليلكي وتحويطة الغدير ان يغرق في وطيس الحملات السياسية، وان يصبح مادة للاشتباك الاعلامي، بحيث ينبري له مقتنصو الفرص والمتلاعبون في المياه الراكدة، واللاهثون وراء حفنة من الاضواء، حتى لو كان هذا اللهاث على حساب قضية في مستوى قضية المهجرين".

واشار الى "ان الظروف المعيشية والاجتماعية القاسية التي تواجهها العائلات المهجرة ولاسيما العائلات التي تقيم في المدارس الرسمية، تفترض من الجميع التضامن في سبيل التخفيف عن هذه العائلات، وانتشالها من الواقع المأسوي الذي تعانيه، وهو واقع لن ارتضيه لأي مهجر من ابناء المريجة والليلكي وتحويطة الغدير وبقية المهجرين الذين يعانون الحالات المماثلة. واذا كان البعض يأخذ علينا عملنا في هذا السبيل وسعينا الى ايجاد بدائل اجتماعية تليق بكرامة الناس، وترفع عن كاهلهم الحيف اللاحق بهم منذ اعوام طويلة، وتنقذ العشرات من الشيوخ والنساء والاطفال من وحشة الظلم والمعاناة والبؤس، فاننا في المقابل سنواصل العمل في هذا الاتجاه، وسننادي بما ينادي به المهجرون انفسهم حتى تستقيم الامور وتتحقق العودة".

وحض "مهجري المريجة والليلكي والتحويطة على ان يبقوا صفا واحدا وان لا يعطوا الفرصة للتلاعب بهم، مهما تكاثرت الوعود وتعددت الحملات"، مشيرا الى ان "وحدة المهجرين حجر الاساس في مسيرة العودة وفي حصول المهجرين على الضمانات السياسية والاجتماعية والامنية والمالية المطلوبة لهذه العودة".

لجنة المتابعة

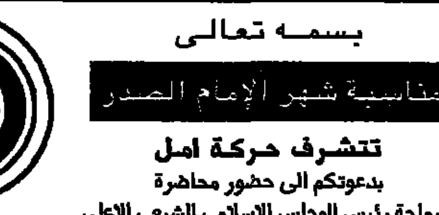
واعلنت "لجنة المتابعة لمهجري القرى الثلاث" (المريجة تحويطة الغدير، والليلكي) في بيان "رفض اي تسويات قد تطيح قضية العودة". واشارت الى ان "موقفها ثابت من قضية تحقيق عودة شاملة حرة كريمة وآمنة الى القرى الثلاث، مع التشديد على صون حقوق الاهالي كاملة".

وهنا نص البيان:

"اولا – يهم اللجنة ان تؤكد موقفها الثابت من قضية تحقيق عودة شاملة حرة كريمة وآمنة الى القرى الثلاث، مع تشديدها على صون حقوق الاهالي كاملة.

ثانيا: تبنت اللجنة قرار مجلس الوزراء الاخير بعدم اخلاء الاهالي المقيمين في المدارس او في اماكن اقامتهم الحالية، قبل تأمين الحل المشرف والعادل لقضية العودة. وفي هذا السياق تتوجه اللجنة بالشكر الى نائب المنطقة الوزير الياس حبيقة على ما بذله من جهود، وهي تؤيد كل مواقفه في هذا الاطار، في وضع الاصبع على الجرح والدفاع بحق عن قضية العودة. وهو موقف يدفع بهذه القضية الى مقدم الاهتمامات بعد فشل كل الوعود التي اطلقت من هنا وهناك.

ثالثا – وفيما استغربت اللجنة ما ورد من كلام منسوب الى وزير الاعلام باسم السبع، وهو "ابن المنطقة" الذي عايش كل معاناتها، اوضح الوزير السبع في اتصاله باللجنة ان ما كتب كلام بعيد عن الواقع وجرى التأكيد ان ابناء القرى الثلاث يرفضون اي تسويات قد تطيح قضية العودة، كما ان اللجنة تعاهد اهاليها بأنها لن تألو جهدا في الدفاع عن هذه القضية المحقة، وهي المؤشر السليم والواضح الى تدعيم مسيرة السلم الاهلي والعيش المشترك".



● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان تعليقا على رفض اسرائيل السماح لوفد من منظمة العفو الدولية – فرع كندا بدخول معتقل الخيام: "ليس جديدا ان يتخذ العدو الاسرائيلي هذا الموقف العدائي حيال المنظمات الانسانية وحقوق الانسان. وما حصل امس يؤكد مرة جديدة ان اسرائيل لا تعير اهتماما للمجتمع الدولي ولهيئاته الرسمية والاهلية، وهي لا تلتزم قراراته ودعواته الى السلام الشامل والعادل وهي: الانسحاب من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي، والافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجونها الذين يعانون ابشع انواع الارهاب وشتى ظروف القهر والتعذيب (...)

اننا نضع ما اقدمت عليه اسرائيل بالامس برسم المجتمع الدولي الذي لا يزال رغم تهديداتها لعملية السلام منحازا اليها ولم يتجرأ حتى على اتخاذ موقف يدينها (...)".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بعد زيارته وزير الخارجية فارس بويز على رأس وفد حزبي: "(...) ونعجب لمحاولات جماعة اوسلو التهرب من تصريحات رئيسهم ضد لبنان، وهو قد اذاعها بنفسه على شاشات التلفزيون.

واذا كان المطلوب من اصحاب اتفاق اوسلو بكل ما انحدر اليه اذلالا اكثر، فأي سلم هذا الذي يريد العدو فرضه على المنطقة، وهل من مجال الا الصمود مع الكرامة؟

اننا نكبر موقف دمشق التي تستقطب عملية الصمود وتعيد صوغ معادلاته في المنطقة. ونعتقد مع الوزير ان المطلوب داخليا في لبنان رص الصف، وذلك لا يكون الا بنهج جديد للحكم يشعر بوجع الشعب في المجالين الاقتصادي والسياسي، فيداوي المشكلة بدل ان يطارد المشتكين والمقهورين".

المفتي ترأس مجلس القضاء الشرعي
وشلق تسلم رئاسة المحاكم من الصالح




المفتي قباني يحوطه من اليمين الشيخ شلق ومن اليسار الشيخ الصالح.

ترأس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس في دار الفتوى اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الاعلى، حضره رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا السابق الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق والقاضي وليد غمرة.

وتسلم الشيخ شلق في الاجتماع رئاسة المحاكم الشرعية السنية العليا من سلفه الشيخ ناصر الصالح لبلوغه سن التقاعد.

وشدد قباني على "اهمية الدور الذي قام به الشيخ الصالح في رئاسته المحاكم، وعلى مناقبيته ومهماته الجليلة"، متمنياً للشيخ شلق التوفيق في مهماته الجديدة.

● زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب" المفتي قباني، واثار معه موضوع فتح طريق شبعا – عين عطاء وامكان تعيين مجالس بلدية في المنطقة.

خلافية وليس خلقية

ورد امس في المقابلة التي اجرتها "النهار" مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قوله "ضرورة ان يكون تفاهم مشترك بينها (الاذاعات الدينية) على عدم التعرض لقضية خلقية تثير نزاعا (...)". والصحيح قضية خلافية. فاقتضى التصويب.

الحاج حسن ينتقد طريقة اخراج عائلات في "المرامل"

علق عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن على الحوادث الامنية التي رافقت عملية الاخلاءات في منطقة المرامل مؤكداً ان تصرفات القوى الامنية "اتسمت بخشونة غير مبررة، لذا لا بد من ان اسجل في هذا السياق رفضاً كاملاً لاعتداء بعض عناصر القوى الامنية على بعض العائلات بالضرب، وخصوصاً النساء الحوامل والعجز". واضاف: "كان من الاجدر بالمعنيين في "اليسار" والقوى الامنية اللجوء الى التفاهم مع الاهالي، وخصوصاً في ظل الاجواء التوافقية التي سادت تعاطي جميع المعنيين وملف الاخلاءات".

واشار الى انه "كان لا بد من انصاف بعض العائلات التي اعترف المسؤولون في "اليسار" بانها مغبونة في التعويضات التي قررت لها".

وقال الحاج حسن لـ"النهار" انه اصدر هذا التصريح لان "لا مبرر لضرب الاهالي واخراجهم من منازلهم بهذه الطريقة المذلة". وسأل مجدداً: "لماذا لم تفاوض "اليسار" من تبقى من العائلات المغبونة؟".

وطالب بالتعويض لخمس عائلات من آل عسلف وفاضل وصفوان "لانها لم تحصل على حقوقها كاملة".

"التاسك فورس" تنشط اميركيا وتتمنى على اولبرايت زيارة لبنان

كشف الرئيس التنفيذي لفريق العمل الاميركي من اجل لبنان ("تاسك فورس فور ليبانون") نجاد عصام فارس عن اتصالات مباشرة جرت في خلال اليومين الاخيرين بين بعض اركان الفاعليات الاميركية المتحدرة من اصل لبناني ومن بعض البلدان العربية الاخرى، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وتناولت هذه الاتصالات جولتها المتوقعة على بعض عواصم منطقة الشرق الاوسط.

ووصف المحادثات التي جرت مع الوزيرة اولبرايت بأنها "مشجعة كونها الاولى بعد اتخاذها قرارها بوقف العمل باجراءات حظر السفر الى لبنان". وقال: "شكرنا لها وللادارة الاميركية هذا الموقف، وتمنينا ان يقترن قريباً بالسماح لشركات السفر ومكاتب السياحة العاملة في الولايات المتحدة باصدار تذاكر السفر وتعديلها من الولايات المتحدة الى لبنان، وبعودة الطائرات التابعة لطيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية الى تسيير رحلاتها الى الولايات المتحدة من لبنان".

ورداً على سؤال قال فارس: "ان التاسك فورس ركزت جهودها منذ اعوام على ضرورة رفع الحظر المفروض على لبنان من جهة وازالة اسبابه من جهة اخرى، وكان لهذه الجهود وللجهود التي بذلها الرئيس الياس الهراوي فضلاً عن تلك الجهود التي قامت بها الجالية اللبنانية – الاميركية واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المتحدرون من لبنان والفاعليات الاقتصادية اللبنانية والاميركية، تأثيرها الكبير في هذا المضمار. ولذلك علينا العمل، جميعاً الآن من اجل حماية هذا الموقف الاميركي وتثبيته وتعزيز العلاقات واجواء التفاهم بين البلدين".

ورداً على سؤال آخر قال: "ان التاسك فورس وعدداً من المنظمات العربية العاملة في اميركا تمنوا على الوزيرة اولبرايت أن تشمل جولتها المقبلة لبنان في اول زيارة لها للمنطقة نظراً الى دوره على الصعيدين الاقليمي والدولي".

واكد فارس أن اركان "التاسك فورس" سيقومون قريباً بزيارة لبنان كمجلس تنفيذي للاطلاع على تطورات الوضع الداخلي بكل ظروفه ووجوهه، وان "التاسك فورس" والجالية اللبنانية الاميركية واصدقاء لبنان في الولايات المتحدة "لم يتقاطوا يوماً عن الاهتمام بوطنهم الام والتركيز على قضاياه الحيوية مع الادارة الاميركية، وكانوا يلقون آذاناً صاغية بفعل العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة ولبنان من جهة، وبتأثير الموقع والدور التاريخي للبنان".

وتمنى على الادارة اللبنانية "تعزيز الوجود الديبلوماسي والاقتصادي والثقافي والقنصلي في الولايات المتحدة، ليس في واشنطن العاصمة ودوائرها المركزية فحسب، بل في الولايات الاميركية الاخرى حيث للبنان وجود بشري وخبرات وطاقات لا تحد، تشكل ثروة كبيرة للوطن الام يجب الافادة من استعداداتها المستمرة في هذا المضمار"، معلناً ان "التاسك فورس" لن تتأخر في مساندة اي جهة لتحقق هذا الهدف "لأن ثروة لبنان منتشرة في كل انحاء العالم".

استمرار تقبل التعازي بالياس طوق

استمر امس توافد المعزين الرسميين والشخصيات والفاعليات بالفقيد الياس ملحم طوق في منزل العائلة في النقاش، ومنهم: الرئيس حسين الحسيني، وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، راعي ابرشية قبرص المارونية المطران يوسف بشارة، والنواب خليل الهراوي ونسيب لحود وروبير غانم والياس سكاف وربيعة كيروز واحمد كرامي ونقولا غصن وعلي الخليل، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وادمون رزق ويوسف جبران، والنواب السابقون اوغست باخوس وعثمان الدنا وفؤاد السعد وشفيق بدر، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والحاكم السابق للمصرف المركزي ادمون نعيم ونقيب المحامين السابق في بيروت عصام كرم والسيدة صولانج بشير الجميل.

كذلك حضر رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان على رأس وفد سوري ضم اللواء عزت زيدان والعميد اسد الاسد والعقيد رستم غزالي، والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والسيد جورج كساب على رأس وفد كسرواني.

الوزان: علمتنا التجارب ان لا نثق الا بأنفسنا

لاحظ الرئيس شفيق الوزان "اننا من تصرفات العدو الاسرائيلي واعتداءاته اليومية المتكررة على لبنان وتصريحاته، نرى ما يذكرنا بالاساليب التي انفجرت في الماضي عدوانا واسعا، واذا كنا نسمع بعض التطمينات من مسؤولين لبنانيين او عرب فان التجارب علمتنا دوما ان لا نثق الا بأنفسنا وان نكون دوما على استعداد لاي تحركات عدوانية واسعة او غير واسعة".

ورأى في تصريح امس ان "شرط القوة بقي في هذا الاستعداد التماسك والتضامن الداخلي والابتعاد ولو موقتا عن كل ما يزعزع الصف لاي سبب (...)".



السفير الباكستاني: الاقتصاد اللبناني نحو الافضل

لاحظ السفير الباكستاني الجديد عاصم الدين احمد في تصريح اثر زيارة تعارف للنائب انور الخليل، ان "اول ما نطالعه ان الاقتصاد اللبناني يتحرك نحو الافضل". وأكد انه سيعمل "من اجل تطوير العلاقات بين البلدين".

وقال الخليل "ان البحث تطرق الى العلاقات الثنائية التي يريد السفير احمد تطويرها، نظرا الى ما بين البلدين من وشائج الصداقة والعادات المتقاربة والمصالح التي يمكن تطويرها في مجال الافادة من خبرة البلدين في تثمير العلاقات الاقتصادية بين باكستان ولبنان".

ولفت الى ان باكستان "تقف بكل وضوح وتأكيد بجانب لبنان في المحافل الدولية والسياسية وخصوصا في ما يتعلق بموقفه الثابت من وحدة المسارين السوري واللبناني، وتأكيد ضرورة تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥".

تسليم دعوة نصرالله الى لقاء رؤساء الاحزاب

نقل وفد من "حزب الله" برئاسة عضو المجلس السياسي محمد القنصا الى مسؤولي "الاحزاب الوطنية" اللبنانية دعوة من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله الى لقاء رؤساء الاحزاب مطلع الاسبوع المقبل.

وشمل تسليم الدعوات الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الوزير غازي سيف الدين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، رئيس "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" منير الصياد، والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور.

وسلم المسؤول السياسي لـ"حزب الله في الشمال محمد صالح دعوتين مماثلتين الى الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" رشيد مينا ورئيس "التنظيم القومي الناصري" سمير شركس.

من جهة اخرى، تلقى نصرالله اتصالا من رئيس القومي علي قانصو عزاه فيه بالمقاومين الخمسة الذين سقطوا في الكفور. كذلك تلقى اتصالا من النائب السابق عبدالله غطيمي.

● بعثت "جبهة التحرير الفلسطينية" ببرقية "تعزية وتبريك" بالمقاومين الخمسة الى السيد نصرالله.

برقيتا تهنئة لابطحي

ابرق العلامة السيد محمد حسن الامين و"ملتقى الثلثاء الثقافي" الى السيد محمد علي ابطحي، مهنئين اياه بتسلمه منصب رئيس مكتب رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

"تحالف القوى" يندد بتصريحات عرفات

صيدا – "النهار":

جال وفد من "تحالف القوى الفلسطينية" في منطقة صيدا امس على شخصيات صيداوية ومكاتب الصحف، وسلمها بياناً "رداً على التصريحات المشبوهة لعرفات في حق لبنان، واجراءاته القمعية في حق مناضلي شعبنا في فلسطين".

وجاء في البيان: "(...) ان تحالف القوى الفلسطينية في منطقة صيدا اذ يندد بتصريحات عرفات واجهزته الامنية المشبوهة والمجرمة في حق لبنان واهله ومقاومته الوطنية والاسلامية الباسلة وفي حق ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان التي تعيش حال الفقر والحصار والضياع نتيجة عملية التسوية المذلة وسياسة القيادة الفلسطينية العرفاتية الخيانية، يرى في هذه التصريحات مؤشراً خطيراً الى تمادي القيادة الفلسطينية المتمثلة بسلطة عرفات المزيلة في الانخراط في المشروع الاميركي – الصهيوني المعادي لشعبنا وامتنا العربية والاسلامية (...)".

ذكرى مسؤول في "الديموقراطية"

في الذكرى السنوية الخامسة لسقوط عبد الكريم قيس "ابو عدنان" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" واحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، قامت وفود من فصائل المقاومة الفلسطينية و"اللجان الشعبية" والمؤسسات الاجتماعية وفاعليات مخيمات بيروت واصدقاء صاحب الذكرى، بزيارة "مقبرة الشهداء"، حيث وضع اكليل على ضريحه والقيت كلمات.

اعتصام فلسطيني في صيدا

صيدا – "النهار":

نفذ امس ممثلو "المنظمات الشعبية والديموقراطية" الفلسطينية في مخيمات صيدا، اعتصاماً رمزياً امام مكتب مدير وكالة "الاونروا" في صيدا، احتجاجاً على تقليص خدمات الوكالة في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية.

ورفع وفد من المعتصمين مذكرة في هذا الصدد موجهة الى المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان ليونيل بريسون.

مفكرة الأيام

أيهما أظلم؟ السرطان أم السلطان؟!

الأحد

في ٢٠ حزيران الماضي، اجتمع في واشنطن ممثلو اربعين ولاية أميركية، ينهم ثمانية وزراء عدل في الولايات المنتجة للتبغ، ومندوبون عن أهم الشركات التي تصنع السجاير الميركية وفي طليعتها "فيليب موريس"، و"آرجي. رينولدز". و"براون أند وليامسون"، و"لوريلارد توباكو". وقد تم الاتفاق بين المجتمعين على ان تدفع الشركات المذكورة في مدى ٢٥ سنة مبلغ ٣٦٨ مليارا و٥٠٠ مليون دولار الى السلطات الفيدرالية وسلطات الولايات الاميركية التعويض عن أضرار التدخين، توزع طبقا لجدول اولويات في سبيل تحقيق الاهداف الآتية:

١– دعم الولايات التي يتجاوز ما تنفقه على الصحة العامة حدود الاعتمادات المقررة لذلك في موازناتها السنوية.

٢– تمويل البرامج الخاصة بمكافحة التدخين لدى المؤسسات الفيدرالية وحكومات الولايات.

٣– انشاء صندوق ضمان خاص بالاطفال يتم دعمه بـ٦٠ مليون دولار سنويا.

٤– تخصيص ٤ مليارات دولار كل سنة للتعويض على ضحايا التبغ من المدخنين، والعاملين في زراعة التبغ وصناعته، ممن يصابون بأمراض مختلفة يسببها الاتصال الدائم والمباشر بهذه المادة، وسائر المتضررين من انتشارها في المجتمع.

وتتعهد الشركات اضافة الى ذلك، بالاستمرار في دفع مبلغ ١٥ مليار دولار سنويا لتغطية معدلات التضخم، كما تمتنع نهائيا عن أي دعاية للتدخين بواسطة الملصقات واللافتات والمنشورات والمطبوعات الصحفية والمكتبية على أنواعها ومحطات الاذاعة والتلفزة وشبكات انترنيت داخل الولايات المتحدة.

وقد أبدى الرئيس كلينتون ارتياحه الى هذا الاتفاق الذي تم بين الشركات المنتجة والسلطات المسؤولة، وكلف لجنة برئاسة وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا اللبنانية الاصل، وعضوية أحد مستشاريه المختصين بروس ريد، تقويم فعالية الاتفاق المذكور في الحد من اقبال الأجيال الجديدة على التدخين، والاسهام في تنشيط برامج الصحة العامة. وفي ضوء التقرير الذي تضعه اللجنة المشار اليها، يتخذ البيت الابيض موقفه النهائي من الاتفاق، ثم يحيله الى الكونغرس للموافقة عليه فيصبح مبرما، وذلك في غضون بضعة اسابيع او بضعة اشهر كحد أقصى.

فرنسا وفلسفة التعويضات

هذا في الولايات المتحدة. أما في فرنسا، فقد بدأت مسألة التعويضات الناجمة عن طوارئ العمل تصبح "مسؤولية حكومية" بالاضافة الى كونها مسؤولية الافراد او الهيئات والشخصيات المعنوية كالشركات والمؤسسات الرابحة، وهو أمر محسوم في القانون الفرنسي أقره المشترع منذ عهد بعيد.

والمعنى أنه لو أخطأ مهندس مجاز يمارس المهنة في تصميم بناية سقطت قبل مرور الزمن المقدر لاستهلاك موادها، وقتلت عددا من الاشخاص، فلن تقع المسؤولية بعد اليوم، في ما قرره اجتهاد المحاكم الفرنسية، على المهندس او الشركة التي ينتمي اليها وحدهما، بل تتعداهما الى الدولة ايضا، لأن الدولة هي التي منحت ذلك المهندس شهادة لا يستحقها، كما اختصت شركة المباني بترخيص في غير موضعه.

كذلك لو أقدم لفيف من الطلبة المنحرفين في مدرسة خاصة على احراق معبد او مركز أبحاث او مكتبة عمومية، فان المسؤولية لا تقع فقط على الطلبة وأوليائهم والمدرسة التي ينتمون اليها، بل تقع ايضا على الدولة التي قصرت في بناء مجتمع سليم يقتلع من اوساط الناشئة المستهترة فكرة التخريب، كما رخصت لمدرسة تنتج هذا النوع من الشباب المنحرف.

ففي ٣ تموز الماضي فرضت المحكمة الادارية بمدينة فرساي الفرنسية على الدولة تعويضا قدره ٤ ملايين ومئتي الف فرنك لجرّاح العظم الطبيب باتريك كومين الذي أصيب عن طريق العدوى بجرثومة السيدا خلال عملية أجراها لأحد نزلاء مستشفى "سان جرمان آن لاي" بضاحية باريس الغربية في ايار ١٩٨٣. كما فرض الحكم القضائي على الدولة والمستشفى دفع تعويض بالتكافل والتضامن، قدره ١٥٠ الف فرنك لكل فرد من افراد عائلة الطبيب الذي أقعده المرض عن ممارسة المهنة، وبالتالي عن اعالتهم.

وفي السياق نفسه حكم القضاء الفرنسي على الدولة مؤخرا بتعويض قدره مليون وستمئة الف فرنك لممرضة محترفة تعمل مستقلة أصيبت بجرثومة السيدا في انفجار انبوب جرح يدها وهي تستخرج عينة للفحص المخبري من دم أحد المصابين بالمرض.

وفي حيثيات هذه الأحكام القضائية جمعاء، ان الدولة المسؤولة عن صحة رعاياها قصرت في ايجاد العلاج الناجع للسيدا وتأمين طرق الحماية من انتقاله بالعدوى على الاقل. وكما أن دخول هذا المرض الى جسم انسان سليم خلال عملية جراحية ما بسبب لاهمال الجرّاح تنظيف آلاته الجراحية وتعقيمها، يرتب على ذلك الجراح معظم المسؤولية عما أصاب المريض من انتقال الجرثومة اليه. كذلك فان أي طارئ يطرأ مصادفة خلال عمل الجرّاح ويؤدي الى اصابته بالجرثومة التي يحملها مريض السيدا، يلقي بالمسؤولية على الدولة أولا، ثم على المريض اذا كان قد تعمّد اخفاء مرضه عن الطبيب المعالج او تسبب في ايذائه عن قصد بطريقة ما.

عندنا بيت القصيد... لا تعويض!

التعويض اذن عن أضرار طوارئ العمل أصبح واجبا حكوميا في العالم المتطور ومعظم بلدان العالم النامي، سواء أكان المتضرر فاعلا او منفعلا. وينطبق هذا المبدأ على جميع الانشطة الفردية وانشطة المؤسسات في المجتمع الانساني، سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، أم ثقافية أم مهنية.

إلا عندنا في لبنان.

فلا علاقة للدولة هنا اذا طعن مريض طبيبه بسكين، او اذا ترك جرّاح في بطن مريضه مبضعا من مباضعه بعد تقطيب جرحه.

ولا علاقة للدولة اذا قتلت مادة الرصاص او مادة الاميانت او أي مادة سامة اخرى عشرات العمال في مصنع يستطيع صاحبه ان يرشي المراقبين الحكوميين.

ولا علاقة للدولة اذا تسمم أهل الزوق مثلا بطروح معمل الكهرباء، أو أصابت العلل القاتلة أهل الكورة والبترون من دخان معامل شكا وغيرها.

لا علاقة للدولة بشيء من ذلك على الاطلاق (...)

فالناس يجب ان يطمروا نفاياتهم في حدائق بيوتهم، ويتخلصوا منها بسحر ساحر او عبقرية فاجر ماكر يطرحها في الجوار ويضرم فيها النار، ولا بأس عليه ولا حرج ان هو أحرق غابة بكاملها او تسبب في كارثة بيئية كبرى. وعلى الناس كذلك ان يطعموا الكسارات الشرهة حجارة منازلهم ومساجدهم وكنائسهم وجبالهم ويباركوا نشاطها الحميد في انجاز مشاريع الاعمار (...)

الشاحنات المستهترة التي تتسبب كل يوم بعشرات القتلى يجب ان تعذرها لأنها تساهم هي ايضا في الاعمار...

ومحركات المازوت التي أجيز استيرادها مؤخرا يجب أن نمتدح مآثرها لأنها تنظف الهواء...

والفواحش المالية والسرقات التي تنام في دروج المحققين وجيوب السياسيين يجب ان نغض النظر عنها لانها من نعم السلم الاهلي وبركات الوفاق الوطني...

فن "الخرمان" ومعاناة صاحبه

بعد هذا الاستطراد الذي خرج به عن سياق الخواطر قلم تمرس بالعصيان، أعود الى التبغ والتدخين، والتعويض الواجب على الدولة نحو المتضررين منهما، وهو ما تتجنبه دائما "بلباقة" كما يتجنب الزاني الفتاة البريئة التي غرر بها ثم فض بكارتها وطرحها في سوق البغايا.

فقد جاءني صباح اليوم السيد ايلي ناصيف المعلوف أحد الرواد الاوائل في زراعة التبغ وصناعته، وهو يحمل بين يديه عددا من جريدة "واشنطن بوست" يتضمن نص الاتفاق الذي أشرت اليه اعلاه، بين شركات التبغ الاميركية وسلطات الولايات والحكومة الفيدرالية.

هذا الرجل خبير عالمي في شؤون التبغ، وهو ذو المام نادر بفن "الخرمان" القائم على مزج عينات مختارة من اصناف التبغ الجاهزة للتصنيع بحيث تستخلص من ذلك المزج أنواع السجاير.

وأكثر ما تشبه عملية "الخرمان" الدقيقة حرفة العطارين

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

القدامى ثم مبتكري العطور الحديثة الذين يزوّجون بين مواد ذات روائح ذكية متنوعة لتركيب عطر جديد يطرحونه في الاسواق. وتشبه عملية "الخرمان" ايضا الى حد ما عملية استحضار الدواء في الصيدلة التقليدية مع فارق أساسي هو ان الصيدلي لم يكن مضطرا الى استعمال الشم والذوق لتركيب دوائه، كما أنه كان بمثابة أداة تنفيذية للوصفة التي يضعها الطبيب ويعيّن مقاديرها.

أما خبير التبغ المختص "بالخرمان"، فهو يقوم بوظيفتي الطبيب والصيدلي معا. ويكون بين يديه أحيانا ما يزيد على ٢٠ صنفا من أوراق التبغ المختلفة المصادر والخصائص. فهنالك مثلا تبغ فرجينيا الاميركي البخار الذي يزرع اليوم في مناطق عدة من العالم ويتميز بلونه الاصفر ورائحته العطرة، ثم تبغ الجزائر وشمالي افريقيا ذو اللون الاسود والنكهة الحادة وتقوم باستيراده وتصنيعه شركة "سيتا" الفرنسية، وكذلك التبغ التركي العائدة بذوره الى سمسون وترابيزون، أو الى كوالا وكزانتي في تراقيا الشرقية، وهو ذو لون أسمر ويزرع ايضا في معظم بلدان شرق المتوسط والبلقان، كاليونان ورومانيا وبلغاريا ولبنان وسوريا وقبرص. وهنالك ايضا التبغ والتنباك الايراني والهندي والصومالي الخ...

يضع الخبير عينات مفروزة من هذه الاصناف أمامه، ويبدأ بمزجها لابتكار سيجارة جديدة ذات مواصفات معينة تلبي رغبة المدخنين وحاجة السوق. وهو ينكب على هذا العمل الشاق أياما وأسابيع وأشهرا يلوك التبغ ويشمه ويدخن المزيج منه تلو المزيج، ويدخل عليه المنبهات والمسكنات والعطور الطبيعية والكيميائية أحيانا، حتى يصل الى النتيجة المبتغاة بعد ذلك العمل الدؤوب، فتولد بين يديه سيجارة الونستون او الينتجي او السيدرز او الجيتان الخ... حينئذ يعين الخبير نسب ما تحتويه سيجارته الجديدة من الاصناف التي زوّج بينها والمقادير اللازمة من كل صنف لانتاج تلك السيجارة بكميات صناعية، دون ان يتغير طعمها او نكهتها على المدخنين تحت اي ظرف مناخي وأي درجة من الرطوبة والجفاف.

ويمكن القول ان الخبير الذي يقوم بهذا العمل الشاق فترة طويلة يعيش حياته في بيئة سيئة أظهرت ابحاث العلماء انها ذات تأثير سلبي خطير على الصحة، كما يكون مضطرا بحكم المهام الموكلة اليه ان يتعامل تعاملا دائما مع سموم التبغ وما يحتويه من القطران والنيكوتين. وهو بالتالي معرض اكثر من عامة المدخنين الأمراض القاتلة.

الخبير المصاب بالسرطان

دخل السيد ايلي معلوف شركة الريجي اللبنانية السورية الفرنسية يومذاك بوظيفة "تلميذ خبير" سنة ١٩٣٩، وأخذ يتدرج في مراتب الخبرة حتى أصبح مديرا للقطاع الفني بأسره. وكانت الشركة تنتدبه لارشاد المزارعين في الجنوب وشراء تبغهم بحسب اصنافه وجودته، فيضطر خلال قيامه بهذا العمل الى تذوق متواصل المحاصيل المعروضة عليه كي يأتي تقويمه لأسعارها مطابقا لروح العدالة. كذلك تابع دورات تدريبية في الخارج وترأس وفودا لبناء علائق جديدة للشركة التي انفصلت عنها سوريا بعد الاستقلال وبقيت لبنانية فرنسية، مع الشركات المماثلة في مناطق مختلفة من الشرق الاوسط.

وقد ترهّب هذا الرجل للجنوب ومزارعيه، كما ترهب قبله معلمه المرحوم الياس صوايا أحد أكبر الخبراء في زراعة التبغ وصناعته في العالم. وكان ايلي معلوف عونا للمزارع على الادارة المركزية المخروقة بعملاء الصهيونية والاستعمار، والتي عملت باستمرار على تمويت الزراعة وتكفير المزارع بوطنه وأرضه لتشجيعه على الهجرة. وقد حاولت أجهزة العدو قتله مرارا قبل الحرب اللبنانية وبعدها، لالحاقه بمعلمه الذي قضى في ظروف غامضة اوائل الستينات وهو يساعد مزارعا في استصلاح ارضه على حدود فلسطين.

لكن الذي عجزت عنه اسرائيل تكفّل به الداء، وكاد ينجح لولا رحمة الله! فبعد اربعين سنة من خدمة الشركة، ثم الدولة التي ضمت الشركة الى ممتلكاتها فيما بعد، قبض ايلي معلوف تعويضه بالليرة اللبنانية اواخر الثمانينات، فأكل المضاربون بالدولار ذلك التعويض، كما أكلوا ثروة معظم المواطنين الشرفاء وأفقروهم.

وأخيرا حلّت الكارثة التي كان الرجل يتوجس من حلولها. فأصيب بالسرطان في حلقه ونجا بأعجوبة من الموت على يد الجراح جورج زيتون في مستشفى الجامعة الاميركية. لكنه فقد ٧٠ في المئة من طاقة اوتاره الصوتية وهو يخضع منذ سبعة اعوام لمراقبة دقيقة متواصلة، مخافة ان يتجدد السيئ ويتحول الى أسوأ!

ولعل أقبح العقوق وأشده مضاضة على المرء في بلد فقد الحد الادنى من القيم الاخلاقية وروح التعاضد الوطني واحترام الحقوق، هو ان يلجأ الانسان الى بيته الذي بناه بعرق جبينه وضحى في سبيله صحته وشبابه، فيطرد منه وهو مريض يغالب أشباح النهاية، ولا يعترف له من ورث البيت عنه بتعويض لائق يعصمه من غوائل الضيق والعوز، فيما هو ينفق القليل الذي يكسبه بنوه، وقد كفروا بالوطن وهجروه الى اقاصي الارض، على الاطباء والمستشفيات.

كل هذا مع كونه ابن عائلة تحمل الهوية اللبنانية منذ ثمانمئة سنة، وكان على دولته ان تتشرف بأمثاله، فلا تعوض عليه فقط بل تعينه مستشارا في وزارة المالية التي تشرف اداريا على شركة الريجي ولا تعرف عن آلية عملها الفني والتقني شيئا، وليس لديها اي خبير مختص يرشدها الى أسلوب التعامل مع المستثمر الاجنبي الذي فرضته علينا ظروفنا الموضوعية القاهرة، بحيث تنتزع المبادرة من ذلك الاجنبي، فيأخذ حقه المشروع ويترك لدولتنا حقها المسروق. ولكن دولتنا تترك المجاهدين المخلصين مع الاسف يموتون على رصيف اليأس، ولا تعترف لأي منهم حتى بتعويض عما اصابه من تفانيه في خدمتها، لأنها صغيرة امام المستكبرين وجبارة على المستضعفين.

❀ ❀ ❀

انني لا أطلب لهذا الرجل صدقة ولا أتوسل احسانا، وهو يجهل في أي حال انني أثرت قضيته هذه، وسيفاجأ اليوم عندما يقرأ "النهار". لكنني اربأ به وبأمثاله من أصحاب العقول الحارية والكفاءات المميزة في بلدي، شيبا وشبانا، ان يرحلوا ويتركوا لبنان للسماسرة والمضاربين والقوادين والمجرمين. فقد سافر ايلي معلوف السنة الماضية الى الولايات المتحدة حيث خضع لفحوص طبية دقيقة في مستشفياتها، وهو اليوم يتمتع بكامل صحته ونشاطه، ولديه عروض مغرية من شركات التبغ الاميركية الكبرى التي حاربها في الماضي حربا لا هوادة فيها، والتي أدهشتها خبرته لا سيما انه يملك وسائل تقنية خاصة لتطوير صناعة السجاير من شأنها ان تخفض الى الحد الادنى تأثير القطران والنيكوتين على صحة المدخن.

فهل يجوز ان يغادر هذا الخبير المتفوق لبنان الى الولايات المتحدة ليضع خبرته في تصرف الشركات التي تبتزّنا بلا رقيب ولا حسيب، أم يكون من الافضل ان تعمل الدولة على ابقائه في لبنان والافادة من خبرته في تعاملها مع الشركات الاميركية او غيرها؟! وهو تعامل بدأ القائمون به في الظروف الراهنة على تأمين المصالح الاجنبية من خلال تسويق السجاير المستوردة في بلادنا، وبيع محاصيلنا الزراعية من التبغ المميز الغرباء بالثمن البخس!

لقد كان الرجل ميالا في الاسابيع الاخيرة الى التجاوب مع المنظمات الدولية لحماية البيئة وحقوق الانسان التي عرضت خدماتها عليه بعد الصدود الذي عاينه من المسؤولين. ووعدته بتحصيل تعويضات من الحكومة اللبنانية موازية لحجم الضرر الذي لحق به. لكنني منعته بنفسي من سلوك هذا الاتجاه ضناً بالبقية الباقية من سمعتنا الملوثة بالقبائح والفضائح.

وأنا، فيما أرفع هذه القضية المحقة مدية الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، لأنني اعتبرها وأمثالها من القضايا الانسانية، بمثابة عقاقير تفتح شهية الحاكم لممارسة العدالة وتحكيم الضمير الحد من المظالم ولو في اطار ضيق، آمل ان يتوكل المحامي الرئيس نبيه بري عن صاحب هذا الحق. فهو بصفته ابن الجنوب، وخصوصا ابن تبنين، يعرف الرجل بالتأكيد، كما يعرفه نواب الجنوب وأعيان الجنوب وأهله وقراه ومزارع تبغه الذهبية الفيحاء التي "كانت" جزءا غاليا من لبنان... في قديم الزمان.

بقي الوزير فؤاد السنيورة كاهن معبد المال المقدس الذي ينطبق عليه تماما قول ايليا ابو ماضي:

"كلما عد ماله مطمئناً
أبصر الفقر واقفاً بالباب"

فالى هذا النحرير... المفتون بالدنانير... أهدي بالمناسبة كلمة الملياردير الأميركي الشهير "كارنجي":

"تقتير الحاكم يشكك الناس في ملاءة الدولة ويدفعهم الى تجميد مدخراتهم، فتموت الحركة الاقتصادية وتنتشر الشكوى انتشار الموضة. وحده الانفاق يطرد القلق، لأنه يزرع الثقة".

الجيش يسيّر دوريات بين ريّاق وبعلبك والطفيلي يرحّب ويلتزم استمرار العصيان


دورية مؤللة للجيش لدى انطلاقها امس من ثكنتي ابلح ورياق. (دانيل خياط)

الشيخ الطفيلي يتحدث في مؤتمر صحافي في منزله.


الدورية على طريق بعلبك – الهرمل. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:
وسط ترحيب الشيخ صبحي الطفيلي، اقتصر الانتشار النسبي للجيش في بعلبك والبقاع الشمالي منذ الساعات الصباحية من نهار امس على دوريات مؤللة على طول الطريق الدولية من رياق حتى البقاع الشمالي وتحديدا في الطرف الغربي لمدينة بعلبك ومدخليها الرئيسيين الجنوبي والشمالي كمرحلة اولى تمهيدا لمرحلة ثانية بعد اكتمال تعزيزات القوى الامنية من قوى امن داخلي وامن عام وتحديد نوع الاستنابات القضائية للنواب الاستئنافيين في شأن المخلين بالامن والمحرضين على العصيان.

وحددت مهمة قوى الامن الداخلي بقمع التعديات ومواجهة المخالفات واقفال محطات التلفزة والاذاعات غير المرخص لها. وتتلقى هذه القوات تعليماتها من النيابة العامة. وسجلت حركة تعزيزات للجيش والدرك عبر طريق ضهر البيدر، ومن الشمال عبر الارز عيناتا – دير الاحمر على الطريق العام. فيما علم أن هناك قوة من اللواءين الثاني والثالث ومن المغاوير وفوج التدخل، وستحدد الساعة الصفر خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة.

وكان دخول الجيش الى المنطقة تأخر ساعات. وبعدما حدد الموعد الساعة العاشرة ليلاً تأجل الى ما بعد طلوع الشمس بعد اتصالات كثيفة شملت الاجهزة الامنية والشيخ صبحي الطفيلي وتركزت على عدم اثارة المخاوف في ظل التعبئة والاستنفار نتيجة التصعيد الاسرائيلي وتكثيف تحليق الطيران الحربي فوق أجواء المنطقة ووضع حد لكل المظاهر المسلحة، ولاسيما في بعض قرى البقاع الشرقي وعدم إفساح المجال لأي مخل بالامن قد يستغل عتمة الليل لتنفيذ مأرب ما.

وعلم ان هناك تنسيقاً كاملاً بين الاجهزة الامنية و"اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" حفاظا على الجو السلمي. وكانت وردت شكوى من مواطنين تعرضوا لتنبيهات ومغادرة ورشة بناء، عولجت على الفور. ولوحظ ان ورش بناء في بعلبك كانت في عجلة من أمرها خوفاً من ان يدهمها الوقت وقبل تدابير قمع المخالفات، كأنما في سباق مع الزمن.

هدير ملالات الجيش المجنزرة وصل صداه الى وسط مدينة بعلبك وأطرافها، ومعظم الناس رحبوا، وبعضهم التزم الصمت.

الطفيلي يرحب

وكانت المفاجأة ان الشيخ الطفيلي كان من ابرز المرحبين بدخول الجيش، فعقد ندوة صحافية في منزله في بعلبك القريب جداً من عبور الدوريات، وأحدها زادت عن ثماني آليات مجنزرة وقال: "رحبنا، ودائما نرحب بالجيش اللبناني. فهذا الجيش ليس ذلك الجيش الذي كان في تلك الذهنية السياسية. فقد اختلف سياسيا عن الماضي يوم كانت تحركه سياسة معينة. نرحب بهذا الجيش، ولاسيما اننا في اجواء تصعيدية لها علاقة بالوضع الصهيوني واعتداءاته المتواصلة ضد اهلنا وشعبنا وفي ظل محاولات إنزال في منطقتنا وغير منطقتنا وتحليق مروحياته. ولا نفهم وجود هذا الجيش الا في الاطار الطبيعي ولا يمكن ان نتصوره انه ضد الشعب والناس".

واضاف: "عودتنا السلطة الكذب والحكي الكثير وعدم الصدقية. قالوا شكلنا لجنة وزارية واجتمعت (اول من امس) اللجنة الوزارية لرفع مستوى بعلبك والهرمل وعكار. للمرة الاولى حاولت ان اقرأ جديتها ولم أجد جدية. والمطلوب تحقيق المطالب".

ورداً على سؤال قال: "تم بعض اللقاءات مع بعض الاصدقاء وآخرين، ونحن مرتاحون الى الاجراءات المتخذة وليس هناك أي مشكل عند المواطنين، ونحن ملتزمون العصيان ولا اسمح لأحد أن يمس قرارات ثورة الجياع".

واضاف: "اكيد سيستمر تشييد الابنية، هناك ابنية مبنية خارج الاملاك الخاصة من مشاعات وغيرها، نحن ضد ان يبني انسان في املاك غيره".

وقال: "لا اعتقد ان هذه الاجراءات في المنطقة تستهدفني، ولا اظن انها ستستمر مدة طويلة(...)".

وعن حواره مع "حزب الله" قال: "الحوار مع الحزب لم ينقطع، ثمة دائماً حوارات، انما هذه الايام نحن منشغلون بالانتشار الامني، وليس عندنا الوقت الكافي، وما يقال عن ان الشيخ تحوطه مجموعة من المطلوبين والفارين من وجه القضاء كذب وافتراء، والكل يعرف انني من اشد المعارضين للتسيب الامني الذي ترعاه الدولة اللبنانية. وتاريخيا يعرف عني انني ضد كل مظاهر الفلتان الامني والسرقات والاعتداءات وحاربت كل هذه الظواهر. واقول ان هناك من يختبئ وراء بعض أهل السلطة، وكل يوم يريدون دهم قرية ما يختلقون التبريرات الواهية. عندي معلومات دقيقة جدا ان السلطة نفسها تحمي لصوص السيارات وترعاهم، وهناك من هم مكلفون نقل السيارات المسروقة من بيروت الى البقاع والشمال ويتقاسمون معاً الارباح. اقولها بكل صراحة، لو ان السلطة تريد القبض على هؤلاء أعتقد انها لن تعجز عنهم، وخلال ايام ان لم اقل ساعات، تستطيع ان تمسك بهم. ولطالما قبض على بعضهم وفي حقهم استنابات بسرقات كبيرة، وكانت السلطة تطلقهم بعد ايام قليلة، وهذا تأكيد لتواطؤ السلطة ولا داعي لان تختبئ، وهي تمارس السرقات الكبرى وراء هذه المسائل او غيرها، انما نحن اشراف البلاد ومقاومون ونمنع كل اعمال الغلط والخطأ، واي مسؤول يتهم ثورة الجياع بمثل هذه الاتهامات هو مجرم وسافل يستحق اكبر العقوبات، ولن نغفر له".

وقال تعليقا على ادعاءات اسرائيل ان وحدة كوماندوس كانت في صدد تنفيذ عملية ضد أحد المسؤولين الكبار في المقاومة خارج المنطقة الحدودية ولم تفلح بسبب وجود مدنيين: "لو كان الامر صحيحا لبقي سراً لتأمين النجاح مرة ثانية، اقرأ لديهم نية لضرب بعض المناطق التي فيها مدنيون. يريدون التبرير سلفاً لاعتداءاتهم".

وقال ان "دخول الجيش هو في اطار دعم اهلنا وحضوره للقيام بدوريات في المنطقة، انما لن يتمركز في القمم والجبال والاودية ومشارف القرى. ولذا نعتبر كل غريب في اي لباس عدواً".

ونفى أن يكون التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله سرا، "ما تم لقاء مع السيد حسن، ثمة كلام كثير عن اننا اتفقنا معه على تحديد ١٢ ايلول وهذا غير صحيح اطلاقاً. في الافق حوارات وأمل في ان تصل الى نتائج طيبة".

وسئل: لماذا لم يدخل الجيش بعلبك واحياءها، فاجاب: "للجيش مشروع ينفذه وهو غير معني بالدخول الى الازقة".

في الهرمل

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوى الامن الداخلي نفذت في الهرمل حملة دهم واسعة في قرى القضاء واوقفت ديب سعيد الحاج حسين، وواضح موسى طراف وهما يشكلان جزءا من عصابة لسرقة السيارات واعمال التهديد والاتجار بالمخدرات.

وصادرت القوى الامنية ٤ سيارات مسروقة من نوع مرسيدس وتم تسليم اثنين منها الى اصحابها، وبندقية حربية "ام ١٦" وقنبلة يدوية هجومية، ولا يزال البحث جاريا عن سائر افراد العصابة. وحول الموقوفون الى القضاء المختص بناء على اشارة النائب العام في البقاع ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية.

الاستنابة

ووجه النائب العام الاستئنافي في البقاع القاضي جوزف خليل الى الاجهزة الامنية المختصة الاستنابة الآتية:

"تستنيبكم او من تستنيبونه صالحا لاجراء الابحاث والتحريات اللازمة عن الاشخاص الذين قاموا خلال الفترة الاخيرة بتنظيم مهرجانات في منطقة البقاع دعوا فيها الى العصيان المدني ومقاومة الدولة والحض على مخالفة القوانين، وعن كل من شارك في تنظيمها والقاء الخطب فيها وتزويدنا، اذا امكن، نسخاً عن الخطب التي القاها المنظمون والمشاركون في تلك المهرجانات مع بيان كامل عن هوية كل منهم، على ان يردنا الجواب في السرعة الممكنة".

المر: لا اتصالات بأحد وقرار مجلس الوزراء يطبق

سئل وزير الداخلية ميشال المر امس هل اجريت اتصالات بالشيخ صبحي الطفيلي في شأن انتشار الجيش في البقاع الشمالي فأجاب: "الجيش وقوى الامن انتقلت الى البقاع في مهمة حددها مجلس الوزراء وليس من صلاحية الجيش وقوى الامن اجراء اتصالات بل انها تنفذ مهمتها وتأخذ تعليماتها من مرجعياتها العسكرية والامنية. فلا المرجعيات تجري اتصالات بأحد، ولا السلطة السياسية تجري اتصالا بأحد. هناك قرار مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي يطبق، ولذلك كل ما يقال في الصحف ليس له علاقة بالحقيقة والواقع".

ونقلت مراسلة "النهار" في زحلة عن مفتي البقاع الشيخ خليل الميس قوله، تعليقا على انتشار الجيش: "آن الاوان لنعيش في ظل شرعية الجيش، وهو حامي الوطن وسياجه".

ورأى أن دخول الجيش "لا يعني الحد من صلاحيات مقاومة العدو الاسرائيلي وقدرتها بل بقدر ما تؤمن الامن في الداخل نتفرغ للجبهة الخارجية".

اما مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر فرأى "ان من الطبيعي ان يكون الجيش في جميع المناطق في وطنه".

... ورشيد الخازن يفرمل "ثورته"

النائب رشيد الخازن عدد في مؤتمر صحافي في منزله في ميروبا، المطالب التي وعده بتنفيذها رئيس الحكومة رفيق الحريري هي:

"تلزيم المستشفى الحكومي في شمرين حدا اقصى، وحصة منطقة كسروان الفتوح من المدارس الرسمية ستكون محفوظة ضمن التوزيع العادل للمناطق المحتاجة وسيتم تلزيمها في مهلة شهرين، بالنسبة الى سد شبروح فان عملية تلزيمه ستتم في مدة اقصاها نهاية هذه السنة، معمل الزوق سيصير الى استبداله ليعمل بالفيول بدل الغاز في اسرع وقت ممكن".

كما ابلغ رئيس الوزراء الى معالي الوزير (فارس بويز) هذه الوعود الجدية واصراره على تنفيذها ومن خلال استمرارنا في المتابعة لا بد من ان نتوصل الى تنفيذ هذه المطالب".

واضاف: "اما بالنسبة الى كازينو لبنان، فانني انكر ادارته واعدكم باننا لن نقبل بكل الهدر الحاصل فيه، ان من الادارة او من الموظفين الاجانب. ولن يقبل ابناء المنطقة بأن يجوعوا بينما تنعم مجموعة من الموظفين الاجانب بخيرات منطقتهم على حسابهم. وهذا الوضع سوف نصححه، واذا امهلنا هذه الادارة فلن نهمل مطالبنا وندعوها الى تنفيذها والا سيكون لنا حساب طويل معها (...)".

ودعا في حوار مع الصحافيين الى "تطبيق القانون على الجميع"، لانه "من غير المسموح ان يطبق علينا، وغيرنا خارج عن القانون". وايد قرارات مجلس الوزراء الاخيرة شرط ان تكون منطبقة على الجميع. "واستعجل "تنفيذ مطالب كسروان – الفتوح ضمن المهل المحددة" و"الا سوف تؤخذ هذه المطالب المحقة في اي شكل".



ماذا وراء الاخلاء المفاجىء لمحور جزيني واسع؟

ماذا وراء الانسحاب الثاني لميليشيا انطوان لحد من بعض المواقع الجنوبية؟ وما هي أهميته وانعكاساته؟

الاهمية التي تكتسبها هذه الخطوة تكمن، بحسب مصادر ديبلوماسية مطلعة، في كون هذا الانسحاب هو الثاني، لميليشيا لحد بعد انسحابها من معبر كفرفالوس الى روم، وهو يشمل بضع قرى، افادت معلومات انها تؤلف محورا كاملا لا يقتصر على قرية صيدون فقط. وهذا المحور يضم سبعا الى ثماني بلدات هي: صيدون، ريمات، حيداب المكنونية، فيتولي الى سنيه والشقاديف وبصليا اي ما يقارب ثلث البقعة التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي، ولم تنسحب قوات لحد، بحسب هذه المعلومات، الى منطقة حيطورة على مسافة كيلومترات من صيدون بل الى منطقة تدعى جبل طورا تشرف على هذا المحور بكامله.

الاوساط الديبلوماسية تخوفت من هذه الخطوة للاحتمالات التي تقود اليها وابرزها اثنان:

– الاول انه ينجم عن هذا الانسحاب فلتان امني في المنطقة يتطور الى اضطرابات تؤدي الى تهجير معين ذي طابع طائفي. وفي هذا الاحتمال من غير المستبعد ان يكون الانسحاب الاسرائيلي استهدافا لدور سوريا في لبنان باثارة شكوك في امكان رعايتها الامنية الكاملة للوضع اللبناني.

– الاحتمال الآخر هو ان تضطر الدولة اللبنانية الى تعبئة الفراغ الذي خلّفه انسحاب ميليشيا لحد وتاليا التخوف من جرها الى خطط من نوع "لبنان اولا" وان جزئيا ومن دون اي ثمن عبر فرض هذا الواقع الجديد.

يملي هذا الواقع أمران: الاول الوهن الذي يعانيه جيش لحد والذي تضطر معه اسرائيل الى التدخل مباشرة مما يكبدها مزيدا من الخسائر البشرية والآخر استمرار اسرائيل في طرح فكرة "لبنان اولا" وعدم تخليها عن خطوة محتملة لاعادة فتح خطوط المفاوضات السلمية مع سوريا.

نواب جزين اختلفت آراؤهم على ما يبدو في الانسحاب الذي نفذته ميليشيا لحد، فالنائب سليمان كنعان سارع الى ابلاغ الامر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والى القوات الامنية اللبنانية متخوفا من ابعاد هذه الخطوة ناقلا قلق الاهالي من انعكاساتها عليهم في ضوء التطورات الجنوبية. وقد طمأن بري الى ان الجيش سيتخذ التدابير اللازمة لتأمين حماية المواطنين من جهته، وعزز هذا الاتجاه مسارعة الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الى طمأنة اهالي المنطقة الى ان ليس ثمة ما يدعو الى الخوف.

على ان نوابا آخرين قللوا من شأن خطوة لحد ولم يروا فيها اكثر من محاولة لتعديل خطوط التماس وفي اعتقادهم ان افضل ما يمكن القيام به حيال ذلك هو تولي الجيش مراقبة الدخول الى هذه المنطقة ومنع العبور اليها اذا لزم الامر.

واعتبر هؤلاء النواب ان السؤال الاساسي المطروح هو: هل ان الخطوة التي اقدم عليها لحد هي في اطار تبديل المواقع، اي اعادة انتشار، ام هي انسحاب فعلي؟ وهم يميزون بين هذين الامرين على اساس ان اعادة الانتشار هي مجرد ابتعاد من المواقع الاولى الى مواقع اكثر اشرافا بحيث تظل المنطقة تحت المراقبة العسكرية اللحدية او على مدى نار "جيش لبنان الجنوبي" في حين ان الانسحاب هو عكس ذلك ويعني اخلاء المنطقة كليا.

ورأى هؤلاء ان عاملين اساسيين يفترض اخذهما في الاعتبار، احدهما عسكري وهو الاهم بالنسبة الى لحد ويكمن في الاشراف على المنطقة بنيرانه في الوقت الذي يجنبه عمليات المقاومة مما يشيع حال ارتياح لدى المواطنين في هذه القرى. والآخر سياسي هو ان هذا التعديل في خطوط التماس لا يغير في المعادلة ميدانيا والتي تبقي جزين فاصلا بين المناطق الجنوبية والبقاعية من جهة والجبل وحاصبيا والجنوب من جهة اخرى.

ر.ب.م.

نصرالله يطمئن الاهالي... و"أمل" تطالب بانتشار الجيش
"الجنوبي" ينسحب من موقع صيدون الى حيطورة

ماذا حصل امس في الاطراف الغربية لقضاء جزين؟

هذا السؤال اثار كثيرا من اللغط الاعلامي وردود الفعل المتسرعة قبل ان تنجلي الصورة عن انسحاب تكتيكي نفذه "جيش لبنان الجنوبي" من موقع صيدون الاستراتيجي الذي يشرف على صيدون وقرى مجاورة منها حيداب وريمات وسنيه.

في معلومات لـ"النهار" ان "الجنوبي" اختار موقعا بديلا في حيطورة، نظرا الى ان الطريق المؤدي الى موقع صيدون معرض باستمرار لقصف المقاومة. وعلم في هذا الصدد ان موقع حيطورة يستلزم زهاء شهرين ليصبح حصينا جدا على غرار بعض المواقع المحدثة في منطقة جزين.

وتؤكد مصادر قريبة من "الجنوبي" ان لا انسحابات من المنطقة، وان هذه الخطوة مماثلة للتدبير السابق باخلاء منشآت كفرفالوس والتمركز في موقع يشرف عليها.

وذكرت مصادر عسكرية في صيدا لـ"النهار" ان هذه الاخلاءات شبيهة بما حصل سابقا في كفرفالوس وقصر سالم واتان. ورغم ذلك، فان المواقع العسكرية في تلك المنطقة لا تزال تعتبر معادية. وان ما جرى قد يكون في اطار "تكتيك" او نتيجة عجز افراد الميليشيات عن حماية انفسهم في هذه المواقع.

نصرالله

وتعليقا على انباء الانسحاب من موقع البرج، صرح الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "اننا نعتبر ان اي انسحاب من اي قطعة ارض محتلة تحت ضربات المقاومة انتصار للمجاهدين، وخصوصا ان ميليشيا لحد تعاني انهيارا واحباطا كبيرين بفعل الجهاد المتواصل لفوارس المقاومة الاسلامية على اختلاف محاور الجهاد. ومن جهة اخرى نؤكد ما كنا نقوله دوما ان اهالي هذه القرى هم اهلنا، ونحن قاتلنا وقدمنا الدماء الزكية من اجل حريتهم وكرامتهم واستعادتهم الى الوطن، ونحن حريصون على امنهم وسلامتهم وسعادتهم، وليس هناك ما يدعو الى الخوف او القلق (...)".

"أمل"

واصدرت غرفة عمليات المقاومة في حركة "امل" البيان الآتي:

"فجر اليوم (امس) حقق لبنان انتصارا جديدا باجباره العدو الاسرائيلي وعملائه على الانسحاب خطوة جديدة الى الخلف من سبع قرى محتلة في منطقة شرق صيدا (...).

ان حركة "امل" اذ تستقبل بفرح كبير اهلنا في منطقة صيدون الذين صبروا على هذا الاحتلال وجرائمه، التي كان آخرها قصف قرية الاطفال في بلدة صفاريه، وتثني على شجاعتهم طوال اعوام المحنة والاحتلال، تطالب الجيش اللبناني الباسل بالانتشار الفوري في القرى المحررة وتحمل مسؤولية الدفاع والامن اسوة بكل المناطق اللبنانية المحررة (...)".

رزق رد على بيضون و"الجماعة" ندّدت بالقصف
عازار تفقد قرية الاطفال في صفاريه

تفقد النائب سمير عازار امس قرية الاطفال "اس.اواس" في صفاريه (جزين) واطلع على حجم الاضرار اللاحقة بها من جراء القصف الذي استهدفها. وطالب باعادة الاطفال اليها. وشكر لمدير القرية جوزف سويدي اهتمامه. كذلك شكر مجلس الجنوب لارساله مهندسا كشف على الاضرار بغية التعويض.

ثم جال في المنطقة المجاورة والتقى شخصياتها واستمع الى مطالبهم.

● أوضح النائب السابق ادمون رزق، ردا على ما جاء في كلمة النائب محمد عبد الحميد بيضون في مهرجان "حزب الله" التأبيني للمقاومين الخمسة الذين سقطوا في الكفور، ما يأتي:

"نحن نجتمع "من اجل جزين"، وليس "باسمها" ونصدر البيانات بأسمائنا الواضحة، دون ادعاء اي صفة لا يعرفها الناس لنا.

– نحن نربأ بالدكتور الصديق ان يزايد على وطنية الذين لا يحتاجون الى شهادة أحد، معتبرين تشكيكه "زلة لسان".

– ان موقفنا من حق الشعب في مواجهة الاحتلال واضح ولا ينتقصه التنبيه الى خطر الممارسات التي تتناقض نتائجها مع اهدافها المعلنة، وبتعبير اوضح: نحن نعيذ المقاومة الوطنية والاسلامية، من ان تعمل على تهجير من تبقى من اهالي منطقة جزين بذريعة معاقبة العملاء".

– نعتقد ان الاخ محمد لم يطلع على بياناتنا وعشرات تصريحاتنا التي تدين قصف المدنيين في اقليم التفاح وبقية الجنوب كما في جزين، لذلك نعذره على "سهو" آخر.

– ان حضور ممثل دول الاتحاد الاوروبي جانبا من احد الاجتماعات، وربما حضور غيره من السفراء اجتماعات مقبلة، هو دليل اهتمام انساني وحضاري بمصير هذه المنطقة التي تمثل احد آخر نماذج العيش المشترك في الجنوب وربما في لبنان.

واما "الامتيازات"، فان الاخ محمد اعرف منا بهوية "القناصل" الذين يمكن ان يعطوها، ولسنا نحن من يطلبها او ينالها.

– ألا يكون من الاجدى والاكرم ان يساند المتحمسون مطلب جزين بتنفيذ قرار فتح معبر كفرفالوس وتولي الجيش اللبناني مهماته الامنية في منطقة جزين... بدلا من التفرج على معاناتها والمزايدة على جروحها؟

وأخيرا، هل نكون مبالغين في التفاؤل اذا اعتمدنا على امثال الدكتور الصديق لرفع مستوى الخطاب السياسي وتنزيه الموقف الوطني؟"

● شدد الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر على ان جزين "ضرورة ملحة من اجل وحدة لبنان" معتبرا اياها "المفتاح الاساسي لخروج اسرائيل من جنوب لبنان (...)".

● المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" ندد بـ "الاعتداءات الصهيونية المتلاحقة، والتي كان آخرها الاعتداء الآثم على قرية الاطفال في بلدة صفاريه، وما يواكبها من مضايقات يتعرض لها المواطنون داخل المناطق اللبنانية المحتلة (...)".

هجمات على مواقع وتجمعات في الشريط واعتداءات على المحاور وتضرر سيارة

"الجنوبي" يستنكر قصف الـ"اس. او. اس" ويطالب بلجنة تحقيق

جزين – "النهار":
ادلى قائد منطقة جزين في "جيش لبنان الجنوبي" الرائد اميل نصر امس بالآتي: "ان قيادة جيش لبنان الجنوبي تستنكر الاعتداء الذي تعرضت له قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاريه. واننا ننفي نفياً قاطعاً الاتهامات التي تناقلتها وسائل الاعلام لانها محض افتراء كاذب. مع العلم ان قرية الـ"اس. او. اس" اصيبت من جهة الغرب او الجهة المقابلة، وتحديداً من جهة جون او كرخا، وان مراكز جيش لبنان الجنوبي تقع شرق قرية الـ"اس. او. اس" – صفاريه.

لذلك نطلب من مؤسسة "اس. او. اس" الدولية ان ترسل لجنة دولية تراها مناسبة، للتحقيق والتأكد من مصدر اطلاق القذائف".

توقيف عصابة تسرق مسامير اوتوستراد الجية!

صيدا – "النهار":
اوقفت قوى الامن الداخلي عصابة من ستة اشخاص غير لبنانيين، في اثناء اقدامهم على انتزاع المسامير الفوسفورية المزروعة حديثا في اوتوستراد الدامور – الجية، بغية بيعها.

شن رجال المقاومة في الساعات الاخيرة، سلسلة هجمات على مواقع وتجمعات للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في حين تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على المحاور، واوقعت اضرارا في سيارة في النبطية الفوقا.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعا لهذا الجيش في القطاع الغربي تعرض ليل الاثنين – الثلثاء لقصف بالهاون. واستهدف بعد ظهر امس موقعا سجد ومشغرون لقصف مماثل.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على فترات في الاجواء الجنوبية.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا محيط التكنة المهجورة واطراف النبطية الفوقا والتلال الشرقية لكفررمان. وسقطت قذيفة قرب منزل عقيل خلف في النبطية الفوقا، فأوقعت اضرارا في سيارته. وحلق الطيران الحربي مرارا في اجواء المنطقة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف الجميجمة وخربة سلم والصوانة ومجدل سلم ووادي القيسية والخانوق، تعرضت في الرابعة بعد الظهر لقصف مدفعي متقطع استمر حتى الخامسة والربع، ورافقه تمشيط برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

وروى قادمون من الشريط المحتل ان "الجنوبي" باشر حملة تجنيد اجباري في بنت جبيل.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت منذ ما قبل منتصف ليل الاثنين – الثلثاء بركة الجبور وجبل ابو راشد في البقاع الغربي. ثم مشطت طوافتان هذه المحاور وصولا الى احراج القطراني والسريرة والريحان. وتجدد القصف على اطراف البقاع الغربي فجرا وتوقف في السادسة والنصف صباحا.

وحلق الطيران الحربي بكثافة في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مالك اخضر ويوسف بدران استهدفت تجمعا للعدو الصهيوني الخامسة والدقيقة الـ٥٠ صباح (امس)، في موقع الدبشة وحققت فيه اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيد القائد محمد هزيمة هاجمت في الخامسة عصر (الاثنين) دورية صهيونية في محيط موقع المثلث، مما ادى الى سقوط اصابات بين افرادها. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيد القائد تيسير بدران في وحدة الاسناد الناري الموقع المذكور وحققت فيه اصابات دقيقة".

وافادت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيد ناصر حلاوي هاجمت في الرابعة والدقيقة الـ٤٥ عصر (امس) دورية للميليشيات عند مدخل موقع سجد، وحققت بين افرادها اصابات مؤكدة".

من جهتها، ذكرت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيدين علي عطوي واحمد نقيق هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر، تعزيزات مشتركة لقوات الاحتلال والعملاء داخل موقع مشغرون، محققة اصابات في العديد والعتاد".

واشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيد نبيل حجازي "نضال" هاجمت في الخامسة والنصف عصرا دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش العميل لحد على طريق طلوسة – موقع مشغرون بوابل من قذائف الهاون، موقعة اصابات عدة بين افرادها".

[illegible]

يا "سوكلين"!

سكان من منطقة مزرعة يشوع – حي الميدان شكوا من عدم رفع النفايات يوميا. وقالوا انها ترفع كل اسبوعين مرة مما يؤدي الى تكاثر الحشرات السامة والجرذ، اضافة الى التلوث البيئي والصحي وطالبوا المسؤولين برفعها يومياً.

● مسؤول في بلدية مزرعة يشوع اكد ما ورد في الشكوى واوضح ان شركة "سوكلين" هي المكلفة رفع النفايات وانه وجه اليها كتابا في هذا المعنى.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه حصل بعض التأخير، لكن النفايات ترفع يوميا في البلدة.

كثافة تعليق تقطع التيار

من عفيف الحاج:
"مجموعة من المواطنين البؤساء شاء القدر لهم ان يسكنوا في منطقة تابعة لمحطة الكهرباء التي تسمى محطة غالب، فرن موسى في برج البراجنة، يعانون الامرين. فهذه المحطة تغذي مجموعة كبيرة وهائلة من البنايات الشاهقة. وامام هذا الواقع لا تستطيع ان تمدها بحاجاتها اليومية. لذا فهي في انقطاع دائم ومستمر منذ مطلع ١٩٧٥.

لقد تعاقبت على تصليح هذه المحطة مجموعات كبيرة من المهندسين الكبار في علم الكهرباء لكنهم عاجزون اليوم عن تأهيلها وجعلها تستوعب الآلاف من البشر لسد حاجاتهم من الكهرباء، ربما ينتظرون مهندسين من كواكب اخرى لحل هذه المشكلة المزمنة عبر كواكب كهرباء لبنان المضاءة نهارا في اعمدة الكهرباء والمقطوعة عن المنازل ليلا نهارا؟ انها مأساة مواطنين لا حول لهم ولا قوة (...)".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان هناك كثافة تعليق في المنطقة موضوع الشكوى، والمؤسسة وضعت فاصلين كهربائيين للمحطة من اجل حمايتها من الاحتراق ورغم ذلك تكثر حمولتها وينقطع التيار.

ولفت الى ان المؤسسة تعمل بالتعاون مع الفرنسيين على تركيب ساعات جديدة في المنطقة للحد من التعليق وضبط الهدر في الطاقة واستمرار تأمين التيار.

من سامي عبد الملك – طرابلس:
"بتاريخ ١٦ شباط قمنا بزيارة الشوف والاماكن السياحية فيه مع اقرباء مغتربين آتين من اوستراليا. سلكنا طريق الجبل من الدامور واذ المناظر خلابة والطرق نظيفة واحراج لا اجمل منها. عرجنا على دير القمر وغرفنا من مائها العذب ولفتنا بناء على شكل قلعة والى جانب الطريق عشرات السيارات والحافلات وشبه فوضى وامام البناء باعة ومتسولون وجمال واحصنة وحمير وعربات، وركب اولادنا على الحيوانات كل بمفرده. والتقطنا لهم بعض الصور ولم نسأل عن الاسعار. واخيرا قيل لنا ان المبلغ المتوجب ٤٥ الف ليرة. فدخلنا في جدال مع هؤلاء الفوضويين وعرضنا عليهم ٢٥ الفا فكانوا غير لائقين ولحقوا بنا الى السيارة وفتحوا ابوابها واسمعونا كلاما لاذعا، فدفعنا الباقي كي لا يشعر المغتربون الذين في ضيافتنا بالامر. راجعنا الموظف على باب قلعة موسى فتهرب من المسؤولية وقال لنا "هؤلاء ليسوا تابعين لنا" قلنا له: "يجب وضع تسعيرة على ظهور الحيوانات كي لا تغشوا الزائرين لأنها امام قلعتكم. ولن ندخل القلعة. وتكهرب الجو وعدنا من حيث اتينا.

نلفت الضابطة السياحية وشرطة السياحة كي تضع حدا لهؤلاء المتطفلين وغيرهم بوضع تسعيرة على حيواناتهم حرصا على السياحة في لبنان".

● مسؤول في وزارة السياحة وعد بالزام اصحاب الحيوانات موضوع الشكوى اعلان التعرفة لامتطاء كل حيوان.

جبل العرب في ظلام

سكان منطقة المصيطبة شارع جبل العرب شكوا انهم يعيشون في الظلام الدامس بسبب عدم وجود مصابيح لانارة الشارع ليلا.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان موضوع الشكوى مدرج في برنامج تنفيذ الاعمال بعد ان يصبح عقد تنفيذ الالتزام نافذا.

بلدية بيروت تعجز عن مصباحين

طالب سكان شارع الماما المسؤولين عن الانارة باصلاح مصباحين في الشبكة العامة الواقعة في زاروب الشويري المتفرع من شارع الماما والذي يضم نحو ٥٠ شقة سكنية ويلفه الظلام منذ اعوام رغم ان الشبكة مؤهلة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان كلفة المصباح ٥٠ الف ليرة والمبلغ غير متوافر في الوقت الحاضر في انتظار انجاز العقد بين الملتزم والدولة.

عقوبة ٢٠ سنة في ميامي للبناني خطف طائرة من مدريد

في نبأ من ميامي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان مصدرا قضائيا اعلن ان قرصان جو لبناني الاصل خطف في تموز ١٩٩٦ طائرة تابعة لشركة "ايبيريا" الاسبانية انطلقت من مدريد الى هافانا حاملة ٢٣١ راكبا، حكم عليه يوم الاثنين في ميامي (فلوريدا) بالسجن ٢٠ سنة.

فقد حكم القاضي ليونور تسبيت من المحكمة الفيديرالية لجنوب فلوريدا على محمد ابرهيم انتصار (٢٧ عاما) بالسجن ٢٠ سنة، لاقدامه على خطف الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة ٦٦٢١ في ٢٦ تموز ١٩٩٦، وفق ما اعلنت المحكمة في بيان لها.

وبموجب القوانين الفيديرالية الاميركية المطبقة فان عقوبة السجن ٢٠ سنة هي العقوبة الدنيا لخطف طائرة.

وخلال المحاكمة روى شهود كيف اقتحم محمد ابرهيم انتصار قمرة القيادة وهدد طوال ما تبقى من مدة الرحلة، بما كان يبدو انه عبوة، بتفجير الطائرة. وبعدما ارغم الطيار على الهبوط في ميامي، اعتقلت السلطات الاميركية محمد ابرهيم انتصار الذي لم يبد اي مقاومة. واطلق جميع الرهائن سالمة.

بدورها نقلت وكالة "رويتر" عن محاميه جواكين منديز ان انتصار كان يخشى ما ينتظره في كوبا. وقد ارسلته الى هناك لتلقي تدريب عسكري جماعة تسمى "الجيش الثوري الاسلامي". واضاف منديز ان هذه الجماعة مرتبطة بـ"حزب الله". وقال ان انتصار المولود في مخيم لاجئين فلسطيني في جنوب لبنان، حاول تجنب الرحلة قبل ركوب الطائرة. واشار الى انه "لم يؤذ احدا ووافق على الاستسلام لدى وصوله الى الولايات المتحدة حيث كان يأمل في الحصول على اللجوء السياسي".

ونفت كوبا انه كان مقررا ان يتلقى انتصار تدريبا عسكريا فيها.

وكيل اليابانيين يطلب نقض الحكم

طلب المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر"، كوزو اوكاموتو ورفاقه، من محكمة التمييز الجزائية نقض الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات في بيروت في ٣١ تموز الماضي في حق موكليه واعادة محاكمتهم.

وبدوره بدأ النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار اعداد طعن في الحكم على اليابانيين من الحق العام. وعلم من مصادره انه سيطلب جمع العقوبات المقضي بها في حقهم وعدم ادغامها في عقوبة واحدة كحال الحكم الابتدائي، واعتبار ان عدداً من الافعال ينطبق على جناية، كسمات الدخول الى لبنان. كما يشمل الطعن امية عبود.

وتوقعت ان يتقدم بهذا الطلب الاسبوع المقبل.

توضيح

"ورد في جريدتكم، في عددها الصادر في ٩٧/٨/٩، وفي الصفحة السابعة منه، وتحت عنوان "الجمعيات والمؤسسات الداعمة (للتحرك من اجل الانتخابات البلدية) ما يلي:

"سجلت الجمعيات الاهلية الآتية دعمها للتحرك ومشاركتها فيه... الجمعية اللبنانية للعمل الاجتماعي..."

من الطبيعي مثلنا كبقية الهيئات الاجتماعية والمرجعيات السياسية الرسمية منها والشعبية. والدينية تؤيد اجراء انتخابات بلدية واختيارية كونها من صلب ما اقرته الانظمة والقوانين، ودليل عافية على الاجواء الديموقراطية التي لنا شرف العمل من اجل تعزيزها، خاصة ان جريدتكم هي في طليعة مؤيدي هذا التوجه.

لكن ما نود التوقف عنده، هو ورود اسم جمعيتنا في الخبر المذكور اعلاه، حيث لم نشارك في اللقاء ولم يصدر عن الجمعية اي بيان في هذا الشأن.

لذا

يرجى توضيح ذلك في الصفحة نفسها التي ورد فيها هذا الخبر، عملاً بالقوانين والانظمة المرعية الاجراء".

رئيس الجمعية للعمل الاجتماعي
ناجي البزري".

نداء انساني

الساعة الرابعة فجر الاحد ١٠ آب، جنحت سيارة "ب. ام. ف – ٣٢٥" قبالة محلات "أ. ب. ث". في ضبية مما ادى الى اصابة سائقها بغيبوبة لا يزال يعانيها الى اليوم.

وتمنى والد المصاب على من يملك معلومات عن الحادث الاتصال على الرقم ٠٣/٢٩١٨٦٠ وان باسم مستعار، لاسباب انسانية.

مفقود

رخصة سير عائدة الى سيارة "مرسيدس – ٣٠٠E" لعلي محمد الاسعد. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٣/٢٨٨٥٦٠.

اللجنة الوزارية أقرت أكثرية مواد مشروع الهيئة العليا للطيران المدني


اللجنة الوزارية مجتمعة برئاسة الوزير المر. (ساكو بيكاريان)

رأس امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر في القصر الحكومي اجتماعا للجنة الوزارية المكلفة درس مشروع القانون المعجل الخاص بانشاء مؤسسة عامة تدعى الهيئة العليا للطيران المدني، ضم الوزراء عمر مسقاوي وشوقي فاخوري ومحسن دلول وفؤاد السنيورة والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض العبدالله ورئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب والمستشار القانوني لرئاسة الحكومة الدكتور سهيل بوجي والمستشار الفني المهندس غسان طاهر وعدد من قادة الاجهزة الامنية في المطار.

وحضر جانبا من الاجتماع الذي استمر ساعتين، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتحدث الوزير المر على الاثر، قال: "(...) درسنا تقريبا كل المشروع واقرت اكثرية المواد وبقيت هناك نقطتان او ثلاث تتعلق بتنظيم الوضع الامني داخل المطار ويلزمها اعادة صوغ واستمعنا الى وجهات نظر عدة في هذا الموضوع (...) وفي الجلسة الثانية، نقدم الى اللجنة الوزارية المشروع النهائي بعد التعديلات التي نوقشت".

وسئل هل يعني ذلك توحيد المرجعية الامنية في المطار، فاجاب: "لا يمكن توحيد المرجعية الامنية في اي مكان، في كل دول العالم يبقى للجيش وقوى الامن العام لكل واحد مرجعية. الامن العام يعطي تأشيرة الدخول وليفعل ذلك يعود الى محفوظاته ومديريته ليحصل على المعلومات المطلوبة، فكيف يمكن ان يتوحد مع قوى الامن او الجيش؟ كل جهاز ينشأ في لبنان أو في أي دولة يكون له مرجعيته ليقوم بالمهمات المحددة له حتى لا يعمل كل واحد وفق ما يريد. حاليا هناك جهاز امني للتنسيق اسمه جهاز امن المطار يرأسه ضابط كبير، وهو الذي يقوم بالتنسيق حاليا ونسعى الى تطويره ليتمكن من القيام بواجباته. قديما كان هناك حرس المطار. بين حرس المطار وكيف يعمل هذا الحرس بالتنسيق مع الاجهزة الامنية، يحتاج الى الصياغة وسنطرحها في الجلسة المقبلة".

ونفى ان يكون لذلك علاقة برفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

شركات الضمان تطالب بسقوف مالية للعمل الطبي والجراحي في لبنان

رأى مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان ان كلفة الاستشفاء تشكل عبئاً يرهق اللبنانيين. وتمنى على وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه اخضاع العمل الطبي والجراحي لسقوف وضوابط مالية.

وجاء في بيان اصدره اثر اجتماعه الشهري أمس برئاسة جوزف زخور "(...) ناقش المجلس موضوع الكلفة الاستشفائية في لبنان، فوجد انها بلغت خلال الاشهر الاخيرة مستويات تزيد عما هي في اكثر الدول ثراءً وان ذلك يعود الى المبالغة في استعمال معدات التقنية الحديثة في التشخيص والمعالجة، وتضخيم كميات الادوية والتحاليل الطبية وغيرها من مستلزمات المعالجة.

ويرى مجلس ادارة جمعية شركات الضمان، ان الكلفة الاستشفائية في لبنان باتت تشكل، والحال هذه، عبئاً يرهق اللبنانيين. ويلفت المجلس الى ان الخلوة الصحية التي انعقدت في اهدن في تاريخ ٢ آب ١٩٩٧ لموضوع الكلفة الاستشفائية، لم تتطرق الى هذا الموضوع الاساسي على اهميته، وانعكاساته على الوضع المالي العام.

وبناء عليه، يتمنى مجلس ادارة جمعية شركات الضمان على وزير الصحة الاستاذ سليمان فرنجيه، ان يضع يده على ملف الكلفة الاستشفائية وان يعمل على اتخاذ قرارات جريئة تخضع العمل الطبي والجراحي في لبنان لسقوف وضوابط مالية. ويرى المجلس ان ترك الامور على ما هي، من شأنه ان يزيدها تعقيداً.

والى ان يصار الى ايجاد الضوابط، فان شركات الضمان سوف تكون مضطرة الى اعادة النظر في تعرفاتها ورفعها بحيث يمكنها احتواء الارتفاع للفاتورة الاستشفائية في لبنان وتجنب الوقوع في عجز مالي.

من جهة اخرى، قرر المجلس التقدم بشكوى الى وزير الاقتصاد والتجارة ضد شركة ايغل ستار انترناسيونال لايف EAGLE STAR INTERNATIONAL LIFE لمزاولتها اعمال الضمان في لبنان من غير ترخيص، ومن غير ان يكون لها ممثل قانوني في لبنان. وتقضي المادة ٥٨ من قانون هيئات الضمان بانزال عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى سنة وبكل شخص يقوم بتسويق بوالص صادرة عن شركة تأمين غير مرخص لها بالعمل في لبنان".

وصرح زخور: "سبق لي ان اقترحت مرات عدة اعتماد البدل المقطوع للعمل الطبي والجراحي قاعدة للتعامل بين الاطباء والمستشفيات من جهة والهيئات الضامنة من جهة اخرى، والبدل المقطوع هو الوسيلة الوحيدة التي من شأنها ان تضع حداً للمبالغة والتضخيم والتلاعب وغيرها من الآفات التي يعانيها القطاع الصحي في لبنان، والتي ادت الى توقف الهيئات الضامنة في القطاع العام عن الدفع، كما ادت الى تراكم ارصدة مستحقة على بضع شركات تأمين في القطاع الخاص (...)".

موظفو المصارف مع الوحدة النقابية

تمنى المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في بيان اصدره بعد اجتماعه امس ان تتوصل الخلوة الاقتصادية – الاجتماعية المرتقبة في ايلول الى "عناوين الميثاق الاقتصادي الاجتماعي الذي صار حاجة وطنية في الظروف الراهنة". وأمل المجلس من النقابيين جميعا "على اختلاف مذاهبهم الطائفية والسياسية الابتعاد عن المزايدات الاعلامية والمصالح الشخصية حفاظا منهم على هيبة مؤسسة الاتحاد العمالي العام ومصالح الطبقة العاملة. والمجلس يجدد تأييده ودعمه لمبادرات رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غنيم الزغبي الرامية الى اعادة اللحمة بين القوى النقابية كافة واعتماده لغة الحوار مع الافرقاء كافة لاقرار ورقة الاتحاد المطلبية (...)".

وطلب من ادارات المصارف احترام نصوص عقد العمل الجماعي وخصوصا دوام العمل الوارد في العقد، ناهيك بتسديد الزيادة الاداورية لسنة ١٩٩٧ في مهلة لا تتعدى آخر آب.

تأجيل انتخابات ملاحي البواخر

اعلن امس المجلس التنفيذي لنقابة ملاحي البواخر اللبنانيين تأجيل موعد الانتخابات التكميلية لسبعة اعضاء في المجلس التنفيذي من ١٢ آب الى الاربعاء ٢٧ منه في مقر اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في محيط مرفأ بيروت من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

مؤسسة الاسكان في بعبدا والصنائع

قابل امس وفد من المؤسسة العامة للاسكان برئاسة انطوان شمعون، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي في الصنائع. واعلن شمعون انه سيعقد قريبا مؤتمرا صحافيا لشرح آلية عمل المؤسسة.

سفير المغرب ودّع وزير النقل

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي سفير المغرب في لبنان محمد فرج الدكالي الذي زاره مودعا لانتهاء عمله في لبنان.

امين "الاسكوا" التقى الحريري

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

وصرح الببلاوي انه بحث مع الرئيس الحريري في الترتيبات الاخيرة لانتقال المنظمة الى مقرها الجديد والدائم في بيروت في تشرين الاول المقبل، مشيرا الى انجاز مسودة الاتفاق الذي سيوقع في نهاية هذا الشهر، مؤكدا ان الامور تسير وفق الجدول المحدد وان الانتقال الى المقر الجديد سيبدأ في تشرين الاول ويستمر شهرين.

لجنة التنسيق لعمال البلديات

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من لجنة تنسيق نقابات عمال البلديات في لبنان برئاسة رئيس اتحاد النقابات القطاعية انطوان بشارة.

واوضح بشارة على الاثر ان "الاجتماع اليوم يتعلق بموضوع بلديات لبنان وعمالها حيث هناك معضلة لدى العمال تتعلق بالتفاوت الكبير بين عمال بلدية وبلدية اخرى. وطبعا نحن لسنا في معرض تكثير المطالب، انما همنا ان نوحد هذه المطالب ونلاحقها مع جميع المسؤولين المعنيين، وهمنا ان نجد الحل السريع لهؤلاء العمال حتى لا نصل الى خضات اجتماعية نحن نرفضها ونتمنى ان نتوصل الى حل مرض لجميع العمال. والحل الذي توصلنا اليه اليوم هو تطبيق القانون ١٦١ المتعلق بتقديمات عدة والذي هو مطبق في القطاع العام ولدى موظفي البلديات ما عدا عمال البلديات. طبعا هناك بلدية واحدة طبق عليها هذا القانون هي بلدية بيروت. من هذا المنطلق همنا ان يستفيد جميع عمال البلديات اسوة بالقطاع العام وان يستفيد عمال بلدية بيروت من التعويض الخاص الذي وعدهم به رئيس مجلس الوزراء وهو يوازي الـ٢٠ في المئة على الاجور. املنا كبير ان تلبى هذه المطالب في اسرع وقت ووعدنا وزير العمل بانه سوف ينسق مع وزير الشؤون البلدية والقروية وانه سيتصل برئيس مجلس الوزراء ويعمل جاهدا على مستوى مجلس الوزراء من اجل تطبيق القانون ١٦١ على عمال البلديات كافة ونأمل الا نصل الى خضات اجتماعية نحن في غنى عنها".

وذكر ان القانون ١٦١ يعطي تعويضا مضاعفا على اساس شهر واحد تعويض نهاية خدمة، كما ينص على التقديمات المرضية بعد سن الصرف من الخدمة.

تزفيت طريق صنين – زحلة

بدأت امس اعمال تزفيت طريق صنين – زحلة المقطوعة منذ بداية الحرب والتي اعيد تأهيلها الصيف الماضي وارصدت لها اعتمادات بلغت ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وعلق نائب المتن الشمالي راجي ابو حيدر "ان الجهود التي بذلناها مع رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس الوزراء اثمرت تنفيذ هذه الخطوة الحيوية التي تختصر المسافة والوقت بين المتن والبقاع وتنعكس ايجابا على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي".

وفي الشمال انجز تزفيت الطريق الجردية بين بلدتي اجبع وسبعل في قضاء زغرتا لتكون بديلا من الطريق العامة بين اهدن وسبعل التي يجري تأهيلها وتوسيعها.

جمعية الصناعيين كرّمت وزير الصناعة: معاً نصنع الحاضر والمستقبل أو لا نصنع


الوزير سالم يتسلم درع جمعية الصناعيين من رئيسها جاك صراف وبدا النائب الشماس وميشال ايوب. (دالاتي ونهرا)

كرمت جمعية الصناعيين اللبنانيين امس في فندق "البريستول" وزير الصناعة المهندس نديم سالم في حضور النواب جميل الشماس ومحمد فنيش ومحمد بيضون ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والمدير العام للصناعة ميشال ايوب، الى رئيس الجمعية جاك صراف والامين العام غازي يحيى واركانها وجمع من الصناعيين.

صراف

والقى صراف كلمة قال فيها: "لقد تحققت احدى اكبر اماني الصناعيين بانشاء وزارة الصناعة بعد مخاض طويل وشاق. فقد صدر في كانون الثاني ١٩٩٢ قرار بالغاء وزارة الصناعة والحاقها بوزارة الاقتصاد والتجارة. ومنذ انتخبنا في اذار ١٩٩٢ كان هاجسنا تعديل قرار الالغاء وتجميده والمطالبة بوزارة منفصلة وخصوصا للصناعة، تعنى بشؤون الصناعة بكل اوجهها.

وللتوصل الى انشاء وزارة الصناعة عانينا الامرين وحاورنا على جبهات متعددة لبلوغ الامنية الحق. فوزارة الصناعة هي المعنية بشؤون القطاع الصناعي والمسؤولة عن تنميته وحمايته وتعزيز قدراته التنافسية وهي المعنية بتذليل الروتين الاداري والتنسيق مع الوزارات والدوائر الاخرى، وبانشاء وزارة الصناعة اصبح للصناعيين مرجعية واحدة هي وزارتهم المسؤولة عن تسهيل كل طلباتهم وتوجيههم من خلال سياسة صناعية عامة تحفظ التوازن الاقتصادي. فوزارة الصناعة اليوم هي المحور الاساسي للصناعيين (ONE STOP SHOP) حيث يمكن الصناعي ان يختصر الطرق في معاملاته من خلال وزارته. ستلاحق الوزارة بحسب القانون الجديد كل المعاملات المقدمة اليها مع بقية الوزارات والدوائر. كما سترخص للمؤسسات الصناعية بما فيها المؤسسات المنشأة داخل المناطق والمدن الصناعية.

معالي الوزير،

ان الانظار موجهة نحو وزارة الصناعة والرهان على مدى نجاحها في تفعيل القطاع الصناعي وتنميته، فمصير القطاع الصناعي مرتبط بنجاح وزارة الصناعة. ونحن في جمعية الصناعيين اللبنانيين وضعنا وسنضع كل امكاناتنا في خدمة وزارتنا وفي تصرفها، انجاح مهمتها والنهوض بالقطاع الصناعي.

نحن على ثقة تامة بأن وزارة الصناعة وادارتها العامة واجهزتها ستكون الاب الصالح لجميع الصناعيين اللبنانيين من خلال رعايتهم لهم ومساعدتهم في تخطي العقبات (...)".

تلتقي اليوم لتكريم اول وزير، لاول وزارة للصناعة في لبنان.

تكرم اول وزير للصناعة ابدى تفهما عميقا لواقع الصناعة ودورها في النهوض الاقتصادي في لبنان ووعيا لمسؤولية الدولة ووزارة الصناعة العتيدة، في تعزيز قدرات لبنان التنافسية عبر تشجيع صناعاته وتنميتها بكل قطاعاتها (...)".

وشكر رئيس لجنة الاقتصاد والصناعة والنفط النيابية واعضاءها وخصوصا النائب الشماس على "مواقفه الشجاعة والمشرفة دفاعا عن الصناعة الوطنية وهو الصناعي المميز الذي حارب في صفوف الصناعيين"، وكذلك شكر المدير العام للصناعة ميشال ايوب الذي لم يأل جهدا في تنمية الصناعة.

ثم قدم الى الوزير سالم والنائب الشماس وايوب دروع الجمعية عربون تقدير وشكر.

ورد الشماس شاكرا بكلمة مقتضبة.

سالم

وتكلم الوزير سالم: "تلتقي العائلة الصناعية اليوم، وقد اكتمل عقدها، بعد انشاء وزارة للصناعة، وفصلها عن وزارة النفط. لقد تمت الخطوة بفضل مثابرتكم على المطالبة بها، وباقتناع المسؤولين باهميتها، فتحقق الانجاز وكانت الوزارة (...).

ولا بد لي في هذا اللقاء الصناعي من الاشارة الى عناوين اعتبرها اساسية لا بل نقاطا محورية في الصناعة تساعد في تطويرها ونموها وازدهارها، وهي التمويل، والمواصفات، وتنمية الصادرات.

ان التمويل هو عصب الصناعة فمن دونه لا صناعة وسنعمل على توفيره وخصوصا للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

اما المواصفات وتنمية الصادرات فلن استفيض في التحدث عنها فجميعكم تدركون تحديات العولمة والشركة الاوروبية، وتعلمون ايضا انه في نهاية هذه السنة ستقام السوق العربية المشتركة، وعلينا الاستعداد لهذا الاستحقاق العربي.

اخواني،

لقد شددت منذ تولي حقيبة الصناعة على تعزيز اشراك القطاع الخاص والتعاون معه لاقتناعي باهمية المشاركة في تطوير الصناعة، وانسجاما مع حرصي على النظام الاقتصادي الحر الذي يعتمد على المبادرة الفردية اساسا وتأكيدا مني لاهمية دور القطاع الخاص في عملية بناء الاقتصاد والمجتمع والدولة. فانطلاقا من هذه المعادلة – الثابتة اقول ان حاضر الصناعة ومستقبلها هو من مسؤوليتنا جميعا، معا نصنعه او لا نصنعه.

وتحقيقا لمفهوم الشركة بين القطاعين العام والخاص شكلنا لجان عمل مشتركة انبثقت من ورشة العمل الصناعية التي عقدناها، ويرتدي تأليف هذه اللجان اهمية ويعتبر الترجمة العملية لاحترام التعاون. ولقد عقد اول اجتماع للجنة التمويل يوم الجمعة الفائت فكان بداية ناجحة ومفيدة ومنتجة. ان هذه اللجان هي لايجاد حلول عملية للمشكلات الصناعية وليس لرسم السياسة الصناعية التي تبقى من مسؤولية الجميع.

اخواني،

من هذا اللقاء الذي هو محط اعتزاز وانا صناعي منكم، اقول لكم ان التحديات كبيرة والاستحقاقات داهمة وعلينا مواجهتها. اعلمكم انني عازم على عقد مؤتمر وطني للصناعة الوطنية مطلع السنة المقبلة لوضع الاسس لصناعة الالفين، املا في ان نكون انجزنا الكثير حتى تاريخه مما نأمل في انجازه (...)".

اختتام معرض عاليه الصناعي والتجاري

عاليه – "النهار":

اختتمت لجنة مهرجانات عاليه معرضها الصناعي والتجاري الخامس امس في احتفال اقيم في صالة مهرجانات عاليه وحضره قائمقام عاليه الياس الريشاني وقرينة الوزير اكرم شهيب وجمع من المشاركين في المعرض.

النشيد الوطني، ثم تعريف للآنسة فادة بلوط والقى امين سر تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه فؤاد الحلبي كلمة. ثم وزع القائمقام عاليه ورئيس تجمع الصناعيين والتجار الدكتور عصام شرف الدين شهادات تقدير ودروعا من التجمع على الاعلاميين والمشاركين من تجار وصناعيين وممثلي الأندية والجمعيات.

نقابة القصابين تطالب باجازة تصدير الجلود

طالبت نقابة اتحاد القصابين في كتاب الى وزير الصناعة نديم سالم بالسماح بتصدير الجلود من دون ربطه باجازات مسبقة.

وجاء في كتابها: "(...) ان موضوع الجلود هو من الاهمية انه يتعلق بتسعير كلفة اللحوم على المستهلك اللبناني ومما يؤسف له ان هذا الموضوع يدرس من وزارتكم الموقرة والدباغين وتجار الجلود وحصول اتفاقات تعتبرها غير منصفة وغير عادلة وهي تمثل انفرادا باتخاذ القرارات. وهذا الموضوع المعني به المستهلك اللبناني اولا وآخرا وتجار اللحوم الذي يعمل على تأمينه. والنقابة تمثل هذا القطاع.

لذا، تتقدم النقابة بحل سريع لهذا الموضوع الذي يتلخص حسب الآتي:

١– السماح بتصدير الجلود من دون ربطها باجازات مسبقة.

٢– السماح فقط بتصدير جلود الاغنام والبقرة وكذلك من دون اجازات مسبقة لان هناك فائضا كبيرا.

في حال عدم السماح بتصدير جلود الابقار، منع استيراد الجلود المصنعة وذلك لتعزيز الصناعة المحلية (...)".

مطالبة بالهاتف لسوق الغرب

طالب رئيس مجلس انماء عاليه نبيل الصليبي بالاسراع في تنفيذ مشروع شبكة الهاتف في سوق الغرب والقرى المجاورة، بعد استكمال ترميم سنترال سوق الغرب وتأهيله.

وتمنى مساعدة جميع الجهات المعنية لاعتماد خط للنقل المشترك يمتد من عاليه مرورا ببعض القرى، مشيرا الى ان توافر وسائل الاتصال والنقل من اهم مقومات تحصين العودة في قرى القضاء.

خلل جنوبا في التغذية بالكهرباء

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان امس "ان تجارب التشغيل الاولية للمجموعة الرقم واحد في معمل الزهراني ستبدأ صباح الخميس ١٤ من الجاري ولمدة اسبوع. وهي تتضمن عمليات دخول وخروج عدة من الشبكة واليها مع ارتفاع وهبوط في الحمولات مما سيؤدي الى بعض الخلل في برنامج التغذية المعمول به في مناطق الجنوب".

وقالت انها ستبذل وسعها للتخفيف ما امكن من سلبيات هذه التجارب على استمرار التغذية بالتيار ووعدت المواطنين الجنوبيين بقرب التوصل الى الحل المرتقب بالتغذية المستمرة.

توصيات ندوة انظمة توزيع الغذاء

تذاع الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم توصيات "الندوة الاقليمية حول التطلعات المستقبلية لانظمة توزيع الغذاء في المناطق الحضرية" في فندق "الكارلتون".

تعقيم التربة بالطاقة في بعلبك – الهرمل

بدأ امس قسم الارشاد الزراعي في برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل تنفيذ مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية في المنطقة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والباحثة سامي الحسيني، سلمان في مناطق قصرنبا ومجدلون وحوش تل صفية ويونين وايعات، للقضاء على الآفات الزراعية والفطريات والاعشاب بالطاقة بدلا من المبيدات الكيماوية.

رئيس غرفة طرابلس يشيد بالهراوي

اشاد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق، في تصريح ادلى به امس، بمبادرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الاتصال بولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي ساعد على استيعاب السوق السعودية المنتجات الزراعية اللبنانية. كذلك اشاد بما يقوم به وزير الزراعة شوقي فاخوري من نشاطات "تعود بالنفع على القطاع الزراعي الذي يساهم في دعم الاقتصاد الوطني وتطويره".

التعاون بين بلديتي طرابلس وتولوز

عرض امس رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة مع رئيس بلدية تولوز دومينيك بوديس الذي زار البلدية مجالات التعاون بين الجانبين.

وصرح العميد منقارة ان التعاون بين البلديتين يدخل في اطار التعاون بين مدن المتوسط وان بلدية طرابلس باتت عضوا في شبكة فوروميت التي تهتم بالعلاقات الاقتصادية وتضم مدن فالنسيا وتولوز وجنوى.

وقال بوديس ان اللقاء هو من اجل تعميق التعاون الذي بدأ بمشروع تأهيل سوق العامة في طرابلس الذي ترعاه منطقة ميدي بيرينيه. و"بحثنا في امكان ارسال بعثات للمساهمة في تدريب الطلاب الحائزين اختصاص الهندسة المعمارية".

مكب النفايات في البترون

ناشد رئيس مجلس بلدية البترون كسرى باسيل في بيان له امس "الدولة اللبنانية باجهزتها المعنية وضع الحلول لمكب البترون مع غيره من المكبات في العمروسية وبرج حمود وغيرها".

ورأى ان "حل مشكلة النفايات هو حل وطني شامل ولا يمكن ان يقوم على الطمر او الحرق انما بانشاء معامل متخصصة لاستيعاب النفايات اسوة بالدول المتحضرة".

ندوة عربية عن الثقافة العمالية

دعا امس الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، الى انتداب من يمثله في الندوة العربية عن "الثقافة العمالية العربية ومسؤوليتها في ضوء الظروف والمستجدات الدولية والاقليمية والتحولات الاقتصادية" التي ينظمها الاتحاد العربي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية واتحاد عمال مصر في القاهرة بين ٦ ايلول و١١ منه.

اتحاد البقاع يشكو من الاستهتار

رأى المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع، "ان عمال المنطقة يتعرضون لأبشع انواع الاستهتار بحقوقهم المكتسبة"، وحذر في بيان له امس من "خطة لنسف الضمان الاجتماعي عبر عرقلة امور المضمونين".

وشدد على ضرورة ان تشمل الدعوة الى الخلوة الاجتماعية القيادات النقابية كافة لمناقشة سياسات الدولة الانمائية وتصحيحها.

اسلاك الهاتف القديمة في صور

صور – "النهار":

بدأت امس مصلحة الهاتف في صور حملة نزع اسلاك الهاتف القديمة من الشوارع، بعد انتهاء تمديدات الشبكة الجديدة في المنطقة وتأمين الخطوط لمن يطلبها.

تجمع رجال الاعمال يطرح تصوراً لتحديث صندوق الضمان وتعزيز التقاعد

في مؤتمر صحافي عقده امس عضو تجمع رجال الاعمال اللبنانيين انطوان وكيم، في حضور رئيس التجمع روجيه نسناس وسائر الاعضاء، تحدث عن التوجه الاجتماعي للتجمع في ما يعود الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ولاحظ بداية انه "لا يمكن ان نبني اقتصادا سليما وديناميكيا في مرحلة تتعاظم فيها الضغوط الاقتصادية العالمية (...) من غير ان نبني مع هذا الاقتصاد سياسة اجتماعية ترافقه وتؤمن للعاملين حياة كريمة وخصوصا عندما يبلغون سن التقاعد".

وبعدما لفت الى "ان الكتلة المالية التي تتوجه نحو الادخار التقاعدي في اسرائيل تتعدى سبعة مليارات دولار سنويا، مع ان كل ما يوجه في هذا المجال في العالم العربي لا يتعدى المليار دولار"، قال "ان انتاجية في السنين المقبلة ستتأسس فلسفياً اقتصاديا واجتماعيا على مرتكزين:

– المرتكز الاول هو مدى القدرة على تحصين العاملين اجتماعيا قبل سن التقاعد وبعدها ومدى قوة التواصل وعضويته بين شريحة العاملين وشريحة المتقاعدين.

– المرتكز الثاني هو مدى قدرتنا على فهم معطيات جديدة كالفصل بين مفهوم الفقر والتهميش الاجتماعي. فالفقر اصبح مفهوما عاطفيا وحل محله في اذهان العالم المتطور والمجتمعات المعروفة بالتجمعات الصناعية والما بعد الصناعية مفهوم المهمشين اجتماعيا.

انطلاقا من مبدأ اساسي هو ان المواطنية الكاملة ترتكز على ثلاثة انواع من الحقوق، الحقوق الديموقراطية والحقوق المدنية والحقوق الاجتماعية، فان فقدان اي من هذه الحقوق هو فقدان للمواطنية الصحيحة.

وفي لبنان ان اردنا ان نكون واقعيين وصريحين، نعرف ان المواطن العامل يتمتع بالحق الديموقراطي والمدني نسبيا وما دام منتجا فانه يتمتع نسبيا ايضا بالحق الاجتماعي. غير انه عندما يبلغ سن التقاعد وبحسب النظام الحالي يقبض ما يسمى مبلغ نهاية الخدمة الذي بالكاد يكفيه لسنتين او ثلاث ويقطع عليه حتما كل الضمانات الاجتماعية التي كان يتمتع بها قبل تقاعده. وتاليا يصبح مهمشا اجتماعيا بالمعنى الاوروبي المعاصر في وقت ينتظر كل مواطن صالح انتج وعمل كل حياته ان يكافأ بصورة كريمة ومنطقية.

انطلاقا من هذه الافكار وعلى رغم كل ما يتبادر الى اذهان البعض، نؤمن انه لا يمكن ان نبني اقتصادا سليما وقويا ومستقبلا آمنا للمؤسسات والعاملين فيها في لبنان من دون اخذ هذه الافكار في الاعتبار.

لا يجوز ان نأخذ من العالم الغربي التطور الصناعي وآخر الصرعات التقنية من "كومبيوتر" و"سيلولير" وسيارات... من غير ان نأخذ الاسس التي كانت مرتكزا لانتاجيتها. وبناء قوتها الاقتصادية الضاربة.

لذا نرى ان اعادة هندسة صندوق الضمان الاجتماعي الذي كان لبنان رائدا في تكوينه في الستينات نتيجة لقرار رئيس مميز هو فؤاد شهاب، مبادرة اساسية ومصيرية.

ولا نرى لذلك غير رجل مميز كالرئيس الحريري الذي كان اول مسؤول سمع آراءنا وطلب من مستشاره الدكتور نديم الملا درسها.

ورأينا ان هذا المجال يتمحور على اسس نختصرها بالآتي:

اولا – تحديث صندوق الضمان الاجتماعي لاعطاء مجلس ادارته اكبر استقلالية ممكنة، فيصبح هذا المجلس قوة حاكمة بكل معنى الكلمة من خلال مدير عام فاعل يعود اليه ويأخذ منه الصلاحيات.

ثانيا – تحديث نظام الضمان الاجتماعي الداخلي في اسرع وقت ممكن بهدف تحديث ادائه وتخفيف كلفته العالية نسبة الى ما تكلف الصناديق المماثلة في بلدان قريبة من لبنان.

ثالثا – النظر في موضوع ادخال ضمان التقاعد والاستشفاء للمتقاعدين في اسرع وقت ممكن، وبناء هذا التقاعد على اساس حد ادنى جديد ممنهج بما يتناسب والاقتصاد الوطني ومقومات العيش الكريم للمبتدئين من العاملين في جميع القطاعات، وفتح باب الضمان لجميع مقومات الانتاج من دون اي استثناء (مشروع تجمع رجال الاعمال اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة).

رابعا – الاسراع في تحديث قوانين التقاعد وانشاء التعاونيات وادخال الحوافز المالية لتشجيع المواطنين على شراء تقاعد اضافي من خلال تعاونيات مهنية او مصارف وشركات تأمين.

ان هناك مئات الآلاف من اللبنانيين واكثر من عشرة ملايين عربي من منطقة الشرق الاوسط يتساءلون يوميا عن موضوع تقاعدهم ويتوجه الاكثر علما منهم الى المؤسسات الاميركية والاوروبية العالمية لشراء تقاعد فيها وتقدر الاقساط السنوية الموجهة الى هذا الانتاج باكثر من خمسمئة مليون دولار سنويا. كما تقدر المبالغ التي يمكن ان يرصدها مستقبلا اللبنانيون العاملون في لبنان وفي العالم العربي مع قسم من المواطنين العرب المتحمسين لهذا الموضوع، باكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا.

ان لبنان يمكن ان يستقطب قسما كبيرا منها ان وضع بين اهدافه ان يصبح مركزا تقاعديا للعالم العربي في منطقة الشرق الاوسط اما بواسطة مصارفه واما شركات التأمين. اننا نعتبر، مع التغيرات السريعة الطارئة على ما يسمى الخدمات المالية، انه لا يمكن بناء قطاع مصرفي عصري من دون التحضير لتغييرات وتشريعات في العمق عائدة الى انظمة تقاعد عصرية.

ومن شروط التوصل الى هذه الاهداف ان يقوى صندوق الضمان الاجتماعي ويحدث وذلك في اسرع وقت ممكن، فيصبح الركيزة الاساسية والقوية، وان يكون الصدقية ذاتها التي كونها المصرف المركزي في لبنان، شرط الا تتعدى النسبة من الادخار القومي العام التي يستأثر بها ٢٥٪، وتوجه البقية بحوافز الى القطاع الخاص في اشرافه جزئيا واشراف المصرف المركزي".

تخريج مضيفات لطيران الشرق الاوسط


الدفعة الثانية من المضيفات المتخرجات مع خطار حدثي ومسؤولين في طيران الشرق الاوسط.

اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية انها خرجت الدفعة الثانية من المضيفات بعد فترة تدريب تجاوزت اسابيع في معهد الشركة للتدريب والتطوير. وقد تسلمت المتخرجات شهاداتهن من المدير العام للعلاقات العامة خطار حدثي.

من جهة اخرى، أقام رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة المهندس خالد سلام استقبالاً في مبنى الادارة على شرف مكاتب السفر التي حققت أفضل النتائج في المبيعات على اجنحة الارز عام ١٩٩٦ وقدم شهادات تقدير الى اصحاب هذه المكاتب وممثليها. وأشاد في كلمة القاها بالتعاون الوثيق القائم بين وكالات السفر وطيران الشرق الاوسط منوهاً بدور اصحابها في قطاعي السفر والسياحة.

وثمن المدير العام المساعد لمبيعات لبنان في الشركة رمزي يونس مزيداً من النتائج الايجابية سنة ١٩٩٧.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت مستقر ودولار الخارج متردد

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة تلبي مصرف لبنان في بيعه بـ١٥٤١،٥٠ ليرة وشرائه بـ١٥٣٢،٠٠ ليرة في اطار الهامش الموسع لتدخله، بان ثلثه وسطياً بـ١٥٣٦،٧٥ ليرة، شأنه اول من أمس.

في غضون ذلك، مضى المتعاملون في تداوله عملياً ضمن هامش ضيق عند الحد الأعلى للهامش الموسع لمصرف لبنان، أي بين ١٥٤١،٢٥ و١٥٤١،٧٥ ليرة، في اشارة الى غياب تعرض الناس، وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها أمس بنحو تسعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤١،٥٠ ليرة.

استقرار معدلات الفائدة الالمانية يدعم الدولار

في الخارج، لم يتمكن الدولار من الاحتفاظ بمعظم مكاسبه ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً والتي حققها صباحاً بعدما قرر البوندسبنك عدم تغيير معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (REPO RATE) بابقائه على مستواه الثابت ٣،٠٠ في المئة، خلافاً لتوقعات بعض المتعاملين الذي كان ينتظر رفعه دعماً للمارك. وبالفعل ما كانت الورقة الخضراء تتجاوز عتبة الـ١،٨٧ مارك حتى تكشفت عنها بسرعة اعتقاداً من البعض ان المصرف المركزي الالماني قد يتدخل مباشرة للدفاع عن عملته بعدما صرف النظر عن اللجوء الى معدلات الفائدة دعماً لها.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة العمل في الولايات المتحدة ان معدل انتاجية العمال الاميركيين لم يرتفع اكثر من ٠،٦ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ١،٤ في المئة في الفصل الاول وان كلفة اليد العاملة بالساعة لم ترتفع اكثر من ٢،٤ في المئة في مقابل ٣،١ في المئة في الفترة نفسها، اثره ايضاً في الحد من الطلب على الدولار ازاء العملات الاخرى، كون هذا التطور ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ويستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. وكانت عضو الاحتياط الفيديرالي، سوزان فيليبس أعلنت ايضاً ان التضخم لا يزال في دائرة المراقبة وانه ليس هناك ما يدعو الى التشدد النقدي في المدى المنظور.

الا ان تحسب المتعاملين لما ستسفر عنه اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي، التي ستصدر اليوم، وكذلك اسعار الاستهلاك والانتاج الصناعي التي ستصدر غداً، من نتائج قد تكون لها انعكاسات على السياسة النقدية الاميركية، جعلهم يترددون في التخلي عن الدولار ازاء العملات الاخرى، فاقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

- ١،٥٧٨٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٨٩٠ اول من امس في نيويورك.
- ١،٨٦٦٠ ماركاً في مقابل ١،٨٦٣٥.
- ٦،٢٨٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦،٢٨٠٥.
- ١،٥٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٢٧٥.
- ١٨٤١،١٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٨١٤،٠٠.
- ١١٦،١٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٦،١٠.

تراجع الذهب واستقرار الفضة

عادت أسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها في غياب المعطيات الجديدة التي تحفز على شرائها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٦،٠٠ دولاراً في مقابل ٣٢٨،٢٠ دولاراً، اول من أمس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٢٧،٦٠ دولاراً قبل الظهر و٣٢٦،١٥ دولاراً بعده.

وحافظت الفضة على مكاسبها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٤٣ دولارات في مقابل ٤،٤٢٨٠ دولارات اول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤،٤٢١٥ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية صعوداً بتأثير من ارتفاع وول ستريت اول من امس ولدى الافتتاح امس، في وقت جاء ابقاء معدلات الفائدة على اتفاقات اعادة حسم الاوراق المالية في المانيا (REPO RATE) من دون تغيير ليضفي جواً من الارتياح على اسواق السندات والاسهم. الى ذلك شكل تماسك الدولار ازاء العملات الاوروبية عامل دعم الشركات المصدرة التي سرعان ما تحسنت اسعار اسهمها في البورصة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ٢٩،٩٦ نقطة على ٤٣٦٣،٠٩ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بزيادة ١٥،١٣ نقطة على ٢٩٩٨،٥٧ نقطة، وجهة ارتفاع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الاعلى على رغم التضخم الذي بلغت نسبته في بريطانيا ٣،٠٠ في المئة الشهر الماضي واستدعى رفعاً في معدلات الفائدة البريطانية قبل اسبوع الى ٧،٠٠ في المئة، فاقفل بزيادة ٤٣،٩٠ نقطة على ٥٠٧٥،٨٠ نقطة.

وتغير اتجاه وول ستريت من الارتفاع الى التراجع بعد افتتاحها الجيد نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الممتازة وضعف سوق السندات، فهبط مؤشر "داوجونز" الصناعي من أعلى على ٨٠٩٥،٥٦ نقطة الى أدنى على ٨٠٠٤،٦٧ نقاط قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٠٤،٧٤ نقاط بتراجع ٥٧،٣٧ نقطة عنه أول من أمس.

وكان سبق ذلك صباحاً انتعاش في بورصة طوكيو بعد هبوطها الشديد أول من أمس، نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على اسهم يابانية، اقفل على اثرها مؤشر "نيكي" مرتفعاً ٢٧٤،٩٣ نقطة الى ١٩٠٩٩،١١ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" في بورصة بيروت، وانخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٨٤٨٤ سهماً قيمتها ٢٩٧٧٦٤٠ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥١٦٦٢ سهماً من سوليدير "آ" و٧٧٠٦ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٩٧٤٦ سهماً من سوليدير "آ" و٣٥٣٩٠ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٣٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٠٤٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و٢٥٧٨٠ سهماً من اترنيت و١١٥٠ سهماً لحامله من الاسمنت الابيض.

وأجريت صفقة مباشرة خارج الردهة تناولت ٣٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٨١٧٥٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠،٢١ في المئة واقفل على ١١٠٣،٩٥ نقاط، بينما انخفض مؤشر ليباتون لفست Lispi بنسبة ٠،٢٠ في المئة واقفل على ٩٦،١٤ نقطة، ومؤشر ليباتون لفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠،٠٣ في المئة واقفل على ١٨٩،٢١ نقطة.

SHARE اسم الشركة	LAST FIXINGS آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	12 6/8	11/08/97	12 6/8	245381	220391	51662	19594	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	12 7/8	11/08/97	12 7/8	201611	305862	9746	19786	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	11/08/97	13	85937	92452	7706	19978	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	11/08/97	13	85464	170296	35390	19978	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	11/08/97	20 1/4	35486	19500	3000	31119	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/4	11/08/97	27 1/4	48675	28820	23600	41876	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 1/2	11/08/97	5 9/16	69262	111732	10450	8548	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	11/08/97		10000	53500		0	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	08/08/97	1 29/32	35330	47000	25780	2929	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97	4	1150	18350	1150	6147	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ت)	1 1/2	31/01/97					0	

Block Trade صفقات مباشرة

Share السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة		Type النوع
بنك عودة "ج" AUDI "C"	27 1/4	30000	817500		OUT/خارج

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
198484	2977640	2.880.2178

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٤٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٢/١٢	١٥٤٦	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٤٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٩/٨/١٢	١٥٤٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠.٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠
شراء :	١٠.٧٨	٠.٧٠	١٣.٠٨	١٣.٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

[illegible]

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة سيارات و٦٦٨٠١ طناً، منها ٣٨ طناً حبوباً و٢٢ الف طن محروقات و٢٩٤٥ طناً شحنت في ٢٦٦ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ١٠ بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "سمر م" و"م ف ليفانت" و"برايم فنتشور" و"صن بولوكس" و"بافيل انتوكولسكي" و"كتلكيه فيدر" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ١٣ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	اليزابيث	١٠٠٠ المونيوم	غلوب شيبنغ
٨	ستار مان	٢٨٠٠٠ قمح	ع. مكاوي
٩	م. ف. ليفانت	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	حمادة ٤	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	برايم فنتشور	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١١	ارواد	٢٥٢٦ حديداً	بدر شيبنغ
١١	صن بولوكس	١١٢/١٢٥٠ مستوعباً	يونيشيب
١٤	لاتلكيه فيدر	٤٢/٤٧٥ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
١٤	ترانسشيب ١	٣٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
الدورة	باتياس ستار	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	٨٥/٨٩٠ مستوعباً	ع. مكاوي
علي س	كندا	١٦٠٧ مختلفاً	سيمار
اا	بورسعيد	التموين	ب. عضم
سانتيك ووريور	جيوتورو	١٨٥/١٨٢٢ مستوعباً	ع. مكاوي
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
حاج مصطفى	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جيهان	كونستانزا	٥٠٠ مختلفاً	لاديمار
خليفة ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
كريكالريالي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
مون لايت	صيدا	للشحن	بدر شيبنغ
روسيا	ايطاليا	٢٨٥٠٠ محروقات	غولف ايجنسي
شيرين م	رافينا	٢١٦/٢٥٧٥ مستوعباً	سي لاين
تراسك	فرنسا	٢٠٠٠٠ محروقات	غولف ايجنسي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٢,٠٠	٢٤٢٤,٧٥	٢٤٤,٥٠	١٠٠٧,٩٥	٨٢٥,٠٠	٠,٨٤	٣٩,٥٥	٧٣٢,٠٠	١٢,٧٨	١٩١,٢٠	٩,٢٥	١١٣٦,٤٠	١١٠٠,٩٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٣٤,٧٥	٢٤٦,٥٠	١٠١١,٩٥	٨٢٩,٠٠	٠,٨٦	٤٠,٥٥	٧٣٦,٠٠	١٣,٧٨	١٩٣,٢٠	١٠,٢٥	١١٤٠,٤٠	١١٠٤,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٧٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦١,٠٠	٥٠١٦,٩٥	٤١٦,٤٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,١٥	٢٨٠٧,٧٥	١١٦,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٧٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧١,٠٠	٥٠٤٦,٩٥	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,١٥	٢٨١٧,٧٥	١١٨,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠١٥٠٠	١٥٨٥٠٠٠٠	٥٠٠٥٠٠	٢١٦٠٠٠	٦٧٧٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	١٦٢٥٠٠٠٠	٥٠٥٥٠٠	٢٢١٠٠٠	٦٨٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٣٣	٢,٢٠٠٢	٠,٩١٢٠	٠,٠١٢٠٠٣	٠,٠٠٠٧٦٥	٠,٧٤٦٩	٠,٢٢١٦	١,٤٦٩٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٤٩٠	١,٤٩٨١	٠,٦٢١٧	٠,٠٠٨١٧	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥٠٩	–	٠,٦٨١٢
فرنسا	٦,٢٨٠٥	٩,٩٤٦٩	٤,١٠٥٧٥	٠,٠٥٤٠٥٢	٠,٠٠٣٤٥	٣,٣٦٥٧٢	–	٦,٦٢٧٩	٤,٤٩٥٨
المانيا	١,٨٦٥٠	٢,٩٥٠٤	١,٢١٩٩	٠,٠١٦٠٦٠	٠,٠٠١٠٢٥	–	٠,٢٩٧١	١,٩٦٩٢	١,٣٣٥٨
ايطاليا	١٨١٨,٥٠	٢٨٨٣,١٦	١١٩٠,٠٨	١٥,٦٦٨	–	٩٧٥,٥٧	٢٨٩,٨٦	١٩٢١,١٣	١٣٠٣,١٣
اليابان	١١٦,٢٥	١٨٣,٢٨	٧٦,٠٦	–	٠,٠٦٣٧٦	٦٢,٣٣	١٨,٤٦	١٢٣,٤٥	٨٣,٣٣
سويسرا	١,٥٢٥٥	٢,٤٢٣٧	–	٠,٠١٣١٧	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨١٩٨	٠,٢٤٣٦	١,٦١٤٣	١,٠٩٥٠
بريطانيا	٠,٦٣٢٥	–	٠,٤١٤٩	٠,٠٠٥٤٥٤	٠,٠٠٠٣٤٨	٠,٣٣٩٥	٠,١٠٠٧	٠,٦٦٨٤	٠,٤٥٥٣
الولايات المتحدة	–	١,٥٧٩٥	٠,٦٥٥١	٠,٠٠٨٥٩٥	٠,٠٠٠٥٥	٠,٥٣٦٣	٠,١٥٩١٥	١,٠٥٥٥	٠,٧١٧٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٦٠,٨٤	٨٠٦٣,١١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٩٨,٥٧	٢٩٨٣,٤٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠٧٥,٨٠	٥٠٣١,٩٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٠٩٩,١١	١٨٨٢٤,١٨
مؤشر داكس الالماني	٤٣٦٣,٠٩	٤٣٣٣,١٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	84.88	85.61
Allied Sign.	89.94	91.25
Am Brands	34.81	35.53
Am Express	81.00	82.19
American Tel.	40.63	41.75
Armco	5.50	5.63
Asarco Inc.	32.63	32.94
Atl Richf.	76.50	76.81
Avon Prod.	65.44	66.94
Bankamerica Corp.	67.38	68.58
Boeing	56.69	59.06
Boise CASC	38.25	37.56
Bristol My.	74.81	75.56
Caterpillar	58.56	59.00
Chase Manh.	109.06	108.75
Chevron	80.51	80.13
Chrysler	36.06	36.31
Citicorp.	134.31	136.13
Coca Cola	60.94	61.56
Colgate	67.88	69.81
Columbia Gas	66.50	66.25
Corning Inc.Cpc In	63.63	63.19
Cpc Internat	91.19	92.56
Csx Corp.	59.88	59.69
Cyprus Amax Min.	25.81	25.81
Deere	55.38	59.94
Delta Air Lines	87.25	88.44
Digital Equipment	45.94	44.88
Disney Corp.	78.31	79.63
Eastm Kodak	64.94	65.75
Estee Lauder -A-	49.06	47.00
Exxon	62.50	63.00
Fina	65.88	65.75
Ford	40.44	41.13
G.T.E. Corp.	47.50	47.75
Genl Dynamics	84.75	86.63
Gilette	89.69	93.69
Halliburton	44.19	45.00
Hilton	30.56	30.88
Honeywell	71.81	72.63
IBM	106.63	103.13
INA	16.50	16.44
Inco Ltd.	29.25	29.69
Intl Paper	57.31	57.31
ITT Corp.Johns	64.44	64.19
Johns.	57.56	58.38
JP Morgan Co.	110.50	113.44
K Mart	11.50	11.38
Kellogg	96.56	96.75
Litton	47.31	49.44
Lockheed Martin	106.94	106.38
Loews	100.25	102.94
Mallinckrodt	35.63	35.50
Merck	93.88	95.25
Merril Lyn.	64.06	65.94
Min Mining	94.50	95.06
Mobil	76.75	76.44
Monsanto	47.25	46.00
Motorola	80.38	79.94
Natl Semiconductor	33.00	33.13
NAVISTAR	20.56	20.38
Occ. Petrol.	24.75	24.94
Olin	44.63	44.13
Pac. Gas	24.06	24.06
Penny	60.06	58.13
Pepsico	37.44	38.19
Pfizer	53.19	54.81
Pharmacia Up John	35.44	36.56
Placer Dome	17.88	18.31
PolaroidQuaker	57.13	57.31
Quaker Oats	48.94	48.63
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	73.50	74.81
Sears Roeb.	61.44	62.19
Sony Corp Adr.	99.25	99.50
Tandy	65.13	64.50
Tenneco	46.81	47.00
Texaco	113.56	115.00
Texas Instr.	122.38	122.31
Textron	64.94	65.75
Time Warner Inc.	52.38	52.63
Ual	76.63	78.19
Union Carbide	53.63	54.94
Union Pacific Corp	70.44	70.38
Unisys	10.38	10.50
US Life Inco Fund	9.44	9.25
Usx Marathon Grp.	31.38	31.81
Usx Steel Grp.	35.69	35.44
Utd Techno.	81.50	82.06
W.R.Grace	65.31	64.69
Warner Lamb.	126.50	132.00
Westinghouse El.	25.44	25.56
Woolworth	27.81	27.13
Xerox	78.00	78.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	986.00	974.00
Air Liquide	957.00	990.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	257.90	262.10
Anglo Amer. C. S.A.	360.00	352.60
Bancaire (cie)	748.00	748.00
Barrick Gold	146.00	147.00
Bayer Aktiengesells	267.00	257.00
BHV	561.00	570.00
Bic	503.00	503.00
Bon Marché	1610.00	1610.00
Bouygues	512.00	509.00
Bq Commerc. Maroc	380.00	390.00
Carrefour	3997.00	3989.00
Casino Gui Per Adp	232.80	227.50
Casino Guichard-Per	280.50	278.30
CFF	63.50	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	497.80	503.00
Comptoir des Entrep.	10.70	10.55
Crédit Lyonnais	337.50	329.50
Danone (ex BSN)	952.00	941.00
DMC	128.00	129.00
Du Pont Nemours	427.00	420.10
East Rand Prop	1.40	1.37
Eaux (Gle Des)	740.00	735.00
ELF-Aquitaine	680.00	677.00
Eridania Beghin	829.00	811.00
Esso	540.00	520.00
Eurafrance	2550.00	2515.00
Fives-Lille	445.00	440.00
Galeries Lafayette	2430.00	2445.00
General Motors	385.00	390.00
GTM-Entrepose	335.00	334.60
Hoechst Akt.	285.00	277.00
IBM Corp	652.00	652.00
ICI Ltd Plc	108.10	108.00
Lafarge	437.40	436.00
Legrand	1173.00	1187.00
Legrand ADP	761.00	765.00
Locindus	785.00	785.00
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1523.00	1514.00
Lyonnaise des Eaux	98.90	97.90
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	70.40	67.00
Mobil Corp.	477.00	462.60
Moulinex	144.50	143.50
Nicolas	702.00	702.00
Niles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	121.40	118.70
Norsk Hydro	337.90	335.80
O.N.A.	400.00	400.00
Oréal	2402.00	2402.00
Petrofina	2315.00	2301.00
Philips Electronics	489.00	494.40
Pinault-Printemps-R	2694.00	2669.00
Primagaz	509.00	491.10
Procter and Gamble	929.00	900.00
Rochette (LA)	28.50	28.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	341.90	338.70
Saint-Gobain	918.00	916.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	264.00	625.00
S.G.E.	133.70	136.90
Shell Transport	44.10	44.30
Siemens AG	421.50	421.40
SKF Aktieb	173.00	174.20
Skis Rossignol	119.80	116.10
Sommer-Allibert	211.50	211.00
Suez Lyon - Des eaux	644.50	648.00
Thomson-CSF	155.20	155.90
Total	600.00	599.00
Valeo	375.30	376.00
Vallourec	385.00	384.00
Volkswagen AG	4504.00	4423.00
Wagons Lits Tourism	850.00	900.00
Worms (CIE)	348.20	348.00
Zambia Copper Inves	16.70	16.85
Zellidja S.A.	245.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.75	4.58
Asda Group Plc	1.50	1.48
Assoc Brit Foods	5.49	5.51
BAA Plc	5.82	5.67
B.A.T.	5.19	4.99
Barclays Plc	14.42	14.06
Bass	8.47	8.42
BG PLC	2.60	2.51
Bicc	1.68	1.68
Blue Circle	4.48	4.48
Boc Group	11.44	11.75
Boots Co Plc	7.86	7.94
British Aerospace	15.34	15.10
British Airways	6.32	6.45
British Petroleum	8.98	8.89
British Telecom	4.00	3.87
BTR	2.03	1.92
Burmah Oil	11.29	11.14
Cable Wireless	5.89	5.94
Cadbury Schweps	6.16	6.22
CENTRICA	0.94	0.93
Charter	7.91	7.79
Coats Viyella	1.21	1.20
Commercial Union	7.48	7.45
Cookson Grp Plc	2.53	2.48
Cordiant	1.29	1.27
Courtaulds	3.44	3.48
Dalgety	2.71	2.67
Dixons	6.17	6.10
Ecc Plc	2.60	2.57
General Accident	9.65	9.44
Genl. Electric C°.	3.94	3.96
GKN	12.70	12.37
Glaxo	12.75	12.88
Granada Grp	8.16	8.14
Grd. Metropol. Plc	5.92	5.86
Great Univ. Stores	6.41	6.36
Guard. Ryl. Ex.	2.98	3.04
Guinness Plc	5.89	5.88
Hanson Tr Plc	3.30	3.31
HSBC HLDGS	22.53	22.40
ICI PLC STK UTS	11.06	10.86
Kingfisher	7.49	7.35
Land Sec PLC	9.52	9.43
Legal Gen. Grp.	4.58	4.54
Lloyds Bank Plc.	7.60	7.60
Lonrho Plc.	1.25	1.24
Lucas Ind. Plc.	2.16	2.19
Marks Spencer	5.94	5.92
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.39	5.35
Natwest	8.31	8.30
P. and O.	6.27	6.33
Pearson Grp.	7.90	7.77
Pilkington	1.51	1.53
Prudential Corp.	6.25	6.16
Racal Electronics	2.43	2.40
Rank Org.	3.48	3.46
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.72	6.73
Rexam	2.88	2.92
Rolls Royce	2.59	2.54
Royal Sun	5.50	5.52
RTZ Corp.	10.78	10.67
Sainsbury	4.54	4.38
Sears Holds	0.62	0.62
Shell	4.48	4.41
Siebe Plc	11.71	11.58
Skbeec.	11.21	11.60
Std. Chart. Bank	10.57	10.48
Storehouse	2.30	2.10
T.I. Group.	6.10	6.10
Tarmac	1.25	1.24
Tate and Lyle	4.17	4.12
Tesco	4.22	4.16
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	19.18	19.02
Unit Biscuits	2.13	2.13
Vickers	2.23	2.15
Vodafone Group	3.18	3.14
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	279	277
Bridgestone Corp	2720	2700
Canon Inc	3520	3470
Fuji Bank	1520	1520
Fuji Photo Film	4700	4560
Hitachi	1280	1280
Honda Motor	3600	3610
Jal	475	477
Kirin Brewery	1020	1020
Matsushita E Ind	2380	2360
Mitsubishi Corp	1320	1260
Nec Corporation	1560	1530
Nihon Kagaku San	480	480
Nip Steel Corp	306	300
Nomura Secs	1700	1670
Pioneer Elec.	2600	2570
Sharp Corp	1340	1320
Sony Corp	11600	11400
Sumitomo Bank	1870	1870
Takeda Cham Inds	3590	3490
Sumitomo Corp	1020	1010
Toshiba Corp	715	710
Toyota Motor Co	3120	3140
Yamaichi Secs	280	259
Yamanouchi Pharm	2940	2860

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.45	42.70
Bayer AG	77.70	76.50
Bay Mot Werke	1443.00	1418.00
Commerz Bank AG	68.35	69.10
Daimler Benz AG	149.10	146.90
Degussa AG	103.00	100.50
DT Babcock St	137.10	135.20
Dresdner Bank AG	83.70	81.50
Hoechst AG	82.50	83.30
RWE-DEA AG	427.00	425.00
Schering AG	207.70	208.90
Siemens AG	125.75	125.30
Bay Vereinsbank	95.50	95.50
Dt Lufthansa AG	36.30	36.10
Mannesmann AG	855.00	859.00
Preussag AG	565.00	565.30
Thyssen AG	435.20	434.00
Veba AG	109.00	109.50
Volkwagen AG	1351.00	1325.00
Deutsche Bank AG	119.70	117.40
Linde AG	1398.00	1387.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٦	٧,٠٦	٢,٩٣	٠,٦٢	٣,١٥	٠,٤٥	٣,٢٥	٣,٢٠	٦,٤٥	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,٠٦	١,١٢	٣,١٩	٠,٣٩	٣,٢٥	٣,٢٣	٦,٧٨	٤,١٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٧,١٣	٣,١٢	١,١٨	٣,٣٠	٠,٤٣	٣,٤٦	٣,٢٨	٦,٨١	٤,١٨
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٧,٢٢	٣,٢٥	١,٥٠	٣,٤٣	٠,٤٤	٣,٨٦	٣,٣٨	٦,٧٢	٤,٢٥
لسنة	٦,٠٠	٧,٣٨	٣,٣٨	١,٦٣	٣,٦١	٠,٥٣	٤,٣٣	٣,٥٤	٦,٤٨	٤,٣١
لـ٥ سنوات	٦,١٧٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٣٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٠١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية للسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٦,٠٠	٣٢٧,٧٥
الفضة	٤,٤٣	٤,٤٤
البلاتين	٤٣٥,٠٠	٤٤٥,٠٠
البلاديوم	٢٢٧,٥٠	٢٣٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٢,٠٠	٣٢٢,٨٠
كانون الأول	٣١٩,٥٠	٣٢٠,٨٠
آذار	٣٢٢,٣٠	٣٢٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٧٦,٥٠	٢٣١٢,٥٠
الألومينيوم	١٧٢٠,٥٠	١٧٥٦,٥٠
القصدير	٥٣٨٧,٥٠	٥٤٨٥,٠٠
النيكل	٦٦٨٢,٥٠	٦٨١٢,٥٠
الزنك	١٦٤٤,٠٠	١٧٢٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٢٠,٠٠	١٦٣٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٠,٠٠	١٦٣٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٣٠,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	–	–
ايلول	١٤٩٣,٠٠	١٤٩٥,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر — تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٥٢	١١,٥٣
كانون الاول	–	–
بن — تموز	–	–
ايلول	١٨٧,٠٠	١٩٩,٥٠
كانون الاول	١٦٧,٥٠	–
قطن — تموز	–	–
تشرين الاول	٧٤,٨١	٧٣,٨٠
كانون الاول	٧٤,٨٠	٧٣,٧٨

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	–	–
ايلول	٣٦١,٠٠	٣٧٨,٠٠
كانون الاول	٣٧٦,٥٠	–
الذرة — تموز	–	–
ايلول	٢٦١,٧٥	٢٥٣,٢٥
كانون الاول	٢٦٥,٢٥	–
حبوب الصويا — تموز	–	–
ايلول	٦٤٨,٠٠	٦٤٣,٥٠
كانون الاول	٦١١,٠٠	٦١١,٠٠
زيت الصويا — تموز	–	–
ايلول	٢٢,١٨	٢١,٧٠
كانون الاول	٢٢,٦٢	٢٢,٠٥

مقبرة صور الفينيقية تعيد كتابة التاريخ

مكتشفاتها تتوالى وتضيء اسرار الالف باء تسعة قرون قبل الميلاد

صور – من اسماعيل عبراوي:

استمرت اعمال التنقيب والحفريات في المقبرة الفينيقية التي اكتشفت اخيراً في منطقة البص في صور. وانضمت الى فريق العمل التابع لمديرية الآثار الخبيرتان بالحفر والعظام من التابعية الاسبانية لورا لورتسينو وماريبيه اوبيبه، وسوف يعتمد على تحليل العظام لتوضيح نوع المدافن.

وكانت الحفريات التي اجريت خلال الايام الثلاثة السابقة كشفت وجود المزيد من الجرار المدفنية ورأس تمثال من القرن التاسع قبل الميلاد يعتبر الاول من نوعه في لبنان. كذلك ظهر من بين المكتشفات حجر يحمل شعار الالهة الفينيقية "تانت" وتكشفت الحفريات عن كتابات قديمة ارسلت الى المتحف.

واوضح مسؤول الآثار في صور علي بدوي "ان الاعمال في الموقع ستستمر حتى آخر شهر آب وسوف يعتمد على نتائج الحفر لبناء استراتيجيا عمل لكامل الموقع في ما بعد" لافتاً الى "ان اختيار الموقع يندرج ضمن خطة عمل تقوم بها المديرية للتأكد من وجود آثار في منطقة صور، ولكونه قريباً من آثار البص وتملك المديرية معلومات ان مادة اثرية تعود الى العصر الفينيقي ظهرت في الجوار والعمل الذي بدأ في آخر شهر حزيران يسير في بطء بسبب اهميته ودقته ويأمل العاملون العثور في الطبقات الادنى على كتابات تسبق القرن التاسع قبل الميلاد وهذا يمكنهم من ربط الكتابات المختلفة في الفترات السابقة والقاء مزيد من الضوء على تطور الابجدية في العالم".

اهالي صور الذين ادهشتهم اكتشاف المقبرة الفينيقية تمنوا ان تبقى مكتشفاتها في متحف صور وان لا تنقل الى اي مكان لانها ثروة تملكها صور ويجب ان تبقى هناك.

العالمة الاسبانية في علم العظام لورا لورتسينو قالت: "اعتقد انني اعرف صور اكثر من اهلها وعندما قرأت عنها وعن عظمتها عبر التاريخ وكان حلمي ان اجيء وقد تحقق هذا الحلم وانا سعيدة جداً في صور واجوائها وشمسها وبحرها وآثارها".

واضافت: "اننا امام اكتشافات ذات اهمية كبيرة ويجب الاهتمام بها".

وجه تمثال حجري.

الخبيرة الاسبانية تحمل جمجمة. (اسماعيل عبراوي)

الحمّام الروماني استكملت معالمه والمكتشفات تنقل لصعوبة حمايتها



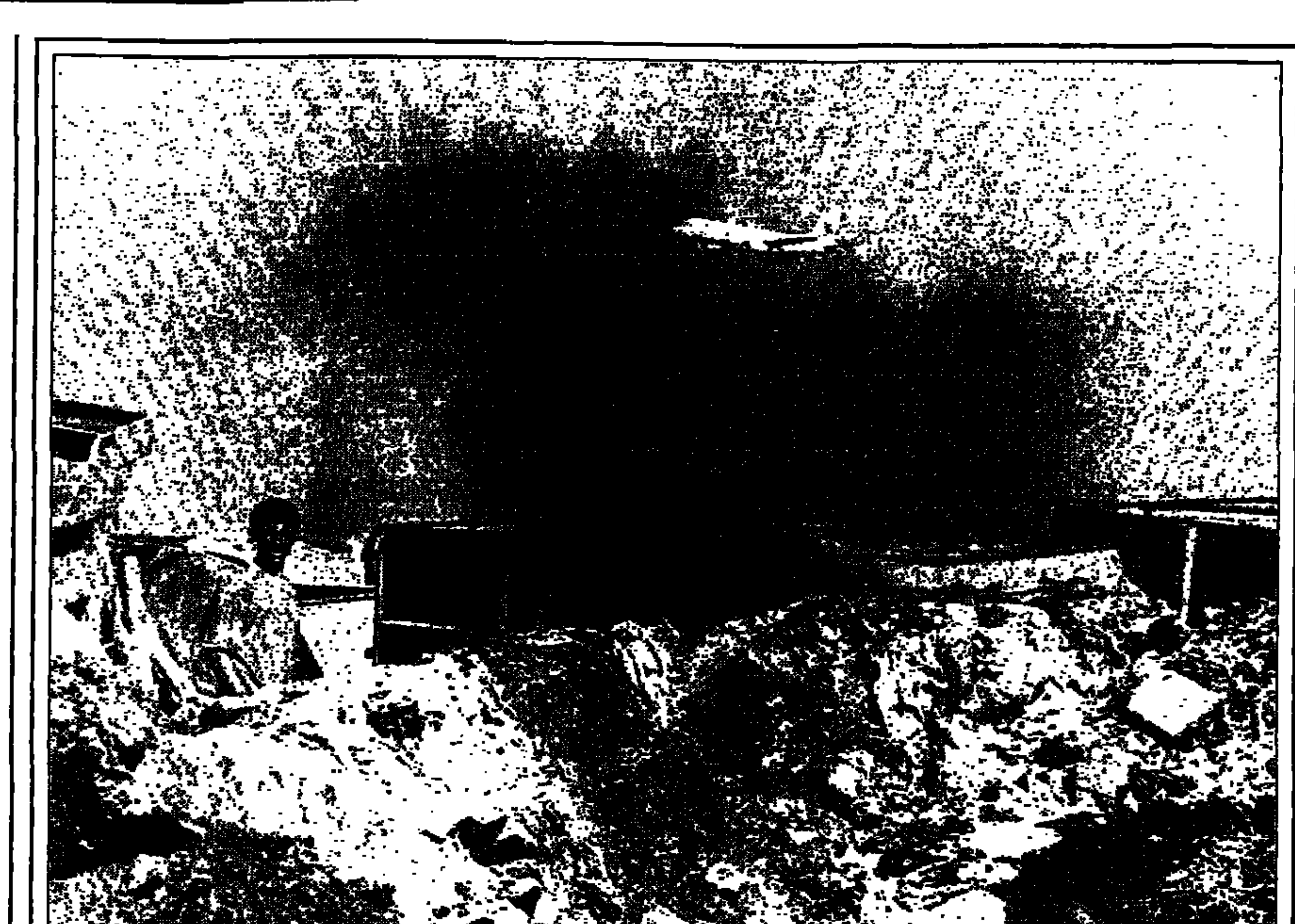

مدخل الحمام الروماني.

من المعالم المكتشفة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

استكملت المديرية العامة للآثار إظهار معالم "الحمام الروماني" الاثري وهو الاول من نوعه في صيدا، في حفرية محمد زيدان في شارع رياض الصلح قرب بنك عودة وحلويات الديماسي.

وافادت مصادر معنية ان من المقرر ان يتم نقل المكتشفات لصعوبة ابقائها في مكانها نتيجة تعذر استملاك قطعة الارض لارتفاع سعرها وصعوبة حماية الآثار فيها لوقوعها على الشارع العام وفي مكان ضيق وبين محال تجارية".



... وطيران فوق جبل النفايات

"الحق مع من" و"الحق على من" ... سؤال مزدوج اثاره التحذير "الشديد اللهجة" الذي اطلقه اول من امس المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله نتيجة الخطر على حركة الطائرات والمسافرين من جراء مكب المرامل، ودعا فيه الى قفل هذا المكب فوراً، مستقويا بمعاهدات ومواثيق دولية وبراهين "عملانية" تشير الى "خطر اكيد" تتسبب به الطيور الكثيرة التي تحوم فوق مكب النفايات في جوار مطار بيروت... الدولي.

فالطائرات تقلع وتهبط "متوجسة" من خطر الطيور التي تزاحمها صعودا ونزولا على "مدرج" المرامل.

ولا يقل الاذى السياحي والصحي والبيئي عن الخطر على "حياة" الطائرات والمسافرين. لقد اصبح في امكان السياح القادمين معاينة النفايات بـ"العين المجردة" عند تخوم المطار، اضافة الى الروائح التي تملأ للقادمين والمغادرين!

الصورة لعلي حسن: طيران فوق جبل النفايات.

سطحه نضارة وزرقة وقعره نفايات وسموم

بحر طرابلس غاضب وغلّة صياديه اكياس نايلون مكب أبو علي هو السبب والحل طمر النفايات وحصرها

بحر طرابلس غاضب. وغضبه ليس نزوة آنية، بل معاناة مزمنة بسبب النفايات والاوساخ والقذارات.

ورغم ان سطحه يتلألأ نضارة وزرقة، الا ان اعماقه تجعل "الغلة" اليومية لصيادي الاسماك نفايات وأكياس نايلون من كل الاحجام والالوان... وبعض الاسماك.

والفضل الكبير في ذلك الى مكب النفايات عند مصب نهر ابو علي، والذي جعل قعر الشاطئ الطرابلسي بؤرة تلوث وسموم لا يدرك لخطرها سوى الصيادين.

ويؤكد هؤلاء ان هذه النفايات التي تتراكم منذ عشرات الاعوام، تتسبب بطمر قشرة الارض البحرية وتمنع نمو الطحالب التي تقتاتها الاسماك، ما يؤدي الى هجرة انواع عديدة منها مثل اللقز الرملي والصخري والحفش.




عبد القادر علم الدين.

محمود الحلاب.

أكياس بدل السمك

أمين سر نقابة صيادي الاسماك في الشمال سالم دقناش قال "ان الخطر الاكبر على الاسماك والصيادين مصدره اكياس النايلون التي تتكدس بالملايين في البحر. فالاكياس البيض التي تستعمل عادة لحفظ الخبز تشبه القناديل البحرية وتشكل فخا للاسماك التي تحتمي عادة بتلك القناديل. فما ان تدخلها حتى تموت.

أما معاناة الصيادين فتبدأ عندما "يعلق" احد اكياس النايلون بمحرك الزورق فيعطله ويهدده بالغرق بمن فيه. وقد نجم عن ذلك اختفاء زورقين ومقتل ثلاثة صيادين، من دون ان يبادر احد من المسؤولين الى اتخاذ تدابير وقائية.

٢٥٠٠ صياد مهدّدون

ولفت دقناش الى "ان معيشة الصيادين باتت مهددة، في الصميم، لأن شباكهم لا تلتقط الا اكياس النفايات. وثمة ٢٥٠٠ صياد يعانون هذه المشكلة، وهم مهددون بالبطالة اذا لم تجد الدولة حلا جذريا لهذه الكارثة البيئية والصحية".

رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين أكد "ان الحل يكمن في المشروع الذي وضع بالتعاون بين اتحاد بلديات الفيحاء و"منظمة مدن البحر المتوسط" (ميد سيتيز). وهو يستند الى مجموعة دراسات تقضي بطمر النفايات في شكل فني لمنع انتقالها بواسطة التيارات البحرية.

سيظل ملوثا

وأوضح "ان البنك الدولي يمول هذا المشروع وتبلغ كلفته مليونا و٣٠٠ الف دولار، وسينفذ قريبا، لافتا الى "ان البحر سيظل ملوثا ما دامت البواخر المحلية والاجنبية، والمصانع، تلقي نفاياتها الصناعية والسائلة في مياهه".

الحل

رئيس "لجنة رعاية البيئة في الشمال" محمود الحلاب قال: "لا توجد اي وسيلة لنقل النفايات من المكب الحالي (عند مصب نهر ابو علي) الى عرض البحر"، مشيرا الى "مشروع اقترحته اللجنة، يقضي ببناء سنسول بحري يتصل بآخر رصيف في مرفأ طرابلس، وتبلغ مساحته نحو ٤٠٠ الف متر مربع".

اضاف: "دور هذا السنسول ان يحصر النفايات في مكان واحد لعدم تلويث البحر، تمهيدا لتأهيل المكب وتحويله حديقة عامة للأهالي".

ورأى "ان الحل الجذري للمسألة يبدأ من البيت وينتهي في المكب. فلا بد من فرز النفايات في المنزل وتقسيمها فئتين: عضوية وغير عضوية، على ان ترسل الفئة الثانية الى المعامل لاعادة تصنيعها. وبهذه الطريقة تتحرك عجلة اقتصادنا من النفايات".

باسم البكور




مرفأ الصيادين في بحر الميناء. (ب.ب.)

مارشان لـ"النهار": نرحّلها فور اثبات نوعيتها

الفريق الكندي يعاين الدهانات ونتائج التحليل خلال اسبوعين

تتواصل الاتصالات بين السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان ووزارة البيئة، في شأن مصير شحنة الدهانات الكندية الفاسدة التي احتجزتها السلطات اللبنانية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦، في مرفأ بيروت. وكان مارشان التقى لهذه الغاية وزير البيئة أكرم شهيب والنائب العلم التمييزي في بيروت القاضي عدنان عضوم، في اطار السعي الى معالجة هذا الملف، وسط تأكيد لبناني لضرورة التقيد بـ"اتفاقية بال" الدولية التي تنص على منع تصدير النفايات الصناعية والكيميائية.

وعن الخطوات التي ستتخذ لاحقاً قال: "نحن نبذل ما في وسعنا لحل هذه المشكلة، ومستعدون لاعادة الشحنة الى كندا فور إثبات نوعيتها. وتحقيقاً لهذا الغرض حضر الى لبنان خبيران من وزارة البيئة الكندية هما غي مارتن وبول مادور اللذان سيكشفان غداً (اليوم) على براميل الدهانات المحتجزة في مرفأ بيروت، وسيأخذان عينات لتحليل محتوياتها في المختبرات الكندية، لمعرفة الاسباب التي أدت الى فسادها ثم يضعان تقريراً نهائياً في شأن مصيرها".

أضاف: "سيمكث الخبيران الكنديان في لبنان عشرة أيام، يعودان بعدها الى كندا لتحليل العينات التي تحتاج الى أسبوع أو أسبوعين لمعرفة نتائجها، ثم تحدد الاجراءات اللازمة".

مصدر مسؤول في وزارة البيئة ذكر ان هذه الشحنة من الدهانات أدخلت في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، وهي تحتوي على مستوعبين من الدهانات الكندية الفاسدة الملوثة للبيئة، وقد تم احتجازها في مرفأ بيروت منذ الشتاء الماضي، لافتاً الى ان اتصالات مكثفة تجريها وزارة البيئة للبحث عن سبل اعادتها الى كندا، انطلاقاً من "اتفاقية بال" التي تمنع كل أشكال تجارة النفايات الصناعية"، مشيراً الى ان "فريقاً من الخبراء الكنديين سيكشف على هذه الشحنة غداً (اليوم)، ليتأكد من هويتها الكندية، ويتم بعد ذلك تحليل عينات منها، ثم نقلها لاحقاً الى مصدرها، مؤكداً تعاطي كندا مع هذا الموضوع ايجاباً، ومضيفاً ان وزارة البيئة تمنت الحصول على نتائج التحاليل في اسرع وقت ممكن للتخلص من تلك الشحنة.

ريما صوايا

متطوعون في حملة تنظيف الشاطئ

تشترك شركة "اندفكو" للانماء الصناعي في الحملة الوطنية لتنظيف الشاطئ اللبناني بأكثر من ٣٠٠ متطوع في السابع عشر من الشهر الجاري ترجمة لشعاري "الصناعة صديقة البيئة" و"تيضل الحلا عنا".

ويتسلم هؤلاء المتطوعون منطقة حالات – جبيل ومحيطها وينطلقون الى تنظيف الشاطئ من النفايات التي تفرز في أكياس ملونة، الابيض منها للورقيات، والاسود للبلاستيك، والازرق للزجاجيات والاخضر للمعادن.

وكانت شركة "سانيتا" التابعة لمجموعة "اندفكو" الصناعية قدمت لمنظمي هذه الحملة على طول الشاطئ أربعين ألف كيس نفايات جهزت وطبعت خصيصاً للمناسبة.

واضافة الى تنظيف الشاطئ سيتم تنظيف الطريق الساحلية لمنطقة حالات – جبيل، والتي ستشهد اقامة حواجز بيئية لتوزيع الارشادات والملصقات وأكياس النفايات على العابرين.

وكانت ارتفعت لافتات في المنطقة تحمل عبارات: "البيئة ضمير متصل بالوطن وفعل ايمان والتزام"، و"شاطئنا جزء من خارطتنا... فلنحافظ عليه" و"حملة الازرق الكبير ليست يوماً... انها بداية".

ويأتي هذا التحرك الصناعي – البيئي من ضمن موقف والتزام أعرب عنهما في وقت سابق تجمع صناعيي جبيل، المشترك أيضاً في هذه الحملة على امتداد ساحل منطقة جبيل.

ويساهم في هذا اليوم البيئي الطويل كل من وزارة البيئة والدفاع والنقل والداخلية والاعلام والصحة والسياحة، اضافة الى الجيش اللبناني والدفاع المدني والكشافة والبلديات والجامعات والمدارس والجمعيات البيئية ونوادي الغطس ونقابة الصيادين والمؤسسات الصناعية و"سوكلين".

انتهاء مكافحة الحشرات في صيدا

صيدا – "النهار":

أعلن أمس مدير الهيئة الاسلامية للرعاية في صيدا مطاع مجذوب انتهاء برنامج مكافحة الحشرات والبعوض الذي اطلقته الهيئة في الاول من شهر تموز الفائت تحت شعار "حافظ على سلامتك وسلامة بيتك"، وقامت خلاله بالتعاون مع بلدية صيدا بحملات رش المبيدات في احياء مدينة صيدا وفي دور العبادة والمدارس والمؤسسات الاهلية والاندية.

يوم بيئة وطبيعة لمجلس بلاد جبيل

أحيت لجنة البيئة في المجلس الثقافي في بلاد جبيل "يوم بيئة وطبيعة" في بلدة معاد، في مشاركة نحو خمسين عائلة من اعضاء المجلس والاصدقاء.

وألقيت كلمات تناولت قضايا عدة، منها: المناخ والتنوع البيئي واثرهما في التربة ونباتاتها، الطبيعة الجيولوجية لمنطقة معاد وجوارها وانواع تربتها. ثم رحلة على الاقدام في اتجاه كنيسة البلدة الاثرية، فغداء بيئي في حرج معاد.

ليالي "السوق العتيقة" في زوق مكايل

إحياء "بندر كسروان" لسهر اللبنانيين جميعاً

اختلطت في ليالي "السوق العتيقة" في زوق مكايل وظائف وأدوار وأنشطة وعادات وتقاليد كثيرة تعود الى أزمنة مختلفة. فهي جمعت فكرة الاسواق الاسبوعية والموسمية، التقليدية والقديمة – حيث كان يلتقي الباعة والحرفيون والتجار والمزارعون والاهالي في ساحات المدن والقرى – الى فكرة المعارض الحرفية والفنية والسلعية المحدثة. كذلك جمعت بين العيد البلدي والتنزه والترفيه والسمر وارتياد المقاهي والمطاعم. والى وظيفة الاعلان والتسويق في صورتها العصرية، هناك عرض مباشر وحي لتفاصيل انتاج السلعة وتعريف بالمهنة والحرفة، واتصال حميم وأليف بين البائعين والزبائن والمتنزهين المتفرجين.

واذا كان الوصول الى "السوق العتيقة" يتم بالسيارات التي تزدحم على نحو خانق يلوث فضاء الطرق في الزوق ومحيطها، وعلى الاوتوستراد الساحلي المؤدي اليها، فان السير في السوق على الاقدام في طرق مبلطة تصل بينها الادراج وسط بيوت قديمة خضعت للصيانة والترميم والتجديد. والسوق التي هي حيز بلدي عام في وظائفها وأدوارها، تقوم في "لياليها العتيقة" شركة خاصة في ادارة شؤونها اليومية وحراستها وتنظيفها، ويرتدي العاملون فيها لباسا خاصا مميزا. وفي منتصف الليل تماما تنطلق في انحاء السوق كلها اشارة واحدة تعلن بدء اقفال الاكشاك التي تكون قد بدأت تستقبل الزبائن والمتفرجين منذ السادسة مساء.

واذا كانت بلدية الزوق هي صاحبة فكرة احياء السوق، وهي الهيئة التي ترعاها وتنظمها، فان المشاركين فيها، من حرفيين ومهنيين وتجار وشركات ومحترفات فنية ومسوقين ومعلنين وباعة... وكذلك المرتادين توافدوا من انحاء لبنان كلها.

بندر كسروان

ومشروع احياء السوق في الزوق، يعود الى ثلاثة اعوام خلت. والبلدية التي يبلغ عمرها ثلاثة عقود ونيف، هي صاحبة فكرة الاحياء، بالتعاون مع الدير الذي تعود له ملكية السوق. بدأ المشروع بترميم مباني السوق القديمة وتجديدها وصيانتها بعدما كانت خالية مهملة منذ عقود. لكن فكرة الاحياء لم تأت من فراغ. فالمجلة الاعلانية المصورة التي نشرت في مناسبة احياء السوق في عنوان "زوقيات" كُتب على غلافها: "السوق من القرن السابع عشر: حرف، حرير، جهاز العروس، ونهضة". اما رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل، فقال في افتتاح السوق في الموسم الثالث: "انجزنا الكثير في البنية التحتية، لقد حان وقت بناء الانسان".

وذكر انطوان سلامة مؤلف كتاب "زوق مكايل، أزمنة الحضور في تاريخ لبنان"، ان سوق الزوق اصبحت في القرن التاسع عشر "بندر المنطقة الكسروانية" اي سوقها التجارية، التي يصب فيها انتاج الحرير، فيغزل ويصنع على انواله الاربعمئة، ويحدد سعره في "ميزان الحرير"، مقدمة لنقله الى خانات بيروت وصيدا، ليصدر من هناك الى اسواق ليون ومرسيليا الفرنسية. والمرجح ان بناء منشآت السوق بدأ على يد الشيخ ابي نادر الخازن، مؤسس الاقطاعية الخازنية في كسروان، والمتوفى عام ١٦٤٧. وربما جاء انشاء هذه السوق في اطار الاعمال "النهضوية" التي شرع بها الامير فخر الدين المعني الثاني في جبل لبنان. وفي عام ١٨٠٤، وضمن اطار المنازعات والتجاذبات الاقطاعية، نقل الامير حسن شهاب، عامل الامارة الشهابية على كسروان، ميزان الحرير من الزوق الى جونيه، كي يضعف نفوذ الشيخ الخازني بشارة جفال في الزوق.

كانت حرف السوق وصناعاتها تتنوع بين الحياكة والسكافة وصناعة الاواني وتقطير العرق، الى التجارة على اختلاف سلعها. وقد ورد ذكر سوق الزوق ووصفها في ما كتبه بعض الرحالة الاجانب. فالرحالة لامان كتب: "تحاك في الزوق الاحذية والقبعات والوسادات والعباءات الثمينة للباشوات والاقطاعيين، اضافة الى اقمشة الازياء التركية. اما الرسوم فهي خليط من الزمنين العربي والفارسي". وكتب الرحالة الفرنسي ف. بارت: "حين نرى تلك الانسجة في طابعها الشرقي، واناقتها ومتانتها، نتخلى عن حماستنا للتقدم والمكننة، ليتأكد القول المأثور بأن الرتابة التقليدية الناجعة مفضلة على التجديد غير المدروس والمتسرع".

بين الماضي والحاضر

لقد استوحى باعثو الحياة والنشاط في حلة جيدة عصرية في سوق الزوق العتيقة، بعضا من وظائفها وأدوارها القديمة. فعلى الطريق الرئيسية التي تتفرع منها دروب السوق انشئت حديقة عامة صغيرة فيها مقهى ومسرح صغير للعروض الثقافية. وفي "السوق الفوقانية" حيث كانت تتركز قديما في وسطها دكاكين السكافة الى جانب محترفات انوال "الديما" تتركز اليوم المقاهي والمطاعم وسط محلات التحفيات والحرفيات والفنون الزخرفية والتطريز والحفر والرسم والنحت... "السوق التحتانية" الموازية الاولى، كانت دكاكين لبيع المواد الغذائية يتوسطها الخان والقهوة التي كان الزوقيون والوافدون يسهرون فيها على قصص الزير وعنترة يرويها الحكواتي القديم، فيما كانت في النهار تعمل المطبعة الاولى بالحرف العربي في لبنان، وتنشط الحركة في دكاكين الصاغة. اما اليوم فخصصت لأنواع السلع المعروضة في اكشاك كثيرة العدد. وبين هاتين السوقين اللتين يصل بينهما درج، انشئ مطعم تتوسطه حلبة رقصة يغني في طرفها مطرب يتنقل بين الساهرين.

واستكمالا "للسوق الفوقانية" استحدثت طريق على مرتفع يتصل بها اقيمت على جنباته اكشاك تعرض فيها اصناف السلع والمأكولات.

ليل النزهة والعمل

معروضات "السوق العتيقة" في الزوق هي من التنوع والاختلاف الى حد يعصى على الاحصاء، وكذلك مصادر هذه المعروضات. من السجاد الى المعلبات الى المفروشات والادوات المنزلية الى المواد الغذائية. ومن الانتيكا الى الخزفيات والزجاجيات الى الصحف والمنسوجات والسلع الحرفية السياحية. ومن أدوات الزينة الى بابلومات الفن التشكيلي الشعبي، ورسم وجوه الزائرين في دقائق معدودة. ومن المقاهي الى المطاعم فأكشاك بيع المناقيش على الصاج. ومن أفران نفخ الزجاج الى أنوال صناعة البسط... كأن ما لا يجتمع في مكان واحد او اكثر اجتمع في هذه السوق ليكون في متناول العابرين والمتفرجين الذين يستطيعون الاستفسار عن طريقة صناعة السلعة ومصدرها، من دون ان يفضي ذلك الى شرائها. انها سوق للنزهة والترفيه، اكثر مما هي للبيع والشراء. والساهرون في المطاعم في الهواء الطلق لا يفصلهم فاصل عن المتنزهين العابرين الذين جاؤوا لقضاء سهرة جماعية في اطار متنوع يخلط بين المشي والجلوس والمشاهدة والاستطلاع والتسكع.

فالاخوة خليفة الذين أتوا من الصرفند وأقاموا فرنا للزجاج المنفوخ في طرف السوق تحلقت حولهم جموع غفيرة من الرواد لمشاهدة كيف ينفخ الزجاج ويشوى في الفرن الذي لم تخمد ناره في ايام السوق العشرة. وليلى عبر صقر في متجر صغير في "السوق الفوقانية" تشرح لشبان وشابات أسرار حرفتها في نسج البسط الفاخرة وتطريزها بأمثال شعبية بالخط العربي الكوفي. وهي أتت بالنول من محترفها في نواحي البترون لتري الزائرين تقنيات الحرفة وتصاميمها. ومثلها فعل رفيق شعلان الذي جاء بآلة صناعة الخزفيات من مصيلح. ومحل بيع التحفيات يخبر زبائنه ان مصدر تحفياته هو الهند التي يزورها مرات في السنة الواحدة. وهذه عائلة وقفت على الرصيف المزدحم للمصور اليدوي كي يختط لها صورة بالفحم على الورق. ونادل المقهى يقدم لك مجلة "زوقيات" ويحدثك عن نشاط رئيس البلدية. وبعض ملاك متاجر السوق المرممة يشاركون البائعين أنشطتهم ويساعدونهم ويقدمون القهوة للزبائن. وأبو وليد، تاجر الانتيكا الطرابلسي يقدم للعابرين بطاقة تحمل عنوان محله في طرابلس. وفوزي ديبه الجالس بالقرب من بركة "اندلسية" الشكل صنعت من الارابسك، يقول ان مصنعه في طرابلس، ثم لا تلبث ان تكتشف انه سوري، وانه عضو في "اتحاد الفنانين العرب" وان مصنعه لبلاط الارابسك انما هو في حلب ولديه صالة عرض في عاصمة لبنان الشمالي. وهذا يزيد عون وزوجته ملري تيريز يحدثان سائحا أجنبيا عن طريقة صنع خزفياتهما ذات الطابع الاثري الفينيقي. وأمام كشك فيه بعض المجلات يقدم لك شاب بطاقة تعلن عن مجلة "حرمون" التي "تكتب ما لا يكتبه الآخرون". هنا فيما صوت المغني في المطعم المكشوف بين السوقين يصدح بأغنية لعبد الحليم حافظ... ويصل صوته الى داخل البيوت التي يسهر سكانها على شرفاتها المطلة على السوق المزدحمة.

اطار جامع

ليالي "السوق العتيقة" في الزوق اطار حي وجامع لما لم يعد من السهل جمعه وتنظيمه في لبنان: السهر الصيفي والنزهة والترفيه والتسوق والمشاهدة والاكتشاف والعرض. انه خلط لأدوار ووظائف قديمة في اطار جديد ومحدث. وحيز عام أليف وحميم للمشاة في زمن تندر فيه الاماكن العامة التي تجمع الناس في اطار ترفيهي يتيح التعارف والتسلية. لكن ازدحام السيارات في الطرق المؤدية الى الزوق، وفي انحاء البلدة نفسها، يشير الى مشكلة مستعصية في لبنان كما يشير ايضا الى ان الانشطة العامة والجامعة للفئات الاجتماعية على اختلافها تلقى تجاوبا من اللبنانيين المشهود لهم اليوم بمقدرة هائلة على استهلاك المناسبات والاحتفالات.

محمد ابي سمرا

مشهد عام في السوق العتيقة. (اميل عيد)

حرفة ترميم السيوف القديمة.

رياضة وألعاب

اليوم الدور التمهيدي لكأس أوروبا لابطال الدوري

تعثر السلتيك ودندي يونايتد في كأس الاتحاد الاوروبي

سحق اف. سي. بروج البلجيكي مضيفه هيت غوريكا السلوفيني ٥–٢ (الشوط الاول ٥–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نوفا غوريكا وحضرها ثلاثة آلاف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. سجل للفائز لورنزو ستالينز (٣)، الاولى والثالثة من ضربتي جزاء "بنالتي" وغيرت كلاسينز (٢) في الدقائق ١٣ و٢١ و٤٣ و٤١ و٤٦، وللخاسر ميلان اوستيرك في الدقائق ٦٢ و٦٤ و٨٣.

● على ملعب "افني اكير" في طرابزون وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز طرابزون سبور التركي على دندي يونايتد الاسكوتلندي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها حامي ماندیرالي في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع الاسكوتلندي ستيوارت ماكيمي كاظم نلز داخل المنطقة.

● في زوريخ وامام ٥٦٥٠ متفرجاً، فاز غراسهوبرز زوريخ السويسري على بران برغن النروجي ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها جويل ماتيان وكوبيلاي توركيلماز وباسكال تولر في الدقائق ٥٠ و٦٥ و٨٣.

● في انسبروك وامام ٦٧٠٠ متفرج، خسر السلتيك الاسكوتلندي امام تيرول انسبروك النمسوي ١–٢ (الشوط الاول ٠–٢). سجل للفائز كريستيان مايرليب في الدقيقتين ٢٢ و٢٨، وللخاسر الان ستابس في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:
مليدوك سبليت (كرواتيا) ٣ – مالمو (اسوج) ٢
اندرليخت (بلجيكا) ٢ – فورسكلا بولتافا (اوكرانيا) ٠
نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) ٣ – فايكينغ ستافانغر (نروج) ٠
روتور فولغوغراد (روسيا) ٢ – اودرا فودزيسلاف (بولونيا) ٠
طرابزون سبور (تركيا) ١ – دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٠
رابيد فيينا (النمسا) ٦ – بوبي برنو (الجمهورية التشيكية) ١

● المجموعة الثانية:
تيرول انسبروك (النمسا) ٢ – السلتيك (اسكوتلندا) ١
هلسنبورغ (اسوج) ٠ – فرنسفاروش (المجر) ١
فايله (الدانمارك) ٠ – هابويل بتاح تيكفا (اسرائيل) ٠
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٣ – بران برغن (نروج) ٠
هيت غوريكا (سلوفينيا) ٢ – اف. سي. بروج (بلجيكا) ٥
باوك سالونيك (اليونان) ٥ – سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) ٣

● المجموعة الثالثة:
يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) ١ – اوريبرو (اسوج) ١
ابولون ليماسول (قبرص) ٠ – اكسلسيور موسكرون (بلجيكا) ٠
دينامو مينسك (روسيا البيضاء) ٠ – ليللستروم (نروج) ٢
اوجبشت (المجر) ٠ – آ. جي. اف. آرموس (الدانمارك) ٠
الانيا فلاديكافكاز (روسيا) ٢ – دنيبر دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) ١

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني وابرزها مباراة باريس سان جيرمان الفرنسي، احد افضل النوادي الاوروبية في الوقت الحاضر بعد بلوغه الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية في السنوات الخمس الاخيرة والذي احرز كأس حاملي الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩٦، وشتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس عام ١٩٨٦ والذي فاز في مبارياته الثلاث الاولى في الدوري الروماني هذا الموسم، في بوخارست.

ويذكر ان باريس سان جيرمان احتل المركز الثاني في الدوري الفرنسي الموسم الماضي، لكن قرار الاتحاد الاوروبي اشراك الفرق التي احتلت المركز الثاني في دوري بلادها في الدول الثماني الاولى في لائحة التصنيف الاوروبي، اتاح له الاشتراك في كأس الابطال.

ويخوض بارما الايطالي مباراته الاولى في كأس الابطال على رغم انه لم يحرز بطولة الدوري الايطالي قط، بفضل القرار عينه للاتحاد الاوروبي. وهو ينتقل الى بولونيا ليلعب ضد فيدزيف لودز. وصرح مهاجم الفريق المضيف ياشيك دمبينسكي: "لدينا خبرة سابقة في دوري الابطال ولا نخاف بارما".

ويواجه الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي في السنين التسع الاخيرة، اختبارا صعبا عندما يحل على غوتبورغ الاسوجي في غوتبورغ. وقد دعم الرينجرز صفوفه هذا الموسم بعدد من اللاعبين، فتعاقد مع الايطاليين لورنزو اموروزو وسيرجيو بوريني وماركو نيغري والاسوجي يوناس تيرن ليلعبوا الى جانب الدانماركي بريان لاودروب والانكليزي بول غاسكوين.

ولن تكون مهمة نيوكاسل يونايتد الانكليزي سهلة امام كرواتيا زغرب الكرواتي في نيوكاسل في غياب مهاجمه ومدافعه الان شيرر الذي سيغيب عن الملاعب نحو شهرين بسبب اصابة في كاحله خلال احدى المباريات الودية. وهو سيعتمد على مهاجميه الكولومبي فاوستينو اسبريلا والمخضرم بيتر بيردسلي. وكان كرواتيا زغرب سحق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٥–٠ في اياب الدور التمهيدي الاول بعدما خسر امامه ٠–١ ذهاباً.

ويستضيف برشلونة الاسباني حامل الكأس عام ١٩٩٢، سكونتو ريغا اللاتفي على ملعب "نوكامب" في برشلونة، وفينورد روتردام الهولندي جاز بوري الفنلندي على ملعب "دوكويب" في روتردام.

ويصعد ١٦ فريقا من الدور التمهيدي الثاني الى الدور الاول الذي سيضم ٢٤ فريقا موزعة على ست مجموعات تقام مبارياتها بحسب نظام الدوري ذهابا وايابا. والفرق الثمانية الاخرى التي لم تشارك في الدورين الاولين هي بوروسيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، ومواطنه بايرن ميونيخ وجوفنتوس الايطالي وموناكو الفرنسي وريال مدريد الاسباني وبي.اس.في.ايندهوفن الهولندي وافسي.بورتو البرتغالي ومانشستر يونايتد الانكليزي. وتسحب قرعة الدور الاول في ٢٩ آب الجاري.

وهنا البرنامج:
اقسي كوسيتشي (سلوفاكيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).
لمتيك بودابست (المجر) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).
بشيكطاش (تركيا) – ماريبور تيلتانيك (سلوفينيا).
سيون (سويسرا) – غلطة سراي (تركيا).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) – امبي.اس.ي. موزير (روسيا البيضاء).
اس.في.سالزبورغ (النمسا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).
غوتبورغ (اسوج) – غلاسكو رينجرز (اسكوتلندا).
برشلونة (اسبانيا) – سكونتو ريغا (لاتفيا).
بروندبي (الدانمارك) – دينامو كييف (اوكرانيا).
نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).
فينورد روتردام (هولندا) – جاز بوري (فنلندا).
باير ليفركوزن (المانيا) – دينامو تبيليسي (جورجيا).
شتيوا بوخارست (رومانيا) – باريس سان جيرمان (فرنسا).
فيدزيف لودز (بولونيا) – بارما (ايطاليا).
بيتار جيروزالم (اسرائيل) – سبورتنغ لشبونة (البرتغال).
انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) – ليرس (بلجيكا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانا بوليس: عاد أغاسي بعد طرده

الاميركي اندريه أغاسي في دورة انديانا بوليس امس. (أ ب تيليفوتو)

تحاشى الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابع عشر خسارة اخرى في الدور الاول من احدى الدورات الدولية بفوزه على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٢، ٤–٦، ٦–٤ في الدور الاول من دورة انديانا بوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١.٠٤ مليون دولار، وتأهل للدور الثاني.

وكان اغاسي فاز في ست مباريات هذه السنة في مقابل تسع خسارات ولم يحقق اي فوز من نيسان الماضي وخسر في الدور الاول من ثلاث دورات دولية على التوالي وتراجع ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٧٤. وبدا اللاعب الاميركي في طريقه الى الخسارة مرة اخرى في الدور الاول عندما تخلف ٠–٣ في المجموعة الثالثة، لكنه فاز بست من الاشواط الستة التالية وحسم نتيجة المباراة لمصلحته. وعاد اغاسي الى الملعب الرئيسي في مركز انديانا بوليس لكرة المضرب بعدما طرد العام الماضي خلال مباراته في الدور الاول لسلوكه غير الرياضي.

وسيطر الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشراً وبطل الدورة عام ١٩٩٤ والذي خرج من الدور الاول في اربع من اصل الدورات الست الاخيرة التي شارك فيها، على مباراته والاوسترالي مايكل تيبوت بفضل ضربات ارساله وفاز عليه ٦–٤، ٦–٣.

وفاز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف تاسعاً على الاوسترالي لوك سميث ٦–٢، ٧–٦ (٧–٤)، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثالث عشر على الاميركي دوغ فلاش ٦–٤، ٧–٥، والاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سادس عشر على الكندي دانيال نستور ٦–٤، ٦–١، والاسرائيلي ايعال ران على الاميركي كنت كينير ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٧ (٣–٧)، ٣–٠ ثم بالانسحاب، والتشيكي بيري نوفاك على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٤، ٦–٧ (١–٧)، ٦–١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الافريقي الجنوبي ماركوس اندروسكا ٦–٢، ٦–٧ (٤–٧)، والتشيكي مارتن دام على الفرنسي جيروم غولمار ٦–١، ٦–١، والاسرائيلي رافيف فيدنفيلد على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٣، ٤–٦، ٦–٣، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الالماني اليكس رادوليسكو ٦–٤، ٧–٥، والفرنسي ليونيل رو على الروماني رازفان سباو ٦–١، ٦–٢، والاميركي مارك ميركلاين على الالماني طومي هاس ٣–٦، ٦–١، ٦–٣، والاميركي ستيف كامبل على الالماني بيرند كارباخر ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، والفرنسي تيري شامبيون على الاميركي مايك بريان ٦–٤، ٥–٧، ٦–٢، والفرنسي ارنو بوتش على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦–٢، ٦–٤.

وصنف الاميركي بيت سامبراس الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٦ امس، اول علماً انه احتفظ بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي للاسبوع الـ٧٠ على التوالي. وهو يسعى الى احراز بطولة الدورة للمرة الرابعة ويتضمن سجله فيها ٢٥ فوزاً واربع خسارات.

دورة نيوهافن

● حقق الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف تاسعاً فوزاً سهلاً على الاسرائيلي نير فيلغرين ٦–٢، ٦–٣ في ساعة واحدة في الدور الاول من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١.٠٤ مليون دولار. وسدد ميدفيديف سبع ضربات ارسال ساحقة "ايس" وكسر ارسال منافسه ثلاث مرات.

وتضم الدورة هذه السنة عشرة من اصل المصنفين الـ٢٥ الاوائل في العالم بينهم الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادساً في العالم والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سابعا اللذان جنبتهما القرعة اللعب في الدور الاول، علما انهما مصنفان اولين في الدورة.

وسقط مصنفان في اليوم الاول بخسارة الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف ثاني عشر امام الهولندي بول هارهويس ٣–٦، ٦–٢، ٦–، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامس عشر امام الاميركي فينس سباديا ٣–٦، ٦–٢، ٦–٣.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف حادي عشر على الهولندي بيتر فيسلز ٦–٣، ٦–٢، والاميركي اليكس اوبراين المصنف رابع عشر على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش ٦–٣، ٦–١، والهولندي يان سيميرينك المصنف سادس عشر على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٧–٦، ٤–٦، ٦–١، والالماني مارك – كيفن غولنر على الاميركي باتريك ماكنرو ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والدانماركي كينيث كارلسن على الارجنتيني هرنان غومي ٢–٦، ٦–٤، ٦–٢. والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاميركي جيف تارانغو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٦–٨)، والايطالي مارتسيو مارتيلي على البرازيلي خايمي اونسنز ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والاميركي ديفيد ويتون على الهندي لياندر بايس ٦–٣، ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٢، ٦–٤، والزيمبابوي بايرون بلاك على الايطالي رنزو فورلان ٦–١، ٦–٢، والاميركي سيسيل ماميت على الهولندي فرنون فيبير ٦–٢، ٧–٥، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الهولندي سينغ شالكن ٦–١ ثم بالانسحاب، والروماني دينو بيسكاريو على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦–١، ٠–٦، ٦–٤، والاميركي جان – مايكل غامبل على البلجيكي فيليب دو وولف ٧–٦ (٧–١)، ٧–٥.

دورة تورونتو

● سقطت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة عشرة امام التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٥–٧، ٢–٦، في الدور الاول من دورة تورونتو الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٧–٥، ٦–٤، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة خامسة عشرة على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٧–٥، ٦–٢، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة عشرة على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٣، ٦–٣، والاسبانية ماريا سيرنا على الكندية ريناتا كولبوفيتش ٦–٢، ٦–٢، والاميركية آن ميلر على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧–٦ (٧–٥)، ٢–٦، ٦–٣، واليابانية يوكا يوشيدا على الاوسترالية آنابل ايلوود ٥–٧، ٦–٣، ٦–١، والكندية صونيا جياسيلان على الالمانية مايكه بابيل ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، والاسوجية آسا كارلسون على الاميركية آن غروسمان ٦–٤، ٦–٣، والفرنسية الكسندرا فوزاي على مواطنتها سارة بيتكوفسكي ٦–١، ٦–٠، والايطالية ريتا غراندي على الالمانية باربارة ريتز ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، والفرنسية ناتالي ديشي على الاميركية فينوس وليامس ٦–١، ٦–١، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الاميركية ليندا وايلد ٦–٢، ٦–٠، وتوقفت المباراة بين اليابانية ميهو سايكي والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة تاسعة والنتيجة ٤–٦، ٦–٣، ٣–١.

شؤون البلد والناس

كنيسة مار جرجس – بحمدون

لجنة وقف رعية مار جرجس المارونية بحمدون وآل ثابت يشكرون وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين والقيمين عليهما والعاملين فيهما لما قاموا به وقدموه لانجاح الاحتفال بوضع حجر الاساس لبناء كنيسة مار جرجس المارونية الجديدة في بحمدون البلدة.

(بيان)

ماريا انطون الحويس

رزق المحامي انطون الحويس وقرينته المحامية كارلا ثابت مولودا انثى سمياها ماريا هي الثالثة لهما بعد ساندرين والياس (مستشفى القديس جاورجيوس).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: فوز أول للارسنال

حقق الارسنال فوزه الاول في الدوري الانكليزي لكرة القدم اذ تغلب على ضيفه كوفنتري سيتي ٢–٠، على ملعب "هايبيري" في لندن امام ٣٧ الف متفرج في مباراة متقدمة من المرحلة الثانية اقيمت مساء اول من امس.

وسيطر الارسنال على مجريات اللعبة طوال الدقائق التسعين حتى انه منع كوفنتري سيتي من تهديد مرمى حارسه ديفيد سيمان تماما في الشوط الاول الذي سجل فيه اصابته الاولى في الدقيقة ٣٠ عندما ارسل سكوت مارشال الكرة برأسه اثر رمية ركنية في القائم فابعدها المدافعون وتهيأت للهولندي دنيس برغكامب فمررها الى الفرنسي باتريك فييرا الذي سددها قذيفة من ٣٠ مترا ارتدت من الحارس ستيف اوغريزوفيتش الى ايان رايت فاودعها الشباك بعيدا عن متناوله.

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني، تباطأ المدافع ريتشارد شو في تشتيت الكرة، فخطفها رايت وشق طريقه طولا ثم دخل المنطقة المحرمة وسجل على يمين الحارس الاصابة الثانية، وهي الـ١٧٧ له مع فريقه الذي لا يزال كليف باستن هدافه منذ ٥٠ عاما برصيد ١٧٨ اصابة.

وبرز من الارسنال برغكامب لكنه لم يكن محظوظا في محاولات عدة في الشوط الثاني. وكان لاربعة لاعبين فرنسيين في التشكيلة الاساسية للارسنال بينهم ايمانويل بيتي الذي حل محله ديفيد بلات الذي يتوقع انتقاله الى ميدلسبره. اما كوفنتري سيتي فكان قد فاز على تشلسي ٣–٢ بفضل ديون دبلن الذي سجل اصاباته الثلاث قبل ان يحرمه الارسنال هذه المتعة بعد ٤٨ ساعة.

اسوج

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطة على فاستيراس ٢–٠، وهالمستاد الثاني على مضيفه تريلليبورغ (٠–١) فيما تعادل هلسنبورغ الثالث وديغرفورس ٢–٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
غوتبورغ ٢ – فاستيراس ٠
هلسنبورغ ٢ – ديغرفورس ٢
اوريبرو ٠ – مالمو ٥
تريلليبورغ ٠ – هالمستاد ١
نوركوبينغ ٠ – ايك ٢
ليونغسكيله ١ – الفسبورغ ١
اوستر ٠ – اورغريت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غوتبورغ ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤–٢٤).
٢– هالمستاد ٣٣ (٣٢–٢١).
٣– هلسنبورغ ٣٢ (٢٦–١٦).
٤– الفسبورغ ٣٠ (٣٣–٢٢).
٥– ايك ٢٩ (٣٠–١٦).

اليوم أياب النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

يلتقي كروزيرو البرازيلي وسبورتنغ كريستال البيروفياني اليوم في بيلو هوريزونتي في مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين في ليما الاسبوع الماضي اسفرت عن تعادلهما سلبا. وصرح مدرب سبورتنغ كريستال الاوروغواياني سيرجيو ماكاريان ان حظ فريقه في ان يصير اول فريق بيروفياني يحرز الكأس، ضئيل بعد فشله في الفوز على ارضه، علما ان سبورتنغ كريستال اخرج في طريقه الى الدور النهائي فريقين ارجنتينيين. بيد ان صفوف الفريق البيروفياني ستشهد عودة جوليتيو البرازيلي الاصل البيروفياني الجنسية وساعد الدفاع الغاني برنس امواكا اللذين غابا عن اللقاء الاول لوقفهما.

ويأمل ماكاريان في ان تجبر افضلية الارض والجمهور كروزيرو الى ترك مساحات والتخلي عن الخطة الدفاعية التي لجأ اليها في ليما. ولفت الى ان سبورتنغ كريستال تعادل على ارضه وفيليز سارسفيلد الارجنتيني سلبا ثم فاز عليه ١–٠ في بوينس ايرس.

وسبق لاونيفرسيتاريو البيروفياني أن بلغ الدور النهائي من المسابقة عام ١٩٧٢ وخسر امام اندبندينتي الارجنتيني صاحب الرقم القياسي لعدد المرات التي احرز فيها الكأس.

اما كروزيرو الذي حالفه الحظ في الادوار السابقة، فاحرز الكأس عام ١٩٧٦ وخسرها في العام التالي. وهو خسر في مبارياته الثلاث الاولى في الدور الاول هذا الموسم، بيد ان نظام المسابقة كان كريما معه لانه يتيح لثلاثة فرق من كل مجموعة بلوغ الدور الثاني اذ فاز على ناسيونال الاكوادوري بضربات الترجيح التي انقذته ايضا امام كولوكولو التشيلياني في الدور نصف النهائي.

الدور نصف النهائي من كأس النخبة ٩٧

اليوم المباراة الاولى النجمة – الهومنمن

يلتقي الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة والهومنمن في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من دورة كأس النخبة الثانية ٩٧ لكرة القدم التي ترعاها "فايسروي". ويحتل النجمة المركز الاول في المجموعة الثانية والهومنمن المركز الثاني في المجموعة الاولى ويصعد الفائز منهما الى المباراة النهائية على الكأس الاحد المقبل لملاقاة الفائز في مباراة غد الخميس بين الانصار اول المجموعة الاولى والاخاء الاهلي عاليه ثاني المجموعة الثانية.

وكان النجمة والهومنمن التقيا ثلاث مرات في الموسم الماضي:

● في ذهاب الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ تقابلا الاحد ١٩٩٦/١٠/٢٠ على ملعب طرابلس البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للهومنمن مدافع النجمة رياض قبيسي خطأ في مرمى فريقه وعبد اللطيف الحلو في الدقيقتين ٢٣ و٧٥، وسجل للنجمة علي كاظم في الدقيقة ٢١.

● وفي الاياب تقابلا على ملعب بلدية برج حمود السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن ثأر النجمة بالنتيجة عينها ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ للهومنمن). سجل للهومنمن اميل مسروبيان في الدقيقة ١٦، وسجل للنجمة محمد جمال ابو عليوى وعلي كاظم في الدقيقتين ٦٣ و٦٨.

● وفي دورة كأس الاضحى العاشرة التي نظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة التقيا الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز النجمة ٤–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للنجمة محمد جمال ابو عليوى وعلي كاظم بضربة جزاء "بنالتي" وعلي اسعد برأسه واحمد بورة في الدقائق ٢٥ و٣٤ و٧٢ و٨١ وسجل للهومنمن غارو بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٩. ولم ينجح كلا الفريقين في الصعود الى الدور نصف النهائي (المجموعة الاولى). وكفة النجمة تبدو أرجح.

الانصار – الاخاء الاهلي

على الملعب عينه يلتقي غدا فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه في ثانية مباراتي هذا الدور وهما التقيا في الموسم الماضي اربع مرات:

● في ذهاب الدوري العام الـ٣٧ تقابلا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما بيتر بروسبار (٢) وسليم حمزة في الدقائق ٤ برأسه و١٢ و٧٩.

● وفي الاياب التقيا ١٩٩٦/١٢/١٨ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما محمد المسلماني (٢) في الدقيقتين ٢٥ و٥١.

● في دور الـ١٦ من كأس لبنان الـ٢٥ التقيا الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الانصار ٢–١ (الشوط الاول ١–١) سجل للانصار جمال طه ودافيد ناكيد برأسه في الدقيقتين ٤١ و١٢٠ الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني، وسجل للاخاء الاهلي احمد منصور في الدقيقة ٤٥.

● في دورة كأس الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري التقيا الجمعة ١٩٩٧/٦/٢٠ على ملعب صيدا البلدي في الدور التمهيدي (المجموعة الاولى) وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الانصار تبدو أرجح.

قبول استقالة مدير منتخب الكرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر الاثنين، قبول الاستقالة التي قدمها المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يورات، مشيدة بجهده واخلاصه طوال فترة ادارته المنتخب، على ان يستمر في عمله الى حين انتهاء المباراة الدولية الودية بين لبنان والعراق في ٢١ آب الجاري.

وحذرت النوادي واللاعبين والجمهور من عودة ظاهرة الهتافات المشينة الى الملاعب، ملوحة باشد العقوبات بما في ذلك اقامة كل المباريات من دون جمهور.

وانتقدت السلوك غير الرياضي لعدد من اللاعبين في دورة كأس النخبة ٩٧ وانذرت جميع اللاعبين باتخاذ قرارات تأديبية صارمة للغاية في حق كل لاعب يثبت ارتكابه "اخطاء اخلاقية وانضباطية". ودعت الحكام الى الالتزام الدقيق والفعال بما نص عليه قانون كرة القدم حماية للعب النظيف والتصدي بحزم لكل اشكال العبث والخشونة والتعدي".

واوقفت لاعب الاخاء الاهلي عاليه ناصر عادل علي احمد مدة شهر من ١٩٩٧/٨/٦ لضربه لاعباً منافساً.

واقرت النظام الفني لبطولة الدوري العام لكل من نوادي الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والعمل به اعتبارا من موسم ١٩٩٧–١٩٩٨.

واعتمدت برنامج مباريات بطولة الدوري العام لنوادي الدرجتين الاولى والثانية على ان تنطلق الجمعة ٢٩ آب.

ووافقت على طلب الاتحاد الكويتي بناء على رغبة النادي العربي اقامة مباراتي العربي والانصار ذهاباً واياباً في تصفيات بطولة النوادي الآسيوية، الاحد ٣١ آب والخميس ٤ ايلول على ملعب بلدية برج حمود. وتقام مباراتا النجمة والريان القطري في تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية الاحد ٧ ايلول في برج حمود والجمعة ١٢ منه في الدوحة.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

● نكور دون ١٤ سنة: فاز مروان ضومط على انطوان سركيس ٩–٣، وايلي ابو طايع على نديم عماطوري ٩–٥، وروي بلدي على فؤاد خويص بالتغيب، وارام ابيدجيان على كريم خويص بالتغيب، وعلي طاهر على سامر ارناؤوط ٩–٣، وايلي متى على جيمي ديبو ٩–٠، وجوني ابو معشر على محمد النعماني ٩–٠، وعلي النعماني على جورج ديبو ٩–٠، ورامي طويل على محمد عطايا ٩–٥، وحسن ضاهر على سرج كونسكي ٩–٣، وجاد حسنية على جو ابي صعب ٩–٥.

● نكور دون ١٨ سنة: فاز عمر فرحة على شادي قرطاس ٩–٢، ومروان عيد على ادمون طوبيا ٩–٣، واسعد نصر على الان سعد بالتغيب، ووجدي ثابت على رونالد صليبا ٩–٦، وجاد مجلي على نجيب الاسود ٩–٣، ورفيق رواس على ابرهيم ابو محرز ٩–٣.

● فردي للرجال: فاز مارك معيكي على جيرار طربيه ٦–٠، ٦–١، وهاني الزين على عبد التار بلطجي ٦–٣، ٧–٥، وشريف سابا على مارك شحادة ٦–٢، ٦–٢، واميل تشيكافي على سالم مظلوم ٦–٠، ٦–٠، ومارون حسون على شربل سماحة ٦–٠، ٦–٠، وايف صحناوي على سميح مكنية ٧–٥، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
– نكور دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٠٠ جاد ايوب – اسطفان شامي، جاد صقر – كمال قرطاس، الساعة ٩,٤٥ محمد حريري – عبد الرحمن سنو، فيصل طاهر – ربيع عواد، الساعة ١٠,٣٠ كارل خلف – ريمي شكيبان، بيار كتفاغو – جاد حسنية، الساعة ١١,١٥ مازن دلال – شريف شمندي، ايلي كعدي – علي طاهر، الساعة ١٢,٠٠ وسام عياش – ايلي متى، جان بريدي – هادي الطويل، الساعة ١٢,٤٥ جوزف شبير – نقولا بريدي، اندريه فيليبيدس – مروان ضومط.
– نكور دون ١٨ سنة: الساعة ١٤,٠٠ فهد الضناوي – رالف فخري، جورج عطية – جيلبير حنوش، الساعة ١٤,٤٥ رودني داكسيان – ادمون برباري، هشام رواس – باتريك الداية، الساعة ١٥,٣٠ كريم صفي الدين – شريف جزراء، جاد بريدي – راجي خوري، الساعة ١٦,١٥ كميل خلف – امين عور.
– فردي للرجال: الساعة ١٦,١٥ محمد المصري – كريم منصور، الساعة ١٧,١٥ هادي غانم – ميشال رحمة، مارك ضومط – ادي احمر، الساعة ١٨,٠٠ طوني رزق – فيليب شكيبان.

كأس لبنان في كرة الماء

تبدأ الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في حوض مجمع نادي ساتيليتي في فيطرون، مسابقة كأس لبنان في كرة الماء في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

سباحة سمار المعاملتين

ينظم نادي مجمع سمار المعاملتين مسابقة في السباحة الساعة السادسة مساء السبت في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

اتحاد الكيك بوكسينغ

وافق الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات على تنظيم نادي فالكون بعقلين دورة للناشئين والناشئات بين ٧ و١٦ سنة في قاعة النادي الاحد ١٧ آب.

وقرر اجراء امتحانات الترقية لدرجات الحزام الاسود في الاسبوع الاول من ايلول.

البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصلة

لبنان أول افراداً وفريقاً

اقيمت امس البطولة العربية الثانية للتوجه بالبوصلة في منطقة ضهورالشوير – بشلاما – المتين – مشيخا لمسافة ١٢ كيلومترا وكان على كل مسلك ست نقاط عبور وذلك بمشاركة ثماني دول عربية هي الامارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا وفلسطين وقطر وعمان وليبيا ولبنان. وحضر مندوب جامعة الدول العربية – الادارة العامة للشؤون العسكرية الدكتور سامي كاشور ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية العميد الركن محمد غازي السمكري ورئيس لجنة المنظمة العليا للبطولة العقيد الركن علي سليمان واعضاء اللجنة وضباط الرماية والرمي في الالوية والقطع والافواج.

وجاءت النتائج كالآتي:
● التصنيف الفردي:
– الاول على المسلك الاول: الرقيب اول بشارة فرنسيس (لبنان) ١,١٦,٠٠ ساعة.
– الاول على المسلك الثاني: الجندي حبيب عساف ١,٤٤,٠٠ ساعة.
– الاول على المسلك الثالث: العريف اول شربل جلبوط ١,١٧,٠٠ ساعة.
– الاول على المسلك الرابع: الملازم جورج نجم ٢,٣٥,٠٠ ساعة.
– الاول على المسلك الخامس: العريف مخايل جبران ١,٣٣,٠٠ ساعة.
● تصنيف الفرق:
– الاول: الجمهورية اللبنانية.
– الثاني: دولة الامارات العربية المتحدة.
– الثالث: الجمهورية العربية السورية.

وسيتوج الفائزون في ختام البطولة اليوم على الملعب الاخضر في ثكنة شكري غانم في الفياضية.

ملاط أول في بطولة لبنان للكارتينغ



جان ايف ملاط الاول.

انيعت امس نتائج المرحلة الاولى من بطولة لبنان للكارتينغ على "حلبة الابطال" المنصورية. واحتل جان إيف ملاط المركز الاول، يليه جان باسيل، ثم غبريال شمعون. وتضمن السباق ثلاثين لفة.

وهنا النتائج:
١– جان إيف ملاط.
٢– جان باسيل.
٣– غبريال شمعون.
٤– نينو شبلي.
٥– ايلي انتيبا.
٦– حليم هرموش.
٧– ميشال عرمان.
٨– جانت انتيبا.
٩– جورج حايك.
١٠– نبيل عرمان.
١١– نبيل شويري.
١٢– روجيه خويري.

وحقق السائق ايلي انتيبا افضل وقت في اللفة الواحدة وهو ٤٦,٤٦٤ ثانية.

وتتضمن بطولة لبنان للكارتينغ اربع مراحل ويتوج بطلا للبنان السائق الذي يحقق افضل نتيجة في ثلاثة سباقات اي تؤخذ نتائج افضل ثلاث مراحل من اصل اربع.

وستقام المرحلة الثانية في ٧ ايلول.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي اده جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٧,٣٠ الاسماك حاقل – حفرون امهج، الساعة ٨,٣٠ السفارة الاميركية – فينيقيا جبيل، الساعة ١٠,٠٠ اده – المنصف.

وفاز أول من أمس في كرة السلة اده على المغارة جعيتا ٧٣ – ٦٣ (الشوط الاول ٣٤ – ٢٩). قاد المباراة الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكم الاتحادي عادل خويري.

وفي الكرة الطائرة فاز البريح على البوار ٢–٠، ومنيعل نمر ابرهيم على الشراع البوار ٢–١. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

● في دورة نادي حصارات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٧,٣٠ انسات البربارة – حصارات، الساعة ٨,٣٠ الشراع البوار – حبوب، الساعة ٩,٣٠ شباب التضامن الصفرا – منيعل نمر ابرهيم، الساعة ١٠,٣٠ حصارات – علمات.

وفاز أول من أمس اشبال حصارات على حصرايل ٢–٠، وانسات حصارات على حصرايل ٣–٠، والحرس الجمهوري على شبيبة معاد ٢–١، وحصارات على حصرايل ٢–١.

● في دورة نادي مار يوسف بيت الككو في الكرة الطائرة، فاز مارالياس الدكوانة على القناية صيدا ٢–١، واللواء الفنار على الرياضي برجا ٢–٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون جورج سلوم وادوار لبنان وايلي وهبه.

● يختتم نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية في الكرة الطائرة في ١٥ و١٦ و١٧ آب بالمباريات التالية:
– الجمعة ١٥: الساعة ٨,٠٠ حبوب – حالات، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – ابولو البترون.
– السبت ١٦: الساعة ٨,٠٠ حصرايل – كفرحي، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – المعني صيدا.
– الاحد ١٧: الساعة ٨,٠٠ مون لاسال – الانوار، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – العمل بكفيا.

● ينظم نادي حفرون امهج دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش من ١٥ آب الى ٢٣ منه بمشاركة ٢٤ ناديا اتحاديا الى فريق الشركة الشرقية المصري. وتتخلله مباريات في كرة السلة.

● توجهت صباح امس الى سوريا بعثة نادي العمل بكفيا في الكرة الطائرة بدعوة من نادي السودا لاجراء مباريات مع عدد من الفرق السورية في محافظتي طرطوس واللاذقية. وتعود صباح الاحد.

بطولة لبنان لألعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى في ١٤ و١٥ و١٦ آب على ملعب سيدة الجمهور بطولة لبنان المفتوحة لفئتي الرجال والسيدات، الساعة الخامسة بعد ظهر كل يوم. وهي تتضمن المسابقات الآتية:

– الرجال: ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر و١٠٠٠٠ متر والوثب العالي والوثب الطويل والوثبة الثلاثية ورمي الكرة الحديد ورمي القرص ورمي الرمح والبدل ٤ × ١٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر.

– السيدات: ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤٠٠ متر وش.٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٥٠٠٠ متر والوثب العالي والوثب الطويل والوثبة الثلاثية ورمي الكرة الحديد ورمي القرص ورمي الرمح والبدل ٤ × ١٠٠ متر و٤ ×٤٠٠ متر.

وألف الاتحاد لجنة فنية خاصة للاشراف على هذه البطولة.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفيع للدرجة الاولى، باربع تقام مساء اليوم:

– ملعب الرياضي بيروت: الساعة ٦,٠٠ التعاضد – الشانفيل، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن بيروت – عين سعاده.

– ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه: الساعة ٦,٠٠ عمشيت – الصداقة، الساعة ٨,٠٠ التضامن حراجل – المركزية جونيه.

وفاز أول من أمس هومنتمن بيروت على الفداء صيدا ٨٢ – ٦٦ (الشوط الاول ٤٧ – ٣٢)، والشانفيل على عمشيت ٧٦ – ٦٤ (٣٨ – ٢٩)، والتضامن حراجل على عين سعاده ١١٩ – ٤٦ (٥٠ – ٢٤)، والصداقة على المركزية ٧٧ – ٦٣ (٤٧ – ٢٥). قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسهيل كساب وفوزي عشقوتي والاتحاديون مارون بستاني واندريه غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

يوم شطرنج سريع في دير القمر

اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج انه ينظم بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في لبنان يوما طويلا في الشطرنج السريع في رعاية المركز الثقافي الفرنسي في الشوف الاحد ١٧ آب في دير القمر.

تجري الدورة وفقا للنظام السويسري من ست جولات بين فئتين، الفئة الاولى دون الـ١٤ سنة والفئة الثانية مفتوحة لكل الاعمار وسيخصص المركز ثماني جوائز لكل فئة. تبدأ المباريات في التاسعة والنصف صباحا ويتخللها غداء لكل المشتركين يقدم بين الساعة ١٤ و١٥.

ووجه المركز الثقافي الفرنسي والاتحاد اللبناني للشطرنج دعوة عامة الى هواة الشطرنج في لبنان واعضاء نوادي الشطرنج المرخص لها الاشتراك في هذا اليوم، مع ترحيبهما بالجمهور.

ولكل المعلومات الاضافية يمكن الاتصال بالمركز الثقافي الفرنسي في الشوف دير القمر، الهاتف: ٠٥/٥١٠٠١٦ او برئيس الاتحاد محمد مراد سكر.

◄ في حوار مع "برلمان الشباب المغترب" ضم ١٢٨ شاباً وشابة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الملحقون الاغترابيون لم يستفد منهم ولم يرسلوا. اننا نأمل الآن خيراً، لان هذا الموضوع اخذ فيه قرار في مجلس الوزراء منذ فترة وجيزة، وعلى اساس ان يصدر وزير الخارجية جوازات السفر في اسرع وقت حتى يلتحق هؤلاء الملحقون بمراكزهم ويمكن الاستفادة منهم. نأمل في ان تحل هذه القضية في القريب العاجل، ولكن مع ذلك، اريد ان اقول لكم، ان هذا الشأن اللبناني الداخلي الذي يساعد فعلاً، يجب الا تقفوا عنده، انتم سيروا في طريقكم وهذا الاتجاه. لانه حتى في لبنان وحتى بين بعضنا البعض لا تؤخذ الدنيا الا غلابا".

واكد ان لبنان لا يستطيع ان يواجه الاعلام الغربي الذي يظهر صورة سيئة عنه إلا باطلاق وزارة المغتربين على حقيقتها لا غير. وقال بضرورة "ايجاد كتابي تاريخ وجغرافيا موحدين في لبنان". وتمنى على وزير التربية ان يوضع كتاب "القراءة العربية الموحدة" في تصرف السفارات والملحقين الاغترابيين. وتطرق الى مسألة انتشار المدارس وقال: "لدينا في لبنان مشكلة فائض المعلمين وفي الخارج نحتاج الى المعلمين، يقولون ان ٥ او ٦ آلاف معلم زيادة عن اللزوم ويقبضون رواتب من الدولة، وماذا علينا ان نفعل بهم. ويحاولون ويحارون في طريقة التخلص منهم. هذا الامر بسيط جداً. هؤلاء المعلمون الفائضون عن حاجة لبنان الداخلية، فليرسلوا الى الخارج وفارق الراتب بين داخل لبنان وخارجه تدفعه الجاليات في الخارج، وهؤلاء يعلمون في المدارس في الخارج شرط ان تشرف على الامتحانات الوزارة المعنية واليوم عبر الفاكس والتلكس ليس من شيء صعب في ان تصل الاسئلة في اليوم نفسه. وبهذه الطريقة تكون قد حللنا مشكلة داخلية لبنانية، وفي الوقت نفسه حللنا مشكلة اغترابية الى ابد الابدين. لكن حتى الآن لا تيات العمل بهذا الشكل. تأمل في ان يتغير التنس في هذا المضمار، وعندئذ نستطيع ان ننقذ لا الوضع الاغترابي فحسب وانما ايضا احدى اهم المشكلات الداخلية في لبنان".

واكد انه يطالب باعطاء الجنسية للمغتربين واشراكهم في القرار السياسي منذ اكثر من ٤ سنوات و"تفاءلوا بالخير تجدوه".

الجامعة الثقافية

وعن تفعيل دور الجامعة الثقافية لتقوم بدورها اكد بري "ان لهذه المؤسسة استقلاليتها ودورها، وهي ادت دورا مهما في سبيل توحيد المغتربين وتعريفهم الى الوطن الام في مرحلة من المراحل بدلا من ان تعكس الجامعة الثقافية سياستها التوحيدية في العالم على لبنان الداخل، وقال انها تأثرت بالوضع الانشطاري والانقسامات التي نشأت في لبنان ابان الحروب، وشهدت شرذمات وتدخلات سياسية ابعدتها عن الخط الذي انشئت من اجله. الجامعة الثقافية في العالم عادت وتوحدت برئاسة احد الاخوة في البرازيل الاستاذ جورج اطون، الا انهم عادوا اخيراً الى محاولة شرذمتها وقسمتها. لذلك تدارست هذا الموضوع بسرعة مع وزير المغتربين وتحدثت ايضاً مع وزير الخارجية ومع الرئيس رفيق الحريري وايضاً مع الرئيس الهراوي وبالفعل، يسعى وزير المغتربين الآن بجدية لينعقد المؤتمر الاول للجامعة الثقافية في العالم في بيروت، كما فعلنا لمؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، حيث عقدنا المؤتمر الاول في بيروت، الوطن الام، وبعد ذلك اصبحنا نعقد مؤتمرات في كل بلد من البلدان. معلوماتي انه في ٢٣ تشرين الثاني المقبل سيرعى رئيس الجمهورية اللبنانية المؤتمر الاول للمغتربين بعد الحوادث في لبنان، في سبيل توحيد الجامعة لتنتخب ادارتها وتحدد برنامجها. وبعدئذ لا علاقة لأي وزارة على الاطلاق فيها الا من باب خدمة الجامعة الثقافية والتعاون لا اكثر ولا اقل.

الطائفية

وعن الطائفية في لبنان قال بري: "في لبنان ١٨ طائفة ومذهباً. وجود الطوائف في لبنان نعمة. سبب البلاء والنقمة والنقد راهناً هو الشعور الطائفي لا وجود الطوائف. المشكلة ان النظام ساعد في بقاء الحالة الطائفية، وهذا ما ورثناه من الانتداب. الدولة لم تساعد الا في تكريس الطائفية والمذهبية في النصوص وفي النفوس. الطائفيون هم المسلمون كما هم المسيحيون.

عندما تكون مصلحة مسيحية يقف المسيحيون ليدافعوا عنها، والمسلمون كذلك بالنسبة الى مصالحهم. واللبناني ليس هكذا في طبيعته. حاولوا بكل قدراتهم ان يجعلوا المدارس الرسمية في خبر كان. غير ان هناك استنهاضاً حالياً لانشاء المدارس الرسمية وتقويتها. الشعارات السياسية كانت دائماً، ولو بصيغة الشعر الجميل والغزل الرقيق، تغذي الحالة الطائفية او المذهبية. شعارات تعبّر عن الطائفية بحجة سياسية لا في سبيل الاصلاح وازالة الموضوع الطائفي. لذا اعتبر ان الامل فيكم انتم. نحن هنا في لبنان تفشى فينا السرطان الطائفي والمذهبي حتى اصبح من الاستحالة بمكان ان نشفى منه. ما يشفينا هو تغيير الدم، وهو ما يقوم به المغتربون".

الحرية والمعارضة

وتطرق الى حرية التعبير واكد ان لبنان البلد "الاكثرية حرية والاكثر ديموقراطية في المنطقة، وهذه مفخرة لنا ولكم على السواء. فبالنسبة الى موضوع الحريات، هناك دور كبير لا يضاهيه اي دور، حرية المعتقد والرأي والاعلام. غير ان هذا لا يعني انه من حين الى آخر لا تظهر علامات في الجو السياسي لمحاولة احتكار الاعلام وخنقه، اولاها بدأت عندما طبق قانون التلفزة والاعلام في لبنان. اذ صدر قانون عن مجلس النواب هو الاول في المنطقة ينظم موضوع الاعلام. وكانت النتيجة انه بتطبيقه صارت محاولات لاحتكار الاعلام، وخصوصاً من المسؤولين في الدولة والرسميين، وانا احدهم. انما يبقى ان هذه التجربة نجحت جزئياً لا كلياً، واقول جزئياً لاننا اعطينا رجال الدين اعلاماً، ونكاد نعطي حق اصدار الفتاوى الاعلاميين.

حرية التعبير بالف خير في لبنان، لا بل انها اكثر من اللزوم رأينا ان الحرية لا تقاوم الا بالحرية، حرية القول. ان جرحت لا تقاوم الا بحرية قول مقابلة. تصير مطولات احياناً اترياك حرية القول في لبنان. عندما استعمل الزميل نجاح واكيم مثلاً تعابير من دون وجه حق وطاول بها مسؤولين في الدولة. هذا الامر يقاوم وفقاً للقانون وتالياً بالطريقة الديموقراطية وفي هذا المضمار ستنتصر الديموقراطية بتطبيق القانون لا بمخالفة اخرى. تحاول السلطة ان تطبق القانون في حق نجاح واكيم من دون اللجوء الى المجلس لرفع الحصانة حسب الاصول. لذا يكون الجواب، رغم كل المحاولات، ان الحرية بالف خير، ولبنان كان وسيبقى واحة للحرية ينعم بها لبنان نفسه والمنطقة العربية".

ورداً على سؤال عن ان المعارضة في الخارج لا تعترف بالنظام في لبنان قال رئيس المجلس: "طالما ان هؤلاء لبنانيون فليأتوا الى لبنان وليعارضوا من هنا وليغيروا بالوسائل الديموقراطية. الوطن يجب تطويره رويداً رويداً واخذه بالتي هي احسن في سبيل تطوير نظامه. الطائف جيد كاطار، ولكن في عمق الصورة كثير من الملاحظات. اذا كان التغيير بالاسلوب الديموقراطي صعباً، فانه بالاسلوب غير الديموقراطي مستحيل".

الاعمار والرشوة

وعن ورشة الاعمار في البلاد و"الكلام الكثير الذي قيل عن غرقها في الديون" قال بري:

"عندما تدخل لبنان ترى انه اصبح ورشة اعمار ورغم كل ما قيل وما يقال، فان الحكومة والعهد والشعب اللبناني جميعا مشكورون وبخاصة الحكومة في هذا المجال. لبنان بعد ١٧ سنة حربا كان في حاجة الى كل شيء، ومن الاسهل تعداد ما هو موجود من ان تعدد ما يحتاج اليه، مياه، كهرباء، وكل البنية التحتية من طرق وتصريف المجارير وامور بيئية الخ. كل هذا نحن في حاجة اليه. هذه امور لا توجد هكذا في الهواء الطلق، بل تحتاج الى المال للقيام بكل هذه الامور. دفع الاموال وجلب الاموال لهذه المشاريع كيف يتمان؟ هناك طرق عدة للقيام بذلك. اما يكون هناك راس مال داخلي او تقوم بتلزيم المشاريع الى الخارج "B.O.T" او غيرها باساليب يسمونها "الخصخصة"، او اللجوء الى الاستدانة. لذلك حاولنا استعمال الاساليب المتاحة بقدر المستطاع، وبدأت ورشة الاعمار التي حققت بعض المشاريع واخرى انجزت وايضا اخرى قيد الانجاز، وهناك مشاريع قيد التحقيق وثمة اخطاء في الخطة الاعمارية لكنها لا تنفي على الاطلاق الاعتراف بحقيقة ما انجز وما سينجز. لم يكن هناك توزيع عادل على المناطق وخصوصاً في عكار والبقاع، ولاسيما بعلبك–الهرمل ومنطقة الشريط الحدودي، ولكن ما حصل ايضا كان ضروريا سواء في العاصمة او في خارجها. وقع هدر في المال وهذا امر لا نستطيع انكاره وهناك هدر، كيف يصلح هذا الهدر، ابتوقيف الاعمار؟ كلا، الجواب له كلمة سحرية، مقاومة الهدر والسرقة والنهب والتبذير (...)، عندما نريد انجاز مشروع يتم ذلك عبر مناقصة اي يطبق القانون وانتهى الامر. ولذا كان هناك موضوع معين استعجالي وقيمته ليست كبيرة، عندما تستدرج العروض. القانون اوجد حلولا لكل هذه المشاكل. لذلك لا بد من ان نستمر في ورشة الاعمار ولكن يجب الاستفادة من الاخطاء بدءا باعطاء العناية للمناطق المحرومة".

وعن امكان ان تؤثر الاستدانة سلبا في الوضع الاقتصادي فتزيد من التضخم الاقتصادي قال بري: "يجب ان نكون حذرين جدا في هذا الموضوع كي لا يصيبنا ما اصاب المكسيك او البرازيل. ولكن يجب ان نكون في الوقت نفسه حريصين على ان تستكمل ورشة الاعمار في لبنان لكن بالمقدار الذي نستطيع ان نتحمله، اي لا نريد ان نكون مسرفين كثيراً ولا مقننين كثيراً ولا ننسى ان المساعدات العربية التي وعدنا بها لم تأت كما يجب حتى الآن. والصندوق الدولي لم يتم، واننا لا نستفيد من قدراتنا الاغترابية. وثمة عوامل كثيرة فوق من هذه الاستدانة. ولكننا مجبرون احيانا. ويجب ان نأخذ الديون بمقدار ما يؤخذ الدواء اي بكميات غير كبيرة حتى لا يعطي مفعولاً عكسياً فيخدم المرض بدل ان يزيله".

ورد على سؤال عن الرشوى والوساطات بالقول ان "لا دخان من دون نار. صحيح ان هناك رشوة ووساطة، ولكن ذلك ليس وقفا على لبنان وحده. الاهدار والسرقة مظهران علنيان اكثر من الرشوة. هل نوقف اي تعاون مع لبنان لان فيه الرشوة؟ لم نتجه الى تطبيق القانون ونتكلم بواسطة الاعلام ولا نخبئ امراضنا؟ هذا مرض حقيقي واريد ان اقول ان الرشوة والوساطة لازمتا لبنان منذ عهد الاستقلال. هذه ظاهرة ليست بنت ساعتها بل مسألة قديمة واستمرت لان اي حكومة لم تطبق قانون "من اين لك هذا". لم يحاسب الاشخاص ويدخلوا السجن "الرزق السائب يعلم الناس الحرام". يسرق "اخو اختها" والشريف "سطلة". هذه هي التعابير المستعملة. ولكن هذا الامر يجب ان يشجعنا على انه تعمل في السياسة اللبنانية توصلاً الى المعالجة".

دور المجلس

عن الخطوات التي سيتخذها البرلمان لاشتراع قوانين خاصة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشة والصحة ولكل الامور التي يعتبرها الشعب اللبناني من الاولويات قال: "اول الامور التي سيقدم عليها المجلس بعد انتهاء العطلة او ما يسمونه هنا الدورة العادية على اثر اعادة انتخاب اللجان بعد ١٥ تشرين الاول، هو العناية بالموضوع الاجتماعي بدءا باقرار سلسلة الرتب والرواتب اي موضوع المعاشات. اما في موضوع المستشفيات فاقول ان ما تدفعه الدولة في سبيل دعم المستشفيات الخاصة يمكننا من تعميم المستشفيات، بمعنى اقامة مستشفى حكومي لكل قضاء في لبنان وما تدفعه للمدارس الخاصة على حساب المدرسة الرسمية اليوم يتيح لنا خلال ثلاثة اعوام ان نوجد في كل بلدة مدرسة رسمية تغنينا عن هذه الامور، هذه من ابواب الهدر كما اعتبرها حتى لو لم يكن ثمة سرقة.

وختم مؤكداً، ان لبنان ليس في التعايش الكاذب المشترك؛ لبنان ليس طائرا بجناحين، جناح مصور عليه الصليب، وجناح مصور عليه الهلال، كأن ربنا عز وجل ليس لديه عمل غير هذا العمل. لبنان طائر بجناحين لم يطر ويحلق عاليا مثل النسور الا بهما وبهما وحدهما، وهما الجناح المغترب والجناح المقيم. فكونوا جناح النسر الذي يرى الارز دائما ولو من اعلى القمم. والسلام عليكم".

وفي النهاية قدم ارسلان الى بري درع مخيم "شباب لبنان المغترب والمقيم".

ورفع بري الجلسة في الثانية عشرة و٤٨ دقيقة.

اعلانات رسمية

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:

تقديم ونقل قطع مختلفة الى مستودع المصلحة في اميون وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

اميون في ١٩٩٧/٨/٤
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:

تلزيم مشروع تغذية حي في منطقة السامرية بمياه الشفة وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

اميون في ١٩٩٧/٨/٤
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في الدعاوى العقارية في طرابلس الرئيس عويس.

الى المطلوب ادخالهما، سمير الشربجي وبشير الشربجي، المقيمان سابقا في طرابلس طريق عزمي شارع محمد مسقاوي بناية منساكي – محل تجاري امام سوبرماركت موشر والمجهولي المقام حاليا.

في تاريخ ٩٨٣/٤/٢٦ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة برقم ٨٣/١٧١٧ تدوير ٩٧/٣١٦ ادعى عبد الحليم سعيد مسيكه بوكالة المحامي الاستاذ فاروق مسيكه على محمد اسماعيل مناسكي وطلب الحكم بالزامه بافراز العقار رقم ٢١٧١ بساتين طرابلس وتسجيل المخزن رقم ١ من العقار المذكور على اسمه بعد رفع اشارة التأمين عنه. وقد قررت هذه المحكمة ابلاغكما طلب ادخالكما في الدعوى المقدمة من المدعي وعين موعد للنظر في الدعوى يوم الاربعاء في ٩٩٧/١٠/٢٢ يقتضي حضوركما بالذات او بواسطة وكيل قانوني الى قلم هذه المحكمة لتسلم كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المنوه عنها اعلاه واتخاذ مقام مختار لكما ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ لكما في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي. وذلك عملا باحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

قضايا النهار

الانتخابات البلدية ... والهروب الى المجهول

يوما بعد يوم تتأكد الحاجة العميقة والملحة والحيوية الى اجراء انتخابات بلدية في لبنان. واذا كانت الدولة بمجلس نوابها والحكومة افلحت حتى الآن في الهروب الى الامام الا ان الازمات الحياتية المتصاعدة في كل مكان برهنت وتبرهن مدى عقم التهرب من الواقع، ومن ضرورة منح اللبنانيين تمثيلا اهليا حقيقيا.

اللبنانيون يعرفون جيدا ان تأجيل الانتخابات البلدية التي كانت مقررة هذه السنة أملته عوامل عدة اولها ضعف الصفة التمثيلية للكثير من اعضاء مجلس النواب، وخوف السلطة التنفيذية من نشوء هيئات اهلية تتمتع بمقدار كبير من التمثيل الشعبي الصحيح. فالانتخابات البلدية تختلف الى حد بعيد عن الانتخابات النيابية التي اغرقت واقع التمثيل الشعبي في غياهب المال والسلطة وتوسيع الدوائر والترغيب والترهيب والسيطرة على صناديق الاقتراع وغيرها من الممارسات التي شهدتها مجمل الدوائر من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال والتي حدت من نزاهة الانتخابات في شكل كبير. وهذه المشكلة تعني جميع المناطق ذات الاكثرية الاسلامية وذات الاكثرية المسيحية، لذلك تألبت الطبقة السياسية السائدة من كل الفئات لتجهض امكان حصول انتخابات بلدية تعكس حقيقة تطلعات الشعب وارادته وخياراته.

لكن ما غاب عن بال الذين اجهضوا الانتخابات البلدية انها ادت في النهاية الى انعكاسات سلبية اضرت بهم اكثر بكثير من الضرر الذي كان سيلحق بهم لو حصلت هذه الانتخابات. فاستمرار غياب التمثيل المحلي على مساحة لبنان حصر المسؤوليات في السلطة القائمة وجعلها تتلقى الضربات مباشرة. ففي كل اخفاق تهمة، وفي كل ازمة هزة، وفي كل فضيحة سقطة، لانه لم يعد هناك مشاركة في السلطة والمسؤولية المحلية وتاليا تقاسم تبعات السياسات المتبعة، واكثر من ذلك غيب انعدام التمثيل المحلي القدرة على تصحيح السياسات والقرارات والمشاريع. ولعل ابرز مثال على ذلك السياسة البيئية للدولة التي تصطدم تكرارا بجدران كثيفة من الرفض والاحتجاج حتى باتت قضية كقضية المكبات والمحارق كرة نار لا تقوى وزارة البيئة على حملها لأن لا مجالس بلدية قائمة واقعا قادرة على تحمل وزر هذه المسؤولية التي تحولت محرقة سياسية.

قضية الانتخابات البلدية مثلها مثل قضية تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تتنصل منه الدولة خوفا من قيام "سلطة مضادة" او موازية تحد من حركة السلطة القائمة في سياساتها وقراراتها وخياراتها. قد يكون الامر صحيحا لكن الدولة لا تقوم الا على المشاركة الواسعة، والمشاركة لا تستقيم الا بترك العناصر المكونة للمجتمع المدني تؤدي دورها كاملا في رسم مستقبل لبنان وحياة ابنائه. فالى متى يستمر الهروب الى الامام في وقت يشتد الضغط على الدولة، مجلس النواب والحكومة، وهما الطرفان اللذان يحتكران كل السلطة وتاليا كل المسؤولية ويحصدان استطرادا كل التبعات والعواقب السلبية عندما يخفقان...

لذا نقول ان السلطة الواعية والذكية هي السلطة التي تعتمد مبدأ المشاركة الواسعة والتي لا تخاف ان يقول الشعب كلمته. فلا مبرر اطلاقا لاستمرار تغييب المجتمع المدني عن المسؤولية ان عبر المجالس البلدية او عبر المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وكل المبررات التي تساق ليست اكثر من هروب، ليس الى الامام فقط، وانما الى المجهول...

علي حماده

الاحباط السياسي من وجهة نظر علم النفس

"الحالة الانثوية" لعلاقة اللبناني بالسياسة

عدنان حب الله

سيدة محترمة في مقتبل العمر، أتت لاستشارتي في مسألة لا تجد لها حلاً. القضية بسيطة وشاملة: فهي غير سعيدة في حياتها، لا يطيب لها العيش، دائماً في حال احباط، ولا تنفك تنق على زوجها وعلى من حولها من دون سبب مباشر. فتحت محفظتها واخرجت مجموعة بطاقات سفر الى لندن وباريس وواشنطن الخ... تستطيع ان تذهب اينما تشاء اذا كان يسعدها ويريحها بحسب قول زوجها، ولكن على رغم كل ذلك تشعر بالملل والفراغ، وان الامور لا تسير كما تريد وتتمنى.

لها مشكلة مع الخدم فهم لا ينفذون كل أوامرها، ومشكلة مع اولادها فهم لا يطابقون الصورة التي انطبعت عليها، ومشكلة مع افراد عائلتها، على رغم سخائها عليهم فهم لا يفهمونها، ولا يرون فيها غير مكسب وابتزاز. اما زوجها فمسكين يعمل المستحيل لاسعادها، يغرقها بالهدايا والاموال، وينفذ لها مطاليبها وعلى رغم انها تزوجته بعد حب، فهي تشعر بالملل، والضجر معه.

وبعدما سردت كل معاناتها، ادركت ان هنالك تناقضاً بين وضعها المادي والعائلي، والنتيجة المتوخاة على الصعيد الذاتي. فهي على رغم رخائها، والكثير من العلاقات الاجتماعية وكرم زوجها تشكو من الاحباط المستمر والمزمن. وهنا طرحت عليّ السؤال: ما العمل؟ فأجبت بسؤال آخر: هل تشعرين بان لك حق في السعادة؟ أجابت بان سعادتها كانت دائماً مرتبطة بالشيء الذي لا تحصل عليه، لا بما يتحقق لها. هنا ادخلت الزوج الذي كان ينتظر قلقاً لكي يعرف النتيجة.

بادرته بالسؤال عن رأيه في حال الاحباط عند زوجته فأجابني انه لا يحرمها شيئاً، يلبّي طلباتها، ويغمرها بالهدايا، وعندما بدل الخادمة خادمتين. لكنه لاحظ انه مهما يكن نوع تلبية طلبها دائماً هنالك نقص او عيب يستقطب اهتمامها ويحول دونها والاستمتاع بما حققه لها من انجازات.

بادرته باهتمام: هل اعطيتها ما لا تملك؟ فنظر اليّ بريبة وقال: "لا أفهم، ماذا تقصد"؟ فقلت: "نقصانك". فأجاب: أيضاً لا أفهم"... وقلت: عجزك، ضعفك بمعنى آخر الحب!...

وشرحت له: حتى الآن حصرت علاقتك بزوجتك بمفهوم العطاء والسخاء المادي، مما أخرج من حيز العلاقة الحب الذي كان سبب زواجك. والحب لا يختزل وان اعطيتها ثروات العالم. الحب ليس مادة تباع وتشترى، وليس هدايا وممتلكات. والعطاء برهان على وجوده وليس سبباً له.

كل من له خبرة في الحياة الزوجية، يتبين، على رغم التفاوت، صحة هذه الحال النموذجية. المرأة تعاني مرض الاحباط والزوج في علاقته معها، يتعامل كما لو انه لا يفهم سر هذه الحال النفسية، فينشأ بينهما حوار اشبه بحوار الطرشان الامر الذي يؤدي الى التوتر والصدامات والانفعالات الدرامية.

السؤال الآن انطلاقاً من هذه الظاهرة: هل أصبح المواطن اللبناني في حال انثوية. الاحباط شبه شامل: تجده على كل المستويات: عند الغني والفقير، عند رجال السياسة، ورجال الاعمال، الى ان نصل الى الزوجة المحبطة التي تحدثنا عنها. لا شك في ان موضوع الاحباط يختلف من طبقة الى أخرى.

على الصعيد السياسي: المواطن يناشد اهل الحكم تحقيق الاصلاحات اللازمة في اسرع وقت ممكن، ويتهم القيمين على تدبير شؤونه الحياتية بأنهم يهتمون بتأمين مصالحهم السياسية على حساب المصلحة العامة. وقد نشأت ازمة ثقة بين هذا المواطن والحكم بصورة عامة.

ومنه الازمة قد تترجم بتفاعلات عدة، ولكنها في النهاية تختصر بان علاقة الحكم بالمواطن تطورت الى ان اصبحت علاقة حكم بمحكوم. والمأخذ الاساسي: هو ان العلاقة اصبحت معطلة لان الدولة وجهت اهتماماتها الى اعادة البنى التحتية من طرق وكهرباء وهاتف الخ... واهملت الاهتمام بشؤون المواطن الحياتية.

والاخير يطلب التساوي مع المسؤولين في الحكم، اي يطلب ان يعامل كانسان ناضج، يفهم الامور، لا كطفل يمكن ان يقال له كما يشاء، ويقتنع لمجرد ان الكلام صادر عمن يعتبر انه اذكى منه وافهم، فهو يطلب الحقيقة والمصارحة. اضف الى ذلك اتهامه بان الصفقات والاثراء تحصل على حسابه ورصيده الخاص، مما يخلق عنده شعوراً بالاحباط و"النق" المستمر.

هذا التفاوت الطبقي الذي افرزته الاحداث، جعل العلاقة مع القانون والسلطة علاقة مشوبة بالحذر والشك كونها تميز بين مواطن ومواطن، لا ان يتساوى الجميع امامها. هذا بالاضافة الى ان الاذعان لحكم القانون عملية عسيرة، نظراً الى ان اللبناني المولع تطبيقه لا يزال في حال النقاهة بعد ان تعود الفوضى واستباحة القوانين طوال سبع عشرة سنة من الحرب. وهنا يغفل عن المجتمع ان القانون له صفتان: خارجية رادعة تعتمد على السلطة وداخلية نفسية رادعة تعتمد على الضمير والعرف الاجتماعي.

فاللبناني في حاجة، بالاضافة الى فرض سلطة القانون، الى عملية تأهيل وتربية، تبدأ من سن الطفولة، كي يصبح القانون الخارجي قانوناً داخلياً يعتمد عليه كل مواطن في محاسبة نفسه اذا كان صالحاً او سيئاً. والاحباط الناجم عن تطبيق القانون ناجم، ويا للأسف، عن عدم فهم المواطن القانون ووظيفته، فهو يخلط بين السلطة والقانون. واعتقد ان لنمط ممارسة السلطة للقانون مسؤولية كبيرة في ترويج مثل هذا الاختلاط. هناك فرق بين الممنوع والقانون. الاول يؤدي الى الحرمان والاحباط والثاني في مفهومه الاجتماعي والنفسي يؤدي الى تأسيس الرغبة وتطبيع العلاقات الاجتماعية، اي العلاقة الثنائية بين طرفين يمكن ان تتطور، فتصبح صراعية عنفية، ولكن بفضل دخول القانون في الحساب، تصبح ثلاثية، وتحدث نقلة نوعية من ميدان الخيال العنفي، الى الميدان الرمزي، حيث يجد كل فرد مكانه دون ان يضطر الى الغاء الآخر.

لغة الطرشان هذه تؤدي الى سوء تفاهم على مستويات عدة. المسؤولون في الحكم يعتبرون انفسهم محبطين كون الامكانات المتوافرة لهم بعد هذه الحرب المدمرة، محدودة ولا تكفي لتلبية حاجات المواطنين. ومروبهم الى الامام بالوعود المستمرة، تجعلهم في مأزق، لان هذه الوعود لم تتحقق. المواطن يفهم ذلك بالاحباط لانه لم يُصارح منذ البداية، ولان الوعود وان تكن خيالية، اصبحت ملكية تشكل جزءاً من واقعه الحياتي.

وهنا السؤال: نعود الى الاحباط في النموذج الانثوي. هل المواطن يحب أهل الحكم؟ والعكس هل أهل الحكم يحبون مواطنيهم؟ الاجابة عن هذه الاسئلة قد لا تكون مباشرة. لانها ليست ثنائية: فهناك الوطن في الوسط ومحبة هذا الوطن ومفهومه النفسي إما عطاء مستمر وفي اتجاه واحد، واما عطاء ودين يتوجب على كل مواطن، سواء بهويته وانتمائه، او بالاستمتاع بخيراته وموارده.

كيف يؤدي كل مواطن دينه اذا كان يأمل في استمرار الحياة لاجيال؟ سؤال يطرح بالتساوي على اهل السياسة وعلى افراد المجتمع بكل شرائحه.

يجب الا يغيب عن ذهننا ان البنية الاساسية لمجتمع مُسيّس تقوم على علاقة ثلاثية: بين السلطة والقانون والمواطن. فاذا كل طرف مرتبط بالآخر. فاذا حل المواطن محل القانون تعم الفوضى، لان لكل واحد قانونه. واذا حلت السلطة محل القانون يصبح الحكم ديكتاتورياً، وقمعياً.

واي خلل يطاول هذه العلاقة، يؤدي الى سوء فهم لكل دور والى اضطرابات على الارض، والى تململ اجتماعي. قد يكون الاحباط احدى نتائجه لاسيما اذا شعر المواطن بان الاهتمام بشؤونه الحياتية قد اختزل لكي يتساوى العطاء المادي من طريق بناء الطرق والكهرباء والهاتف، اي الاعمار فقط. الاحباط يكون في مثل هذه الحال ناجماً عن فقدان الحب بمعانيه الاجتماعية بين الحاكم والمواطن، وبين المواطن والوطن. النقصان في المفهوم السياسي قد يدخل على صعيد اعتماد الصراحة في مخاطبة الحكم مواطنيه بعيداً عن الشعارات الرنانة المستعارة والمكررة.

والغريب في الموضوع ان الشعب يدرك باحساسه الخاص اذا كان الحاكم قريباً او بعيداً عنه. فهو يكره في الحاكم الغرور والكبرياء والتعالي، او معاملته كانسان جاهل يجب تهذيبه، وقد يثور غضبه اذا عومل كمتخلف لا قدرة لديه على فهم الحقائق. قد لا يهمه ان يفشل الحاكم او ينجح اذا كان يخاطبه كانسان مسؤول وكانت شفافيته وصراحته اساس الثقة المتبادلة. واذكر على سبيل المثال ان الشعب المصري، بل الشعب العربي، التف حول عبد الناصر بعد نكسة العام ١٩٦٧ على رغم اعتراف القائد بفشله، لسبب واحد هو ان عبد الناصر عندما كان يعترف بفشله وبعجزه، كان يخاطب شعبه من موقع الحب.

أضف الى هذه العوامل النفسية عاملاً آخر يميز المجتمع اللبناني ويحدد له خصوصيته. عندما يتعمم الاحباط على جميع الشرائح اللبنانية: من غني الى فقير، من سياسي الى موظف، من جاهل الى مثقف، نتساءل بشيء من الحيرة: ما هو العامل المشترك؟ لبنان بلد جميل، فيه الكثير من الخيرات، لماذا اذا لا نستمتع بمعطيات هذه الطبيعة؟ شؤون الحياة والاحباط الناجم عنها. غيبت عنا متعة الشمس والسماء الزرقاء والمياه الصافية، وافقدتنا لذة طعم الفاكهة الناضجة. ويلاحظ كل قادم الى لبنان: أن المواطن الذي كان يتميز باندفاعه نحو الحياة، بحبه لها، ببهجته ونشوته الداخلية، اصيب بنوع من الاكتئاب، فقد متعته وبات يعيش في تذمر مستمر. أن طعم الحياة لم يعد كما في السابق.

ويتبين لنا ان هناك حاجزاً ما يحول بيننا وبين الاستمتاع، اي على رغم الامكانات المتوافرة لكل فرد على السواء كي يستمتع بما يتيسر له، نجد انه لا يعطي الحق لنفسه دون ان يطاوله شعور بالذنب قد يتحول في مرحلة ثانية شعوراً باحباط مجهول المصدر.

يجب الا يغيب عن ذهننا ان المجتمع اللبناني بأكمله خارج من حرب لم يعرف مثلها تاريخ وجوده، وهو حتى الآن مصاب بصدمة ما بعد الحرب التي تركت آثاراً اجتماعية ونفسية لا يمكن ان تمحى بمجرد توقف القذائف وفتح المعابر واقامة الجسور والدعوة الى المحبة والعيش المشترك. فالحرب قد تركت أولاً وآخراً احباطاً لا يعادله احباط. لان ما حصل خلال هذه الاحداث لا يمكن ان ينسجم مع اي منطق عقلاني او انساني. وهذا الشعور اساسه ان جميع المواطنين شاركوا في هذه الحرب، ان لم يكن بالفعل فبالهوام والخيال. ومن بقي على قيد الحياة يحمل شعوراً بالذنب حيال من فقد حياته وما حصل في البلاد من دمار. وهذا ما يسمى في علم النفس "عقدة الناجين من الموت" لان السؤال يطرح نفسه: لماذا القدر اختار" لغي وليس انا"؟ وقد يأتي الجواب بان هذا الخيار قد أتى تلبية لأمنية اضمرها في نفسي. فخروجي سالماً واني قتيلاً لا بدّ ان يولد شعوراً بالذنب لانني لم أكن بريئاً حيال هذا الخيار القدري.

العلاقة مع الحياة تصبح قسرية، والعلاقة بالاستمتاع بملذاتها تصبح مقرونة بالألم والحزن الداخلي... المواطن اصبح كالطفل في حاجة الى مؤاساة، الى فهمه والاعتراف بازمته لاكثر من تلبية بعض حاجاته المادية.

بالاضافة الى العمل السياسي المستنير، كنا نأمل في ان يأخذ المثقف دوراً مهماً، بعدما همشته الميليشيات طوال فترة الحرب. اقصد بالمثقف: القارئ والكاتب والروائي والفنان والصحافي والاستاذ الجامعي الخ، اي كل مواطن اعتبر الثقافة وطناً ثانياً له. فتهميش حقل الثقافة يزيد معاناتنا لانه السبيل الوحيد الذي يمكن ان يخرجنا من صدمة ما بعد الحرب من طريق "الترميز"، والاحباط بدلاً من ان يأخذ طريق "النق"، يتجه نحو التعبير الفكري: الكتابي والمسرحي والروائي اي يستقرئ الآلام الداخلية ويستخرج التعابير اللازمة لها. فيجب الا يغيب عن ذهننا أننا شعب في حال حداد، ينشد في درجة أولى العزاء، قبل اشباع ملذاته. وعامل الزمن هو أملنا الوحيد لتصحيح رؤيتنا لانفسنا ولوطننا ولهويتنا.

طبيب نفسي

صبحة وتعليق

مخاوف "حماس" من "الجمهور" الفلسطيني؟

يمكن "النضج" ان يكون وراثيا.

... لكن في السياسة لا في البيولوجيا.

سياسياً، ترث حركة "حماس" تقليدا ناضجا في الممارسة السياسية الفلسطينية منذ ما بعد العام ١٩٦٧. وهو التقليد الذي ارسته بصورة خاصة العلاقات المثلثة بعد عام ١٩٧٠ بين حركة "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية"، وبصورة اخص بين ياسر عرفات وجورج حبش، ايام كان الاخير (حتى نهاية الثمانينات) الرمز الثاني الابرز على الصعيد الفلسطيني.

على حداثة عمرها – ولكن عراقة ذاكرتها كاشتقاق من "حركة الاخوان المسلمين" – امكن "حماس" وخصوصا بعد اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ – ان تنخرط في الخط العريض لتقليد الوحدة الوطنية الفلسطينية اي الذي يبقي الصراعات دون مستوى انفجار الحرب الاهلية، وعلى صعوبة وشقاء العلاقات مع "فتح" بعدما اصبحت "السلطة الوطنية الفلسطينية" في الضفة الغربية وقطاع غزة، والقمع الجاد الذي تعرضت له مرارا، التزمت "حماس" بعض التسويات الاساسية مع السلطة، ابرزها تسوية عدم القيام بعمليات عسكرية ضد الجيش والمستوطنين الاسرائيليين داخل قطاع غزة، منعا لاحراج السلطة.

حين يُتاح لمتابع ان يستمع الى تقويم هادئ من مصادر مطلعة في حركة "حماس" لتجربتها الداخلية بعد ولادة كيان الحكم الذاتي وقد اصبحت منذ اوائل التسعينات القطب الآخر في الثنائية الفلسطينية مقابل حركة "فتح" – حين يُتاح هذا السماع، فان نقطتين رئيسيتين تستوقفان في هذا التقويم:

الاولى اعتراف مصادر "حماس" بانه في فترات عديدة بعد ١٩٩٣، لم يكن سهلا عليها، رغم امتدادها الشعبي الواسع، اقناع الجمهور الفلسطيني العريض بجدوى العمليات العسكرية داخل المدن الاسرائيلية. بل يذهب التقويم ابعد من ذلك، فيعترف بان الجمهور الفلسطيني العريض، رغم كل احباطاته من ممارسات اسرائيل من جهة، والسلطة الوطنية من جهة اخرى، يعتبر "كيان الحكم الذاتي" عنوانا للمشروع الوطني الفلسطيني نحو قيام الدولة المستقلة. ولهذا فان الجمهور المسيس جدا يرتبط بطريقة او بأخرى بفكرة المعايير الفاصلة بين ما يسيء وما لا يسيء الى "المشروع الوطني العام". وفي ضوء ذلك ترى هذه المصادر ان جزءا مهما من نجاح عملية القمع التي مارستها السلطة الوطنية ضد الاسلاميين في فترات متقطعة ساهم فيه هذا العامل الشعبي... بل تذهب الى حد الاعتراف بان عددا من "الاخباريات" ضد عناصر "حماس" كانت طوعية من افراد عاديين.

النقطة الثانية هي ضراوة القمع ووحشيته اللتين تجزم مصادر "حماس" بانهما تجاوزتا فنون القمع الاسرائيلي داخل السجون. وتقول ان عدد عناصر الاجهزة الامنية الفلسطينية التي اصبحت الان احد عشر جهازا، بلغ ٤٧ الف عنصر، دون حساب الموظفين الاداريين في اجهزة السلطة. وتقول ان الاكثر ضراوة بين هذه الاجهزة هو، مع الاسف، الجهاز الذي يضم عناصر اتت من المنفى بعد اتفاق اوسلو، وخصوصاً "المجموعة اللبنانية" في غزة، الى العناصر الامنية الفلسطينية التي كانت لها تجربتها في لبنان في السبعينات وبعض الثمانينات.

يُستعاد هذا الحديث في ضوء الاحتمالات السياسية الآتية في ظل مهمة الموفد الاميركي الخاص دنيس روس الحالية بين بنيامين نتنياهو وياسر عرفات، وامكان التوصل الى صفقة سياسية–امنية، يتجدد بعدها هجوم السلطة على "حماس"و... "الجهاد الاسلامي".

ياسر عرفات يفاوض للحصول على "مكاسب" تدعم تركيز كيان الحكم الذاتي كوقف الاستيطان وافتتاح مطار او مرفأ غزه وتنفيذ اعادة انتشار في المنطقة "ب" (ريف المدن) وطبعا رفع الحصار الاسرائيلي. مقابل الهجوم على الاسلاميين والانخراط في مفاوضات الوضع النهائي التي يريدها نتنياهو، كأفضل طريقة للخلاص من عبء اوسلو.

المهم هنا ان بنود الصفقة (التي ستأتي بمادلين اولبرايت الى المنطقة اذا نجحت) هي التي ستقرر نوع "التغطية" الشعبية الفلسطينية لهذا الهجوم او عدمها. (السلطة تدعي ان الاعتقال كان يحمي الاسلاميين احيانا من اسرائيل!).

ولهذا فان "دروس" تجربة "حماس" تحتاج الى "اصغاء" للمرحلة المقبلة. فـ"حماس" لا تنسى ازدياد نفوذها في الجامعات والهيئات الاهلية خلال العام المنصرم، كما ظهر في عدد من الانتخابات النقابية والمتصل بجو الاختناق العام الاقتصادي والسياسي في الضفة بصورة خاصة. هذا الازدياد لا يمنع الظاهرة الشعبية الاخرى التي تربط بين السلطة والجمهور في اطار "المشروع الوطني العام".

انها مفارقة معقدة ولكنها الخصوصية الفلسطينية التي تتعايش فيها دينامية القمع الداخلي مع دينامية مقاومة الاحتلال.

جهاد الزين

رسالة مفتوحة الى الاخوة اللبنانيين

معلوم أنّ تتناول بحث اي قضية تكون مرتبطة بالمنطق الذي يخضع له البحث، فبأي منطق يمكن ان نطرح قضية الفلسطينيين البشر – من لحم ودم – يفرحون ويتألمون بحسب اعتقادنا كما بقية البشر؟!

هل نتناول الموضوع بمنطق قومي، ام ديني، ام انساني؟

فاذا كنا قوميين، فالواجب يُملي علينا – عليكم – احتضان الفلسطيني بدفء والوقوف معه – مع انفسكم – وقفة رجل واحد، باعتبار ان قضية فلسطين هي قضية كل العرب.

واذا كنا اصحاب دين – مسيحي او اسلامي – فالديانتان المسيحية والاسلام لهما في العمق النظرة القائمة دائما على المحبة والرحمة وفعل الخير حيال الانسان، مطلق انسان.

اما اذا وصلنا الى عصرنا وخصوصاً في عهد العولمة، فان اهم دين – يفتخر به العالم المتقدم اليوم هو ما يُسمى بـ "حقوق الانسان" التي اصبحت معزوفة يمكن ان تكون سبباً في إسقاط انظمة، او دعم اخرى.

اذاً في المنظور الانساني فالنتيجة اذا لم تكن افضل فعلى الاقل انها تلتقي مع المنظور القومي والديني الى هؤلاء الفلسطينيين البشر المصادرة اراضيهم وبيوتهم وارزاقهم واحلامهم. لا يفوتني هنا ان انوّه الى ان القومية والدين والانسانية اصبحت موبيلات لدى الكثيرين من اصحاب هذه العناوين اميتها وقيمتها تتوقف على مدى ملاءمتها لاصحاب الشعار، وتلبيتها لمصالحه، وتالياً الشعار القومي مهم والشعار الديني مهم وضروري وحبّذا ما لم يدخلنا في اعباء بدلاً من ان يعود علينا بالارباح. بمعنى آخر ان انتماء الفلسطيني القومي او الديني لا يتم استحضاره واعتباره بناء على واقع الفلسطيني الذي يجمعنا به الدين او القوم، بل نسمح لانفسنا ان نتناول هذا الموضوع بناء على ظروف الروزنامة الداخلية لكل حزب او جهة.

يا معشر الاخوة اللبنانيين، نحن وانتم ضحايا، ولا يجوز ان ينظر احدنا الى الآخر من فوق صخرة الروشة، او من اعلى قمة من قمم جبال لبنان العزيز رغماً عنا وعنكم.

لا يجوز للضحايا التكبر، ولا يجوز للضحايا ممارسة الخطايا، وهم ضحايا الخطايا، فالخطيئة حينما تُمارس تكون القساوة اولاً على جبهة من مارسها، ثم تكون على جبهة من مورست الخطيئة في حقه آخراً.

يا معشر اللبنانيين، نحن شعب لا يموت، لان قضيتنا قضية حق، وحقنا يعلم اعداؤنا اكثر منا انه منتصر حتماً، لذلك لا تعاملونا انطلاقاً من اللحظة التي لا تحسدون عليها، ولسنا دائمين عليها.

يا معشر اللبنانيين، خصوصاً اصحاب الضمائر الحيّة من مقامات سياسية وروحية ومن اصحاب الاقلام الشجاعة والحرة، ومن اصحاب القامات والهامات العالية:

ان لكم وجهاً مشرقاً يجب ان يكون هو وجه لبنان، وفلسطين حتى تعود إما ان تكون دعاية قاتلة، او دعاية تبعث الحياة، فلا تجعلوا من نظرتكم ومعاملتكم للفلسطينيين دعاية قاتلة تُطلّ برأسها في كل محفل وناد محلي واقليمي ودولي لتكشف ضعف البلد وعورته.

ايها اللبنانيون، اذا كانت المقاومة فخركم فنحن المقاومون رغم كل شيء.

واذا كانت الحرية مطلبكم وغايتكم فنحن عمّال الحرية وصنّاعها.

واذا كان السلم الاهلي هو غاية الغايات فنحن على استعداد لان نفدي سلامة اهلنا بأرواحنا.

ايها اللبنانيون الاعزاء، اذا قدّر لنا ان نغادر بلدكم، فلتكن آخر ايامنا وعهدنا بكم ايام اخوّة واحترام، ولتكن حسن الختام، واذا قدّر لنا – وفرض عليكم وعلينا – الف لا قدّر الله – ان تطول الضيافة او الاقامة في بلدكم فمن مصلحة البلد نزع كل عوامل التوتير، وابعاد شبح التطرّف بكل معانيه الفكري والاجتماعي وحتى الامني. فيا اخي اللبناني بدءاً بالعامل الذي لا يقبل ببعض المهن ولا يُسمح لنا بممارستها – مروراً بالاستاذ، والصحافي، والمفكر، والفنان، ورجال الدين مسيحيين ومسلمين، رسميين وغير رسميين انتهاء بأصحاب السعادة من النواب والوزراء وتتويجاً بصاحب الفخامة رئيس الجمهورية، وبدولة رئيس مجلس النواب، وبدولة رئيس الحكومة، بعقل بارد وبصدر رحب وبقلب مفتوح، وبألم ومرارة لهما اول وليس لهما آخر نقول لكم:

نريد منكم بادرة حسنة وهذه البادرة هي:

التراجع عن فرض التأشيرة على مواليد لبنان الفلسطينيين، أو معاملتنا كرعايا الدول الاجنبية الذين يُسمح لهم بالحصول على التأشيرة في مطار بيروت.

الشيخ السيد بركة

التنظيمات الاسلامية بين مصر وتركيا (٢)

الطرق الصوفية والاخوان المسلمون

فوليا آتاجان

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة الدكتورة فوليا آتاجان حول التنظيمات الاسلامية في مصر وتركيا:

ب– الطرق الدينية:

في مصر تتمتع الطرق الدينية باعتراف القانون وهي تخضع، منذ علم ١٨٩٥، لاشراف المجلس الصوفي. ويتألف المجلس من رؤساء المذاهب الشرعية الاربعة، المعترف بها، ويتزعمها رئيس يدعى شيخ مشايخ الطرق الصوفية، والدور الرئيسي لهذا المجلس هو منح الصفة الرسمية للطرق المذكورة. ولكن هذا لا يعني ان هذه المؤسسة تتمتع بآلية سيطرة جدية. انها في الواقع نوع من مظلة تقوم بتوفير قوام رسمي للطرق الدينية الموجودة.

وحتى انقلاب الضباط الاحرار عام ١٩٥٢ كانت الطرق تستغل علاقاتها مع الانكليز والقصر والاحزاب السياسية لتقوية مراكزها. ونتيجة هذه العلاقات بالذات فقد صار ينظر الى هذه الطرق، بعد الانقلاب، نظرة شك. وزاد في ذلك روابطها مع ملاكي الاراضي الكبار. وساد الاعتقاد ان الانكليز وملاكي الاراضي والقوى الرجعية سوف يوظفون هذه الطرق لمحاربة النظام الجديد. وعمد نظام الرئيس عبد الناصر الى اتباع سلوكين، فمن جهة وصف هذه الطرق بـ"الرجعية" و"الاقطاعية" وحاربها، ومن جهة اخرى سعى الى توظيفها لمحاربة "الاخوان المسلمين" الذين حظر نشاطهم علم ١٩٥٤.

ولم تتعرض الطرق الدينية لنقد الحكومات فقط، بل كذلك انتقدتها الحركات الاسلامية الجديدة. وفي هذا المناخ لم يتعد تأثير الطرق الطبقات الدنيا والوسطى من الناس مترافقاً مع انحسار نفوذها على الصعيدين السياسي والديني. وفي الواقع فان الطرق لم تقدم اية حلول للقضايا السائدة في المجتمع المصري على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والايديولوجية. وتعتمد الطرق على المساعدات الاقتصادية من اعضائها. ومع هذا فان مواردها قليلة جداً، كما ان قوة الشيوخ الاقتصادية والاجتماعية محدودة أيضاً.

مع ظهور المجموعات المسلحة في مصر ابتداء من ١٩٨٠ فان الطرق الدينية بدأت تتمتع بالاهمية. ففي ظل صورة ما هو سائد في الجزائر فان قسماً كبيراً من المثقفين يجد في الطرق الدينية معيناً مفيداً للنظام والمجتمع في وجه المجموعات المسلمة والاخوان المسلمين. ذلك ان الاسلام الصوفي في مصر لم ينشر في اي فترة من الزمن دعاية تبرر قتل الناس. وترى هذه المقاربة انه اذا كان لا بد من القبول بشكل من اشكال التنظيم الديني فليكن ذلك المتجسد في الطرق الدينية التي تمتلك جانباً انسانياً كبيراً. ولكن علينا ان لا ننسى في هذا السياق ان قاعدة الطرق الدينية لم يسبق لها ان لعبت اي دور حاسم في الحياة السياسية في مصر. وتحاول السلطات الدينية جذب المجموعات الاسلامية التي لم تأخذ منحى متطرفاً الى الاسلام الصوفي كبديل من التوجهات الاخرى.

اما في تركيا فان الطرق الدينية حظرت بموجب القانون منذ عام ١٩٢٥. غير ان هذه الطرق لم تختف من المجتمع بل واصلت وجودها حتى الآن في قلب النظام السياسي الجديد. ان الطرق الدينية في تركيا تستند، بشكل عام، الى مختلف القطاعات الاجتماعية وتعكس ترجيحات اجتماعية مختلفة.

وبعكس ما هو سائد في مصر، فان الطرق الدينية في تركيا لم تمتزج مع الطبقات الدنيا والوسطى. وعلى المستوى السياسي فانها تتصرف كأي اطار سياسي آخر وتنشط في سياق تعددية الاحزاب وتدفع بمطالبها الى الواجهة، وتساوم مع الاحزاب السياسية وتشجع انصارها على تأييد هذا الحزب او ذاك.

ج– الاخوان المسلمون:

ان اهم حركة اسلامية شهدتها مصر في القرن العشرين هي حركة "الاخوان المسلمين". وقد تأسست على يد حسن البنا عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية. ولا تقتصر اهمية هذه الحركة على مصر وحدها بل انها تؤثر في البلدان الاخرى في الشرق الاوسط. في عام ١٩٢٧ كان حسن البنا يعمل معلماً للغة العربية في المدارس الابتدائية بالاسماعيلية. وكان عمره آنذاك ٢٧ عاماً. وفي تلك الفترة لم تكن هناك معسكرات الجيش الانكليزي فحسب في الاسماعيلية، بل أيضاً شركة قناة السويس. كان الاستعمار ظاهراً بالاشكال العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وكان هذا الظهور صارخاً في الاسماعيلية.

ونتيجة لجهود حسن البنا ورفاقه فان المجموعة سرعان ما كبرت، ولم تلبث ان عقدت مؤتمرها (كونفرانسها) الاول في ١٩٣٢، وكان الموضوع الرئيسي المطروح على جدول اعمال المؤتمر هو مسألة البعثات التبشيرية.

وعقد المؤتمر الثاني في العام نفسه، واهتم بمسألة ادعاية للحركة واتخذ قراراً ببناء شركة صغيرة لتولي نشر مجلة الحركة. وبدأ الاخوان المسلمون ترسيخ خطواتهم شيئاً فشيئاً للتحول اطاراً مؤسساتياً. اما المؤتمران اللذان عقدا في ١٩٣٥ و١٩٣٩ فقد ركزا جهديهما على توسيع القاعدة الجماهيرية وترسيخ المعايير السلوكية والمسؤوليات وتحديد الاطار التنظيمي، ومن ثم تعيين رؤية "الاخوان المسلمين" للاسلام. وتبعاً لتلك الرؤية فان "الاسلام هو نظام كوني يشمل سائر جوانب الحياة ويستند من حيث الاساس الى مصدرين هما القرآن والسنّة النبوية. والاسلام فوق الزمان والمكان، ولهذا فانه قابل للسريان في كل زمان ومكان". وهكذا فان حركة البنا عرّفت بانها "رسالة السلف وطريق السنّة وحقيقة التصوف وهي منظمة سياسية ومجموعة حركية ووحدة ثقافية وعقيدية وشراكة اقتصادية وفكر اجتماعي".

ساند "الاخوان المسلمون" الاتجاهات الاستقلالية ونشروا دعاية مناهضة للانكليز. ولهذا فقد نُفي حسن البنا الى مصر العليا وادخل السجن واغلقت جريدة الحزب واعتقل المتعاطفون مع الحركة. جرى اول اتصال بين "الاخوان المسلمين" ومجموعة الضباط الاحرار عام ١٩٤٠ من طريق انور السادات. كما كانت هناك علاقة غير مستقرة مع الوفد.

وفي الاجتماع الذي عقد بعد الحرب العالمية الثانية (٨ ايلول ١٩٤٥) قدّم حسن البنا ما يشبه دستور الحركة سمّاه "قانون النظام الاساسي لهيئة الاخوان المسلمين العامة"، وهو القانون الذي عدّل عامي ١٩٤٨ و١٩٥١. وهكذا فقد اتخذ الاطار القائم للحركة شكلاً رسمياً وتنظيماً تراتبياً.

واذا نظرنا الى تلك الاطر لرأيناه تنظيماً حديثاً يتخطى اي مجموعة اسلامية في تلك الفترة. وقد اصبحت حركة "الاخوان المسلمين" مثابة نموذج يحتذى للمجموعات الاسلامية القائمة آنذاك والتي جاءت بعدها.

وبحجة ان "الاخوان المسلمين" كانوا يحضّرون للقيام بثورة فقد تم حلّ الحركة عام ١٩٤٨ واعتقل البنا لفترة قصيرة. وفي ١٢ شباط تعرض حسن البنا لعملية اغتيال.

ورغم ان المجموعة لم تكن شرعية فانها تابعت وجودها بعد وفاة البنا، ومع نهاية فترة الطوارئ عام ١٩٥١ عادت الى الشرعية من جديد. وقد أيد "الاخوان المسلمون" انقلاب الضباط الاحرار لكنهم دعوا النظام الجديد الى تبنّي الاسلام.

وشهد التنظيم اول ازمة عام ١٩٥٢ نشأت حول اعتبار الحركة حزباً أم لا. وطاولت الانتقادات زعيم الحركة آنذاك مأمون المضيبي. الا ان المضيبي استطاع ان يسيطر على الحركة واعطى قراراً بعدم تنظيم الحركة على شكل حزب. وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٥٤ وقعت صدامات بين اعضاء شبيبة "الاخوان المسلمين" والمنظمة الشبابية التي كان انشأها عبد الناصر، وهو الامر الذي دفع حكومة عبد الناصر الى اعتبار "الاخوان المسلمين" حزباً، وبالتالي اغلاقه على اساس القانون الصادر عام ١٩٥٣ والقاضي بحظر الاحزاب السياسية. وترافق ذلك مع حظر المدارس ودور النشر والمراكز الصحية التابعة للاخوان المسلمين، حيث اضطرت لمواصلة نشاطاتها تحت اسماء اخرى. وتعرض الكثير من اعضاء الاخوان المسلمين للاعتقال.

وبعد حظر الاخوان المسلمين شنّت الصحافة حملة كبيرة ليس على التنظيم بل على زعيمه المضيبي. كما ان الازهر بدوره انتقد الاخوان المسلمين لانهم يخلقون "فتنة" في المجتمع.

وتبعاً لايديولوجية الاخوان المسلمين، فان الازهر لم يكن يؤدي دور الناطق باسم المسلمين والموجه لهم بل انه بعيد عن الاسلام الديناميكي المتحرك ويتبنى افكاراً وقيماً غريبة عن الاسلام. وفي ما يتعلق بالطرق الدينية فقد اعتبر الاخوان المسلمون انها ادت دوراً في انتشار الاسلام في آسيا وافريقيا، غير انها قد استنفدت دورها مع الزمن، ولهذا فإنها بحاجة الى اصلاحات جدية.

لقد ادى الاخوان المسلمون دورا مهما في تاريخ مصر ولهذا السبب بالذات ساهم في اعطاء دور قيادي لمصر بالنسبة الى سائر المسلمين. وقام الاخوان المسلمون بتعيين الجوانب السلبية والايجابية للديموقراطيات الغربية والنظام الشيوعي وتحديد الطريق الخاص الذي يتعين على مصر اتباعها، وهنا اتت الحركة بمفهوم عام حول "الدولة الاسلامية" وهو مفهوم تتغلب فيه الجوانب القانونية على الجانب السياسي. وفي هذا الاطار يشكل تطبيق الشريعة المحور الاساسي للنظام الاسلامي الفعلي. وقد حددت الحركة المبادئ الاساسية للدولة الاسلامية اما تفاصيلها فقد ربطتها بظروف الزمان والمكان والحاجات الانسانية. وتبعا لذلك المفهوم فان رئيس الدولة ينتخب مرة ويبقى في مركزه طوال حياته. كما يعين مجلس الشورى على اساس الانتخاب.

ويتألف مجلس الشورى من: ١– الحقوقيين. ٢– زعماء العشائر والعائلات والتشكيلات الاخرى. وتقع مهمة تسيير الدولة على كامل رئيس الدولة اما المهمة القانونية فان الرئيس يتقاسمها مع مجلس الشورى. ويوقّع رئيس الدولة على الاحكام القانونية. اما قوة الرقابة والاصلاح فانها تعود الى المجتمع وممثليه في مجلس الشورى.

وعمدت حكومة عبد الناصر الى قمع آخر قوة منظّمة في المجتمع المصري، اي الاخوان المسلمين، وذلك في عام ١٩٥٤. ولم يعد امام الاخوان المسلمين من ميدان يمارسون فيه نشاطهم سوى سجون عبد الناصر. وتركزت استراتيجيتهم على المقاومة داخل السجون ومناهضة الظروف السائدة هناك. وقد اعدم سيّد قطب عام ١٩٦٦ وتحولت كتاباته التي سطّرها في السجن الى ما يشبه مرشد عمل للحركات الاسلامية الراديكالية التي راحت تظهر الى الوجود في مصر. ولعل التغيير الحاسم الذي طرأ على فكر الحركة هو انتقال العدو من الخارج (الغرب، الشيوعية) الى الداخل (نظام عبد الناصر)، وتبعا لوجهة النظر هذه التي تشكلت في السجون فان من ينبغي محاربتهم هم مسؤولو السلطة الحاكمة الذين يديرون البلاد.

واذ بقي الكثيرون من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين في السجون فقد عمد اقرباؤهم وانصار الحركة الى تشكيل مجموعات متنوعة للمساعدة. وقد ساهم ذلك في خلق جسور التقارب بين عائلات المحكومين. وعمدت زينب الغزالي الى تأسيس منظمة "الاخوات المسلمات" التي ادت دورا كبيرا في عملية التقارب تلك. وفي عام ١٩٥٧ التقت زينب الغزالي بأحد زعماء الاخوان، عبد الفتاح اسماعيل، في مكة، وقد اتفق الاثنان على توحيد جهودهما. واعتبارا من عام ١٩٥٩ شرع الاخوان المسلمون باعادة تنظيم صفوفهم وتمكنوا بالفعل من خلق اطار تنظيمي جديد وإن لم يكن يحظى بالشرعية وذلك في عام ١٩٦٢.

وشهدت هذه الفترة انشقاقا داخل الحركة بشأن طريقة الاستيلاء على السلطة. فقد رأت مجموعة ان "ديكتاتورية عبد الناصر" لا يمكن ان تسقط الا بالعنف، في حين ارتأت مجموعة اخرى انه قبل الحصول على ٧٥ في المئة من نسبة السكان عبر "الرعاية والتربية" لا يمكن القيام بأي شيء. واعيد تنظيم الحركة ولكن مع خلافات عميقة في شأن الاستراتيجيا السياسية.

وفي ٣٠ آب ١٩٦٥ القى عبد الناصر كلمة اشار فيها الى ان جهات اجنبية تحرك الاخوان المسلمين وتستعملهم ضد الحكومة ضمن مؤامرة خارجية. وبدأت ثانية حملة قمع كبيرة في تاريخ الاخوان المسلمين. وعبأت حكومة عبد الناصر الكتاب والصحافيين ضد الاخوان. والازهر بدوره اشترك في الحملة، مرة اخرى، ونعت الاخوان المسلمين بـ"ارهابيين من القرون الوسطى" ودان اعمالهم. وانطلقت حملة اعتقالات واسعة شملت سيد قطب. وفي ٢٩ آب ١٩٦٦، وعلى رغم الضغوط الكثيرة من البلدان الاسلامية، تم اعدام سيد قطب وعبد الفتاح اسماعيل ومحمد عيّاش. وكما شرحت كيبيل فان حملات القمع والاعدامات التي تعرض لها الاخوان المسلمون في فترة عبد الناصر قد خلقت نوعا من ثقافة الشهادة التي ادت دوراً مهما بالنسبة الى الحركات الاسلامية اللاحقة.

وبعد موجة القمع هذه تبنّت مجموعة من الاخوان المسلمين وجهة النظر القائلة بالعمل ضمن النظام السياسي القائم وتحويله نظاما اسلاميا في حين ذهبت مجموعة اخرى الى الرأي القائل بحمل السلاح من اجل اطاحة النظام والاستيلاء على السلطة. وهذه المجموعة تشكلت من الاقسام الراديكالية وتحولت مع الزمن تنظيمات اخرى وجدت صداها بين صفوف الشباب.

وبعد وفاة عبد الناصر عام ١٩٧٠ استلم انور السادات السلطة. وعمل على امتصاص ردود الفعل الغاضبة على السلطة التوتاليتارية لعبد الناصر، وقام بخطوات محددة على طريق الليبرالية السياسية. لقد كان هناك تنظيم حاكم واحد في فترة عبد الناصر هو "طريق التحرير" الذي سمي في ما بعد بـ"الاتحاد القومي" ثم، اخيراً، بـ"الاتحاد الاشتراكي العربي". غير ان هذا التنظيم تحول عام ١٩٧١ ثلاثة تيارات: يميني ووسطي ويساري. واطلق على هذه التيارات عام ١٩٧٥ اسم "تنظيمات" وفي عام ١٩٧٦ سميت "احزابا".

وعندما بدأ السادات سياسة الانفتاح وضع نصب عينيه نقطتين رئيسيتين: اولهما اضعاف تبعية مصر للاتحاد السوفياتي والتقارب مع البلدان العربية الغنية بالنفط للحصول على دعمها الاقتصادي، وثانيهما السعي من اجل دفع الولايات المتحدة الى اتخاذ مواقف اكثر انصافا للعرب في الصراع العربي الاسرائيلي. اي ان السادات كان يريد بناء علاقات مع البلدان العربية المحافظة التي كان نظام عبد الناصر اقلقها، من جهة، ومع الولايات المتحدة من جهة ثانية.

ولتحقيق ذلك رأى ضرورة فتح المجال امام القطاع الخاص وتوفير الشروط اللازمة لانعاشه والانفتاح على الرأسمال الاجنبي.

ولقد كان اليسار والناصريون الاكثر تضررا من سياسات حكومة السادات. وفي سياق عملية نزع الناصرية عمل السادات على استمالة سائر المجموعات المناهضة لعبد الناصر وكان الاخوان المسلمون احداها.

وعمل العاهل السعودي الملك فيصل، على ترتيب لقاء بين السادات وقادة الاخوان المسلمين الموجودين خارج مصر. وفي هذا اللقاء اكد السادات انه يشاطر الاخوان المسلمين وجهة نظرهم في مناهضة الشيوعية والالحاد. وبعد هذا اللقاء بوقت قصير تم اطلاق سراح بعض اعضاء الاخوان المسلمين. وفي عام ١٩٧٢ ايضا التقى السادات مع زعماء آخرين من الاخوان المسلمين وذلك في سياق "التعاون لخدمة الوطن" واطلق المزيد من معتقلي الاخوان المسلمين.

وفي هذا المناخ الايجابي لمصلحة الاخوان، عمدت الحركة عام ١٩٧٢ الى اصدار مجلتها "الدعوة" التي دافعت عن المبادئ السابقة للحركة: تطبيق الشريعة، نشر السلام، الاسلام دين ودولة. ودأبت المجلة على انتقاد الناصرية والشيوعية انتقادا عنيفا وكذلك انتقاد الولايات المتحدة، ولكنها لم تتطرق الى سياسة الانفتاح التي انتهجها السادات او مسألة اندماج مصر في النظام الرأسمالي. كانت المجلة تقارب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة في مصر من منظور ديني بحت.

تتبع حلقة ثالثة

استاذة في جامعة مرمرة – اسطنبول

فلسطينيون أحرقوا دميتين لنتنياهو وروس ومتطرفون يهود حاولوا دخول الحرم القدسي



متظاهرون فلسطينيون يحملون دميتين تمثلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس قبل احراقهما. (اف ب تيليفوتو)

الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان في صورة من الارشيف. (ا ن ب تيليفوتو)

بينما عمت التظاهرات المدن الفلسطينية احتجاجاً على استمرار الطوق الامني الاسرائيلي المفروض عليها، حاول العشرات من المتطرفين اليهود الصلاة في الحرم القدسي في القدس الشرقية.

وحصلت مواجهات متفرقة بين رجال الشرطة والناشطين الذين كانوا يتظاهرون في اليوم التاسع من شهر "آف" وهو اكثر الايام حزناً في التقويم اليهودي، اذ هدم فيه الرومان هيكل سليمان عام ٧٠. ويقول اليهود ان الحرم القدسي اقيم في مكان الهيكل. ويطمح الناشطون في حركة "امناء جبل الهيكل" ومجموعات يهودية متطرفة اخرى الى اعادة بناء الهيكل مكان قبة الصخرة والمسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين.

وهتف المتظاهرون، اعضاء هذه الحركة، "الجبل المقدس، الجبل المقدس" وتوجهوا الى مدخل الحرم القدسي الذي يطل على حائط المبكى آخر معالم الهيكل. وقالت ميكي سنشاين احدى المتظاهرات: "نريد ان نصلي على جبل الهيكل الذي هو اقدس الاماكن بالنسبة الى اليهود". واضافت: "عام ١٩٦٧ اعطانا الرب اكبر انتصار لنا منذ انشطار البحر الاحمر باعادة جبل الهيكل الينا، لكننا لم نستفد منه لذا نعاقب على ذلك بالارهاب والقنابل وخلافها".

ويحاول متطرفون يهود بانتظام الصلاة في الحرم القدسي على رغم المنع وعلى رغم نصائح غالبية الحاخامين الذين يرون ان على المؤمنين تجنب دوس المكان المفترض للهيكل.

تظاهرات... واعتقالات

وفي نابلس تظاهر نحو ستة آلاف شخص وسط المدينة احتجاجاً على الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية واحرقوا اعلاماً اسرائيلية واميركية، الى دميتين تمثلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس.

وقالت مصادر فلسطينية ان عشرات الملثمين من حركة "فتح" تصدروا المسيرة في سيارات جيب عسكرية وقد شهر بعضهم مسدسات وبنادق آلية "كلاشنيكوف". ورافقت التظاهرة سيارة جيب تابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رفعت صورة لزعيمها الدكتور جورج حبش. وانضمت اليها مسيرة ضمت اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" انطلقت من البلدة القديمة وغطى المشاركون فيها الذين قدر عددهم بنحو مئة شخص وجوههم باقنعة سود.

والقى محافظ نابلس محمود العالول كلمة قال فيها ان هذه التظاهرة "تشكل رسالة الى نتنياهو بوقف الاستيطان ورفع الحصار (...) كما انها رسالة الى الاميركيين باننا نملك الحق في دولة مثلنا مثل شعوب العالم الاخرى، ورسالة الى رئيسنا (ياسر) عرفات باننا معك (...) نقول لهم يدنا ممدودة للسلام، لكن جنودنا جاهزون ايضاً للمواجهة".

وسارت تظاهرة مماثلة في مدينة غزة.

وفي بيت لحم اعلنت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا شابين فلسطينيين عند احد الحواجز على مشارف المدينة ونقلوهما الى احد الاحراج القريبة حيث نكلوا بهما بوحشية. واضافت ان بعض السكان وجدوا الشاب احمد حسين داود مغمى عليه ومصاباً بجروح عميقة في وجهه وملقى بين الاشجار في حرج دير الهوى غرب بيت لحم. اما ابن خالته محمود عطاالله الذي كان في رفقته عند توقيفه فلم يعثر عليه حتى مساء امس.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل وضعت ١٤٠ فلسطينياً في الحجز الاداري من دون محاكمة. وكان هؤلاء اعتقلوا منذ العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في القدس في ٣٠ تموز. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر عسكرية ان فترة الحجز الاداري قد تراوح بين شهر وشهرين مع احتمال تمديدها.

واعتبرت المحامية ادرنا كوهين ان "الحجز الاداري انتهاك لحقوق الانسان اذ لا تجرى محاكمة المعتقلين ويمكن تمديد فترة احتجازهم سنوات عدة بصورة تعسفية".

وفي تخفيف بسيط للطوق، سمح الجيش الاسرائيلي مجدداً لقطاع غزة بتصدير منتجاته الزراعية عبر معبر كارني.

وكانت سيدة فلسطينية وضعت مولودها اول من امس عند حاجز عسكري اسرائيلي خارج مدينة رام الله بعدما منعتها القوات الاسرائيلية من التوجه الى المستشفى.

محاكمة فريدمان

من جهة اخرى، وجه القضاء العسكري الاسرائيلي تهمة "محاولة القتل والتمرد داخل الجيش" الى الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني على فلسطينيين في سوق الخليل. وتلا المدعي العام العسكري امام المحكمة العسكرية في القدس القرار الظني بالجندي الذي اعتبر في مرحلة اولى "مريضاً عقلياً".

محاكمة صوالحة

واصدرت المحكمة العسكرية الفلسطينية في نابلس حكماً بالاعدام على فوزي محمد صوالحة وهو احد افراد الحرس الشخصي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعدما اتهمته بتأليف "عصابة اجرامية روعت المدنيين وبالتعامل مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية". كذلك حكمت على رفاقه "افراد العصابة" الاخرين بعقوبات شديدة وهم خلدون عثامنة (السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة) وطاهر جملان (السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة) وناصر حمادنة (السجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة).

وينتمي المتهمون الى جهاز "القوة ١٧" المسؤول عن امن عرفات وحراسته. واطلق الفلسطينيون عليهم اسم "عصابة عصيرة" وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية بعد اعتقالهم اوائل تموز الماضي انهم "خطفوا عدداً من المواطنين الفلسطينيين وعذبوهم".

● في باريس دعا خمسة مثقفين يهود فرنسيين بينهم الصحافي جاك ديروجي والمؤرخ بيار فيدال ناكيه، في مقال نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية، اليهود الفرنسيين الى اعلان "حقهم في التدخل ضد السياسة الانتحارية" التي ينتهجها نتنياهو. وطلبوا من "الغالبية الصامتة" ليهود فرنسا ان "تخرج من الالتباس وتعبر بوضوح عن شعورها في ما يتعلق بالسياسة العربية" لنتنياهو.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الامم المتحدة توافق على خمسة عقود

دمشق تنفي البحث مع بغداد في ضخ النفط العراقي عبر أراضيها

نفت دمشق امس ان تكون بحثت رسميا مع بغداد في موضوع اعادة تصدير النفط العراقي عبر انابيب النفط في سوريا. ووافقت الامم المتحدة على العقود الخمسة الاولى لتصدير النفط العراقي منذ تجديد برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وافاد مسؤول في وزارة النفط السورية ان مسؤولين عراقيين ابدوا رغبتهم في اعادة تصدير النفط عبر سوريا، الا ان دمشق لم تتلق طلبا عراقيا رسميا في هذا الخصوص. وقال: "لم نتلق اي معلومات رسمية عن اعادة فتح الانابيب (...) سمعنا عن هذا الموضوع في وسائل الاعلام. لقد تحدث مسؤولون عراقيون الى رئيس غرفة التجارة السورية عند زيارته لبغداد ولكن ليس هناك اي شيء رسمي بعد". واوضح ان لا اسباب تقنية حقيقية لعدم ضخ النفط العراقي عبر الانابيب التي تمتد مسافة ٤٠٠ كيلومتر في الصحراء السورية لتصل الى الساحل.

وكانت سوريا فتحت حدودها مع العراق في حزيران الماضي وبحث تجار من كلا البلدين في عقد صفقات لبيع العراق منتجات غذائية وصحية وملابس من صنع سوري.

وتوقعت مصادر في غرفة التجارة السورية ان يزور وفد سوري العراق في وقت لاحق من هذا الشهر لعقد صفقات. وقالت ان حجم الاتفاقات التي ابرمت في المرة الاولى كان نحو ٢٠ مليون دولار، الا ان الاتفاقات هذه المرة ستكون اكبر بكثير.

● في نيويورك، صرح الناطق باسم الامم المتحدة ميرو اوكي ان "مشرفين نفطيين" في المنظمة الدولية وافقوا على خمسة عقود نفطية من اصل ١٧ عقدا، وامامهم ٢٤ ساعة للنظر في الاقتراحات الكاملة للعقود. وقال ان العقود تتعلق بشركة فرنسية (٦,١٢ ملايين برميل) وشركة روسية (٥,٥ ملايين برميل) وشركة ايطالية (٢,٧ مليونا برميل)، في حين فازت شركتان، لم يكشف جنسيتيهما، بعقدين الاول بـ١٣,٥ مليون برميل والثاني بـ٦,٣ ملايين برميل.

● في بروكسيل، امنت المفوضية الاوروبية ان يتيح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" والمساعدات الانسانية الاخرى بين بغداد والامم المتحدة للاتحاد الاوروبي وقف مساعداته للعراق تدريجا.

وجاء في بيان للمفوضية انه "في حال تنفيذ قرار الامم المتحدة على نحو صائب لمصلحة الشعب العراقي، ينبغي ان يتخيل المرء تقليصا للمساعدات الانسانية الاخرى بما يؤدي الى وقف نشاط الاتحاد الاوروبي في غضون ١٢ شهراً".

● في بغداد، اعلن الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية اريك فالت ان ٦٠٠ عائلة كردية عادت من ايران الى شمال العراق في الاسابيع الاخيرة للاستفادة من توزيع الاغذية والخدمات الطبية بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

السفير السعودي في بيروت: نريد علاقات اخوة مع طهران

اكد السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ان "تطور العلاقات بين الرياض وطهران يساهم الى حد كبير في تعزيز مسيرة التفاهم والتضامن والتعاون بين دول العالم الاسلامي".

وقال في حديث الى مكتب التلفزيون الايراني في بيروت ان السعودية "تتطلع الى علاقات اخوية (مع ايران) مبنية على الاحترام المتبادل وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية".

وسئل عن التحقيق في انفجار الخبر في حزيران ١٩٩٦ الذي قتل فيه ١٩ عسكرياً اميركياً، فأجاب ان "التحقيق لا يزال مستمراً وليس من الحكمة استباق النتائج لاصدار اي حكم".

مخلفات ألومينيوم قبة الصخرة قطع تذكارية تحولت خلافاً مع الاوقاف في القدس والاردن

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

هل من اساءة الى قبة الصخرة اذا تحولت مخلفات الالومينيوم الذي كان يكسوها قبل الاعمار الاخير عام ١٩٩٤، قطعا تذكارية ذات طابع فني – تجاري يهدف الى تحقيق الربح المادي والمعنوي في آن واحد؟

بهذا السؤال، يمكن تلخيص الخلاف الفريد الذي نشب قبل اسابيع بين دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس ومؤسسة خاصة تدعى مؤسسة التعدين الكهروكيماوي، بعدما احتجت الاولى بشدة على استخدام الثانية صفائح الالومينيوم المشار اليها في صنع لوحات تذكارية تحمل صورة قبة الصخرة لبيعها مع شهادات منشأ مصادق عليها لدى معهد الآثار الاسلامية التابع لجامعة القدس.

وكانت مؤسسة التعدين الكهروكيماوي فازت في حزيران ١٩٩٥ بمزاد لشراء ٥٠ طنا من الالومينيوم هي كل مخلفات مشروع اعمار قبة الصخرة من غير ان يتضمن اتفاق الشراء اي شروط في شأن سبل استخدامها.

وما ان بدأت عملية انتاج القطع التذكارية حتى واجه مدير المؤسسة الدكتور المهندس اسامة عودة تهمة "الاتجار باسم الصخرة المشرفة" من مدير الاوقاف عدنان الحسيني الذي تلقى بغضب شديد انباء اعلانات تلفزيونية في دول الخليج عن بيع هذه القطع، كما يقول، مشيرا الى انه قد يلاحق عودة قانونيا، ان لم يوقف المشروع.

ويعترف عودة بأن ما يقوم به هو شكل من اشكال التجارة "لكنها تجارة ذات هدف نبيل" ويحقق عبرها "نوعية من الربح، ماديا ومعنويا، فضلا عن كونها عنصر جذب يعيد تذكير الناس بأهمية الصخرة المشرفة وبعروبة المدينة المقدسة". واذ يؤكد ان الاوقاف الاسلامية لم تضع عند عرض مخلفات الالومينيوم للبيع اي شرط على طريقة استخدامها، يتساءل: "ماذا لو اشتراها شخص ما لحساب المستوطنين وصنع منها هؤلاء زخارف مسيئة للاسلام؟" ثم يستدرك: "لقد اخطأت الاوقاف بعدم وضع شروط على طريقة الاستخدام، لانها ارادت تحقيق ربح مادي من دون الالتفات الى الربح المعنوي، بينما حققت انا ربحا من النوعين".

ويقول محامي مؤسسة التعدين الكهروكيماوي علي السفاريني "ان المشتري اشترى هذه الالواح من اجل عمل تجاري دون شك، فمن غير المعقول ان تشتري ٥٠ طنا من الالومينيوم لاجل اللهو بها". ويتساءل بدوره: "لو كان الدكتور عودة قد استخدم الالومينيوم في مجال الخردوات مثلا، فهل كانت الاوقاف ستتخذ موقفا مماثلا؟" ويضيف: "ان ما قام به الدكتور عوده لا يشكل تجنيا على قبة الصخرة ومتاجرة باسم المسجد الاقصى، بل هو عمل فني تراثي وحضاري يشكل تخليدا راقيا لمدنين المكانين المقدسين، من خلال نشر القطع التذكارية في كل ارجاء المعمورة".

وفيما يبدو ان كل الايضاحات لم تبدل موقف الاوقاف الاسلامية التي يؤكد مديرها انه حذر عودة من الاستمرار في هذه التجارة، بدأ الاخير يواجه مشكلة اخرى تتعلق بالمصادقة على شهادات المنشأ. ذلك انه كان اتفق مع المعهد العالي للآثار الاسلامية التابع لجامعة القدس على تزويده المعطيات الفنية والعلمية التي تساعد على اثبات اصالة الالومينيوم المستخدم في صناعة القطع التذكارية، كي يتولى المعهد المصادقة على شهادات خاصة بكل قطعة في مقابل مبلغ معين من المال، لكن العمل بهذا الاتفاق سرعان ما توقف بعدما وجه الامين العام لوزارة الاوقاف الاردنية رسالة الى رئيس مجلس أمناء جامعة القدس محمد نسيبة تطالبه بوقف المصادقة على الشهادات.

ويتضح من رسالة جوابية بعث بها نسيبة في ١٨ حزيران الماضي الى المسؤول الاردني، ان "الجامعة لم تصادق على اي شهادة عن منشأ قطع الالومينيوم موضع البحث" وهو ما يتناقض ورسالة وجهها رئيس الجامعة الدكتور سري نسيبة الى رئيس مجلس الامناء قبل ذلك بثلاثة ايام وجاء فيها ما نصه: "الحوار الفني والاداري الذي جرى بين الاوساط المعنية في الجامعة والمهندس الدكتور اسامة عودة كان قد اسفر عن اتفاق مبدئي حول موضوع توثيق شهادة المنشأ أرسل الى ادارة الجامعة في ٩٧/٦/٧ للموافقة عليه، لكننا لم نكن قد اصدرنا من جانبنا ردا نهائيا (...) وبعد تسلم رسالتكم قمنا بالاتصال مع دائرة الآثار لنبلغها بعدم تصديق اية شهادات، وتوقيف الاجراءات الى حين بت الموضوع نهائيا".

ويشار هنا الى ان عودة ابدى استعداده لتخصيص جزء من ريع القطع التذكارية لاعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة، وهو يقول الآن انه مستعد للاتفاق مع دائرة الاوقاف على تحديد نسبة هذا الجزء، كي يستمر مشروعه.

الجزائر تنفي اتهامات دولية بانتهاك منتظم لحقوق الانسان

نفى مندوب الجزائر الدائم لدى الامم المتحدة محمد صلاح الدمبري في جنيف امام احدى اللجان الفرعية الاتهامات التي وجهها الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان الى بلاده بـ"انتهاك منتظم وعلى نطاق واسع لحقوق الانسان".

وأكد الاتحاد، وهو منظمة غير حكومية اجرت تحقيقا في الجزائر في نهاية نيسان، في مذكرة خطية قدمها الى اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان "عمليات التوقيف التي تجريها قوى الامن الجزائرية غالبا ما تشبه عمليات الخطف التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة، فهي تجري من دون تفويض وباللباس المدني وبسيارات مموهة". وندد بعمليات "الاعتقال في سجون غير شرعية". وقال انه حصل على شهادات من "محامي بعض المعتقلين" تثبت حصول سوء معاملة وتعذيب. وتحدث ايضا عن حالات اختفاء قسري تنسب ٢٠٠٠ منها الى قوى الامن، مشدداً على "تصفية المشتبه فيهم التي باتت طريقة رائجة".

ونفى الدمبري هذه الاتهامات نفيا قاطعا واعتبر ان التحقيق الذي اجري "يستند الى معطيات واهية لم يتحقق منها". واستغرب غياب الاشارة الى الاصلاحات ودولة القانون والانتخابات التعددية التي اجريت في اشراف دولي في تقرير الاتحاد. واستنكر ايضا غياب "اي ادانة للارهاب البغيض والوحشي في الجزائر الذي يستهدف النساء ورجال الدين والاجانب" في المداخلة الشفهية للاتحاد.

ويجتمع خبراء اللجنة الفرعية من ٤ آب الى ٢٩ منه للبحث في الانتهاكات الاساسية لحقوق الانسان في العالم. وتحال نتائج اعمالهم على لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي قد تعتمد استنادا الى ذلك قرارات ضد الدول التي تشهد انتهاكات.

العنف

وفي الجزائر، استمرت اعمال العنف موقعة أمس قتيلين وعشرة جرحى. ونشرت صحيفتا "ليبيرتيه" و"الاخبار" ان مجموعة مسلحة فتحت النار على شاحنة صغيرة في منطقة عين دفلة على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب شرق الجزائر العاصمة، مما ادى الى مقتل راكبين وجرح سبعة آخرين.

وقالت "الوطن" ان ثلاثة عاملين في السكك الحديد جرحوا في انفجار قنبلة وضعت على سكة حديد كانوا يتولون اصلاحها قرب بوفاريك.

(و ص ف ، رويتر)

منظمة مصرية تتهم السعودية باحتجاز مواطنين مصريين

القاهرة – وص ف – اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس السلطات السعودية بانها احتجزت بصورة غير قانونية "اللواء محمود عبد الحليم حسوبة والصحافي مرسي عبد الستار النويسي في زيارتهما للمملكة العربية السعودية" في آذار الماضي. وطالبت وزارتي الخارجية المصرية والسعودية بـ"التدخل بسرعة للتحقيق واعلان ملابسات وقائع احتجازهما" الذي اعتبرته "انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان".

وذكرت ان الرجلين عادا الى مصر في ١٩ حزيران الماضي واتهما توجها الى السعودية في زيارة عمل تلبية لدعوة من امير منطقة حائل في شمال البلاد الامير مقرن بن عبد العزيز آل سعود لعرض مشروع لتمويل استثمارات غير حكومية في المنطقة العربية.

اعلان اعتقال ٨ ايرانيين وعراقي لدى محاولتهم التسلل الى الكويت

الكويت – و ص ف – جاء في بيان لوزارة الداخلية الكويتية ان قوى الامن اعتقلت امس ثمانية ايرانيين وعراقيا واحدا لدى محاولتهم التسلل الى الكويت، مشيرا الى ان ايرانيا تاسعا تمكن من الهرب من غير ان يحدد المكان الذي قبض فيه على المتسللين. واضاف ان قوى الامن اعتقلت ٩٢ متسللا من جنسيات مختلفة في تموز الماضي.

وتعلن الكويت، التي لم ترسم حدودها البحرية مع ايران، دوريا، اعتقال ايرانيين يحاولون التسلل الى اراضيها على متن مراكب صغيرة. وقد بنت حاجزا رمليا طويلا على امتداد حدودها مع العراق لمنع التسلل الى اراضيها.

نائب قبطي سابق ذبح في منزله في جنوب مصر

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر امني ان مجهولين ذبحوا امس النائب القبطي السابق عن محافظة سوهاج في جنوب مصر، صبحي سليمان ميخائيل، موضحا ان الشرطة عثرت قرب جثته على خناجر استخدمت في الجريمة وان ثلاثة آلاف جنيه مصري (٩٠٠ دولار) واسلحة تخص الضحية وابناءه فقدت من المنزل.

وكان ميخائيل، وهو ثري قبطي من مدينة مراغة على مسافة ٤٧٠ كيلومترا جنوب القاهرة، انتخب ثلاث مرات نائبا في مجلس الشعب المصري عن الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، لكنه لم يترشح في انتخابات تشرين الثاني ١٩٩٥ لتجاوزه الـ ٦٥ من العمر.

اخبار عربية قصيرة

الملك فهد يريد السعودية في منظمة التجارة

الرياض – وص ف – طلب الملك فهد بن عبد العزيز من الحكومة السعودية اتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية. ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن وزير التعليم العالي وزير الاعلام بالوكالة خالد بن محمد العنقري ان العاهل السعودي اشار في جلسة لمجلس الوزراء الاثنين، الى ان "من المهمات الجديدة التي اسندت الى وزارة التجارة اتخاذ الخطوات اللازمة لانضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية".

وترغب الرياض في الانضمام الى المنظمة لفتح الاسواق العالمية امام صناعتها البتروكيميائية القوية الممثلة في الشركة السعودية للصناعات الاساسية "سابك". لكن الصناعيين الاوروبيين يعارضون انضمامها بدعوى ان "سابك" تستفيد من مساعدات حكومية.

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة في جدة اسماعيل داود اشار الاسبوع الماضي الى ان السعودية ستقبل في منظمة التجارة العالمية سنة ١٩٩٨ بصفة مراقب، على ان تنضم اليها سنة ٢٠٠٢.

صنعاء مع حل عادل والرياض

صنعاء – و ص ف – بثت الاذاعة اليمنية ان الرئيس علي عبدالله صالح رأس امس اجتماعا لمجلس الدفاع الوطني عرضت فيه نتائج زيارة وزير الداخلية العقيد حسين عرب للسعودية. وأوضحت ان المجتمعين اعربوا عن "حرص اليمن على التوصل الى حل لقضية الحدود على اسس مرضية وعادلة وعبر التفاهم الاخوي وبما يضمن ان تصونه الاجيال ويفتح مجالات اوسع للتعاون بين البلدين في شتى المجالات".

وكان عرب امل قبل مغادرته جدة السبت حيث سلّم الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من علي صالح "ان تحسم كل تلك الموضوعات في الايام او الاسابيع المقبلة".

ويتنازع البلدان مناطق في صحراء الربع الخالي يمكن ان تكون غنية بالنفط.

الملك حسين حض "الاخوان" على الانتخابات

عمان – "النهار":

حض الملك حسين امس جماعة "الاخوان المسلمين" على المشاركة في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الرابع من تشرين الثاني، ودعاها الى "الحوار الذي لم يتوقف مع القريب او البعيد وخصوصا الجماعة الاسلامية". وأمل في زيارة لمدينة معان في جنوب الاردن، من "الاخوان" المشاركة في الانتخابات "واحترام الدستور والمحافظة عليه واللجوء الى الحوار، بصفته سبيلاً وحيدا لحل المشاكل".

وقال قيادي بارز في "الاخوان" رفض ذكر اسمه ان "دعوة الملك حسين للمشاركة تنطوي على حس عال بالمسؤولية تجاه الديموقراطية". لكنه ابلغ الى "النهار" تمسك "الاخوان" بمطالب تعتبر "مدخلاً لتصويب الاوضاع السياسية في الاردن"، واكد ان "موانع المشاركة ستزول اذا بادرت الحكومة الى اتخاذ خطوات جادة نحو الاصلاح".

وكانت الجماعة اعلنت الشهر الماضي مقاطعتها الانتخابات المقبلة احتجاجا على "تهميش مجلس النواب، وانفراد السلطة التنفيذية بالحكم"، مطالبة باجراء "اصلاحات دستورية شاملة واطلاق الحريات، ووقف التطبيع مع اسرائيل".

مانديلا دعا البشير للتفاوض مع قرنق

بريتوريا – و ص ف، رويتر – دعا كل من رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ونظيره السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير امس الى وقف للنار في السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ١٤ عاماً، في ختام محادثات تلاها غداء عمل في بريتوريا حيث يقوم البشير بزيارة تستمر اقل من ٤٨ ساعة.

وقال مانديلا ان من الضروري ان "يجلس" الرئيس السوداني ويتفاوض مع قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الكولونيل جون قرنق لارساء السلام، ذلك انه "ما لم يتم التوصل الى وقف للنار فلن يعم السلام الدائم البلاد". واشار الى ان مبادرة السلام اطلقت في رعاية منظمة شرق افريقيا للتنمية والتصحر "ايغاد" بدعم من ماليزيا وجنوب افريقيا.

غير ان البشير لم يرد صراحة عندما سئل عن لقاء محتمل وخصمه الرئيسي، اذ قال: "نحن ندعم نداء الرئيس مانديلا لوقف النار مع الجيش الشعبي لتحرير السودان". وأكد ان حكومته تشارك في عملية السلام وان المسلمين والمسيحيين والارواحيين السودانيين دعموا الاتفاق المبدئي الذي وقع في ٢١ نيسان الماضي بين ١١ حزبا في الخرطوم.

الموفد الافريقي يرفض انفصال انجوان

موتسا مودو – وص ف، اب، ا ش أ – أكد الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري لـ"رئيس دولة انجوان التي اعلنت استقلالها" عبدالله ابرهيم امس ان انفصال جزيرة انجوان احدى الجزر الثلاث مع قمر الكبرى وموهيلي التي تتألف منها جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية في المحيط الهندي، "غير واقعي وغير مقبول اطلاقاً"، مبديا استعداد المنظمة للمساهمة في تسوية الازمة، لكنها لا تستطيع القيام بذلك "في اجواء من التمرد".

الى ذلك، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الانفصاليين في جزيرة موهيلي عينوا محمد سويف رئيسا للجمهورية وسودلي احمد رئيسا للوزراء.

وفي باريس، صرح القائم بأعمال جزر القمر احمد ودعان ان "احتمال تدخل الجيش في جزيرتي انجوان وموهيلي مستبعد"، لكنه حذر من ان جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية "لن تقبل بأي مناورات تؤدي الى انفصال جزر القمر ولن تتخلى ابدا عن استقلالها".

الاجانب ٧٥,٦٪ من سكان الامارات

ابوظبي – وص ف – قال مدير الشعبة الاحصائية في هيئة التخطيط في ابوظبي مطر جمعة في دراسة نشرتها مجلة "الشؤون الاقتصادية" الرسمية امس ان الاجانب يشكلون نسبة تزيد عن ٧٥,٦ في المئة من سكان دولة الامارات العربية المتحدة، مقدرا عددهم بـ١,٧٩ مليون شخص في مقابل ٧٦٠ الف اماراتي.

وقال ان الهجرة الخارجية المرتبطة باستثمار العائدات الضخمة للنفط تمثل "العامل الاساسي المسؤول عن هذا التغيير الديموغرافي" مشيرا الى ان "السبب الرئيسي لحاجة دولة الامارات العربية المتحدة الى العمالة الوافدة في شكل عام هو قلة عدد السكان في الدولة، اضافة الى اسباب اجتماعية اخرى منها انخفاض مستوى التعليم (...) وقلة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل".

ولم يحدد عدد كل جالية اجنبية، لكن مصادر مستقلة تشير الى ان الهنود يأتون في الطليعة اذ يشكلون ٣٠ في المئة من سكان الامارات ويبلغ عددهم ٤٥٠ الفاً، يليهم الباكستانيون (٣٥٠ الفاً) والبنغاليون (١٥٠ الفاً) والسري لانكيون (١١٠ آلاف) والفيليبينيون (٩٠ الفا). في حين يشكل البريطانيون الجالية الغربية الاكبر اذ يبلغ عددهم نحو ٢٥ الفا.

عبد الرحمن يؤيد وقف العنف في مصر

نيويورك – رويتر – نقل محامي الزعيم الروحي لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في سجن سبرنغفيلد الفيديرالي في ولاية ميسوري الاميركية لادانته بالتورط في مؤامرة لنسف اهداف في مدينة نيويورك، ان موكله يؤيد دعوة وجهت الى اتباعه المتشددين في مصر لوقف حملة العنف التي يشنونها على الحكومة المصرية.

وكشف رامسي كلارك بيانا مقتضبا للشيخ الضرير طلب منه ان ينقله الى اتباعه في مصر، يقول فيه: "اني ابارك الدعوة الى وقف العنف واطلب من الاخرين ان يؤيدوها". واوضح انه كان ابلغ الى عبد الرحمن الدعوة الى وقف العنف، عبر مترجم.

و"الجماعة الاسلامية" هي التنظيم الرئيسي للمتشددين في مصر الذين يسعون الى اطاحة نظام الرئيس حسني مبارك واقامة دولة اسلامية.

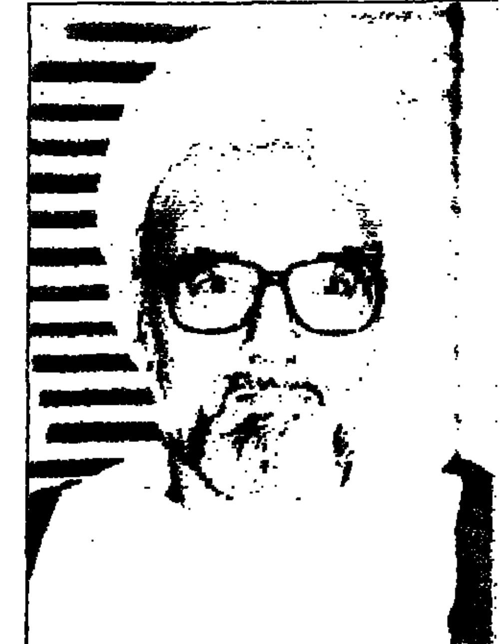
"مجاهدين خلق" تنفي اعتقال جواسيس

نيقوسيا – و ص ف – أكدت امس منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة للنظام ان ما اعلنته طهران عن توقيف "جواسيس" ايرانيين وعراقيين مرتبطين بالعراق "معلومات ملفقة". وجاء في بيان اصدرته ان "وزارة الاستخبارات الايرانية نشرت معلومات ملفقة عن اعتقال مجموعة تضم عناصر من مجاهدين خلق وعراقيين ومرتبطة بأجهزة الاستخبارات العراقية. وتهدف وزارة الاستخبارات عبر ذلك الى تحويل الانظار عن الضربات التي تعرض لها نظام الملالي في الفترة الاخيرة. فقد قتل عدد كبير من عملاء هذا النظام او جرحوا في الاسابيع الاخيرة في محافظات خوزستان وايلام وكرمان في مواجهات بين المجاهدين من جهة، وحراس الثورة وعناصر من اجهزة الاستخبارات من جهة ثانية (...) ووضع النظام الايراني قواته في حال تأهب في هذه المناطق خشية امتداد هذه الاضطرابات".

وكانت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية افادت الاثنين ان اجهزة الاستخبارات الايرانية اعتقلت اربعة "جواسيس"، هم ايرانيان وعراقيان "مرتبطون بأجهزة الاستخبارات العراقية" دخلوا البلاد "بطريقة غير شرعية" بالتعاون مع "مجاهدين خلق".

التشكيلة ضمت ٢٢ اسماً ليس بينها امرأة

خاتمي عرض على مجلس الشورى فريقه الحكومي وناطق نوري أكد أن النواب راغبون في التعاون



صورة من الارشيف لقربان علي دوري نجف ابادي الذي اختاره الرئيس الايراني محمد خاتمي وزيراً للاستخبارات. (أف ب تيليفوتو)



صورة من الارشيف لحجة الاسلام عبد الله نوري الذي اختاره الرئيس الايراني محمد خاتمي وزيراً للداخلية. (أف ب تيليفوتو)

قدم أمس الرئيس الإيراني محمد خاتمي قائمة بأسماء الوزراء الـ ٢٢ الذين اختارهم لحكومته إلى مجلس الشورى الذي سيدرس التشكيلة والتوجهات العامة للحكومة قبل التصويت على الثقة بها.

وقال رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري، الذي هزمه خاتمي في الانتخابات الرئاسية في أيار، إن المجلس تلقى رسالة تتضمن أسماء الوزراء المقترحين، علماً أن الدستور يعطي المجلس أسبوعاً لإنجاز التصويت على الثقة. وأشار إلى أن "الجو العام في المجلس يمكننا من القول بوجود رغبة في التعاون مع حكومة خاتمي". وأكد أن النواب يريدون التصويت على الثقة "بمعزل عن الاعتبارات الحزبية أو الاتجاهات السياسية". وسئل هل يعني ذلك تصويتا لمصلحة الحكومة الجديدة، فأجاب: "هذا أمر لا يمكن التكهن به".

وستضم الحكومة نواباً لرئيس الحكومة لا يتطلب تعيينهم موافقة مجلس الشورى. وستعلن أسماؤهم قريباً.

واختار الرئيس الجديد لمنصب وزير الخارجية، كما كان متوقعاً، كمال خرزي (٥٢ عاما) المدير السابق لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" مندوب إيران لدى الامم المتحدة منذ عام ١٩٨٩ ليحل محل الدكتور علي أكبر ولايتي الذي تولى هذا المنصب ١٦ عاماً.

واختار النائب المحافظ رجل الدين الخبير في الاقتصاد قربان علي دوري نجف أبادي وزيرا للاستخبارات، والمعتدل عطاالله مهاجراني نائب رئيس الحكومة المنتهية ولايتها وزيراً للثقافة والإرشاد الاسلامي.

وفي وزارة الداخلية وقع الاختيار على نائب طهران وزير الداخلية السابق حجة الاسلام عبدالله نوري أحد ابرز وجوه التيار الراديكالي. كما عين وزير الطاقة في الحكومة المنتهية ولايتها بيجان نمدر زانغنه لحقيبة النفط خلفاً لغلام رضا أغازاده. والوزير المقترح مهندس ينتمي الى التيار المعتدل القريب من الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وكان مخطط إعادة بناء شبكة الكهرباء التي تضررت في الحرب العراقية – الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

وتضم التشكيلة خمسة وزراء من الحكومة المنتهية ولايتها وخمسة وزراء من حكومات سابقة. وهنا أسماء الشخصيات الـ ٤٢ التي اختارها خاتمي والتي ليس بينها امرأة خلافاً للتوقعات:

- الخارجية: كمال خرزي.
- الدفاع : علي شامخاني.
- الاستخبارات : قربان علي دوري نجف أبادي.
- النفط : بيجان نمدر زانغنه.
- الثقافة والإرشاد الاسلامي: عطاالله مهاجراني.
- الداخلية : عبدالله نوري.
- التجارة : محمد شريعتمداري.
- العدل : اسماعيل شوشتاري (لم يتغير).
- الصناعة : غلام رضا شافعي.
- الاقتصاد والمال: حسين نمازي.
- التربية الوطنية : حسين مظفر.
- المناجم والمعادن : اسحق جهانغيري.
- الزراعة : عيسى قلنطري (لم يتغير).
- الطاقة : حبيب الله بيطراف.
- النقل : محمود حجتي نجف أبادي.
- التعليم العالي : مصطفى معين.
- الصحة : محمد فرهدي.
- البريد والاتصالات : محمد رضا عارف.
- العمل : حسين كمالي (لم يتغير).
- إعادة الاعمار : محمد سعيدي كيا.
- الإسكان والتخطيط المدني: علي عبدالله زاده.
- التعاون : مرتضى حاجي.

ونشرت الصحف أمس ان رضا امرالله النائب السابق لرئيس الجمهورية مدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية سيبقى في منصبه. وسيعين وزير التربية المعتدل محمد علي نجفي على رأس منظمة موظفي القطاع العام ومحمد باقريان على رأس منظمة التخطيط والموازنة على ذمة صحيفة "ايران" التي نسبت إلى "مصادر غير مؤكدة" ان محمد موسوي خونيا الناطق السابق باسم محتجزي الرهائن في السفارة الأميركية في طهران مدعي عام الجمهورية سابقاً سيعين نائباً لرئيس الجمهورية مكلفا المسائل السياسية. ويحتمل أن تعين الطبيبة والأكاديمية معصومة ابتكار (٣٦ عاما) نائباً لرئيس الجمهورية وتكلف شؤون حماية البيئة.

ولايتي

ومع أن ولايتي خرج من الحكومة، فإنه لم يخرج من الحياة السياسية، اذ عينه مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي عضواً في مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه رفسنجاني. كذلك سيتولى طبيب الأطفال المتخصص في الامراض المعدية إدارة مستشفى في شمال طهران.

ولد ولايتي عام ١٩٤٥ في بلدة رستم اباد في منطقة شميران الراقية في شمال طهران. عارض النظام الامبراطوري من غير ان ينتمي الى الحركة الاسلامية الموالية للخميني. وفي الستينات انضم الى الجبهة الوطنية التي كان يرأسها رئيس وزراء الشاه السابق الدكتور محمد مصدق. وفي آخر أيام النظام الامبراطوري تعاون مع رجال الدين في إنشاء "شبكة سرية إسلامية" داخل الجيش.

غداة الثورة عين نائبا لوزير الصحة وانضم إلى الحزب الجمهوري الاسلامي الذي حل عام ١٩٨٧. ونجح "الدكتور"، بدعم من المحيطين بالامام الخميني وخامنئي، في تعزيز موقعه. وكان خامنئي رشحه عام ١٩٨١ لمنصب رئيس الوزراء لكن البرلمان رفض ترشيحه. وبعد بضعة أشهر انتخب نائبا عن طهران. وفي تشرين الثاني ١٩٨١ عين وزيراً للخارجية في حكومة مير حسين موسوي رئيس وزراء خامنئي، واحتفظ بالمنصب نفسه في حكومة رفسنجاني.

تولى إدارة دفة السياسة الخارجية لطهران في أحلك اوقات الجمهورية الاسلامية وخصوصاً في الوقت الذي عانت إيران عزلة على الساحة الدولية بسبب الحرب مع العراق. وبرز اسمه مع افتتاح المفاوضات الايرانية – العراقية في آب ١٩٨٨ في جنيف، إذ اضطلع بدور كبير في الموافقة على إحلال السلام مع العراق. وكان له دور كبير في تحسين العلاقات مع فرنسا وفي تسوية أزمة الرهائن الغربية في لبنان.

وفي الحملة الانتخابية الأخيرة أيد علناً ناطق نوري في مواجهة خاتمي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الهند "أكبر ديموقراطية في العالم" تحيي الذكرى الخمسين لاستقلالها

تحيي الهند الجمعة ١٥ آب الذكرى الخمسين لاستقلالها وهي واثقة من انها "أكبر ديموقراطية في العالم" تتمتع بقوة اقتصادية هائلة على رغم معوقات البؤس والاكتظاظ السكاني والفساد والحركات الانفصالية التي تنتشر في بعض ولاياتها.

ففي ليل ١٤ – ١٥ آب ١٩٤٧ اعلن جواهر لال نهرو استقلال الهند واصفا اياه بانه "موعدها مع القدر" وقال: "عند منتصف الليل عندما يكون العالم كله نائما ستستيقظ الهند على الحياة والحرية". ومع انزال العلم البريطاني، غادر اللورد ماونتباتن، نائب ملك الهند، البلاد بعد قرنين من الهيمنة البريطانية.

ومنتصف ليل الاربعاء – الخميس، ستدوي كلمات نهرو مجددا بعد نصف قرن أمام نيودلهي، حيث سيعاد بث خطابه امام البرلمان في جلسة خاصة، اضافة الى خطاب المهاتما غاندي الذي ساهم في الاستقلال من خلال حركة احتجاج غير عنيفة. وسيرفع رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال علم الهند الاخضر والابيض والبرتقالي وفي وسطه اطار الاتحاد الهندي على قلعة اباطرة المغول الحمراء.

وسيمثل بريطانيا في الاحتفالات، التي تستمر مدة سنة عبر معارض ولقاءات ثقافية في الهند والخارج، رئيسة مجلس العموم بيتي بويثرويد.

وتزور ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية الهند لاحقا في تشرين الاول.

وقال المسؤول عن لجنة تنظيم الاحتفالات ر.ل. سودمير "انها مناسبة للفرح وللتأمل في الوقت نفسه (...)". "لقد حققنا نجاحا في بعض المجالات لكن تقدمنا لم يكن على مستوى آمالنا". ويتمثل النجاح اولاً في بقاء الهند بلد الـ٣.٣ ملايين كيلومتر مربع والـ ٩٦٠ مليون نسمة والالف لغة ولهجة و١٨ ديانة. وتوحدها "هوية هندية" على رغم المسلفات والفوارق الثقافية الهائلة، بين مضارب في بورصة بومباي وسكان غابة ناغالاند الاصليين وبين مليارديرفي البنجاب ومزارع من طبقة "المنبوذين" يعيش بثلاثة دولارات شهريا.

ويكمن النجاح ايضا في أن الهند يمكنها تأمين الغذاء لشعبها على رغم الانفجار السكاني بحيث سيبلغ عدد سكانها أكثر من مليار نسمة في سنة ٢٠٠٠ يشكلون سدس سكان العالم. وهي تملك تكنولوجيا نووية وترسل اقمارا اصطناعية الى الفضاء وتخرج اعدادا هائلة من خبراء المعلوماتية.

لكن الهند لا تزال تعاني "التقسيم الكبير" الذي حصل عام ١٩٤٧ بين الهند وباكستان الحالية مع انتقال ما يقرب من ١٥ مليون شخص من الهندوس الى الهند والمسلمين الى باكستان، وقد وقع اكثر من مليون منهم ضحية مجازر. فهذه الصفحة لم تطو بعد، اذ تبقى مسألة كشمير التي لم تحل بعد والتي يتنازع عليها الجاران الخصمان اللذان يخوضان سباقا الى التسلح هو عامل عدم استقرار في كل المنطقة.

وتشكو الهند كذلك من الفوارق الطبقية البارزة. فالى جانب المتعاملين في البورصة الذين يفرطون في استخدام الهاتف الخليوي في المطاعم الفاخرة في بومباي او نيودلهي، يعيش ٣٠٠ مليون نسمة تحت عتبة الفقر وتعاني الطبقات الدنيا، ٤٢ في المئة عدد السكان، التمييز. وهناك الاطفال والمتسولون في الشوارع والعائلات التي تعيش على الارصفة قرب ناطحات السحاب في بومباي. ويعم الفساد على كل المستويات. وتحارب عشرات المجموعات الانفصالية نظام نيودلهي. وتشهد البلاد احيانا اعمال عنف عرقية او دينية في أكثر من ولاية من ولاياتها الـ ٢٥.

وفي هذا الاطار، اعلنت الشرطة امس أن متمردين انفصاليين في ولاية اسام قتلوا ١١ شخصا فجر الثلثاء في هجوم شنوه على قرية نائية. وهذا الهجوم الثاني يشنه الانفصاليون في يومين بعد الهجوم على قطار الاثنين.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان عناصر من "قوات امن بودو" وهي مجموعة انفصالية تطالب باقامة "بودولاند"، استولوا على قرية لامابارا على مسافة ٧٠ كيلومترا من غواهاتي عاصمة ولاية اسام، وربطوا ١١ رجلا باشجار ثم قتلوهم رميا بالرصاص من مسافة قريبة.

(و ص ف)

تركيا: التصويت اليوم على مشروع قانون التعليم الديني

أنقرة – وص ف ، رويتر – اقرت امس لجنة نيابية تركية مشروع قانون للتعليم الديني يعارضه الاسلاميون بشدة.

وستجري اليوم مناقشة يليها تصويت في جلسة عامة لمجلس النواب بعدما ظل المشروع تسعة ايام في لجنة التخطيط والموازنة.

ويعتبر الاسلاميون، الذين خرجوا الى الشوارع احتجاجا على مشروع القانون، الاصلاحات تهديدا للتعليم الديني.

وهو يقضي بمد فترة التعليم الالزامي من خمس سنوات الى ثمان، ما ينهي فعلاً مرحلة تعليمية وسطى تتولاها المدارس الاسلامية، كما سيغلق الاقسام الثانوية في مدارس التعليم الديني الحكومية التي تخرج ائمة.

وكانت هذه الخطة من المطالب الرئيسية للجيش لكبح النشاط الديني المتزايد في فترة حكم رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان.

ورأى محللون سياسيون ان الحكومة تحظى بدعم عدد كاف من النواب في التصويت النهائي في المجلس، على رغم معارضة بعض اعضاء حزب الوطن الام المحافظ الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

هون سن لم يحظ ببركة سيهانوك وصدور مذكرة توقيف في حق راناريد

اصدر امس النائب العام العسكري في بنوم بنه مذكرة توقيف في حق رئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد بتهمة تهريب اسلحة، فيما كان خلفه المعين اونغ هوت يرافق رئيس الوزراء الثاني هون سن في زيارة لوالده الملك نورودوم سيهانوك في بيجينغ.

واوضح رئيس المحكمة ني ثول ان النائب العام "امر بتوقيف الامير بعدما وافق البرلمان على رفع الحصانة عنه".

ويذكر انه قبل اطاحة براناريد، ضبطت شحنة اسلحة في ميناء كمبوديا الرئيسي في نهاية ايار، فطالب هون سن باتخاذ اجراءات قانونية في حق خصمه لاستيراده الاسلحة على نحو غير قانوني. لكن الامير شدد على حقه في ذلك لاستخدام القوة الخاصة بامنه الشخصي.

سيهانوك وهون سن

وفي بيجينغ، استقبل امس الملك الكمبودي رئيس الوزراء الثاني يرافقه رئيس الوزراء الاول المعين ورئيس الدولة المنتدب شيا سيم واستمر اللقاء خمس ساعات.

وحاول الزوار الثلاثة الحصول على دعم سيهانوك للتغييرات التي حصلت منذ اطاحة نجله، علماً انه ابدى اول من امس استعداده للتخلي عن العرش، رافضاً قبول نتائج الانقلاب الذي نفذه هون سن ومشدداً على انه يستقبل اونغ هوت بصفته الشخصية.

ورفض الملك التصريح بعد اللقاء طالباً طرح الاسئلة على هون سن الذي لم يتحدث الى الصحافيين.

لكن ديبلوماسياً كمبودياً اكد ان سيهانوك لم يسلم زائريه رسالة تنحيه عن العرش، وقال ان "الملك لم يتخل عن العرش، لم يفعل ذلك بعد". ورأى محللون ان سيهانوك الذي هدد في الماضي مراراً بالتنحي عن العرش يسعى الى تفادي امر واقع يضطره الى ذلك، كما انه قد يكون لوح بهذا التهديد لاستعادة بعض النفوذ السياسي في بلاده.

ولاحظ احد الخبراء ان الملك "سياسي حاذق يملك فن ارسال اشارات عبر تصريحات منسقة جيداً عندما يريد السيطرة على الوضع فعلاً (...) بالنسبة اليه يتعلق الامر بابتزاز اخير يأمل في ان يحمل بنوم بنه على اعادة تأكيد دوره".

وفي بنوم بنه اعتبرت الاوساط السياسية ان لقاء بيجينغ يشكل خطوة حاسمة للحكومة الكمبودية لتظهر ان الاستقرار سيحل محل الصراعات السياسية. وصرح وزير الاعلام اينغ مولي "عندما يكون ثمة تغيير في الحكم هنا، يستحسن لقاء الملك. ان ذلك مهم من وجهة النظر البروتوكولية او الدستورية لانه تدل في نظر الكمبوديين على ان الامور عادت الى طبيعتها ولم تعد هناك مشاكل".

ودعت شخصية اخرى في بنوم بنه الملك للعودة الى البلاد لـ"اعادة الثقة" بعد الاضطرابات السياسية ولتأكيد دور الملكية.

(اب، وص ف، رويتر)

مواجهة تلفزيونية أولى بين نائبين بريطانيين بعد مواجهات ميدانية في ايرلندا الشمالية

كان كل منهما، على طريقته، ضابطاً عسكرياً، واليوم يشغلان مقعدين في مجلس العموم البريطاني. ولكن لم يكن متوقعاً ان يظهر النائب عن حزب "وحدويو أولستر" كين ماغينيس ونائب زعيم "شين فين" مارتن ماك غينيس، الكثير من النقاط المشتركة في المواجهة التلفزيونية الاولى بينهما مساء الثلثاء والاولى على الموجات البريطانية بين الحزب البروتستانتي المؤيد للحكم البريطاني في ايرلندا والجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي".

ومع ان مثل هذه المواجهة كانت امراً غير وارد قبل بضع سنوات، فهي تمثل ذوبان بعض الجليد في الجمود الرامية الى تحقيق تسوية عملانية في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية. غير ان السؤال الكبير هو ما اذا كان "وحدويو أولستر" الحزب المتشدد في جعل ايرلندا الشمالية دولة ذات غالبية بروتستانتية، سيتحدث مع "شين فين" الذي يريد انهاء وحدة ايرلندا الشمالية مع بريطانيا واندماج الدولة ببقية ايرلندا، في المفاوضات المقرر ان تعاود في ايلول المقبل.

ويشدد ماغينيس (٥٩ عاماً) الضابط السابق في الجيش البريطاني على ان استعداده للقاء ماك غينيس عبر التلفزيون ليس كالتفاوض وانه أراد منه إظهار رياء "شين فين" ومشاشة وقف النار الذي أعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي".

ويذكر انه منذ انتخابه نائباً في مجلس العموم، نجا ماغينيس من اعتداءات عدة لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" شملت اطلاق النار على سيارته وزرع متفجرات تحتها. بيد انه يعتبر ريادياً في تعاطيه السياسية، فهو، على نقيض غالبية الاعضاء الكبار في حزبه، لا ينتمي الى "جماعة اورانج" المعادية الكاثوليك وقد اضطلع بدور جوهري في مشاركة الاحزاب البروتستانتية والكاثوليكية في السلطة في مجلس مدينة دانغانون الذي يرأسه. وفي تشرين الاول ١٩٩٤، بعد وقف النار الاول الذي أعلنه "الجيش الجمهوري الايرلندي"، كمر في برنامج "لاري كينغ" الذي بثته شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مع زعيم "شين فين" جيري أدامس، كل من مقره، لكنه رفض مصافحة أدامس كما رفض حزبه اجراء مفاوضات مع "شين فين" قبل نزع أسلحة "الجيش الجمهوري الايرلندي". وكان سيكون العضو الاول في "وحدويو أولستر" يواجه نداً له في "شين فين" عبر التلفزيون الايرلندي، لكن المواجهة مع رئيس "شين فين" ميشال ماكل لوغلين في شباط ١٩٩٦ لم تبث لخرق "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفاً للنار كان أعلنه قبل ساعات.

ورحب ماك غينيس (٤٧ عاماً)، من جهته، بفرصة مناقشة ماغينيس.

ومعروف عنه انه كان في الـ ٢٢ من عمره عندما شارك في المفاوضات الاولى لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" مع الحكومة البريطانية في هدنة استمرت لاسبوعين عام ١٩٧٢، بصفة كونه القائد المحلي لهذا التنظيم في لندنديري ثانية كبرى مدن ايرلندا. ويقول مؤرخون انه غدا لاحقاً القائد الاعلى لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي". وفي أيار الماضي، انتخب وأدامس نائبين، لكنهما رفضا شغل مقعدهما في مجلس العموم البريطاني لان ذلك يفرض أداء قسم الولاء للملكة اليزابيت الثانية.

(أب)

لا انفراج في "حوار الطرشان" القبرصي والمحادثات في مرحلة "جس النبض"

عقد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش جولة جديدة من المحادثات في اليوم الثاني من لقاء القمة الثالث لهما بمبادرة من الامم المتحدة، بحثاً عن سلام مفقود في الجزيرة المقسمة منذ ٢٣ عاماً.

وشكلت جبال الالب السويسرية واشعة الشمس المنعكسة على مياه بحيرة ليمان خلفية رائعة للقاء الذي جرى في أحد فنادق بلدة غليون القريبة من مدينة مونترو السويسرية. غير ان مسؤولين من الطرفين قللوا احتمال تحقيق أي انفراج في المحادثات المقرر ان تستمر خمسة أيام لان المواقف لا تزال متباعدة في ظل تخوف ديبلوماسي من ان يزيد الفشل انقسام الجزيرة وان يهدد بتفجير الوضع في شرق البحر المتوسط مع تسابق الطرفين الى التسلح.

وصرح مستشار دنكطاش أرجون أولجون ان "ثمة خلافات في وجهات النظر. المحادثات في مرحلة جس النبض".

في حين لاحظ رئيس حزب التجمع الديموقراطي الحاكم في الشطر الجنوبي من الجزيرة ان المحادثات متعثرة منذ ٢٣ عاماً وقال: "سأخرج في نزهة سيراً في الجبال لان اليوم سيكون مثل أمس وغداً لن يختلف منذ ٢٣ عاماً حتى الآن ونحن نردد الكلام ذاته".

ووصف مصدر ديبلوماسي قريب من المحادثات التي فرض عليها ممثل الامين العام للامم المتحدة دييغو كوردوفيز تعتيماً اعلامياً كاملاً أملاً في احراز تقدم في أجواء هادئة، الموقف صراحة بقوله، "انه حوار الطرشان".

وعلى رغم وجود ورقة أعدتها الامم المتحدة تقترح وضع دستور جديد وآليات قانونية تتعلق بالقضايا الرئيسية مثل الاراضي والامن والنازحين والضمانات، فان ديبلوماسيين قالوا ان كل طرف ظل متمسكاً بتفسيره الخاص لكل من هذه القضايا من دون اي علامة على امكان التوصل الى حل وسط. وأضافوا ان دنكطاش يرى الاتحاد الفيديرالي المقترح المؤلف من منطقتين وطائفتين، اتحاداً فضفاضاً بين دولتين قويتين واحدة لكل طائفة، فيما يراه كليريديس منطقتين لا تجمعهما حدود يدير القبارصة اليونانيون جانباً منها والقبارصة الاتراك الجانب الآخر. كما يريد الجنوبيون السماح للنازحين هرباً من العنف باستعادة منازلهم في الشمال واعطاءهم حرية الاقامة أينما شاؤوا في الجزيرة وهو أمر يرفضه الشماليون الذين يصرون على اقتسام حقيقي للسلطة ما يرفضه الجنوبيون. مع العلم ان الشماليين يشكلون ١٨ في المئة من سكان الجزيرة ويسيطرون على ٣٧ في المئة من اراضيها.

وكان الجانب القبرصي التركي اعتبر، عشية بدء المفاوضات، ان الوضع بين الطرفين تراجع منذ الجولة الاولى التي عقدت في تروبتيك شمال مدينة نيويورك بسبب قرار بروكسيل في ٢٠ تموز الماضي البدء بمحادثات انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٨، والذي رد عليه دنكطاش بتوقيعه الاسبوع الماضي "اتفاق ارتباط" مع انقرة يقضي باندماج اكبر بين الطرفين، متهماً كليريديس بتخريب المفاوضات.

والى الاجتماعات الرسمية، من المقرر ان يمضي الزعيمان بعض الوقت معاً لتجاوز الرسميات واستخدام الاساليب التي اتبعها مهندس اتفاق دايتون ريتشارد هولبروك لانهاء الحرب في البوسنة والهرسك.

(و ص ف، رويتر)

القوات الحكومية في طاجيكستان تستعيد ممراً جبلياً استراتيجياً

أفادت امس مصادر رسمية ان القوات النظامية الطاجيكية، تدعمها المدفعية الثقيلة، تمكنت من طرد قوات الرجل القوي في الجنوب الكولونيل محمود خودويرديف من ممر جبلي استراتيجي جنوب العاصمة دوشانبه.

وأكد مصدر عسكري طلب عدم ذكر اسمه ان القوات الحكومية أرغمت المتمردين الذين كانوا يسيطرون على ممر فخرأباد الذي يبعد ٢٥ كيلومترا جنوب دوشانبه على الانسحاب بضعة كيلومترات.

ويتيح الممر الواقع على ارتفاع ١٢٨٥ متراً عن سطح البحر السيطرة على الطريق الرئيسية التي تربط عاصمة الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى بجنوب غرب البلاد.

في المقابل، اعترف مسؤول في القوات المتمردة طلب ايضاً عدم ذكر اسمه، بحصول اشتباك امس لمظليين من القوات النظامية في فخرأباد، لكنه لم يشر الى نتيجة القتال. وسمع دوي القصف المدفعي صباح امس على عشرة كيلومترات من قمة الممر الجبلي.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصادر عسكرية ان القوات الحكومية شنت هجوما واسعا على مواقع رجال الكولونيل خودويرديف عند ممر فخرأباد، موضحة ان الهجوم تقرر بعد رفض زعيم الحرب المتمرد عرضا لوقف النار وبدء مفاوضات.

وقالت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان القوات النظامية اكدت ايضا انها استعادت مدينة سريند على بعد ١٢ كيلومتراً شمال شرق كورغان – تيوبي جنوب معقل خودويرديف.

وكان المسؤولون العسكريون الحكوميون أعلنوا الاثنين انهم استعادوا ثلاث مدن الى الغرب من دوشانبه وهي غيسار وشاخريناو وتورسونزاده حيث أكبر مصنع للالومينيوم في آسيا الوسطى في الاتحاد السوفياتي السابق.

واستدعى الانتباه حديث المصدر العسكري عن استخدام "القوات الجوية الحكومية" في هذا الهجوم وعدم تحديده ما اذا كان الطيران المستخدم مقاتلات أو طائرات هليكوبتر، علما ان طاجيكستان لا تملك سوى مقاتلتين قديمتين من طراز "سوخوي". وقال ان الحصيلة الاولية لمعارك اليومين الاخيرين تزيد عن عشرة قتلى ونحو سبعين جريحا.

وتمرد خودويرديف المعروف باسم "الكولونيل محمود"، وهو زعيم الحرب الرئيسي في جنوب طاجيكستان، على السلطة المركزية في نهاية الاسبوع الماضي لاسباب لا تزال غير واضحة. ففيما تتهمه سلطات دوشانبه بتنظيم محاولة انقلابية، يؤكد هو انه تحرك ردا على استفزازات القوات الحكومية.

وادى القتال بين الطرفين الى نشوب معارك في مناطق اخرى من طاجيكستان حيث وقعت السلطة المركزية التي تدعمها موسكو اتفاق سلام في حزيران الماضي مع المعارضة الاسلامية الطاجيكية المتمركزة في افغانستان.

(وص ف)

منظمتان لحقوق الانسان تنددان بإعدام محامٍ في طهران

باريس – و ص ف – أعلن أمس الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الانسان ورابطة الدفاع عن حقوق الانسان في ايران ان محمد اسدي المحامي السابق المنتمي الى نقابة المحامين في طهران اعدم في التاسع من آب الجاري في العاصمة الايرانية.

وجاء في بيان أصدره الاتحاد والرابطة في باريس ان اسدي اعتقل في ايلول للمرة السادسة منذ عام ١٩٧٩، وأن اسرته أعلنت مطلع آذار الماضي بأنه حوكم وحكم عليه بالاعدام مع مصادرة املاكه.

وتقول السلطات الايرانية انه دين بالمشاركة في محاولة انقلاب عام ١٩٩٠، وأنه ماسوني وعضو في نادي الليونز الدولي وقام برحلة سياحية الى اسرائيل قبل الثورة الاسلامية.

ونددت المنظمتان بشدة باعدام اسدي وطالبتا السلطات الايرانية "بوقف تنفيذ احكام الاعدام فوراً"، كما دعتا المجتمع الدولي الى "استخدام كل ما لديه من وسائل (...) من اجل اقامة دولة قانون حقيقية في ايران تحترم حقوق الشعب الايراني".

وأصدر المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي تهيمن عليه منظمة "مجاهدين خلق" بياناً قال فيه ان "اعدام محمد اسدي بعد اسبوع من بدء ولاية (الرئيس الجديد محمد) خاتمي دليل جديد على ان التغيير والاصلاح ليسا سوى سراب في ديكتاتورية آيات الله الظلامية والارهابية".

اخبار دولية قصيرة

كلينتون يتطلع الى زيارة جيانغ واشنطن

الصين– أب – ابلغ مستشار الامن القومي الاميركي صامويل برغر الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان الرئيس بيل كلينتون يتطلع الى زيارته واشنطن.

وزار برغر الزعيم الصيني في مقر لضيوف الدولة في منتجع بيدايهي على شاطئ البحر. ويعتبر الجانبان زيارة جيانغ، الاولى لرئيس دولة، دليلاً على تحسن العلاقات بعد خلافات على مسألة حقوق الانسان والتجارة وغيرها.

والتقى ايضاً رئيس الوزراء لي بنغ ووزير الخارجية تشيان تشي شنغ، الذي وصف زيارة المبعوث الاميركي بانها "لحظة مهمة في العلاقات الصينية – الاميركية".

محكمة صربية تنظر في شرعية حل البرلمان

بالي، البوسنة والهرسك – أب – دخل الصراع الصربي على السلطة مرحلة جديدة مع مناقشة المحكمة العليا ما اذا كان حلّ الرئيسة الصربية بليانا بلافسيتش البرلمان شرعياً.

ويهيمن مؤيدو الزعيم الصربي السابق المطلوب مثوله امام محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي، على اعضاء المحكمة، ويتوقع المراقبون ان يصدروا حكماً يعارض قرار الرئيسة الصربية.

وقال نائب وزير الخارجية رادوميولوكيتش ان الدستور "يمنع حصر السلطة المطلقة في يدي شخص واحد" وطلب ان تلغي المحكمة قرار الرئيسة. لكن مساعد الرئيسة ميلان تربوجفيتش اعتبر ان لا صلاحية للمحكمة للنظر في قرار رئاسي.

اذن مسبق لعرض الافلام الايرانية خارجاً

طهران – و ص ف – نشرت الصحف الايرانية امس ان وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي منعت منتجي الافلام الايرانيين من "بيع حقوق" عرض افلامهم للخارج "قبل الحصول سلفا على موافقتها". ويأتي هذا القرار بعد عرض افلام للسينمائي محسن مخملباف في مهرجان للسينما في القدس اخيرا.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان "على جميع منتجي الافلام الايرانيين الذين يرغبون في ابرام عقود لعرض افلامهم في الخارج الحصول سلفا على موافقة الوزارة".

وكانت الوزارة نددت بعرض افلام مخمليات في القدس ووصفته بأنه "عمل خبيث يهدف الى التطاول على صورة الجمهورية الاسلامية".

يوسف تلقى مساعدة للوصول الى نيويورك

نيويورك – رويتر – افاد مسؤول اتحادي اميركي في شهادته في قضية تفجير مركز التجارة العالمي ان رمزي يوسف المتهم بتدبير الانفجار تلقى مساعدة من القنصلية العراقية حين ركب طائرة متجهة الى نيويورك من دون تأشيرة دخول.

وأكد موظف مصلحة الهجرة والجنسية مارك كوزين ان يوسف وصل من باكستان على متن طائرة للخطوط الجوية الباكستانية الى مطار جون ف. كينيدي الدولي في الاول من ايلول ١٩٩٢ وطلب اللجوء السياسي. وأوضح انه كان واحدا من خمسة اشخاص على متن طائرة الخطوط الجوية الباكستانية اوقفتهم السلطات الاميركية بسبب وثائق مشكوك فيها. وقال في شهادته: "سألته كيف صعد الى الطائرة من دون تأشيرة دخول، فقال انه كان له شقيق في القنصلية العراقية ساعده على ركوب الطائرة".

وفر يوسف من الولايات المتحدة ليلة الانفجار في ٢٦ شباط ١٩٩٣، لكنه اعيد اليها عام ١٩٩٦.

٦٠٠ قتيل في معارك في بوروندي

بوبانزا (بوروندي) – و ص ف – قال ناجون من معارك بين حركتين متمردتين من الهوتو في شمال بوروندي ان اكثر من ٦٠٠ شخص قتلوا في المواجهات منذ تموز الماضي.

وتواصلت المعارك الدائرة بين "قوات الدفاع عن الديموقراطية"، الجناح المسلح لـ"المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية" و"القوات الوطنية للتحرير"، الجناح المسلح لـ"حزب تحرير شعب الهوتو" في منطقتي سيبيتوكي وبوبانزا، كما اكد ناجون وصلوا امس الى وسط مدينة بوبانزا حيث تلقوا العلاج والاغذية. ووصل اكثر من ١٠ آلاف شخص منذ السبت الماضي.

وافادت معلومات اولية ان الجيش البوروندي، وغالبية عناصره من التوتسي، لم يشارك في المعارك.

◄ الوضع الفلسطيني بين الملك حسين ونتنياهو اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لتخفيف حدة التوتر الفلسطيني – الاسرائيلي في اثناء الزيارة التي يزمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو القيام بها للاردن لاجراء محادثات في هذا الشأن مع الملك حسين.

وكان روس التقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للمرة الرابعة في جولته الحالية مساء امس في رام الله مدة ساعة تقريبا. وابلغ الى الصحافيين بعد اللقاء، "هذه بداية طيبة وبدأت العملية تتحرك. يجب ان تسفر هذه العملية عن نتائج ونحن نعمل من اجل هذا الهدف". لكنه اضاف: "بوضوح، ثمة عمل كثير ينبغي انجازه. وعندما نتحدث عن مسائل الامن فمن اجل محاولة تمهيد الطريق امام مسائل اوسع".


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في القدس امس. (أب كيليفوتو)

وكان الموفد الاميركي صرح قبل الظهر بعد لقاء مماثل ورئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس ان الجهود لانقاذ عملية السلام لا تزال في بدايتها. لكنه ابدى ارتياحه الى نجاحه في اطلاق آلية التنسيق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين من غير ان يتحدث عن اختراق.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الذي شارك في لقاء رام الله ان اللقاءات الامنية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ستستمر بانتظام وفي حضور الاميركيين. لكنه شدد على انه "لا يعود الى السلطة الفلسطينية ان تسحق حركتي المقاومة الاسلامية – حماس والجهاد الاسلامي، ان مهمتها بموجب الاتفاقات هي منع اي عمل يضر بعملية السلام وليس اطاعة اوامر اسرائيل". واشارت الى ان روس مدد زيارته الى اليوم لاقناع اسرائيل برفع الطوق الامني عن المناطق الفلسطينية والغاء اجراءات اخرى.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مصادر ديبلوماسية في القدس ان عرفات ابلغ الى رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" الجنرال عامي ايالون عندما التقاه الاحد في رام الله في حضور روس، انه "لا يعقل ان نتحول سعد حداد آخر"، في اشارة الى القائد الاول لـ "جيش لبنان الجنوبي".

وكان ايالون سلم عرفات لائحة بأسماء ٢٣٠ مطلوبا فلسطينيا طالبا منه تسليمهم الى اسرائيل. ومن هؤلاء اعضاء في "حماس" و"الجهاد الاسلامي" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح". وأكدت المصادر نفسها ان بين المطلوبين رجال شرطة فلسطينيين.

وأصرت اسرائيل امس مجددا على ضرورة تحرك السلطة الفلسطينية امنيا ضد المعارضين. وقال نتنياهو في هذا الاطار ان مهمة روس ليس لها اي معنى اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية خطوات ضد المتطرفين الذين يعملون انطلاقا من الاراضي الخاضعة لها. واضاف، "اذا اتخذ عرفات خطوات ضد المتطرفين وحال دون وقوع اعتداء تخريبي مماثل للذي وقع الشهر الماضي (في القدس) فان ذلك قد يؤدي الى الشروع في مفاوضات في شأن التسوية النهائية".

اما وزير الدفاع اسحق موردخاي فأبرز ايضا ضرورة "اثبات السلطة عزمها على محاربة الارهاب من خلال اعمال على الارض". وقال انه يمكن ادخال تسهيلات على الطوق الامني في حال ظهور نتائج عملية لعمل السلطة ضد الارهاب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر اميركية ان واشنطن تطالب السلطة الفلسطينية ببذل اقصى الجهود الممكنة لكشف "الخلية التخريبية" التي تقف وراء العملية المزدوجة في القدس. واضافت ان الجانب الاميركي "يطالب بأن تعتقل السلطة مخربين وردت اسماؤهم في القائمة التي قدمتها اسرائيل الى السلطة".

وكان روس انتقد بعض التدابير القمعية التي اتخذتها اسرائيل ضد الفلسطينيين بعد عملية القدس. وقال ان "هناك اجراءات اتخذت مرتبطة بمخاوف وتهديدات معينة ولكن في الوقت نفسه هناك اجراءات غير مرتبطة بالامن وهذه لا تساعد وقد تكون غير مثمرة".

ورأت حركة "حماس" في بيان لها ان اصرار روس على مطالبة السلطة الفلسطينية بالتنسيق الامني مع حكومة نتنياهو يمثل "تأكيداً للانحياز الاميركي الى جانب العدو الصهيوني". وقالت ان "الادارة الاميركية تكرس بذلك التعامل مع هذه السلطة كأداة قمعية في يد العدو". وانتقدت العرض الذي قدمه المبعوث الاميركي ميغيل انخل موراتينوس لارسال خبير اسوجي لمساعدة السلطة في مكافحة الارهاب ووصفته بأنه "اندماج في منظومة التطورات الاميركية والصهيونية للصراع ولن يضيف جديداً كما انه لن يساهم في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني".

نتنياهو الى عمان

وفي عمان صرح وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة ان العاهل الاردني سيؤكد لنتنياهو اليوم في محادثاتهما المتوقع ان تعقد في العقبة، تأييده للنداءات الفلسطينية الى تخفيف الحصار المستمر منذ اسبوعين على مناطق الحكم الذاتي، كما سيدعو الى معاودة المفاوضات كاملة. واضاف ان هناك بعض التخفيف للاجراءات لكنه ليس كافياً وان كثيراً من هذه الاجراءات لم يكن له اي مبرر. واكد ان على اسرائيل التراجع عن قرار منع تحويل عائدات الجمارك الى السلطة الفلسطينية لأنه قرار غير شرعي على الاطلاق. واعتبر ان التعاون الامني يعد "حجر الاساس" في عملية السلام لكنه ليس القضية الوحيدة المطروحة على طاولة المفاوضات. وحذر من ان عرفات قد لا يكون قادراً على تلبية كل الطلبات الامنية لنتنياهو.

وسيرافق نتنياهو وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون.

● في الفاتيكان كتبت صحيفة "اوسرفاتوري رومانو" في عددها الذي يوزع اليوم ان الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين هو "الوسيلة الوحيدة التي يمكن استخدامها للتغلب على الازمة "التي سببها الاستيطان اليهودي". واشادت بمهمة روس من اجل انقاذ السلام. وقالت ان المحادثات ستكون على ما يبدو "طويلة" لكن "كل يوم يمضي الى طاولة المفاوضات يشكل خطوة الى الامام على طريق السلام".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ نائب عربي اسرائيلي نقل مضمون رسالة من باراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لقوم بكل ما في وسعي للمساعدة في احياء عملية السلام ومعاودة المفاوضات.

وآمل ان نعمل معاً بهذه الروح ونعود الى مناقشة السلام عوض تبادل الكلام عن المواجهة والحرب الذي عاد ويا للاسف اخيراً ليطبع الاجواء بين البلدين".

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد وصف، في لقائه اعضاء الوفد العربي الاسرائيلي الذي يضم ٥٠ شخصية، الوضع في الشرق الاوسط بأنه "معقد". ونقل عنه ان "لا انسان يحب الحرب. والبشر عندما يكونون مظلومين يريدون ان يرتفع الظلم عنهم وعندما يكونون تحت الاحتلال يريدون ان ينتهي الاحتلال".

وسأله احد اعضاء الوفد عن احتمالات الحرب والسلام، فأجاب: "الحرب كريهة جدا وآمل الا نصل الى ما هو اسوأ مما نحن فيه".

واكد ان سوريا "لن تستسلم ولن تقبل بسلام غير عادل وشامل"، وقال: "نحن نريد السلام ولو لم نكن نريده لما كانت هناك عملية السلام"، في اشارة الى الموافقة السورية على المشاركة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

واتهم حكومة تكتل "ليكود" آنذاك برئاسة اسحق شامير بأنها "كانت تحبط" المبادرة الاميركية "كلها في النهاية"، واشار الى ان الوضع "اختلف" مع مجيء حكومة حزب العمل برئاسة اسحق رابين مؤكدا ان اللهجة "اختلفت بغض النظر عن النتائج".

وكشف ان المحادثات مع حزب العمل ادت الى "بعض النتائج" التي "ليست كل ما يراد ولا الذي يراد".

واوضح ان سوريا وجدت عند حكومة العمل "نفسا جديدا" وقال: "تكون الانطباع لدينا انهم يريدون السلام"، مشيرا الى التوصل في مرحلة من المحادثات الى "امور اساسية بينها الانسحاب من الجولان".

وسئل عندها لماذا لم يتحقق السلام ما دامت الامور وصلت الى هذه النقطة، فأجاب: "ان امورا كثيرة كانت باقية تشكل عناصر السلام ومنها عناصر الامن وغيرها وكلها اساسية".

ولاحظ ان مسائل الامن "قد تجعل الارض المستردة غير ذات قيمة وقد تنتقص من الكرامة والحقوق". وشدد على ان حكومة العمل "كانت عكس حكومة الليكود الحالية" وانه عندما تسلم شمعون بيريس رئاسة الحكومة بعد اغتيال رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥، "كان سائرا في محادثات السلام".

ولفت الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يدلي بتصريحات عجيبة (...) يطرح مقولة السلام مقابل السلام ثم يطرح السلام مقابل الامن وبعدها يعلن انه مع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ولكن مع تفسيره الخاص لهما". واضاف ان نتنياهو "رفض كل ما قامت به حكومة حزب العمل برئاسة رابين وبيريس" وخلص الى ان "من لا يقبل بما وصلت اليه المحادثات يكون غير راغب في السلام (...) لقد مشينا على طريق السلام وتقدمنا فيه ولا يمكن العودة بنا الى ما قبل اربع سنوات او اكثر".

ووصف الموقف الاوروبي من عملية السلام بأنه "ينمو في اتجاه ايجابي"، الا ان "هذه بدايات تنمو ببطء" أملا في ان يكون المستقبل "أحسن".

وكان الوفد اجتمع مساء الاثنين مع الشرع الذي ابدى "تفاؤلا حذرا" بما ستؤول اليه عملية السلام لرؤيته في الاجواء الحالية "مؤشرات ايجابية" بفضل التضامن العربي وفي ظل الانتقادات الدولية لسياسة نتنياهو.

والتقى الوفد في دمشق ايضا الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة الذي حض "معسكر السلام في اسرائيل على التوحد" لمواجهة سياسة اليمين الحاكم "التي تفتح الابواب لكل اشكال الانفجارات الشعبية ودوامة العنف".

وقال عضو الوفد الامين العام لاتحاد الكتاب العرب في اراضي ١٩٤٨ محمد علي طه ان حواتمة طلب من مصالحة اثارة موضوع عودته الى المناطق الفلسطينية، فوعده الثاني بطرح الموضوع في الكنيست.

وعلم ان بعض اعضاء الوفد من غير النواب زار الامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" احمد جبريل الذي اشترط الا يشارك في الاجتماع اعضاء في الكنيست. ("النهار"، و ص ف)

◄ ٢٢ اسماً أمام مجلس الشورى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدكتور علي أكبر ولايتي الذي أدار الديبلوماسية الايرانية ١٦ عاماً. ولا يتوقع أن تعارضه الغالبية المحافظة لأنه رجل اجماع يتمتع بدعم التيارات المختلفة.

والوزير المقترح من اسرة متدينة من مدينة قم، تلقى دراسته في الولايات المتحدة حيث حصل عام ١٩٧٦ على الدكتوراه في علم التربية. وغداة الثورة عين مديرا للمشاريع والبرامج في الاذاعة والتلفزيون الرسميين ثم نائبا لوزير الخارجية للشؤون السياسية. وعام ١٩٨٠ رأس بضعة أشهر منظمة تربية الاطفال والمراهقين.

وبعد سنتين عينه خاتمي الذي كان وزيرا للثقافة والارشاد الإسلامي رئيسا لمجلس ادارة "ارنا". ثم عين عضوا في المجلس الاعلى للدفاع وتولى مهمة الناطق العسكري الرسمي باسم الحكومة ابان الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠–١٩٨٨). ونجح طوال رئاسته "ارنا" حتى عام ١٩٨٩ في وضع شبكة دولية لجمع المعلومات بمضاعفة عدد مكاتب الوكالة في أنحاء العالم. ويقول زملاؤه في الامم المتحدة انه كان وراء إعادة العلاقات السياسية بين ايران وكل من الاردن والمغرب وانه قد يقنع الزعماء الايرانيين بضرورة إخراج البلاد من عزلتها الدولية. وتتوقع الصحف القريبة من خاتمي ان يحدث تغييرات هيكلية كبيرة في وزارة الخارجية وأن يكون الرجل الأبرز في فريق خاتمي.

ولحقيبة النفط المهمة، اختار الرئيس الجديد وزير الطاقة في الحكومة السابقة بيجان نمدر زانغنه وهو مهندس ينتمي الى التيار المعتدل القريب من الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وظهرت محاولة التسوية بين خاتمي ومجلس الشورى جلية في اختيار المحافظ حجة الاسلام قربان علي دوري نجف ابادي رجل الدين الخبير في الاقتصاد وزيراً للاستخبارات.

وقالت صحف عدة مقربة من خاتمي أن الأخير اضطر بضغط من المحافظين الى التخلي عن تعيين أحد أبرز وجوه التيار الراديكالي في هذا المنصب وهو حجة الاسلام محمد موسوي خوئينيا الناطق السابق باسم محتجزي الرهائن في السفارة الأميركية في طهران.

وتجلت التسوية بين تيارات النظام أيضا في اختيار حسين مظفر لوزارة التربية وهو مقبول لدى المحافظين والمعتدلين في آن واحد. وكانت الاوساط المحافظة المقربة من الغالبية البرلمانية، رحبت في الايام الاخيرة باحتمال تعيينه.

وعلى رغم محاولة خاتمي إرضاء الجميع، يتوقع ان يثير اختيار ثلاثة وزراء على الاقل مناقشات صاخبة في مجلس الشورى. ذلك ان عطاالله مهاجراني الذي اختير لحقيبة الثقافة والارشاد الإسلامي شخصية تثير جدلا في صفوف النظام، اذ اقترح في إحدى افتتاحياته في صحيفة "اطلاعات" المعتدلة عام ١٩٨٩ إقامة علاقات طبيعية مع واشنطن، الامر الذي عرضه لوابل من الانتقادات.

ولن يحظى حجة الاسلام عبد الله نوري، أحد أبرز الوجوه في التيار الراديكالي والذي اختير لوزارة الداخلية، برضى كثير من النواب أيضا، إذ كان وزيرا سابقاً للداخلية وأقيل من منصبه عام ١٩٩٣ بضغط من المحافظين الذين قد يصعب عليهم القبول به مجددا.

واخيرا تأخذ الغالبية البرلمانية على اسحق جهانغيري حاكم أصفهان الذي عين وزيراً للمناجم أنه رجح فوز المعتدلين في محافظة أصفهان في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ وأنه حشد القوى لمصلحة خاتمي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي مني فيها ناطق نوري بهزيمة كبيرة.

وستضم حكومة خاتمي التي فيها ثلاثة رجال دين في مقابل اثنين في الحكومة السابقة، نواباً لرئيس الحكومة لا يتطلب تعيينهم موافقة أعضاء مجلس الشورى. ويفترض ان تعلن أسماؤهم في وقت لاحق.

(و ص ف، أ ب)

روسيا عرضت تحديث الدبابات السورية

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية فلاديمير باخوموف ان روسيا اقترحت امس على سوريا تحديث دباباتها وناقلات الجند التي تعود الى العهد السوفياتي.

واكد باخوموف ان هذه الطريقة ستكون اقل كلفة على دمشق من شراء معدات جديدة. وقال: "سيسمح ذلك بتوفير مليارات الدولارات نظراً الى مخزونات الاسلحة التي في حوزتهم". واوضح انه يمكن تحويل دبابات "ت ٥٥" السورية القديمة الى دبابات "ت ٧٢" اكثر تطوراً في مقابل مئات الآلاف من الدولارات، في حين يقدر سعر الدبابة الجديدة بمليوني دولار.

واضاف انه يمكن ايضاً تحديث ناقلات الجند المدرعة "بي ام بي – ٢".

مكتب منظمة التحرير علق نشاطه في واشنطن

واشنطن – ا ش ا – قرر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن تعليق اعماله اعتبارا من منتصف ليل امس بعدما انتهت مدة قانون يسمح باقامة اتصالات بين الولايات المتحدة والمنظمة.

وافاد ديبلوماسي فلسطيني رفض ذكر اسمه ان تعليق العمل سيستمر في انتظار معاودة الكونغرس الاميركي جلساته الشهر المقبل ونظره في تمديد مهلة قانون تسهيل عملية السلام في الشرق الاوسط الذي يجمد قوانين اميركية سابقة تحظر التعامل مع منظمة التحرير بصفة كونها "جماعة ارهابية". واشار الى ان وزارة الخارجية الاميركية اكدت ان التقرير الذي يطلبه الكونغرس لتمديد العمل بالقانون سيكون جاهزا لعرضه على اللجنة المختصة في الكونغرس فور عودته الى الالتئام بعد العطلة الصيفية. واضاف ان عدم تمديد القانون لن يؤثر على نحو ٧٥ في المئة من المساعدات الاميركية للفلسطينيين لانها تخصص لمشاريع محددة في اشراف منظمات غير حكومية. كما لن يؤثر على الاتصالات بين واشنطن والسلطة الفلسطينية التي وصفها مصدر في وزارة الخارجية الاميركية بانها كيان مختلف عن منظمة التحرير.

أدب - فكر - فن

مهرجان

بينالي اللاذقية الثانية في "مهرجان المحبة":

الاعمال اللبنانية والبحرينية الاقرب الى الحيوية والطليعية

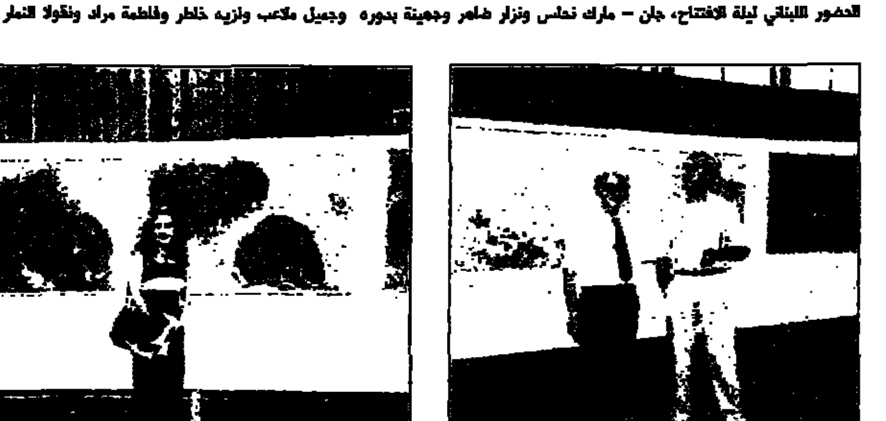


هيئة التحكيم ، نزار ضاهر (لبنان) وحسين الحالي (مصر) وغازي الخالدي والوزيرة نجاح عطار وعبد الحلي شما (سوريا) والزميل نزيه خاطر (لبنان).

الحضور اللبناني ليلة الافتتاح، جان – مارك نحاس ونزار ضاهر وجهينة بدوره وجميل ملاعب ونزيه خاطر وفاطمة مراد ونقولا النمار وريتا النخل.



الجناح اللبناني، منظر عام.



نزيه خاطر ونزار ضاهر امام اعمال حسن جوني (جائزة التصوير).

ريتا النخل امام اعمالها (جائزة تشجيعية اولى).

اللاذقية – نزيه خاطر

نال لبنان جائزتين من سبع في البينالي/ اي معرض السنتين، الذي يدور حالياً في مدينة اللاذقية ضمن مهرجان المحبة السنوي. والفائزان حسن جوني (مواليد بيروت – ١٩٤٢) وريتا النخل (بيت شلالا، البترون – ١٩٦٤)، شريكان لفاطمة مراد (راسنحاش، لبنان الشمالي – ١٩٤٧)، وجميل ملاعب (بيصور، قضاء عاليه – ١٩٤٨)، وجان مارك نحاس (بيروت – ١٩٦٣)، في جناح لبناني جذاب ومحرّض وصدامي.

ولحسن جوني كانت جائزة التصوير واحدة من ثلاث جوائز تتساوى في الرتبة والقيمة ومعقودة على ميدالية ذهبية وشهادة تقدير ومئة الف ليرة سورية، وذهبت الجائزتان الاخريان، تلك للنحت، للسوري مصطفى علي (اللاذقية – ١٩٥٦)، والمخصصة للحفر، للمصري صبري محمد حجازي (الاسكندرية – ١٩٤٢).

ولريتا النخل كانت الجائزة التشجيعية الاولى من ثلاث جوائز معنونة تشجيعية ومعقودة على ميدالية برونزية وشهادة تقدير وخمسين الف ليرة سورية، وتوزّعت التشجيعيتان الاخريان على كل من السوري غسان السباعي (حمص – ١٩٣٩) والبحريني جمال عبد الرحيم (جزيرة المحرق، البحرين – ١٩٦٥)، وقدمت هذه الاخيرة باسم نقابة الفنون الجميلة في سورية.

واما الجائزة المقدمة من هيئة التحكيم وبدت مفصلاً بين كتلتي الجوائز، اي بين الجوائز الرئيسة للتصوير والنحت والحفر والجوائز التشجيعية المتساوية في الاهمية وانما من دون تسمية لطبيعتها. وجاءت بالفعل من نصيب مصورين بالزيت، ريتا النخل، وغسان السباعي، وحفار جمال عبد الرحيم، واما جائزة هيئة التحكيم هذه فكانت للسوري فائق دحدوح (دمشق – ١٩٤٤) تكللها ميدالية برونزية وشهادة برونزية وشهادة تقدير وخمسة وسبعون الف ليرة سورية.

تفاصيل...

والى هذه الاسماء السبعة التي حازت الجوائز الرسمية، برزت تجارب هنا وهناك شدّت اليها انصاراً متحزّبين حركوا الهوامش وفجّروا المسلّمات، منبهين بتطرف ذهني حاد الى ان لكل لجنة معادلات ذوقية خاصة بالافراد تصوغها اكثريتها، وان لغياب عضو واحد اثره في بنية الجوائز، وكان تداول في السهرات الطويلة في المدينة لاسماء كجميل ملاعب وجان – مارك نحاس (لبنان) واحمد باقر (البحرين) ومصطفى عبد المعطي (مصر) واكثم عبد الحميد وباسم دحدودح (سوريا)، وكمن ينوه بكتابة لم تنل حقها، او يعلن عن اصالة ظلّت على حياد، والجناح السوري بدأ بفنانيه المئة والعشرين الاكثر صناعة والاعرض تمثيلاً للوجه المدرسي للعمل الفني، والجناح اللبناني كأنه بفنانيه الخمسة على نقيض السوري، اي يميل علناً الى كسر القواعد التقليدية، والبحريني بفنانيه الثلاثة مخزون فوّار للاسئلة ومحترف تجريب لمواد تبدو ثانوية ويأتي توظيفها تأسيسي، والمصري بفنانيه الثلاثة كذلك محتشم هادئ وان ابدى في بعض الاعمال جرأة لا تجد اختماراً لطروحاتها، وتظل معظم الاجنحة العربية، الفلسطيني والكويتي والاردني والاماراتي والعماني على سبيل المثال، كأنها اجنحة لرفع العتب، والمنظر العام لمحتويات البينالي لا يؤكد العكس، وعدد الاعمال المؤهلة صياغة وتعبيراً لنيل جوائز فعلية لا يتعدى كثيراً ما قررته هيئة التحكيم، مما يصغّر قوياً خريطة البينالي المنفلشة على طول وعرض ووسط قاعتين عملاقتين، يضيّقها معنوياً طبعاً الى ابسط معاني ادوارها، ومما في الوقت عينه يرفع من حضور بعض الاعمال المتميزة العائدة الى بعض الفنانين ممن فازوا بجوائز رئيسة او تشجيعية كما امر مصطفى علي او حسن جوني او ريتا النخل او جمال عبد الرحيم، او ممن لم ينالوا تكريماً او تنويهاً كما حال أحمد باقر او جان – مارك نحاس او باسم دحدوح او موسى المزيم ولطفي الرمحين، ويظل الجناح السوري كريماً بالمواهب الجديدة وان بدت هذه المواهب كأنها مقموعة في جرأتها او كأن شيئاً ما يعيق نموها الخصب الى الاختمار، وقد يربح هذا الجناح الذي يلعب دور الركيزة للبينالي ان اصابه خفض في العدد الى اكثر من النصف او ان كان يدور على نفسه كجناح تشكيلي سوري وطني، اي كجناح قائم في ذاته، مستقل عن الاطار البينالي، فيما تتم المشاركة السورية في معرض السنتين بفنانين يختصرون بامتياز افضل التجارب التشكيلية الاخيرة من رتبة احمد معلاً في الداخل السوري او زياد دلول او مروان قصاب باشي في الشتات العريض.

الوجه والقناع

وجلي المعنى التجريبي الذي يعطيه المشرفون على بينالي اللاذقية لبنية عملهم، وكأنهم يبحثون عن الاحسن مما هم فيه، وميزة هذه النسخة الثانية بالاعمال النادرة وان قلة التي تتصدر هذا او ذاك من الاجنحة العربية، وجناحا البحرين ولبنان متماسكان ومضغوطان واختباريان، ومثل طليعية تطل من التجارب المتمثلة في مجمل الاعمال، ولم يكن سهلاً على سبيل المثال الاختيار بين هذا وهذا من فناني هذين الجناحين، وبعض الاشارات الصغيرة صبت مثلاً لصالح ان ينحاز هذا الاختيار لحسن جوني او لجمال عبد الرحيم، ولعب استعمال الرصاص كمادة اولى وهي مبوبة اكاديمياً مادة ثانوية في المحترف المدرسي، ضد اعمال احمد باقر عند البعض المحافظ جداً من النقّاد وربما عند البعض التقليدي من اعضاء هيئة التحكيم، وجاءت النتائج لتوحي ميولاً صريحة الى التعابير التشكيلية ذات الركائز التقليدية، واطلت الاسماء السبعة المتميزة بالجوائز والمعقودة على الميداليات الذهبية (٣) والبرونزية (٤) اعلاناً معبراً عن المرتبة الحية الراهنة للتشكيل السوري اولاً ومن ثم الى الرتبة الاختبارية الجريئة للتشكيل العربي الممثل هنا بالحيوية الخصبة السائدة في الجناحين اللبناني والبحريني.

يتبع غداً جزء ثان اخير، الاجنحة ومحتوياتها.

قضية

التملك المعرفي للتراث: هل كان شعاراً زائفاً؟

"التملك المعرفي للتراث" شعار اطلقه في عقد السبعينات من هذا القرن مجموعة من المثقفين العرب التقدميين ممن تحركهم دوافع ايديولوجية وسياسية الى قراءة جديدة للتراث في اطار الاشكالية السائدة، اي اشكالية التراث والحداثة، الاصالة والمعاصرة، قراءة من شأنها ان تساهم في حل جذري لاشكالية التراث والمعاصرة والتي بدت وكأنها ام الاشكاليات جميعها.

ان الذين اطلقوا الشعار كانت تحركهم دوافع ايديولوجية وسياسية واضحة، دوافع قدر لها ان تتصلب وتتخشب فيما بعد لتصبح على شكل ارادة ايديولوجية وارادة سياسية ظلت تحكم باستبداد مجموع القراءات العديدة للتراث وضحت على مذبح الايديولوجيا المتخشبة بالتراث، ولنقل بكل هو قيم وجميل في هذا التراث. فقد افصحت ارادة الايديولوجيا عن نفسها في شعار مفاده ان لا حداثة بدون ايديولوجيا الحداثة والتي تؤول في النهاية الى احضان الايديولوجيا الماركسية، وكذلك افصحت الارادة السياسية التي تتحكم في مشروع "التملك المعرفي للتراث" عن نزعة سياسية تهدف الى سحب البساط من تحت اقدام القوى الرجعية التي تدعي حماية التراث، ممثلة بالقوى التقليدية والرجعية وقوى الاسلام السياسي وعلى حد تعبير احدهم.

مع بداية عقد السبعينات قام المفكر المغاربي عبد الله العروي في كتابه الموسوم بـ"العرب والفكر التاريخي" بتحديد الاشكالية العامة للخطاب العربي المعاصر. فيقول "منذ عصر النهضة ونحن نعيش باجسامنا في غرف وبافكارنا وشعورنا في غرف سابق". التساؤل الذي يطرحه العروي موجه بكل ثقله الى "الانتلجنسيا اليائسة" والمتخمة حتى الثمالة بقضية الاصالة والى الانتلجنسيا الثورية التي تزعم امتلاكها وتملكها لمنهج ثوري قادر على تخطي الاشكالية العامة لقضية التراث والمعاصرة.

الشلل

كان تساؤل العروي يمهد لطرح التساؤل الرديف: كيف يمكن تخطي الاشكالية السابقة التي تعبر عن نفسها في ثنائية متصلبة، تقول اما التراث واما المعاصرة وتفرض على الخطاب المعاصر حالة من الشلل وضرب من الانتقائية في التعامل مع التراث العربي الاسلامي والتي يمكن لها ان تتكامل مع النزعة تلفيقوية ساذجة طرحها ماركسوي عربي مقيم في موسكو للخروج من اشكالية التراث والمعاصرة وكمدخل منهجي يفرضه العصر وهموم الحاضر وقانون التقدم (توفيق سلوم، نحو رؤية ماركسية للتراث العربي، بيروت، دار الفكر الجديد ١٩٨٨) ص ٩٤ – ٩٥. كان تخطي الاشكالية يستلزم التجديد ويقوم عليه. تجديد من شأنه ومن مستلزماته وكما اكد العروي ذلك بسنوات في كتابه الموسوم بـ"ثقافتنا في ضوء التاريخ، ١٩٨٣": دراسة مستجدة للتراث، الهدف منها الاقتصاد في المجهود والاتجاه نحو الابداع بالاضافة الى التكيف مع المحيط كشرط اساسي لابداع البيت العربي العصري.

لم يكتف العروي بالقول بالدراسة المستجدة للتراث والجديدة، فقد اشترط احياء التراث باعتباره مطلباً اساسياً يتطلبه الانبعاث الحضاري المطلوب، والذي يفرض بالمقابل استيعاباً لمنطق الحضارة العصرية. بهذا كان العروي يتجاوز مواقفه السابقة التي اعلنها في "العرب والفكر التاريخي" والتي يجسدها قوله: "ان الرجوع الى نظريات الماضي، والحفاظ على اصالة وهم يعوق التطور" ص٦٥ والتي وصفت – اي مواقفه – من قبل التيار الراديكالي الماركسوي والذي يزعم انه اكثر جذرية، على انها ضرب من العدمية التراثية عند العروي (طيب تيزيني من التراث الى الثورة ص١٦١) من استيعاب التراث واحيائه، الى استيعاب منطق الحضارة العصرية، اختلطت الامور في كثير من الاحيان، وكثيراً ما ظلت الدعوة الى الاستيعاب طريقها، وظل الاستيعاب شعاراً دالاً على خلط شعبان برمضان وعلى حد تعبير ياسين الحافظ في "الايديولوجيا المهزومة" ص٢١٤. كانت الدعوة الى استيعاب التراث تتضمن اموراً عدة:

اولاً – ان الاستيعاب يمثل شرطاً حضارياً للانبعاث الحضاري.

ثانياً – ان الاستيعاب يقوم على تملك التراث معرفياً من قبل المثقف الراديكالي والذي نعته العروي بالبؤس والذي هو ناتج في عجزه عن اصلاح المجتمع وبالجهل بالمحيطين الطبيعي والتاريخي (ثقافتنا في ضوء التاريخ ص١٧٢).

ثالثاً – ان استيعاب التراث هو من النهاية دعوة سياسية لسحب البساط من قوى وصفت بالرجعية والظلامية وادعت امتلاك التراث (مهدي عامل، ازمة الحضارة العربية أم ازمة البورجوازية العربية، ص٤٠٢).

من هنا جاءت غالبية الدراسات التي كتبها بحماسة عرب معاصرون محكومة بهواجس عديدة وشواغل ظرفية جامحة متذبذبة، بين ارادة الايديولوجيا المتخشبة، على حد تعبير مطاع صفدي، وبين ارادة سياسية ليس لها من السياسة شيء، ورفعت الشعارات وفي مقدمها شعار "التملك المعرفي للتراث" وان النخبة المثقفة الحداثوية الممثلة الشرعية للبروليتاريا والتي تتبنى الايديولوجيا الماركسية هي وحدها قادرة على تملك التراث وقراءته. فـ"الماركسيون هم الحافظون للتراث والاكثر أمانة له" توفيق سلوم، ص٩٨.

التملك المعرفي للتراث، ليس ترفاً فكرياً اذن، بل هو ضرورة سياسية ويمر بالضرورة في رداء ايديولوجي. فالتملك المعرفي للتراث يتطلب تملك ادوات علم التاريخ، الماركسية – اللينينية والتي هي بمثابة الاطار المعرفي والايديولوجي والسياسي الذي يحتكم اليه من يرفعون شعار التملك المعرفي للتراث وهذا ما سجله حسين مروة في مقدمته لـ"النزاعات المادية في التراث العربي الاسلامي" بقوله: ان المنهج المادي التاريخي وحده القادر على كشف تلك العلاقة بين التراث والمعاصرة ورؤية التراث في حركيته التاريخية". ويضيف "لا يمكن حل هذه القضية حلاً صحيحاً الا على اساس الاسلوب الماركسي – اللينيني" ص١٣.

ما يهدد بالفضيحة التي تجعل من شعار التملك المعرفي للتراث شعاراً زائفاً امران:

الاول: جهل المثقف التقدمي بالتراث، وهذا ما اعرب عنه مهدي عامل في حضرة الدكتور حسين مروة بقوله: ثقافتي في ميدان التراث لا تعطيني حق هذا النظر الذي يتطلب ثقافة موسوعية كثقافتك".

الثاني: ان اجتهادات المثقف الراديكالي الايديولوجية وقراءاته التراث والتي تهتدي بهدي الماركسية لا تمت الى الماركسية بصلة وهذا ما افصح عنه محمود امين العالم في رده على بحث الدكتور طيب تيزيني والموسوم بـ"اشكالية الاصالة والمعاصرة في الوطن العربي" ضمن اعمال ندوة التراث والمعاصرة (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٥). فقد كتب محمود امين العالم يقول: اختلف اختلافاً بيناً مع بحث الدكتور تيزيني لاسيما من الناحية المنهجية. انه بحث – لو صح انه بحث – يغلب عليه طابع الوصفية والتجريدية والسطحية وانعدام المنهج العلمي، وبالتالي لا يمكن ان اعتبره نموذجاً للبحث الماركسي. فليس فيه من المنهج الماركسي شيء" ص١٤٦.

الجهل بالتراث والجهل بالايديولوجيا الحداثوية الماركسية واقعان حقيقيان يقف وراء شعار "التملك المعرفي للتراث"، فالى اي مدى نستمر في طرح الشعارات الزائفة والى اي مدى نستمر في غيّنا وأوهامنا؟ ذلك هو السؤال الملح.

تركي علي الربيعو

من شهر

فيلمان تسجيليان عن كمال الشناوي وليلى مراد

قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان المركز سينتج فيلما تسجيليا عن الفنان كمال الشناوي.

ويتناول الفيلم على مدى ٢٠ دقيقة قصة حياة الشناوي ومسيرته في السينما المصرية منذ منتصف الاربعينات مع لقطات لاهم الشخصيات التي جسدها على الشاشة.

وستكون حياة المطربة الراحلة ليلى مراد موضوعا لفيلم تسجيلي اخر حسب قول ابنها المخرج زكي فطين عبد الوهاب.

ولم يكشف عبد الوهاب اسم الجهة المنتجة لكنه قال ان الفيلم سيكون ضمن مشروع مصري اوروبي مشترك لانتاج افلام تسجيلية عن اشهر النساء المصريات في مجالات السياسة والادب والفن خلال الخمسين عاما الماضية ومن بينهن هدى شعراوي وامينة السعيد ونبوية موسى ونوال السعداوي.

افلام جيمس ستيوارت

يقام حاليا في باريس مهرجان لافلام الممثل جيمس ستيوارت الذي توفي في الثالث من شهر تموز الفائت ويضم البرنامج عشرة من اهم واكثر الافلام تأثيرا على شهرته من بينها فيلم "لن تحملها معك" و"الحياة سعيدة" وهما من اخراج فرانك كابرا وفيلم "المحل يقع على ناصية الشارع" للمخرج ارنست لوبيتش. و"اتصل برقم ٧٧٧" للمخرج هنري هاثاواي و"الحبل" للمخرج الفريد هتشكوك" ١٩٤٨.

والفنان جيمس ستيوارت وهو ممثل اميركي ولد عام ١٩٠٨ وتوفي في الثالث من شهر تموز ١٩٩٧ استطاع ان يهيمن بافلامه على سينما هوليود لمدة خمسين عاما. وكان كبار المخرجين امثال كبرا ولوبيتس وكوكور وهتشكوك وانطوني مان قد اعتمدوا عليه في اعمالهم الكبيرة".

السينما والدعاية

اصدرت دار النشر البريطانية "توريس" مؤخراً في لندن كتاباً بعنوان "السينما والدعاية" من تأليف ريتشارد تايلور.

ركز الكتاب على دراسة السينما التي اعتمدت على الدعاية في فترة منها خاصة السينما في روسيا والسينما الالمانية التي تناولت فترة حكم هتلر وفترة حكم ستالين واشهر الافلام السينمائية التي تناولت هذه الاحداث.

ومن هذه الافلام فيلم "سقوط برلين" عام ١٩٤٩.

تاريخ اميركا

لندن في ٢٢ يوليو ٣ ش ٦ ظهر في الاسواق البريطانية مؤخرا كتاب بعنوان "الاميركيون" من تأليف ادوارد كاونتريمان. اصدرته دار النشر البريطانية "كوريس".

يتناول هذا الكتاب دراسة لتاريخ اميركا منذ خمسمئة عام وعلاقتها بالدول الاخرى سواء اكانت افريقية أم اوروبية.

كما يقدم الكتاب دراسة للتاريخ الاميركي من الاتجاهات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع.

جيفارا المصري في مهرجان للمسرح والرقص بباكستان

صرحت هدى وصفي مديرة المسرح القومي المصري ان مسرحية ليلة مصرع جيفارا التي يقدمها المسرح حاليا ستمثل بلادها في مهرجان للمسرح والرقص يقام في مدينة لاهور بباكستان في منتصف شهر ايلول المقبل.

والعرض الحالي للمسرحية التي كتبها الراحل ميخائيل رومان ليس الاول لها اذ سبق ان قدمها المسرح نفسه في منتصف الستينات واخرجها انذاك الراحل كرم مطاوع وقام ببطولتها محمود ياسين وسناء جميل.

العرض المسرحي الجديد من اعداد هشام حامد واخراج عاصم نجاتي والحان محمد نوح واشعار اشرف فرج وديكور هشام جمعة وتصميم ملابس لشاهسته صقال.

ويشارك في العرض مجموعة من شباب المسرح القومي منهم محمد رضوان وخالد العيسوي ومنال زكي وحسام الشربيني.

وعن الرؤية التي يقدمها العرض الجديد قال هشام حامد انه يجسد ان "زمن البطل الفرد انتهى مع الهيمنة الاميركية المطلقة على العالم وزوال القوة المناهضة لها في ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي".

واضاف: "البطولة في الزمن الحالي للشعوب التي عليها ان تتضافر لصناعة مقدراتها ومصالحها".

(رويتر)

الفن على خشبة المسرح



تقديم مسرحية "تايم روكير" من اخراج روبير ولسون في مسرح الاوديون، باريس (كانون الثاني ١٩٩٧).

صدر كتاب جديد يتضمن معلومات ومعطيات واسعة ويتناول الفن في الاخراج المسرحي وتطوراته وتحولاته منذ ١٩٤٥، بعنوان الكتاب: "الخشبة الحديثة" لمؤلفه جيوفاني ليستا، منشورات كاريه (طبعة اولى ١٩٩٧، ٨٠٠ صفحة، ١٠٠٠ صورة ورسمة ٣٠٠ منها ملونة).

في ما يلي بعض ما جاء في دراسة هرفي فابيل في مجلة بوزار، حيث يقدم الكتاب ويعلق على التأثيرات الاساسية بين الفن والمسرح. وتحمل هذه الطبعة الانيقة والرائعة عنواناً ثانوياً: "الموسوعة العالمية للفنون المشهدية في القسم الثاني من القرن العشرين (باليه، رقص، هابنينغ، اوبرا، انجازات ومهارات فردية فنية وغيرها)"، نحن اذاً امام عمل ضخم يعطي صورة شاملة عن الخشبة المسرحية بعد الحرب مستندة الى اجهزة وثائقية كبيرة ساهم فيها خمسون متخصصاً. والعمل ليس جماعياً بل مساهمة هؤلاء المتخصصين ساعدت جيوفاني ليستا على القيام بعملية توزيع للفصول العشرين بشكل دقيق ومتكامل، فالكتاب هو اذاً استمرارية للاهتمامات التأريخية للمؤلف، خصوصاً وانه كان قد قام سابقاً في دراسة الاعمال المسرحية الطليعية الايطالية في بداية العصر.



جاكسون بولوك يرسم ويرقص في محترفه عام ١٩٥٠.

بدأت الاعمال المسرحية بعد ١٩٤٥ بدفع الرهانات الاختبارية الطليعية التاريخية من جديد، بينما اكتفت الفنون التشكيلية باعادة تأهيل مكتسباتها. ويتوقف الفصل الاخير على موضوع "مسرح الفنان" كمحاولة لاعادة الربط بالوهم المرتكز على عمل واحد مكتمل وجامع وكأنه النقطة الاساسية البراقة التي تسعى اليها هذه العودة للانبعاث الحيوي.

مسرح من دون حقوق المؤلف

إضافة الى الهدف التوثيقي والموسوعي للكتاب، هناك رصد مركز على الانهيار والمقاومة التقليدية المسرحية المنخورة التي توجع او تلجم الديناميكية الاكثر اختباراً للخشبة الحديثة. وهكذا فان جيوفاني ليستا يذكر باهتمامه الجديد للعبور من المسرح التقليدي (المثار كنص مكتوب ومرتكز على حوارات وحركة دراماتيكية) الى الحدث المسرحي المطلق استناداً الى تجربة لوي فولير التي، عام ١٨٩٢، طالبت حقوق التأليف في الولايات المتحدة على رقصتها الافعية (كالافعى) قد خسرت قضيتها لأن القاضي رفض ان يتفهم ان اختراعها موجود لأنه لم يكن مدوناً في اي نص. ويحدث كذلك في ايامنا هذه حالات مماثلة: فعندما يواجه المخرج بوب ولسون بلجوبة ترفض الاعتراف بأن مجموعة رسومه وملاحظاته السينوغرافية والاضائية لا تشكل نصاً اوبرالياً.

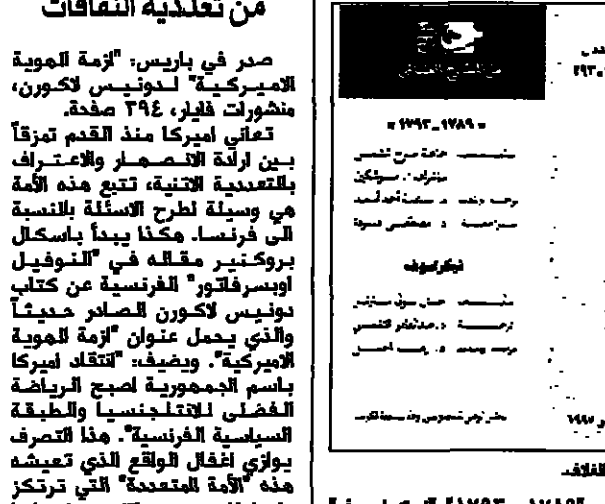
لم يغفل المؤلف الامدادات الحديثة للاشكال المسرحية التقليدية واهتم بظهور مساوئ "المسرح الفيزيائي" (مسرح الحضور الجسدي) اي الاهتمام بشكل اساسي بالجسد والحركة والصراخ. بدأ هذا التوجه في الستينات وتطور محتضناً التيارات الاكثر تجديداً في الخشبة الحديثة، اما جيوفاني ليستا يتحفظ تجاه المستيريا التي يولدها عادة ذكر اسم انطونان ارتو. الذي يسمى للحق او للباطل كل مرة نحتاج الأخذ في الاعتبار "المسرح الفيزيائي".

كان الشاعر يسعى من دون شك، وحسب اقواله، الى "كسر اللغة من اجل لمس الحياة" ويؤسس "مسرحه القاسي" مع الاشارة الى ان "ممثلي فرنسا لم يعودوا يعرفون سوى الحكي". يتحاشى المؤلف تطبيق نموذج ارتو على الخشبة الانكليزية والايطالية والاميركية في فترة ما بعد الحرب. فان براثن "المسرح الفيزيائي" تبدو منتشرة وان تيار بدائي، رافضاً بهرجة السينوغرافية، يطفو على وجه المحاولات والاختبارات كما حدث في "المسرح الفقير" عند البولوني جيرزي غروتوفسكي او في فرقة "الليفينغ تياتر". ومن التجاذبات واللقاءات بين فنانين ومسرحيين تولد اعمالاً تعتبر تجديدية ولافتة. وتندرج تجربة الفنان التشكيلي الاميركي جاكسون بولوك، الذي يفلش الواقه وهو يقوم بحركات راقصة تعبيرية فوق القماشة المثبتة على الارض، كنوع من المسرحة للعمل الفني الخلاق.

لور غريب

مطالعات

مسرحيتان



الغلاف.

"١٧٨٩ – ١٧٩٣" و"نيكراسوف" مسرحيتا العدد الاخير في سلسلة "من المسرح العالمي". الاولى تأليف "جماعة مسرح الشمس" الفرنسية، اشراف أ. منوشكين، ترجمة وتقديم د. سامية احمد اسعد، ما يلفت في هذه المسرحية انه لا وجود لمؤلف واحد محدد، بل مجموعة الفرقة المسرحية "مسرح الشمس"، وما يشبه ما يمكن تسميته "تأليفاً جماعياً". وهذه الفرقة المسرحية الفرنسية التي اسست في جامعة السوربون في باريس عام ١٩٦٤، تعمل بالاسلوب الجماعي بكل مفردات العمل المسرحي، بجوانبه الفنية والادارية، وقد انتجت هذه الفرقة ضمن اسلوبها الطليعي في المسرح الكثير من الاعمال، كان على رأسها مسرحية "١٧٨٩ – ١٧٩٣" التي يتضح من عنوانها انها تدور حول الثورة الفرنسية، لاسيما احداث السنوات الاولى للثورة، كما انها توظف اسلوب المسرح التسجيلي، وتناقش من خلال جدلية العلاقة بين المسرح والتاريخ.

واما المسرحية الثانية فللأديب والفيلسوف جان بول سارتر الذي يعبر في اعماله عن رؤاه الفلسفية اكثر من ان يجعل هاجسه فنياً او ادبياً، مع استخدامه الادب والمسرح كوسيلة للتعبير عن افكاره الوجودية. ولكنه ظل شاهداً على روح عصره، واعتبرت اعماله المسرحية مثل "الذباب"، "جلسة سرية"، "موتى بلا قبور"، "الايدي القذرة"، "سجناء الطونا" و"المومس الفاضلة".

ومسرحية "نيكراسوف" ليست استثناء، فهي تحمل السمات الفكرية المميزة لمسرح سارتر... وهي كشف لاساليب الحرب الباردة بين القوى العظمى، وخوف اوروبا واميركا من الشبح الشيوعي. وخاصة في مرحلة الخمسينات من هذا القرن.

ازمة الهوية الاميركية من تعددية الثقافات

صدر في باريس: "ازمة الهوية الاميركية" لدونيس لاكورن، منشورات فايار، ٣٩٤ صفحة.

تعاني اميركا منذ القدم تمزقاً بين ارادة الانصهار والاعتراف بالتعددية الاثنية، تتبع هذه الأمة هي وسيلة لطرح الاسئلة بالنسبة الى فرنسا. هكذا يبدأ باسكال بروكتير مقاله في "النوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية عن كتاب دونيس لاكورن الصادر حديثاً والذي يحمل عنوان "ازمة الهوية الاميركية". ويضيف: "انتقاد اميركا باسم الجمهورية اصبح الرياضة الفضلى للانتلجنسيا والطبقة السياسية الفرنسية". هذا التصرف يوازي اغفال الواقع الذي تعيشه هذه "الأمة المتعددة" التي ترتكز على اتفاق مزدوج، اثني ومدني. انها أمة الهجرة التي تحاول تمثل رجال من اصل ومناطق مختلفة. بقيت طويلاً مجزأة وحكمها نخبة من الانكلو–ساكسون طويلاً. تركت دائماً على الهامش اقليات كالزنوج، احفاد عبيد الامس، ومن هذا المنطلق نجد التمزق المكون للهوية الاميركية، المتأرجحة منذ القرن الثامن عشر بين ارادة الانصهار والاعتراف بالتعددية.

يوجد من جهة انصار "الملتنغ–بوت (طبقاً لتعبير ركّبه يهودي انكليزي ازرايل زانكويل عام ١٩٠٨، وكان مؤلفاً لمسرحية تقوم على تعداد مزايا الذوبان للشعوب على الارض الاميركية)، وفي المقابل انصار التعددية الثقافية (اخترعها اوروبي ابيض يدعى اوراس كيلن (مواليد ١٨٨٢) والذي كان يفضح مساوئ "الكوكلوكس كلون" ويمجد جمال الاختلاف بمواجهة التماثل الذي تطالب به حركة "الواسب").

علي اكبر ولايتي عن ايران وفلسطين



الغلاف.

"ايران وفلسطين، جذور العلاقة وتقلبات السياسة ١٨٩٧ – ١٩٣٧" كتاب الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني، صدر حديثاً عن "دار الحق" – بيروت، عربه سالم مشكور. يتناول الكتاب بحثاً مفصلاً ومدعماً بالوثائق في غاية الاهمية، عن فلسطين وموقعها في العالم الاسلامي، والجذور الاساسية للحركة الصهيونية واهدافها، "وما يحيط بالعالم الاسلامي من مؤامرات".

والكتاب من سبعة فصول: "فلسطين في اواخر القرن التاسع عشر"، "فلسطين في اوائل القرن العشرين"، "مرحلة ترسيخ الصهيونية"، "ايران وقضية فلسطين في عصبة الأمم"، "الابعاد الداخلية والخارجية لقضية فلسطين"، "علماء الدين الشيعة وتقسيم فلسطين"، "المقاومة".

اضافة الى احد عشر ملحقاً: مذكرات الشريف حسين الاول الى السير هنري مكماهون، ورسائل الثاني للاول، والملحق الاخير هو "صك الانتداب على فلسطين".

يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة من القطع الوسط.

المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تلك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العاطفية، شريط حقبة من توقيع جيمس آيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوترلن، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي مولفادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر مستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارثيرز، مع شارلتون مستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، لاخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني اييللو، إخراج جون ميزرفيلد).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل للمعلن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم مورت وجولن كيلر).

امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"حرارة مقيدة" (المغامرة في إطارها الإغرائي مع بريجيت نيلسن).

بلاتيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الضحايا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).

بلاتيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الاسكا" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٣):
١ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلاتيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، لاخراج كارول بالارد).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد أتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسرح

مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الابراج

الحمل : اذا كنت باحثاً عن عمل فجدد خطواتك اليوم، وكن واثقاً من قدراتك وكفاءاتك.
الثور : المبدعون والخلاقون ينتجون اكثر اليوم ويتدفق الوحي على الموسيقيين والشعراء.
الجوزاء : تحلل بعمق الاحداث والتطورات المحيطة وتتجنب اتخاذ القرارات العشوائية.
السرطان : راقب امكاناتك المالية وضع مخططاً يتفق مع الامكانات والحاجات من دون اسراف.
الاسد : لا تتردد في التشاور مع مسؤول في موضوع تفكر فيه ويلاقي استحساناً لديك. فرص النجاح واسعة ومتعددة.
العذراء : أنت في امسّ الحاجة الى توازن عاطفي والى بناء المستقبل على قواعد صلبة.
الميزان : الاسئلة حول القضايا المالية تزعجك ولكنك تجد الحل سريعاً.
العقرب : انه الوقت المناسب لاطلاق مشروع خاص بك وجعله على اسس ثابتة ومتينة.
القوس : لا تستمع الى احاديث القلب وتعمل وفقها ولا تلغ مشاعرك في محاولة لاحلال العقل. حافظ على التوازن الايجابي.
الجدي : خير الكلام ما قل ودل، لا تزعج الآخرين بالثرثرة في امور قد تهمك وحدك ولا تعني الآخرين.
الدلو : قليل من الصمت والهدوء يجعلك في اصفى لحظاتك للحياة.
الحوت : من الافضل لك الاعتدال في الطعام ولا تستكون مجبراً على اعتماد حمية طبية.

اليونيسيف في أسبوع الرضاعة الطبيعية تلحّ على الفوائد وتقارن للاقناع

في الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية اصدرت منظمة اليونيسيف بياناً شددت فيه على اهمية الرضاعة الطبيعية للأم والطفل وفوائدهما البيئية. واشارت الى "ان حليب الام هو اكثر الاطعمة المتوافرة للبشر والثابتة بيئياً. هو ينتج ويصل الى الطفل من دون اي تلوث. حليب الام مصدر طبيعي وذو فائدة عالية ويتم اهماله. واستخدامه له آثار ايجابية على البيئة.

اكثر الناس يعلمون ان الارضاع الطبيعي هو الافضل للأطفال وقلة يلاحظون انه الافضل لصحة الأم. اما حليب الاطفال الاصطناعي فيسبب موت مليون طفل ونصف مليون كل سنة وحالات مرضية بأعداد هائلة اخرى. الى تلوث الهواء والماء والارض وتهدد المصادر وتخلق مشاكل التخلص من النفايات.

وفي تعليب الحليب الاصطناعي والتجهيزات المتعلقة به تهدر مصادر كثيرة مثل القصدير والورق والزجاج والبلاستيك، والمطاط والسيليكون. هذه مواد نادراً يعاد تصنيعها، لذا تزيد من مشاكل التخلص من النفايات. والحليب الاصطناعي منتوج نهائي لعدد من العمليات الصناعية حيث الطاقة المستخدمة تخلف الحرارة العالية المطلوبة والعمليات الميكانيكية تسبب تلوث الهواء وتستخدم المصادر الطبيعية على شكل وقود.

وحليب البقر المصنع يمر بمراحل انتاجية كثيرة زيادات او استبدال. فالمياه والزجاجات والحلمات يجب غليها قبل الاستعمال لانه بينما يتحول حليب البقر علبة مليئة ببودرة الحليب لا عجب إن تلوث الحليب ببكتيريا مؤذية ومواد مشعة من كيميائيات وأجسام غريبة.

وحليب الأم ليس له أي فضلات. فهو كميات لحاجة الطفل. حتى الام السيئة التغذية يمكن ان تنتج حليباً كافياً لطفلها. لا لزوم معه لأي تعليب وجاهز وبالحرارة المطلوبة.

حليب كل أم مناسب لطفلها يتغير استمراراً في اثناء الرضاعة ومن يوم الى آخر بحسب احتياجات الطفل المستجدة.

والرضاعة الطبيعية تتخطى التلقيح وكلّ الفوائد الصحية للطفل، منقذة للحياة، مانعة للمرض وموفرة للمال ولمصادر الخدمات الصحية.

واستنتجت منظمة الصحة العالمية بعد تقويم دقيق لمواد البيئة السامة وخطورتها على الاطفال ان فوائد حليب الثدي تتفوق كثيراً على اي مخاطر محتملة. والدراسات تبرهن ان مدة الارضاع من الثدي كلما طالت خففت الأثر السلبي لمواد سامة قد تكون تعرضت لها الأم اثناء الحمل وأثرت سلباً على ذاكرة الطفل".

ودعت اليونيسيف كل أم الى ارضاع طفلها مدة ٤–٦ أشهر دون اي اضافة والاستمرار بالرضاعة حتى السنتين مع الاغذية التكميلية.

بنك عوده يتشارك والمنظمة الدولية في حملة مالية للاطفال المحتاجين

ملصق بنك عودة واليونيسيف للحملة.

في خمسين منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، بادر بنك عودة المصادفة ذكرى تأسيسه الـ٣٥ لها، الى اطفال لبنان متعاوناً مع المنظمة الدولية، والى اطلاق حملة لجمع المساعدات المحتاجين منهم.

وتمثلت المبادرة التي بدت لافتة من القطاع الخاص، بالدعوة التي وجهها المصرف والمنظمة الى مؤتمر صحافي، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٨ آب في قاعة المؤتمرات للفرع الرئيسي لبنك عودة، سنتر صوفيل في الاشرفية، بغية الاعلان عن الحملة التي يرافقها توزيع ملصقات وكتيبات عن المنظمة وانطلاقتها ودورها ومستقبلها.

وفي بيان للمدير العام رئيس مجلس ادارة المصرف جورج عودة: "يتوقف الانتماء الحقيقي الى لبنان على الايمان بقدراته والعمل الدؤوب من اجل غده الافضل، وهو غد مرهون بابنائنا بناة بلادنا في المستقبل الآتي. مع ذلك ففي لبنان اليوم:

– ٢٥٠٠ طفل يموتون كل عام قبل بلوغ الخامسة من عمرهم.
– ٣٠ في المئة من الاطفال يتركون المدرسة قبل اكمال المرحلة الثانوية.
– ١٥ في المئة من الاطفال العاملين في بعض المناطق لم يبلغوا الرابعة عشرة بعد.

من واجب كل مواطن أن يعي هذه المشاكل المقلقة وان يعمل على تحسين اوضاع الطفولة في بلادنا. ومن الوسائل التي يمكن اعتمادها في هذا السبيل تقديم المساعدة للمؤسسات التي نذرت نفسها لمساعدة اطفال لبنان، مثل منظمة اليونيسيف التي تعمل في هذا الحقل بجد ونشاط منذ ما يقارب نصف قرن من الزمن. واليونيسيف بدأت منذ نهاية الحرب اللبنانية تعاني نقصاً كبيراً في المساعدات الدولية التي كانت تتلقاها ابان الاحداث، لأن الدول التي اعتادت تزويدها المساعدات أخذت تحول عطاءاتها نحو البلدان التي تعاني النزاعات والحروب، والامر يجعل اليونيسيف في حاجة ماسة الى مساعدات من مصادر لبنانية.

لهذا السبب ان بنك عودة قرر أن يحيي الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسه، خلال سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨، بمساعدة اليونيسيف من خلال حملة كبرى تهدف الى تنمية الوعي الوطني حول حقوق الطفولة في لبنان وجمع المساعدات للأطفال المحتاجين (...)".

بيت الدين: حفلة مونسيرا كاباليه

من مهرجانات بيت الدين حول حفلة السيدة مونسيرا كاباليه السبت ١٦ آب، انها ستكون استثنائياً، في ميدان قصر بيت الدين. واتخذت اللجنة تدابير خاصة لتسهيل الوصول الى القصر يوم السبت ١٦ آب:

١– يتم تحويل السير من كفرحيم الى بعقلين في اتجاه واحد من اجل تسهيل الوصول الى المواقف.

٢– توجه السيارات المواقف:
– حاملو البطاقات البيضاء (فئة ١٨٥,٠٠٠ ل.ل.) الى موقف فندق المير أمين.
– حاملو البطاقات الزرقاء (فئة ١٢٠,٠٠٠ ل.ل.) والصفراء (فئة ٧٥,٠٠٠ ل.ل.) والخضراء (فئة ٤٠,٠٠٠ ل.ل.) الى المواقف المخصصة لهذه الحفلة في بعقلين واتباع الاشارات.

٣– تؤمن النقل مجاناً بين المواقف في بعقلين وفندق المير أمين والقصر. الموعد الاخير لمغادرة المواقف في اتجاه بيت الدين الساعة ٨,٢٠ تماماً.

٤– يؤمن نقل المشاهدين ذهاباً واياباً بواسطة بولمان مكيف من موقف فندق لو كافالييه في الحمراء وموقف مركز صوفيل (SOFIL) في الاشرفية. آخر حافلة تنطلق في الساعة ٦,٣٠ تماماً.

٥– تباع بطاقات البولمان في اماكن بيع بطاقات المهرجان وكذلك في موقعي انطلاق البولمان.

٦– تغلق ابواب قصر بيت الدين الساعة ٨,٣٠ تماماً.

٧– لن يسمح بدخول المتأخرين الا خلال فترة الاستراحة.

منع الشريط الرحباني:

الحركة الثقافية تدعو وزارة الثقافة

من الحركة الثقافية – انطلياس التي تعتز مع كل ابناء الشعب اللبناني بمساهمة الرحابنة على مر عقود في تعزيز مكانة الفن اللبناني واغناء تراث لبنان الموسيقي والثقافي، تستنكر اقدام اجهزة الرقابة على منع عرض الفيديو كليب "لازم غير النظام" الذي انتجه الفنان اسامة الرحباني وتدعو وزارة الثقافة والتعليم العالي الى تحمل مسؤولياتها والتدخل لدى الاجهزة المعنية للعودة عن هذا الخطأ والافراج عن هذا الانجاز الفني المتميز حفاظاً على حرية التعبير التي هي من مقومات الحريات العامة والفردية التي يكفلها الدستور اللبناني.

مؤتمر للجمعية اللبنانية للجراحة العامة أسباب تجعله مهماً بين أمثاله

تعقد رابطة الجراحين العرب مؤتمرها الثامن في لبنان من ١١ الى ١٣ ايلول ١٩٩٧ في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

وتنظم هذا المؤتمر الجمعية اللبنانية للجراحة العامة مع رابطة الجراحين العرب في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استقبل المجلس التنفيذي للجمعية وابدى اهتماماً بهذا اللقاء الجراحي الذي سيشترك فيه اكثر من ٤٠٠ جراح من الدول العربية وكثير من الجراحين العرب وغير العرب في بلاد الانتشار.

وفي بيان صدر عن الرابطة: "ان المؤتمر يعقد كل سنة في احدى العواصم العربية، وأصر مجلس الرابطة ان يعقد هذه السنة في لبنان. ولم يكن ذلك غريباً عن الجو العلمي السائد حالياً في لبنان منذ ان استرجع عافيته من المحنة الطويلة التي عاناها وبدأت تتلاحق فيه المؤتمرات الطبية وغير الطبية بكثافة لم يشهدها الكثير من البلدان في التاريخ المعاصر. وشكلت هذه الزحمة محاولة للتعويض عما فات لبنان واللبنانيين من مواكبة ومشاركة في مسيرة العلم خلال الربع الاخير من هذا القرن. الا ان انعقاد المؤتمر الثامن لرابطة الجراحين العرب في لبنان يشكل قفزة نوعية في خضم هذه التخمة من المؤتمرات:

١– لانه يعتبر اكبر مؤتمر جراحي في لبنان باعتبار انه يشمل كل الاختصاصات الجراحية وليس جراحة الجهاز الهضمي فقط.
٢– لانه يشكل من العالم العربي شهادة رجوع لبنان الى عافيته وعودة الى الاعتراف بدوره الرائد في الحقل الجامعي والاستشفائي.
٣– لانه ينعقد خلال السنة اليوبيلية الخمسين لتأسيس نقابة اطباء لبنان وسيكون حدثاً لافتاً ضمن الاحتفالات التي سترعاها النقابة خلال هذه السنة.
٤– لان المواضيع العلمية الحديثة والمطروحة على البحث تشمل بصورة خاصة الجراحة المنظارية وما حققته ولا تزال تحققه من تغييرات جذرية وتقدم بارز في خدمة المرضى.
٥– لان الجو الاجتماعي الاخوي الذي سيسود هذا اللقاء بين الجراحين المقيمين والمغتربين سيكون له انعكاسات ايجابية تؤمن متابعة الاتصال والتعاون وتبادل الخبرات والاشخاص.
٦– لانه ولأول مرة في مؤتمر من هذا النوع ستخصص جلسة للجراحين والمقيمين الشباب لعرض دراسات طبية وعلمية قاموا بها. وستمنح جوائز للمتفوقين وسيكون للاعلام ولا شك دوره البارز والمشكور في تغطية هذا اللقاء المهم".

الأنروا توضح حالات متعلقة بها وموقفها الذي تمّ في أوانه

جاءنا: "نود ان نلفت انتباهكم الى ان جريدتكم نشرت مقالات تحتوي على معلومات واخبار مغلوطة تتعلق بوكالة الامم المتحدة الانروا في شكل عام "وبقسم الصحة خاصة في التواريخ التالية وتحت العناوين:

– "فقدت رحمها وكادت تفقد حياتها" – ٩٧/٧/٢٨ – صفحة "١٠".
– "عملية جراحية واجبة ولا امكانات" – ٩٧/٧/٢٩ – صفحة "٢٢".
– "علي الطفل الفلسطيني الانثى حال مثيرة تقع على الانروا" – ٩٧/٧/٣٠ – صفحة "١٨".
– "علي المذكر والمؤنث وعزام: حالتان فلسطينيتان تثيران اللجان" – ٩٧/٧/٣١ – صفحة "٢٠".
– "علي الانثى سمي غفران والعملية ستجري لعضوه الذكري" – ٩٧/٨/١ – صفحة "٢٠".
– "تصاعد الاحتجاج في عين الحلوة على السياسة الصحية لـ الانروا" – ٩٧/٨/٢ – صفحة "٦".

واذ تعتبر الوكالة ان نشر هذه المعلومات العارية من الصحة يعرض صدقية الوكالة للخطر، فان الانروا تصحح مضمونها وتوضح:

ان الطفل علي البني الذي يحتاج الى عملية جراحية لتحويله الى انثى من تشوه جنسي اعطي تحويلاً من الانروا الى مستشفى اوتيل ديو دو فرانس للاستشفاء في الوقت الملائم ودون تأخير. غير ان الوكالة لا تغطي في مثل هذه الحالات المستعصية كامل كلفة الاستشفاء في اوتيل ديو دو فرانس. دفعت الانروا لهذه الحالة التي لا تعتبر طارئة ولا تشكل مسألة حياة او موت مبلغ ٢٨٠٠ دولار اميركي من اصل الكلفة الاجمالية المقدرة في المستشفى بما يقارب ٣٥٠٠ دولار. وتالياً لم يحصل اي تقصير او اهمال من الوكالة خلافاً لما ورد في المقالات.

اما انتصار عزام التي رزقت توأمين بعد ولادة صعبة فيجدر بالاشارة انها اعطيت تحويلاً طبياً قبل شهر من الموعد المرتقب للولادة يغطي كامل كلفة الولادة. وادخلت المستشفى بعد اجراء تشخيص دقيق لحالتها لدى اطباء الانروا في صيدا ووضع تقرير مفصل عن حالة حملها التي كانت معقدة. امكن انقاذ حياة الام والتوأمين برغم تعقيد العملية في مثل هذه الحالة. ولم يحصل اي تقصير او اهمال لا من اطباء الانروا في عيادة الوكالة ولا من الاخصائيين في المستشفى. والمختصون في هذا المجال يمكنهم تأكيد ذلك.

في مجالات التلاسيميا والتيفوئيد توضح الوكالة ان عدد حالات التلاسيميا (THALASSEMIA MAJOR) المحصاة في اوساط اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في كل لبنان ١٤ حالة تجري متابعتها من كثب في عيادات الوكالة ومركز الرعاية الدائمة. وهذا المرض وراثي ولا علاقة له بالصحة البيئة. اما التيفوئيد فلم تسجل في مخيم عين الحلوة اي حالة تيفوئيد مؤكدة او مشتبه فيها من كانون الثاني ١٩٩٧ وحتى الآن".

هدى السمرا
(مسؤولة الاعلام)

كلية الاعلام والتوثيق

حدد عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري الاربعاء ٢٤ ايلول موعداً لاجراء اختبار الدخول الخطي للعام الجامعي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في الفرعين الاول والثاني، وتقبل طلبات التسجيل في الفرعين كليهما من ٨ ايلول الى ١٩ منه ضمناً. والاختبار سيكون في مواد اللغة العربية واللغة الاجنبية والترجمة والتعريب.

كتاب "الحجاب" من مقالات

في سلسلة منشورات "مركز شؤون العمل النسوي"، صدر عن "دار الثقلين" كتاب "الحجاب"، من اعداد المركز (الطبعة الاولى ١٩٩٧)، وهو الاصدار الرابع له يتصدى لقضايا مهمة تواجهها المجتمعات الاسلامية خاصة. والكتاب مقالات عديدة جمعت من مسابقة ثقافية حول الحجاب وما يحيط به والهدف طرح قضية الحجاب للرأي العام لمناقشتها وتفهمها بموضوعية تامة بعيداً عن الاجواء السياسية التي تفرضها موازنة الصراع في مناطق من العالم، ورفع هذه المسألة وما احاط بها الى مصف القضايا ذات الاولوية في حركة الاسلاميين وجلاء هذا المفهوم وتوضيح كثير مما اثير في هذه الحقبة حول بعض المفاهيم الاسلامية ومحاولة التشكيك في انتمائها الى الفكر الاسلامي وتشريعات الاسلام.

من المقالات "الغزو السياسي والاقتصادي والثقافي ودوره في اضعاف ظاهرة الحجاب" لفضل عباس سرور، الذي تحدث عن ارتهان الحياة الاقتصادية للسياسة، وان الثقافة جعلت من "الشعور قاعدة والحجاب هو الاستثناء".

وفي معظم المقالات مقارنات بين وضع المرأة الشرقية والمرأة الغربية، ويتحدث عادل القاضي في مقالة "الحجاب انعتاق" عن حصول المرأة الغربية على حرية مطلقة للظروف الحياتية التي سادت في حقبة معينة من التاريخ خاصة خلال الحربين العالميتين لحاجة الغرب الى الايدي العاملة بعد الحرب وحاجة المرأة الى التكفل بعيشها.

كما تحدثت زهرة علي محمود عن "المرأة المسلمة وتحديات العصر"، ومحمد مصطفى مختار عن "الحجاب الجديد"، والعودة الى التراث والتمسك بالقرآن الكريم.

مهلة التسجيل في "الكونسرفاتوار"

من ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى "الكونسرفاتوار" استمرار التسجيل للعام الدراسي ٩٧ – ٩٨ في المركز الرئيسي في سن الفيل وفي الفروع الآتية: مونو – زقاق البلاط الاونيسكو، الى يوم الجمعة ١٢ ايلول المقبل.

وتستقبل الادارة في مختلف فروعها الطلاب المهتمين يومياً باستثناء يوم السبت بين التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً.

والتسجيل لفرع جونية يتم في المركز الرئيسي في سن الفيل.

المحافظ يعد المواطنين بحرج بيروت وكلما كانت نشاطات يسعد الجميع

الحضور.

المحافظ سابا.

اقامت رابطة ابناء بيروت مهرجان الفرح لمدينة بيروت في رعاية المحافظ نقولا سابا في حرج بيروت – قصقص. وحضر النواب عدنان عرقجي وميشال فرعون وجميل الشماس وبهاء الدين عيتاني والصحافي حسين صبرا والدكتور روحي البعلبكي وعدد من اعضاء الجمعيات والرابطات والمواطنين.

واشاد سابا في كلمته بنشاطات الرابطة المستمرة والمتجددة، ورأى العمل لجمع شمل ابناء العاصمة وخاصة الجد العائلي البيروتي "الذي افتقدناه ايام المحنة اللبنانية". ووعد باعادة فتح حرج بيروت في اقرب وقت امام ابناء العاصمة والمواطنين.

ثم كانت كلمة للنائب ميشال فرعون على الالتقاء والعمل والاستمرارية لجميع المؤسسات والجمعيات العائلية والاهلية وتمنى على الدولة اللبنانية دعم هذه النشاطات كي تعود بيروت الى سابق عهدها، والتمسك بالعادات والتقاليد التي نشأنا عليها منذ القدم.

ثم تحدث النائب عدنان عرقجي فتمنى على الدولة العمل لتأهيل البنية التحتية للوطن وايجاد فرص لشبابنا حتى يتكامل العمل بهمه ونشاط وتستمر شبيبة الوطن في بناء الوطن والمستقبل.

والى الزميل حسن صبرا مثنياً على جهود رابطة ابناء بيروت واستمرارها في نشاطها المتجدد ومطالباً الدولة بدعم هذه الجمعيات والموسسات العاملة.

وكانت كلمة الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي على رفع المعاناة التي يعيشها المواطنون وحث الدولة على العمل لرفع مستوى المعيشة في لبنان.

وتكلم عضو مجلس امناء رابطة ابناء بيروت محمد الزيات عن اهمية هذه المهرجانات والنشاطات الشبابية التي تساعد في بناء الشباب اللبناني الواحد المنصهر في وطن المحبة والسلام والتواصل بين العائلات البيروتية التي كانت وما زالت وستبقى العمود الفقري لكل لبنان.

الاعلام الخليجي ينشر الثقافة ويوصلها من مصادرها بعيداً

في منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت كتاب "الثقافة والاعلام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (*)" ضم الابحاث التي القاها في الملتقى الفكري الثاني لهذه الدول الذي انعقد في الكويت من ١١ الى ١٣ كانون الاول ١٩٩٤، كل من الدكاترة المهتمين بالثقافة الخليجية: عبدالله الغذامي، فواز الدخيل، مشعل السويري، نبيل الحمر، المنصف الشنوفي، تركي الحمد، محمد الرميحي، حمدي قنديل، ومحمد جابر الانصاري.

اشرف على الكتاب وعلى اعمال الملتقى الدكتور سليمان ابرهيم العسكري وحرره احمد خضر، ودارت مواضيعه، التي تلتها تعقيبات ومناقشات، حول واقع الثقافة والاعلام في الخليج العربي. والتلفزيون بعدما انتشر في كل دول الخليج ساهم، الى حد، في تغطية النشاطات الثقافية ولن بصورة توجيهية في اغلب الاحيان، لانه ملك هذه الدولة او تلك. كما نقل عبر مراسليه في العواصم العربية والاجنبية عدداً من النشاطات الثقافية تفيد المشاهد العربي وتنمي ثقافته.

وتطرق الباحثون الى الغزو الثقافي الغربي للبلاد العربية مع الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٣ فشجبوه. وتطرقوا الى ازمة الثقافة العربية المعاصرة بعد ظهور المعسكرين الشيوعي – الشرقي والرأسمالي – الغربي، واصبح المثقف العربي حائراً بين معطيات فكرين عالميين، وبين تمسكه بمبادئ الثقافة العربية والاسلامية، واخذه باسباب الثقافة المعاصرة.

وفي الابحاث ان اصول الهوية الثقافية للمجتمع العربي في الخليج لا تختلف في مرتكزاتها الاساسية عن اصول الثقافة الاسلامية عامة.

كما تناولت الابحاث العلاقة بين الصحافة والثقافة في دول الخليج، فاوضح الدكتور نبيل الحمر ان الثقافة احد العناصر الرئيسية الداخلة والفاعلة في صياغة التواصل بين الشعوب والامم اذا توافرت لها امكانات الانتشار. وساعدت الصحافة على هذا مثل هذا الانتشار بعدما وجد الكتّاب ان دور وسائل الاعلام المكتوب مهم وجدي في نشر نتاجهم وحمله الى القراء، رغم ان العديد من هذه الوسائل هي للدولة على حد تعبير الدكتور تركي الحمد. وغمز الدكتور الحمد على هذا الاعلام والقائمين عليه، واعتبره "اتصالاً من نقطة واحدة وفي اتجاه واحد: من السلطة الى المجتمع دون ان يكون للمجتمعات دور فيه".

ومن الابحاث التي طرحت "المؤثرات الثقافية لوسائل الاتصال الحديثة سلباً وايجاباً" للدكتور حمدي قنديل.

والى خوف على الثقافة عبر بعض الابحاث من الكومبيوتر الذي اخذ "يبلع" المعلومات الثقافية ويختزنها. وربما اتى يوم وتحل ذاكرته محل ذاكرة الانسان.

دق الباحثون ناقوس الخطر من التكنولوجيا الآتية من الغرب. وطلبوا الاخذ بها على ان لا تثنيهم عن ثقافاتهم واعترفوا بدور الاعلام في نقل الثقافة وبسطها، دون ان يشيروا الى دور الاعلام الآتي اليهم من لبنانيين ومصريين ساهموا تأسيساً ونشراً في صحف الخليج ووصلت الى ما وصلت اليه من تطور بفضل اقلامهم.

ابرهيم عبده الخوري

(*) صدر عن "المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب" في الكويت في ٢٤٦ صفحة – طبعة اولى ١٩٩٧.

اسعد النادري تكريم مقاصدي

صيدا – "النهار":

اقام المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا حفل عشاء في مطعم "العربي" تكريماً لنائب رئيسه الدكتور اسعد النادري مع تعيينه عميداً لكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري، ورئيس الجمعية مصطفى الزعتري واعضاء من مكتب مجلس الامناء والمجلس الاداري وعقيلاتهم، وفي نهاية الحفل، عبر رئيس المجلس الاداري هلال قبرصلي للدكتور النادري عن تمنيات المقاصديين جميعاً له بالتوفيق والنجاح في منصبه الجديد، وقدم اليه هدية تذكارية. فرد الدكتور النادري بكلمة شكر فيها لزملائه عاطفتهم النبيلة، ومحبتهم الصادقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٥

افقياً:
١– الجود – جزع. ٢– التي من وراء. ٣– نصف نبات – صحراء واسعة. ٤– صناع الخمر – ص. ٥– نصيب (معكوسة) – الذي يرفع راسه تكبراً. ٦– اعلم – طلب. ٧– جدها في جوارحه – عقل – حزن (معكوسة). ٨– ميلان – خمر. ٩– شعلة النار – الكد.

عمودياً:
١– اصوات الرجل – حب. ٢– التي من لعاب. ٣– نصف زيات – كاس طافحة. ٤– ما تغطي به المرأة رأسها – حرف جر. ٥– صاغر – وقت بين العصر والمغرب. ٦– مرابي وجهك بالتراب – لسان. ٧– مدينة – ابن – نصف عمار. ٨– نقاش – ترس. ٩– ثلاثة (الكاس).

حل شبكة امس

افقياً:
١– الزاكي – لا. ٢– الخاد. ٣– جشم – الذينة. ٤– نبله – مي. ٥– تمه – رعت (معكوسة). ٦– ا ا – دهد – لي. ٧– الصحصاح. ٨– الذويعة. ٩– يبعاه – قعر.

عمودياً:
١– الجذاني. ٢– شيمة – ان. ٣– رابكه – قد. ٤– ال – ح ل ه د. ٥– كحل – يمصره. ٦– بابي – بحه (معكوسة). ٧– دينة – صعق. ٨– علائه. ٩– التربيع.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اراك – مؤمناً – وملحداً – في وقت – واحد – ففي – سؤالاتك – الكثيرة – حيرة – من – يشك – بوجود – قـدرة – منظمة – على – انك – تخلطها – وتستفيثها – وتسألها – ان – ترتب – الكون – حسبما – تشاء – انت.

و	م	ب	ا	ك	ت	ا	ل	ا	ق	س
ت	ت	و	ر	ف	ا	د	ح	ل	م	و
س	خ	ج	ا	ي	ن	و	ك	ل	ا	و
ت	ا	و	ك	ء	ا	ي	د	ح	ا	و
غ	ط	د	س	ا	ن	ش	ت	ق	و	ا
ي	ب	ا	ع	ش	ك	ك	ن	ن	ا	هـ
ث	هـ	ن	ل	ت	ي	ب	م	ا	ا	ل
هـ	ا	ت	ى	ك	ف	ت	ة	م	ن	ا
ا	ة	ر	د	ق	ف	ر	ر	ب	م	س
ة	م	ظ	ن	م	و	ت	ي	س	ؤ	ت
ا	ل	ك	ث	ي	ر	ة	ح	ح	م	و

الكلمة: عاصمة اوروبية

السابقة: جرير

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	س	ز	ر	ذ	د	ب	ب	ر	ذ	ح
ذ	ص	ش	س	ز	خ	ت	ت	ز	د	خ
ر	ض	ط	ظ	ر	ح	ث	ث	ج	ح	د
ز	ف	غ	ع	ذ	ج	ج	ذ	ر	خ	ذ
س	ق	ك	ل	د	خ	ح	ر	ز	س	ر
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	س	ز
ص	ل	ك	ق	ف	غ	م	ن	ك	ش	ص
ض	ف	ق	ك	ق	ك	ل	هـ	ل	ط	ض
ط	غ	ك	ل	ل	و	هـ	ن	م	ظ	ع
ظ	ع	ل	م	ن	ي	ل	ك	ق	ف	غ

اعداد: جورج الاسمر

اللقاء العالمي للشباب في فرنسا
أبعاد ثلاثة وانغماس في التبادل

تنعقد الايام العالمية للشباب في فرنسا بين ١٤ و٢٤ آب وفيها ٢٥٠٠ شاب وشابة من لبنان اضافة الى الآلاف من انحاء العالم، وتتوج في اليومين الاخيرين بلقاء عام مع الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني في باريس. وتدور على ابعاد ثلاثة هي: البشارة، الكنيسة، الرسالة.

نبذة

بدأت الايام العالمية للشباب اثر اللقاء العفوي في روما في العام ١٩٨٤ لدى اختتام السنة المقدسة للفداء. ثم تكرر تجمع آخر للشباب في العام التالي في السنة العالمية للشباب التي دعت اليها الامم المتحدة. بعدما توالت الايام العالمية للشباب محطة سنوية تحتفل بها الابرشيات في العالم. واسند قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مهمة الاعداد لها وتنظيمها الى المجلس البابوي للعلمانيين. والمجلس البابوي مكلّف اساساً الاهتمام بالشؤون الراعوية للعلمانيين في العالم كله ويرأسه حاليا المونسنيور فرنسيس ستافورد. وهذا المجلس كلّف بدوره قسم الشبيبة الذي يرأسه حالياً المونسنيور رينالتو بوكاردو ان يحضر لهذه اللقاءات العالمية.

بعدما بدأ الحبر الاعظم بتوجيه رسالة سنوية الى الشباب يدعوهم من خلالها الى تجديد ايمانهم بالمسيح ويعالج معهم الاشكاليات في حياتهم اليومية.

– في عيد الشعانين من العام ١٩٨٧ تكرس هذا اللقاء في بيونس ايرس في الارجنتين تقليداً في الكنيسة الجامعة واصبح يتكرر مرة كل سنتين. وضمّ حوالى تسع مئة الف شاب وشابة.

– في ٢٠ آب ١٩٨٩ عقد لقاء عالمي في سان جاك دوكومبستل في اسبانيا ضمّ اربع مئة الف.

– في ١٥ آب ١٩٩١: تجمّع اكثر من مليون ونصف مليون مؤمن مع قداسة البابا على تلة النور في شستوكوفا في بولونيا حيث شيّدت كنيسة للسيدة العذراء، وشارك ٤٥ شخصاً من لبنان.

– في ١٥ آب ١٩٩٣: عقد لقاء عام للشباب في دنفر في الولايات المتحدة ضم ست مئة الف، وشارك فيه وفد صغير من لبنان.

– في ١٥ كانون الثاني عقد لقاء عالمي في مانيلا في الفيليبين وضمّ اربعة ملايين وشارك فيه وفد صغير من لبنان.

اهداف

ان الايام العالمية للشباب ليست مجرد تجمع عام لشباب من مختلف اقطار العالم انما الهدف اعلان المسيح لهم ودعوتهم لاعلانه بدورهم الى عالم الشباب والشهادة له بغية العمل على تأسيس حضارة المحبة.

واوضح رئيس قسم الشبيبة في المجلس البابوي المونسنيور رينالتو بوكاردو لمسؤولي لجان الشباب في الابرشيات في لقاء معهم في دير مار روكز – الدكوانة في حزيران الفائت اهداف هذه اللقاءات واختصرها بثلاثة ابعاد.

– البعد الاول، البشارة: فالمجتمعون لا لتبادل النظرات ولا لتعداد ارقام وللقيام بنوع من علم الاجتماع انما التطلّع مترافقين الى المسيح.

– البعد الثاني، كنسي: اذ تهدف اللقاءات العالمية الى اكتشاف الكنيسة. "فنحن لسنا وحدنا، انما نمشي مع غيرنا وللجميع اهداف واحدة" فنغتني من خبراتنا "ونغني بها الآخرين".

– البعد الثالث، الرسالة، يقول قداسة البابا: "عليكم أن تكونوا مبشّرين. فما تعيشونه يجب ان تنقلوه الى الآخرين وان تشهدوا لاجله.

ان عولمة خبرات الشباب وتبادلها مع الآخرين من الاهداف الرئيسة لهذه اللقاءات. هذا المبدأ يعكس آمال الشباب وحتى مخاوفهم (تنامي العنف، التعصب القومي، ازمات اقتصادية...).

وعلى الكنيسة الجامعة دور بارز في منع تنامي مشاعر القلق ومساندة ابنائها وحضهم على ان يكونوا شهود رجاء.

رسالة البابا

وفي عيد انتقال العذراء مريم في ١٥ آب ١٩٩٦ وجّه البابا من كاستل غوندولفو رسالة الى شبيبة العالم في مناسبة اللقاء العالمي الثاني عشر للشبيبة الذي ينعقد في فرنسا في آب.

ومما في الرسالة: ستتلاقون في الاشهر المقبلة في جميع الكنائس المحلية حول رعاتكم، للتأمل في هذه الكلمات الانجيلية ثم اننا في آب ١٩٩٧ سنحتفل مع الكثير من بينكم باليوم العالمي الثاني عشر للشبيبة على الصعيد الدولي، في باريس، في قلب القارة الاوروبية. يا شباب العالم كله في استطاعتكم ان تلتقوا الرب على درب الحياة اليومية.

نعيش حقبة تحولات كبرى: فالايديولوجيات التي بدت مدة طويلة منيعة في وجه الزمن، تعاني اليوم هبوطاً سريعاً، وبدأت ترتسم في المعمورة تخوم وحدود جديدة. وتجد البشرية ذاتها في ارتباك وتشوش وانهماك (متى ٩/٣٦). واما كلام الله فلا يعروه زوال بل يجتاز التاريخ ويبقى ثابتاً ونيراً من ضمن التغيرات الحاصلة في عصرنا (متى ٢٤/٣٥). ايمان الكنيسة يرتكز على يسوع مخلّص العالم الوحد، امس واليوم والى الابد (عب ١٣/٨). ويضيف قداسته: اعزائي الشباب اتبعوا يسوع على غرار التلاميذ الاولين. لا تخافوا من ان تدنوا عنه ومن ان تجتازوا عتبة بيته، وتحدثوا اليه وجهاً الى وجه، كما لو كنتم تتحدثون الى صديق (خروج ٣٣/١١).

اهدموا حواجز السطحية والخوف. اعتبروا انفسكم رجالاً ونساء جدداً مولودين ثانية بنعمة المعمودية، وتحدثوا الى يسوع في الصلاة والاصغاء الى كلام الله، نوقوا فرح المصالحة في سر التوبة، خذوا جسد المسيح ودمه في الافخارستيا، رحبوا به واخدموه في اخوتكم. هكذا تكتشفون حقيقة ذواتكم ووحدتكم الباطنة وتجدون الآخر.

ويتابع الحبر الاعظم في رسالته الى الشباب: تعالوا وانظروا ستلقون يسوع حيث الناس يتعذبون في القرى الصغيرة المنتشرة في كل انحاء العالم. كما كانت قرية الناصرة يوم ارسل الله ملاكه الى مريم العذراء.

يسوع يقيم بين كل الذين يلتمسوه وهم لا يعرفونه: بين كل الذين بدأوا يعرفونه ثم فقدوه من غير ذنب منهم.

ويضيف الاب الاقدس: يسوع هو كلمة الآب (يو ١/١) الممنوحة للناس لكشف القناع عن وجه الله والمعنى والهدف لخطاهم المتعثّرة.

يسوع يعيش بيننا في الافخارستيا حيث يتحقق بالطريقة الاسمى حضوره الحقيقي، وحيث يصبح معاصراً لتاريخ البشرية.

فاذا استنرتم بالكلمة الالهية وتقويتم بخبز الافخارستيا فانتم مدعوون، ايها الاعزاء، الى ان تكونوا شهود صدق لانجيل المسيح الذي يجعل كل شيء جديداً. كيف يعرف الناس انكم حقاً تلاميذ المسيح؟ بانكم تحبون بعضكم بعضاً (يو ١٣/٣٥).

وختم قداسة البابا رسالته: ايها الشباب الاعزاء في البيت حيث يقيم يسوع تجدون امه العذراء وحضورها العذب. في احشاء مريم تجسد الكلمة، وبقبولها الدور الذي اوكل اليها على صعيد الخلاص، اضحت مثالاً لكل تلميذ للمسيح.

اليها اوكل اليوم العالمي الثاني عشر للشبيبة اعداداً واحتفالاً كما اوكل اليها آمال الشباب وترقباتهم، وهم يرددون مع العذراء في كل صقع من اصقاع المعمورة "ها انا امة الرب فليكن لي بحسب قولك" (لو ١/٣٨) وينضمون للقاء يسوع ليمكثوا في بيته، مستعدين لان يحملوا بعد ذلك، الى الشباب الآخرين، على مثال الرسل وجدنا المسيح (يو ١/٤١).

الشباب اللبناني

وفي جانب هذه الرسالة العامة الى شباب العالم اجمع، خصّص الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا، والصادر عن اعمال سينودس الاساقفة من اجل لبنان، البند الواحد والخمسين منه للتوجه الى شباب لبنان فدعاهم الى ان يكونوا قوة تغيير وطنية وكنسية من خلال مشاركتهم في مختلف اسس الحياة الاجتماعية والقرارات المصيرية. ورأى انه في المقابل يقتضي توجيه هؤلاء الشباب من خلال دورات تثقيفية وروحية صلبة لارواء عطشهم المطلق الى الحقيقة.

يقتضي ان يكون عمر المشاركين في الايام العالمية للشباب بين ١٨ و٣٥ سنة وان تكون متوافرة في المشارك احد الشروط:

– ان يكون مستعداً لحمل خبرته الروحية الكنسية الى شباب العالم.

– ان يكون راغباً في عيش خبرة روحية مميزة في اطار الكنيسة الجامعة.

– ان يكون عضواً في حركة رسولية.

– ان يكون منتسباً الى تجمع راعوي او ابرشي.

– ان يكون تلميذاً في الصفوف النهائية في المدارس الخاصة او الرسمية او طالباً جامعياً.

وتتم مشاركة الشباب اللبناني في هذا اللقاء من خلال ابرشياتهم. تنظم هذه المشاركة لجنة ابرشية خاصة بالتعاون مع الهيئة اللبنانية لليوم العالمي الثاني عشر للشباب المكلّفة تنظيم مشاركة الشباب اللبناني في فرنسا.

والهيئة منبثقة من اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين وهي مؤلفة من:

– اعضاء اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين.

– متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا.

– مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر.

– الرئيس العام للآباء العازريين في لبنان الاب جورج ابو جودة.

– مندوبي المجلس الرسولي العلماني في لبنان:

انطوان شموان، نينا منصور، طانيوس شهوان، فارس شلهوب.

– مندوب اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي في لبنان الاخت ورده مكسور.

– مندوب اللجنة الاسقفية ليوبيل السنة ٢٠٠٠ الآنسة جانيت رزق.

– مندوب اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب عبده بوكسم.

– مندوب اللجنة الليتورجية الاب يوسف سويف.

– مندوب الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية الاب بطرس عازار.

– مندوب الامانة العامة للعمل الراعوي الجامعة الآنسة تقلا الحاج.

– اضافة الى ممثّلي اللجان الاسقفية ينضمّ الى عضوية الهيئة مسؤولو لجان عملها.

يعقد اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب بين ١٤ و٢٤ آب ١٩٩٧ في فرنسا تحت عنوان: "يا معلم اين تقيم؟ تعالا وانظرا" (يو ١/٣٨–٣٩) ويقسم هذا البرنامج الى مرحلتين:

– الفترة الاولى: من ١٤ الى ١٨ آب:

لاول مرة شاء منظمو الايام العالمية مع المجلس البابوي للعلمانيين ان يظهروا للشباب المشاركين في هذا اللقاء الارث الليتورجي والثقافي للكنيسة الفرنسية المضيفة.

وتتضمّن لقاءات الابرشيات على اختلافها اوقاتاً عدة لتبادل الخبرات ولزيارة المعالم الروحية والانسانية والثقافية والسياحية. كما تنظّم مسيرات حج الى اماكن مقدّسة والاحتفال بعيد انتقال العذراء يوم الجمعة ١٥ آب.

وتسمح هذه اللقاءات للشباب المشاركين بعيش علاقة انسانية اعمق من لقاء عام في العاصمة الفرنسية ومن المتوقّع ان يضمّ مئات الالوف من الوافدين.

ويسعى المنظّمون الى اعطاء الافضلية في استقبال المشاركين العائلات الفرنسية في سعي الى ادخال الشباب المشارك في عمق الثقافة الفرنسية عامة والمسيحية خاصة.

– الفترة الثانية، من ١٨ آب الى ٢٤ آب

بعد انتهاء المرحلة الاولى تنتقل الوفود من ابرشيات فرنسا الى باريس والايل دو فرانس ابتداء من ١٨ آب. وبعد ظهر ١٩ آب يفتتح القسم الثاني من هذا البرنامج بقداس احتفالي يرأسه رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه.

وقبل ظهر ايام الاربعاء (٢٠ آب) والخميس (٢١ آب) والجمعة (٢٢ آب) تعقد لقاءات حول مواضيع من التعليم المسيحي وتوزّع مجموعات الشباب بحسب لغات المشاركين.

اشارة الى انها المرة الاولى ستخصص مراكز لمتكلّمي اللغة العربية، اذ يشارك من لبنان وحده حوالى ٣٠٠٠ شاب وشابة اضافة الى مشاركة شباب من دول عربية اخرى.

يلقي محاضرات التعليم المسيحي اساقفة من العالم اجمع ويلي ذلك قداس الهي.

– بعد الظهر من الاربعاء (٢٠ آب) والخميس (٢١ آب) احتفالات خاصة بالشباب تتخللها عروض ثقافية وروحية. وحضر المشاركون من لبنان لوحات ومسرحيات روحية وجوقات تراتيل واغاني تراثية.

– بعد ظهر الجمعة (٢٢ آب) يحتفل المشاركون برتبة درب الصليب.

– صباح السبت (٢٣ آب) تنظّم مسيرة صلاة في اتجاه الباحة الرئيسة المخصصة للقاء العام مع قداسة البابا، وتعقد مساء سهرة فيها الحبر الاعظم. يتخلل اللقاء مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني حوار مع الشباب. ويهدف الى عيش وقت كثيف من التأمل والصلاة والمشاركة مع شباب الكنيسة الجامعة.

– صباح الاحد ٢٤ آب، يرأس البابا القداس الختامي لهذا اللقاء، يعاونه الاساقفة والآباء.

ويتلو قداسته صلاة التبشير الملائكي ويرسل الشباب الى بلدانهم ليشهدوا لما عاشوه من خبرات.

انطوان خليل عون

رابطة العمل الاجتماعي حفل عشائها السنوي

اقامت رابطة العمل الاجتماعي حفل عشائها الساهر في كازينو بيسين عاليه وحضر ست مئة شخصية من وجوه المجتمع.

ورحب رئيس اللجنة الاجتماعية في الرابطة ملحم جابر بالحضور ثم القى رئيس الرابطة نبيه رشيد كلمة اشار فيها الى تصميم الرابطة على متابعة مسيرتها في التنمية البشرية من طريق تقديم قروض للطلاب الجامعيين والمهنيين وكذلك الاستمرار في الانشطة الثقافية والاجتماعية والتربوية، مشددا على عدم تعاطي الرابطة بالامور السياسية.

ثم قدم رئيس الرابطة والهيئة الادارية الدروع الى السفير الدكتور حليم ابو عز الدين والسفير عباس حمية والمحافظ حليم فياض تقديرا لكفاياتهم ومنجزاتهم المميزة في خدمة مجتمعهم ووطنهم. وتكلم الدكتور ابو عز الدين شاكرا للرابطة بادرتها مشيدا بدورها الاجتماعي التنموي.

وبعد ذلك كان سحب يانصيب خيري ريعه لمساعدة الطلاب. ووزع اول عدد من مجلة الرابطة على المدعوين.

لقاء وتبادل في معهد الرسل

بطيش متوسطاً ميللر والأخت ماري – آن.

بدعوة من رئيس معهد الرسل في جونية الاب سامي بطيش، زار لبنان عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة سانت ماري من ولاية تكساس الاميركية الاب تشارلز ميللر ترافقه الاخت ماري–آن مدة عشرة ايام.

وكانت لهما لقاءات وعرضا العلاقات الثقافية والعلمية وتبادل الخبرات في اللغات والمعلوماتية والتربية الرياضية واوفدت ادارة معهد الرسل استاذ مادة التربية الرياضية بيار حلو الى تكساس لمتابعة دورة مكثفة تنفيذاً للبروتوكول الموقع.

هنا سيكون خطاب البابا في باريس، والعمال يعيئون المكان. (أ ف ب تيليفوتو)

اسكندر قبيل الأيام واللقاءات الفرنسية
يهيىء شباب الأبرشية حول الابعاد

مع بدء الانطلاق الى الايام العالمية للشباب في فرنسا، ترأس المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة المارونية في كنيسة المطرانية المارونية في كسارة قداساً ممهداً للايام الثانية عشرة في حضور الشبيبة البقاعية المشاركة وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات والمؤمنين.

عاون المطران اسكندر الآباء: بطرس عازار، فكتور سليلاتي، حنا خضراء، جوزف نخله، وبيع الجردي ويوسف اسكندر، وتولت الخدمة الالهية جوقة الشباب المكلفة خدمة الاحتفالات الليتورجية في الابرشيات المضيفة في فرنسا وسويسرا في ادارة الاب حنا خضراء. وبعد تلاوة الانجيل القى اسكندر عظة:

"... انني ارحب بجميع المشاركين في هذا القداس، ولا سيما الاهل الذين احبوا ان يرافقوا اولادهم بالصلاة والدعاء وانني اشكر كل الذين اهتموا بتحضير هذا اللقاء الروحي وسهروا على انجاحه. ويهمني ان أؤكد لكم ان لقاءنا في فرنسا هو حدث مهم، اذ فيه انتم على موعد:

اولاً: مع لبناه فرنسا البلد الذي له تاريخ عريق في القضايا الانسانية والروحية.

ثانياً: مع شبيبة العالم الذين يمثلون حضارات متعددة ويحملون لنا غنى ثقافياً وحضارياً وروحياً. لذا يجب ان تعودوا وانتم واعون لبعدكم الكنسي العالمي ولعظمة انتمائكم الكنسي، ولمعنى المشاركة مع الآخرين في مسكونية الكنيسة وفي الايمان الواحد والمحبة الواحدة.

وانتم على موعد مع قداسة البابا الذي زار بلادنا واحبته شبيبة لبنان فالتمنها على تحقيق ما جاء في الارشاد الرسولي.

وانتم على موعد مع المسيح الذي يحبكم ويريد ان يقيم معكم ولن تقيموا انتم معه كما جاء في رسالة قداسة البابا الموجهة اليكم: "يا معلم اين تقيم؟ تعالا وانظرا". انتم مدعوون لتتعرفوا على المسيح، وهذا هدف مهم من اهداف اللقاءات العالمية".

وشدد اسكندر على الآمال التي يعلقها البابا على الشبيبة وهي رجاء الكنيسة ومستقبلها"، ولذلك لا يجوز ان تهملوا ايها الشباب، اوقات الصلاة والتأمل والصمت والمشاركة من اجل ان تتعرفوا اكثر فاكثر على المسيح".

وانهى اسكندر عظته بالقول: "انني افتخر دائماً بكم يا شباب البقاع ويا شباب الابرشية، ولذا فانا اعلق اَمالاً كبيرة عليكم ليكون همكم ان تكبروا بربنا وتنموا بنعمته لتعودوا الى لبنان فتشهدوا لمحبة المسيح ورجائه بجرأة وصدق وانا اتمنى لكم كل التوفيق ادعوكم لتكونوا رسلاً الى العالم والى شبيبة لبنان".

ومن المقرر ان يغادر المطران اسكندر لبنان غداً الى فرنسا برئاسة الوفد اللبناني في الايام العالمية وتأمين برنامج الكرازة باللغة العربية. كما سيزور ووفد شباب ابرشية زحلة المارونية مدينة بال في سويسرا تلبية لدعوة اسقفها لأن ابرشية زحلة متوأمة مع ابرشية بال.

وافاد المسؤول الاعلامي في الهيئة اللبنانية للشباب ان الوفود اللبنانية تابعت مغادرتها لبنان الى الابرشيات الفرنسية المضيفة، فتوجهت امس:

١– ابرشية صيدا المارونية (صيدا وجزين) الى ابرشيتي لافال وليمانس.

٢– ابرشية الجبة المارونية الى ابرشية نيفر.

٣– ابرشية السريان الكاثوليك الى ابرشية نيم.

كما افاد المسؤول عن العلاقات بالابرشيات الفرنسية فارس شلهوب ان جميع الوفود وصلت الى المناطق الفرنسية حيث استقبلتها الابرشيات المضيفة وبدأت معها البرنامج المقرر واليوم دفعة جديدة.

* من مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان ٤٦ شاباً وشابة انطلقوا امس من ابرشية صور المارونية الى الايام العالمية الثانية عشرة في باريس.

البنك الوطني للعيون يشرح لوزير الاعلام اهداف الجمعية والتبرع

التقى وزير الاعلام باسم السبع قبل ظهر أمس وفدا من البنك الوطني للعيون برئاسة السيدة اندريه فرج الله ومن نائب الرئيس المحامي ريمون مدلج وامين السر شربل مرعب وامينة الصندوق اوديت شماني ومسؤولة العلاقات العامة هنريت حداد.

وشرح الوفد للوزير السبع اهداف بنك العيون وكيفية التبرع وآلية العمل، موضحا ان البنك جمعية لا تتوخى الربح، وموضوعها استئصال قرنية العين من المتوفى يقوم به جهاز متخصص والاستحصال على قرنيات من لبنان والخارج بالطريقة التي يراها المتبرع مناسبة وحفظها وتقديمها الى المحتاجين مجانا.

وقال الوفد ان اعضاء الجمعية متطوعون من جميع الفئات والمناطق، وان الرغبة في التبرع لا تتطلب معاملة خاصة، ويكفي فقط ان تكون معلومة لدى الاهل والاقارب، ويجب ان يتسنى لهؤلاء ابلاغ البنك في مهلة اقصاها ست ساعات من حصولها. ويمكن استئصال القرنية من المتوفى من عمر ثلاث سنوات حتى الثمانين، وان استئصال القرنية ووهبها مجانا ولا مقابل.

دورة تقوية انتهت ودورة بدأت

أتمّ المكتب الطلابي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية دورة التقوية في اللغتين الانكليزية والفرنسية التي نظمها في ثانوية الثقافة الاسلامية في بيروت.

واقيم احتفال حضره الطلاب والاهالي وأساتذة الدورة، وكانت كلمة باسم المكتب تناولت "ما لتعلم اللغات من إسهام في تحصيل المعارف والنشاطات والمنجزات في المكتب والدورات التي يقيمها لمساعدة الطلاب في مختلف المجالات".

كما تحدث الطالب محمد عيدو باسم طلاب الدورة شاكراً القائمين والعاملين فيها على جهودهم.

وافتتح المكتب الطلابي المشاريعي دورة تقوية للطلاب الذين سيخوضون امتحانات الدخول في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية، وتستمر مدة شهر كامل، وما زال التسجيل مستمراً أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى السادسة عصراً في المركز التقني العالي في برج أبي حيدر.

اجريت العملية الجراحية و"علي" صار غفران

صيدا – "النهار":

اجريت للطفل الفلسطيني "علي" وكان تبين بعد اربعة اشهر من ولادته انه انثى وليس ذكراً عملية جراحية ناجحة في مستشفى اوتيل ديو. وتم استئصال عضوه الذكري الزائد ليصبح انثى بكل معنى الكلمة، اطلق عليها اسم غفران بدلاً من "علي".

وكانت "النهار" اثارت مأساة "الطفل" حين تعذر على ذويه تأمين نفقات العملية. وعلى اثر ذلك قدم البعض تبرعات مالية وفرت اجراء العملية في شكل كامل.

مدرّسون سيسافرون وعليهم التبلّغ

طلبت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة من المدرسين العاملين في التعليم الرسمي الابتدائي الواردة اسماؤهم ادناه الحضور الى مركز مؤسسة، أوبلف – أوريف بيروت – طريق الشام – قرب المتحف فور تبلغهم هذا الاعلان، لاستكمال معاملة سفرهم.

الاسم والشهرة	القضاء	المدرسة
غينا رمال	النبطية	النميرية الرسمية
دانيال صدى	زحلة	حوش الامراء الرسمية
تحسين توبة	بنت جبيل	عيترون الرسمية
نوال وهبه	جزين	بكاسين الرسمية
فلوريا عقل	بعبدا	الحدث الرسمية
انعام البردان	صور	قانا الرسمية
وداد ايوبي	الكورة	راسمسقا الرسمية
انطوانيت بطرس	زحلة	حوش الامراء الرسمية
كفية الشامي	سير الضنية	منية – بلاط للصبيان الرسمية
لودي النحاس	البترون	شكا العتيقة الرسمية
ماجدة الرافعي	طرابلس	أبو سمرا الرسمية
ماري روز حداد	زغرتا	بخعون للصبيان الرسمية
جوليت حاج	جب جنين	سحمر الرسمية
ماري حاج	مرجعيون	الطيبة الرسمية
ماجدة حمصي	طرابلس	أبو سمرا الرسمية
زهرة جرادي	بئر حسن	المصيطبة للصبيان الرسمية
ناريمان قزعور	بعبدا	فرن الشباك للبنات الرسمية
سميرة خوري	طرابلس	أبو سمرا الرسمية
اندريه مكاريوس	راشيا	الكفير الرسمية
ليلى مكية	بعلبك	المدرسة التكميلية الرسمية الثانية المختلطة
صباح مقبل	صيدا	كفرحتى الرسمية المتوسطة
ندى موسى	صور	قانا الرسمية
جوزفين مسلم	زحلة	حوش الامراء الرسمية
تيريز نجيم	كسروان	أبو شبكة – زوق مكايل الرسمية
نزيهة نجيم	زحلة	حوش الامراء الرسمية.

سيادة المطران سمير تعقيتي وعائلته
سيادة المطران رياح ابو العسل وعائلته
الهيئة الراعوية للكنيسة الانجيلية الاسقفية
جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيد نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بنتاه مارينا طورو وداريين طورو
شقيقه ابرهيم طورو وعائلته (في المهجر)
شقيقته لوريس زوجة فهمي شامان وعائلتها (في المهجر) والبزابيت زوجة كارو قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي طورو وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات طورو وطوسون والاجه جي وحجار وشامان وقره بتيان والمسير وسنابيلي وباشا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
القس الكنن جورج حنا طورو
المنتقل الى دار الخلود على رجاء القيامة المجيدة الاحد ١٠ آب.
تقام خدمة الجنازة الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ منه في كنيسة جميع القديسين الاسقفية في الزيتونة.
تقبل التعازي بعد خدمة الجنازة في صالون الكنيسة، ويوم الخميس ١٤ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء، ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في المنصورية حي البلاطة قرب تكنة شربل نجيم بناية ريمون خوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس واعضاء نادي ليونز بيروت متروبوليتان
ينعون بمزيد من الاسى
القس الكنن جورج حنا طورو
رئيس جمعية مار لوقا للمتخلفين عقليا
مدير مركز القديس لوقا للمتخلفين عقليا.

نادي شبيبة مزيارة ينعى رئيسه المؤسس
رولان ايليا ميناس
زوجته فيرا رعد
شقيقه رودولف في المهجر
شقيقاته جيني زوجة ميشال القطريب، ولينا ونورما في المهجر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ آب في منزل الفقيد في مزيارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي لمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقتاه روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف ومراوي وسركيس ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم رشيد المعلوف
تقبل التعازي في منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب.

ابن الفقيد دانيال
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعجع ودنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال كيروز واولادها وعائلاتهم.
وعائلات طوق وباسيل ومبارك وجعجع وفياض وبجاني وحرب ومقبل وكيروز وعموم عائلات بشري ودير الاحمر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ الياس ملحم طوق
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٣ آب في فيلا طوق في النقاش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آمال يوسف فرحات
ارملة المرحوم يوسف ملحمه
اولادها انطوان ملحمه وعائلته
والعميد سليم ملحمه (قائد الشرطة القضائية بالوكالة) وعائلته
واسعد ملحمة وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم جان زعرور واولادها
وتريز زوجة اسد ضاهر وعائلتها وبرناديت.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آب في منزلها في جبيل الطريق العام قرب سنتر صفير.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان ومبي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك وادبل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة كاترين ارملة المرحوم حبيب ناصيف.
اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
هند عبود يزبك
[illegible]

الدكتور جورج طرابلسي
[illegible]

زوجة الفقيد جاكلين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس وكوليت زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جمشان
وعموم عائلات جمشان وسابا ومطر وتادروس وسلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله جبران جمشان
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آب في منزله شارع القاهرة نزلة مستشفى الجامعة الاميركية بناية سلمون (بنك سرادار) الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جبران جمشان واولاده ش.م.ل. تنعى احد مؤسسيها
عبدالله جبران جمشان

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس مارون عون
ارملة المرحوم جوزف الشامي
اولادها جورج وعائلته وفريد وعائلته وماري زوجة يوسف البعلبكي وعائلتها
شقيقاها نقولا وعائلته (في المهجر) والياس وعائلته (في المهجر)
عائلات اشقائها المرحومين جوزف وجان وبطرس وجورج واولادهم وعائلاتهم
شقيقتاها ليا زوجة يوسف عون وعائلتها وروزا زوجة يوسف عون وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة لطيفة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب في منزل ولدها فريد الشامي في تلة فوار انطلياس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل شريف والبزري وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته ميام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف
صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في اليمونة.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت في منزله محلة تلة الخياط بناية مطرجي الطابق الثامن يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه للرجال وللنساء، ويوم الجمعة ١٥ منه في منزله في صيدا محلة الهلالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها
هند حنا خشان
ارملة المرحوم قسطا العيسى
اولادها جورج وجان وحياة زوجة جورج خشان ونعمت زوجة جورج عساف وعائلاتهم في المهجر وماري في المهجر وابتسام زوجة مارون الهبر وعائلتها
اشقاؤها انطوان وريمون ابو منصور وسعاد فرحات وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها السبت ١٦ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل ابنتها ابتسام الهبر في زوق مصبح – يسوع الملك ملك البدوي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نجلا شفتري السطا
المحامي جورج نسيب حداد وعائلته
القاضي ليلى نقولا بخعازي وعائلته
عفاف نجيب حداد
دولي نسيب حداد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اولغا قسطه قطيط
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية فرن الحايك التحتاني شارع شكري العسيلي ملك المصايبي.

زوجة الفقيد نجيبة البستاني
ولداه مروان ولونا
شقيقته نصرا زوجة انطوان مبيض
اولاد شقيقته المرحومة حسيبة زوجة نعيم البستاني
اولاد شقيقه المرحوم حليم البستاني
عائلة شقيقه المرحوم نصري البستاني
عائلة شقيقه المرحوم ميشال البستاني
وعموم عائلات البستاني وفرزلي والهاشم ومبيض ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
صالح فريد البستاني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٢ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٣ منه في كنيسة مار يوسف في الدبية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الدبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ميشال الحايك
زوجة الفرد جرجي الخوري
اولادها لويد جورج وعائلته وصفوان وعائلته ونجلا زوجة كوبرت الاشقر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب في منزلها في بيت شباب.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ ابو سليمان رشراش عزام
اولاده سليمان وعصام وسمير وكمال وشكيبة زوجة حسين عزام ونامدة زوجة بدري المصري.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في فالوغا حي الروضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس رشيد القزح
ابناؤه يوسف وعائلته
والاب صليبا
وعائلة المرحوم بطرس
وشربل وحنا
وسابا وعائلته
ابنته يوسفية
شقيقه جرجس
وعموم عائلات القزح وسكر وصدقة وندلف وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب في منزله في دير الاحمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت بطرس العاقوري
زوجة معوض سعد كيروز
اولادها صوفيا زوجة مخيبر حبشي وكلوديا زوجة طوني رحمة ومنى زوجة بربر الخوري ودولي زوجة طوني سعدالله وتريز زوجة طوني شمعون ورلى وسعد
شقيقاها فوزي العاقوري وسعاد زوجة فريد العاقوري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٣ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيدة في دير الاحمر، ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الدكوانة ملك انيس الحلبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

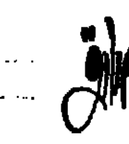
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها المرحومة
أوجيني يوسف كتانه
ارملة المرحوم الياس عطاالله نوفل
اولادها المحامي نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل ورئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح وعائلته
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
وعفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
شقيقاها الاديب سليمان كتانه وعائلته وجورج كتانه وعائلته
شقيقتها ميفه ارملة المرحوم جرجس عساف نعيمة واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسها الجمعة ١٥ آب الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ١٧ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الوطن والعروبة المغفور له السفير
أسعد الأسعد
(ابو وائل)
الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا، وللنساء في منزل الفقيد في سن الفيل حرج ثابت بناية النعماني قرب لينا كار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الاسعد.

قبول تعاز

يستمر قبول التعازي بفقيد الشباب والعلم المأسوف عليه
رامي خنافر
والده الدكتور محمد خنافر
والدته الدكتورة دولة خضر
اشقاؤه منى ورلى ومانيا ورنا
ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ آب في منزل والده في بيروت، الروشة بناية معصراني الطابق السابع قبالة مدخل الكارلتون.
ويقام احتفال تأبيني يحدد موعده في وقت لاحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل خنافر وخضر وعموم اهالي عيناتا.





حكومة تصالحية للداخل... والخارج

اختار الرئيس الايراني محمد خاتمي "حكومة مصالحة" من ٢٢ وزيراً، تتولى ترجمة شعارات "التغيير الانفتاحي" التي حملته الى الرئاسة بتأييد تاريخي ساحق من ملايين الايرانيين.

ان الترجمة السياسية التي قدمتها الحكومة الجديدة، شكّلت في الواقع رغبة تصالحية في الداخل توازيها رغبة مماثلة على الصعيد الخارجي حيث تبرز مؤشرات عملية على تمسك خاتمي باعادة بناء صورة ايران الخارجية وعلاقاتها مع دول العالم في ظل ما حرص دائماً على تكراره، اي ايمانه بتعاون الحضارات لا بصراع الحضارات.

وقبل الانخراط في هذا الاتجاه ومؤشراته، يتعين ان نلاحظ ان خاتمي اختار إناء الاختصاص والتكنوقراط لحسم كثير من الاعتراضات وتجاوز كثير من الشروط، وهكذا جاءت "صيغة الوسطية والاعتدال" الحكومية مقمشة اذا صح التعبير بالكفاءة العلمية المشهودة والاختصاص الناجح.

وعلى هذه القاعدة قد يكون من الملائم ان نعرف ان في الحكومة الجديدة ثمانية وزراء يحملون شهادات دكتوراه تخصصية في الحقائب التي اسندت اليهم وخمسة وزراء يحملون شهادات هندسية في حقول الحقائب التي يتولونها ورجلا دين لحقيبتين تتطلبان درجة عالية من التدين. اما الوزراء الخمسة المتبقون فقد تم اختيارهم من الوزراء السابقين واصحاب الكفاءة في الحكومة الاخيرة وما قبلها، ولعل هذا ما دفع البعض الى القول أن الرئيس هاشمي رفسنجاني "باقٍ في الحكومة" او حصل على حصة الاسد فيها.

والواقع ان اختيار رجل دين محافظ ومتشدد هو قربان علي دري نجف ابادي وزيراً للاستخبارات وهي الحقيبة التي اثارت جدلاً طويلاً في الايام الماضية يؤكد ان خاتمي اختار فعلاً صيغة تصالحية على الاقل، لان ابادي هو من المقربين من علي خامنئي، وهذا يعني في النهاية ان خاتمي لم يتمكن من تمرير "صيغته الانفتاحية" التي كانت تتمثل في الرغبة باسناد وزارة الاستخبارات الى حجة الاسلام محمد موسوي خوئيها الناطق بلسان محتجزي الرهائن ايام محنة السفارة الاميركية.

لكن من الضروري ان نرى الوجه الآخر للصورة، حيث ارسى خاتمي رغبته في الاعتدال الداخلي من خلال اسناد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الى عطاالله مهاجراني. وتمسكه بالانفتاح الخارجي من خلال اسناد وزارة الخارجية الى كمال خرازي.

وليس سراً ان وزارة الثقافة هي "وزارة القلب" التي تضع التوجيهات الاسلامية وقواعد مجابهة النفوذ الثقافي الغربي، وليس سراً ايضاً ان مهاجراني (مساعد الرئيس السابق) هو من مشجعي الليبرالية وسبق ان اثار جدلاً واسعاً في ايران عندما كتب عام ١٩٨٩ مقالاً افتتاحياً في جريدة "اطلاعات" حث فيه على اجراء مباحثات مباشرة مع الولايات المتحدة الاميركية، وقد بات الان في موقع المسؤولية عن امور دقيقة وحساسة جداً في ايران مثل: الفن والسينما والمسرح والوعظ والارشاد والتربية الدينية والاوقاف والسياحة والاعلام.

واذا كان من البديهي ان وزارة الخارجية هي التي تتولى هندسة علاقات ايران الخارجية وتظهير صورتها في العالم، فليس سراً ان كمال خرازي المولود في قم والذي درس في الولايات المتحدة الاميركية ونال دكتوراه في التربية عام ١٩٧٦، سيتولى الان مقاليد الخارجية الايرانية، بعدما امضى سبعة اعوام سفيراً لبلاده في نيويورك حيث قام دائماً بشرح السياسة الايرانية واكتسب خبرة واسعة في التعامل مع العالم واكتنز بسيكولوجيا الحوار كضرورة راهنة بين الامم.

واذا صح ان خاتمي سرعان ما سيعين محسن امين زاده احد المقربين منه وكيلاً لوزارة الخارجية وهو المنصب الذي ظل شاغراً، وان ذلك سيمهد بالتالي لحركة مناقلات ديبلوماسية تضع مؤيديه في مراكز حساسة في عواصم العالم، فان ذلك يعني ان ورشة اعادة بناء علاقات ايران الخارجية قد اكتملت تماماً.

يجب ان نتذكر ايضاً ان اختيار عبدالله نوري لوزارة الداخلية سيشكل احد ملامح ترجمة خاتمي السياسية لانتصاره الانتخابي الكبير، اذ ليس سراً ان نوري اقيل من منصبه في الداخلية ايضاً، عام ١٩٩٣ على يد التيار المحافظ. اما وزير المناجم والمعادن اسحق جهانجيري فهو خصم عنيد للتيار المحافظ ولعب دوراً كبيراً في انجاح حملة خاتمي الانتخابية.

□□□

احد اهم ملامح الرغبة الانفتاحية التي تهم الدول العربية تتمثل بتعيين الادميرال علي شامخاني (قائد البحرية) وزيراً للدفاع والتموين للقوات المسلحة، وهو من اصل عربي يتميز بواقعيته ومعرفته السياسية ايضاً التي تظهر تمسكاً بالاستقلال عن الاتجاهات المتشددة، وهو صاحب نظرية التواصل العربي – الايراني وضرورة التعاون المشترك في مجالات الامن والتعاون الاقليمي... واذا تذكرنا ان محمد علي ابطحي الذي كان احد امناء سر خاتمي اصبح الان مديراً لمكتبه، وان ابطحي حرص دائماً على الدعوة الى اقامة علاقات تعاون وثيق بين ايران والدول العربية، يمكن القول ان الانفتاح الايراني على العرب سيأخذ وتيرة تصاعدية في السنوات الاربع المقبلة.

ماذا بعد؟

مجلس الشورى الايراني ورئيسه علي اكبر ناطق نوري الذي خسر الانتخابات امام خاتمي، يبدأ الثلثاء المقبل مناقشة التشكيلة الوزارية، والذين يتوقعون مناقشات حامية جداً يفوتهم بالتأكيد التأمل في ملامح الديموقراطية الايرانية المثيرة للاعجاب والاحترام، سواء في العملية الانتخابية او في تشكيل الحكومة ومناقشتها وزيراً وزيراً.

راجح الخوري

تأجيل زفاف
فادي خليل فخري

بسبب وفاة الفقيد الغالي بدرالدين اليافي يعلن السيد خليل فخري عن تأجيل حفل زفاف ولده فادي الذي كان مقررا بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٤ في الكورال بيتش الى تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠.

خليل فخري وعقيلته

"سورفيور" مسبار آخر الى المريخ يكمل مهمة الذي حط عليه

باسادينا (الولايات المتحدة) – و ص ف – ذكر متحدث باسم وكالة الفضاء الاميركية في مختبر باسادينا في كاليفورنيا ان المسبار الاميركي "مارس غلوبال سورفيور" تابع الاثنين بلا عوائق رحلته الى كوكب المريخ وينتظر ان يصل اليه خلال شهر.

ومن المرتقب أن يصل المسبار الذي اطلق في تشرين الثاني الماضي، في الحادي عشر من ايلول المقبل الى محيط الكوكب لوضع كشف طوبوغرافي له ودراسة حقله المغناطيسي وتحليل اجوائه وتحديد مكونات معادنه وتوزيعها وصخوره والجليد المتراكم على سطحه.

وستكمل هذه الدراسات معلومات "مارس باث فايندر" الذي هبط على المريخ في الرابع من تموز الماضي في سهل اريس فاليس وارسل حتى الان تسعة آلاف صورة واربعة ملايين عملية قياس للاحوال الجوية والمناخية واجرى تسع دراسات للرمال والصخور في موقع الهبوط.

ويبلغ وزن "مارس غلوبال سورفيور" ١٠٦٠ كيلوغراماً وارتفاعه ثلاثة امتار وطوله وعرضه مترا ونصف المتر.

منع تجول الاطفال الفرنسيين ليلاً آراء توافق وحقائق تزعج


اميلي سيلير تخاف من الوحدة خارجاً.

يرغب بعض عمدة فرنسا في منع الاطفال من الشوارع بعد منتصف الليل و٨١ في المئة من الفرنسيين يوافقون على هذا القرار. وهنا قضية تثير الجدل، ودرءاً لأي مغالطات اتخذت مارتين اوبري، وزيرة المدينة، موقفاً حازماً واعتبرت "مواجهة هذه الامور المعقدة باجراءات بسيطة لا تليق بتواب الامة". جاء هذا الكلام في مقدمة ملف اعدته مجلة "ليفينمون دو جودي"، الفرنسية بعنوان، "فرانس اكتوياليتي". ساهم في تحضيره بضعة صحافيين معروفين وتضمن مقابلة مع الوزيرة مارتين اوبري. نقتطف من هذا الملف ما هو ايجابي في حقل مواجهة الجرائم التي ترتكب في حق الاطفال وما هي الاساليب التي تساهم في ردع المجرمين والحد من تجاوزاتهم ومتاجرتهم بهم.

اتهم ٦ من العمدة في مناطق فرنسية. قرارهم منع، بين الساعة الصفر والساعة ٦,٠٠ صباحاً، جميع الاطفال (في عمر يقل عن ١٢–١٣ سنة) من الشوارع ما لم يكونوا مع مرافقين لهم يكبرونهم سناً. ويصار الى ايصالهم الى مركز البوليس او الى بيوت اهلهم حسبما يرغبون. وقامت القيامة في مجلس الامة فكان ناس مع وناس ضد ولم تنته الفصول بعد.

الفرنسيون منقسمون (٨١ في المئة مع، اما ٩٢ في المئة يعتبرون ان على الاهل، وليس على العمدة، السهر على منع هؤلاء الاطفال من ان يكونوا ليلاً وحدهم في الشوارع.

وهنا اربعة آراء واربع شهادات.

١– استقالة الاهل، جان بيار روزنفيك، رئيس محكمة الأطفال،

٢– العنف المتزايد عند المراهقين، الان بوفاريل طبيب نفساني للاطفال،

٣– قرارات غير مجدية، باتريك سبتيه، عمدة،

٤– المدينية مذنبة، ميشال كونتال – دوبار، عالم مديني.

وستة اسفال وستة تصريحات،

١– وجودي في الشارع ليلاً يعرضني للخطف، ايرفي ماليما بو (٩ سنين)،

٢– القرار يحد من عمليات الاغتصاب، ماتيو بورجوا (١١ سنة)،

٣– الكبار يبقون خارجاً، جيريمي فبييت (١٣ سنة)،

٤– وكأننا في سجن، محمد المومني (١٢ ١/٢ سنة)،

٥– الخطأ يقع على الاهل، مود ليفي (١١ سنة)،

٦– اخاف ان اجد نفسي وحيدة خارجاً، اميلي سيلير (١١ سنة).

لور غريب

الأمير وولداه قرب النهر


الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ونجلاه الامير وليام (١٥ عاما) الى اليسار، والامير هاري (١٢ عاما)، في اجازة في اسكوتلندا، يتمشون صباحاً قرب مجرى نهر. توقفوا لالتقاط صور صحافية لهم آملين من المصورين، بعدئذ، ان يتركوهم ليتمتعوا باجازتهم العائلية معاً ولا ملاحقة.
(أب تيليفوتو)

الكافيين عبر كيميائيات مشابهة له يمكن أن يعالج سرطان الامعاء

لندن –رويتر– ذكر علماء بريطانيون امس الثلثاء ان كيميائيات مشابهة للكافيين لتحسين تأثير العلاج بالاشعة يمكن ان تصبح سلاحا جديدا لمكافحة سرطان الامعاء.

وقال الاطباء من جامعة بريستول ان التجارب اظهرت ان تعريض خلايا سرطان الامعاء للكافيين بعد العلاج بالاشعة مباشرة يزيد من فاعلية العلاج بنسبة ٥٠ في المئة.

غير ان كمية الكافيين اللازمة لقتل الخلايا قد تكون سامة ومن ثم يبحث العلماء عن كيميائيات مشابهة للكافيين لها التأثير نفسه.

ويشكل سرطان الامعاء الذي يؤدي الى وفاة نحو ٢٠ الفاً في بريطانيا سنويا، خطورة خاصة لان خلاياه يمكن ان تصلح التلف الذي يصيبها جراء العلاج بالاشعة او العلاج الكيميائي.

وكتب فريق البحث في مجلة "كلينيكال كانسر ريسيرش" انه اكتشف ان استخدام الكافيين مباشرة بعد العلاج بالاشعة يتسبب بالتدمير الذاتي لعدد كبير من خلايا سرطان الامعاء.

وقال البروفيسور غوردون ماكفي رئيس جمعية لابحاث السرطان ساعدت في تمويل البحث ان الاكتشافات هامة جدا.

واضاف: "يجب متابعة مثل هذه التجارب وسوف نفعل ذلك بشرط الحصول على مثيل للكافيين ليس له التأثير السام نفسه لتناول نصف غالون من البن".

وصرح لتلفزيون "بي بي سي": "سنبدأ التجارب الكلينيكية خلال ١٨ شهرا اذا حصلنا على مثيل ليس له اي آثار جانبية".

وسرطان الامعاء ثاني انواع السرطان انتشارا في الغرب بعد الرئة ويؤدي الى وفاة ٩٥ الفاً في اوروبا وحدها سنويا والاصابة به من تناول اطعمة تنخفض نسبة الالياف بها مع ارتفاع الدهن الحيواني والسعرات الحرارية الزائدة والكحوليات.

البريطانيون يتراجعون عن شرب الشاي وتتقدم القهوة

لندن – و ص ف – في دراسة صدرت الاثنين ان تخلي البريطانيين عن شرب الشاي يزداد لمصلحة القهوة التي تتزايد رغبتهم في احتسائها قوية.

وحتى لو بقي الشاي الاكثر استهلاكا في بريطانيا فان الاقبال على شرائه يتدنى استمراراً. ففي ١٩٩٦ استهلك البريطانيون ١٤٩ الف طن من الشاي اي خمسة آلاف طن اقل من ١٩٩٢، كما افاد مكتب داتا مونيتور المتخصص.

وفي موازاة ذلك ارتفع استهلاكهم للقهوة من ٤٥ الف طن الى ٥٧ الف طن خلال اربع سنوات.

وبرغم اعتيادهم احتساء القهوة الخفيفة يزداد تذوق البريطانيين لطريقة اعداد القهوة على الطريقة الايطالية مثل الاكسبرسو والكابوتشينو.

ومنذ ١٩٩٤ ينفقون على القهوة اكثر مما ينفقون على الشاي لارتفاع سعر القهوة. وفي ١٩٩٦ بلغ متوسط ما انفقه كل بريطاني ١٥ جنيهاً (٢٤دولارا) على القهوة مقابل ١٢ جنيها (١٩ دولارا) على الشاي.

البيرة ساعدت في بناء الاهرامات؟

القاهرة – أ ش أ – ذكرت شبكة "سي ان ان" في تقرير لها من القاهرة امس نقلا عن الدكتور زاهي حواس المدير العام لآثار الجيزة ان قدامى المصريين كانوا مولعين بشرب البيرة.

ونسبت "سي ان ان" الى الدكتور حواس قوله ان الحفريات في منطقة الجيزة كشفت عن ادلة "مهمة" تثبت ان العمال الذين بنوا الاهرامات كانوا يشربون البيرة صباحا وبعد الظهر وفي المساء.

ومضى الدكتور حواس قائلا ان ذلك يمثل دليلا على ان "شرب البيرة ساعد كثيرا في بناء الاهرامات".

واشارت "سي ان ان" الى اكتشافات اثرية تظهر أن العمال الذين بنوا الاهرامات كانوا يحصلون على اجورهم خبزا وبيرة.

في خريف العمر تزهر وردة هي الحب ترياق الوحدة واليأس

حنان الايدي يؤخر خطوط الايام.
(عن الفيغارو ماغازين)

عندما يشتد صقيع الاعوام، وترحل السنونو ومعها الربيع الاخضر وينتهي موسم الحصاد على البيادر، تشتد حاجة المرء يوما بعد يوم الى مزيد من الدفء لتمضية فصل الشيخوخة. آخر فصول العمر واشدها برودة. في المربع الاخير، تهب رياح الحنين الى حب يبعث في النفوس أملا جديدا ورغبة في الحياة.

وفي ظل التطورات والاكتشافات الطبية الحديثة الواعدة بحياة مديدة ملؤها العافية والنشاط، تبرز مرحلة جديدة مشرقة من الحضور الانساني، تختلف عما عرف سابقا بالشيخوخة وطبع بالانطوائية والوقوف على الاطلال في انتظار دنو النهاية.

وتشهد هذه المرحلة تشكلات ثنائية عديدة وارتفاعا في نسبة الزيجات والمساكنات بين اشخاص تجاوزوا الستين من العمر.

واذا كانت نسبة الزيجات في الشرحات الاجتماعية الاخرى الاكثر شبابا تتراجع استمرارا. فان الاحصاءات التي نشرتها صحيفة لوفيغارو" الفرنسية اخيرا تظهر تزايدا مطردا في عدد الارتباطات الثنائية في صفوف المسنين، مقارنة بنتائج احصاءات مماثلة اجريت عام ١٩٨٢.

وتتحدث الصحيفة عن اربعة انواع من التشكلات الثنائية لدى "العمر الثالث" في فرنسا اليوم، وتشير اليها الارقام:

– ٢٦,٦ في المئة متزوجون.
– ٤٠ في المئة يتساكنون بصورة مستمرة.
– ٢٠ في المئة يتساكنون بصورة متقطعة.
– ١٣,٤ في المئة يتساكنون تناوبا في احد منزلي الشريكين.

ويظهر ان النوعين الاولين هما الاشيع وفيهما يتقاسم الشريكان حياة تحت سقف واحد رغم ان الوضع القانوني في كلا الحالتين يختلف.

وربما كان تفضيل البعض المساكنة على الزواج من الخشية ان تثور مشاعر الابناء والوفاء للشريك الاول. اما المساكنات بصورة متقطعة او بالتناوب فهي نابعة من اهمية ما يمثله لبعضهم المنزل العائلي حيث الذكريات الكثيفة والحنين الى الماضي واللقاءات العائلية الحميمة في المناسبات التقليدية. ويصبح التخلي عن هذا المنزل لهؤلاء تخليا عن الجذور.

ويعزو المراقبون الاجتماعيون الزيادة المطردة في عدد الزيجات والمساكنات في اوساط المسنين الى اتساع الهوة بين الوالدين والابناء، وتمسك كل من الطرفين باستقلاليته ونمط تفكيره وحياته الخاصة، رغم العلاقة العاطفية المتينة التي تجمع بينهما.

ومن المتوقع ان يصبح هذا النمط من الحياة الثنائية المشتركة "الوصفة الطبية" الاوسع انتشارا من الاطباء الى من دخلوا نطاق العقد السادس من العمر، في مواجهة الوحدة واليأس.

فاديا فهد

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٣٤٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني – التوزيع والاشتراكات: ... لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٢٠